

## العراق: تصدع في جبهة الرفض الشيعي للزرفي

بغداد، حمزة مصطفى  
 شهدت جبهة الرفض الشيعي لرئيس الوزراء العراقي المكلف عدنان الزرفي تصدعا بعد دعوة «ائتلاف النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي إلى منح فرصة للزرفي.  
 وقال الائتلاف في بيان أمس، إن «الحوارات الجارية حول تسمية مرشح جديد لرئاسة الوزراء تتم عن مخالفة دستورية واضحة»، مشيراً إلى أنه نظراً لصدور التكليف عن رئاسة الجمهورية فإنه «لا يحق معه إبطال التكليف والذهاب لمكلف جديد قبل انقضاء المدّة الدستورية». وأضاف البيان أن «ائتلاف النصر» يؤكد

# ارتفاع الإصابات والوفيات عربياً... وحزم أكبر في فرض الالتزام بإجراءات العزل دعوة أممية لـ «هدنة عالمية» وحرب شاملة على «كورونا»



عامل يطهر جناح توت عنخ آمون بالمتحف المصري في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

## أكد أن واشنطن غير متحمسة لطلب طهران قرضاً من صندوق النقد بومبيو يتهم خامنئي بـ «الكذب»... وطيران «ماهان» بجلب الفيروس

هذا العرض لأنه يعمل من دون كلل على اختراع نظريات مؤامرة، ويفضّل الأيديولوجيا على الشعب الإيراني»، مشيراً إلى أن واشنطن غير متحمسة لطلب قدمته طهران لقرض من صندوق النقد الدولي، حيث تملك واشنطن حق النقض (فيتو)، متهماً النظام الإيراني باستخدام موارده لتمويل «الإرهاب في الخارج».

طالب فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني وواشنطن برفع العقوبات إذا كانت تريد مساعدة إيران في احتواء الوباء.

وقال بومبيو في بيان إن «الأكاذيب بشأن (كورونا) خطيرة، وتعرض الإيرانيين والأشخاص حول العالم لخطر أكبر». ولم يتردد بومبيو في اتهام خطوط «ماهان إير»،

وأشطن: إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط»

## أحكام إعدام حوثية جديدة بحق 40 عسكرياً وبرلمانياً

صنعاء، «الشرق الأوسط»  
 بينما أفادت مصادر قضائية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية أصدرت دفعة جديدة من أحكام الإعدام غير القانونية ومصادرة الأموال بحق 40 عسكرياً وبرلمانياً، اتهمت منظمة حقوقية يمنية الجماعة بارتكاب 240 انتهاكاً خلال مارس (آذار) الحالي.  
 وأوضح رئيس هيئة الدفاع عن المعتقلين اليمنيين في سجون الميليشيات الحوثية، المحامي اليمني عبد الباسط غازي، أن المحكمة الحوثية المتخصصة في أمن الدولة بصنعاء، أصدرت أول من أمس أحكاماً قضت بإعدام 40 قائداً عسكرياً وبرلمانياً من

الموالين للحكومة الشرعية، ومصادرة أملاكهم المنقولة وغير المنقولة، بعد أن لفتت لهم تهماً بـ«الخيانة، ومساندة التحالف» الداعم للشرعية وجاءت الأحكام الحوثية بالإعدام بعد أيام من الحكم بإعدام 19 عسكرياً يمينياً من القادة المواليين للشرعية، بينهم نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر، بعد أن لفتت لهم التهم ذاتها. وسبق أن حكمت الجماعة بإعدام 35 نائباً في البرلمان اليمني ومصادرة أملاكهم، كما سبق لها أن أصدرت مئات الأحكام بالإعدام ضد ناشطين سياسيين مناهضين لها وضد مخالفين لها في المذهب، منذ انقلابها على الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014. (تفاصيل ص2)

**صراع بين الحكومة والحكمة العليا في إسرائيل**  
 (ص8)  
**مناوشات حدودية بين تركيا واليونان**  
 (ص11)  
**بومبيو يسعى في كابل لإنقاذ الاتفاق مع «طالبان»**  
 (ص11)  
**مجموعة العشرين للاتفاق على إجراءات لدعم الاقتصاد العالمي**  
 (اقتصاد)

## تمهيداً للتفاوض عليها وحماية لاحتياطي العملات الأجنبية لبنان يعلق ديون «يوروبوند» 15 عاماً

بيروت، نذير رضا  
 علّق لبنان فعلياً دفع ديونه المستحقة عبر سندات «يوروبوند»، وتبلغ قيمتها حوالي 30 مليار دولار عاماً؛ إذ تمتد أجالها حتى العام 2035، وذلك بهدف حماية احتياطيه من العملات الأجنبية، تمهيداً للتفاوض عليها مع الدائنين. وفي خطوة غير مسبوقة تدرج تحت عنوان «الامتناع القسري» عن الدفع، استكملت الحكومة اللبنانية الإجراء الأول الذي اتخذته هذا الشهر، والقاضي بتعليق تسديد المستحقات عليها من الديون السيادية بالعملة الصعبة، بقرار جديد أعلنته أمس، وقضى بالتوقف عن دفع كامل الديون السيادية بالعملة الصعبة. وقالت مصادر مواكبة لـ«الشرق الأوسط» إن هذا

## دورية روسية - تركية مختصرة على طريق حلب - الالذقية موسكو تضغط على دمشق لتثبيت هدنة إدلبي

مدى يومين تعزيزات عسكرية ضخمة إلى المنطقة، تشمل دبابات، وعربات مصفحة، وأدوات ومواد لوجيستية وهندسية، فضلاً عن مئات الجنود المدججين بأسلحة نوعية. وقال مركز المصالحة الروسي في سوريا إن قواته سيرت مع الجيش التركي دورية مشتركة في محافظة الحسكة (شمال شرقي سوريا)، إضافة إلى قيام الطيران الحربي الروسي بدورية جوية في مسارين بريفي الحسكة. (تفاصيل ص7)

كيلومترات من كل جانب بما يتيح إعادة العمل به». وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت الاثنين عن تسيير ثاني دورية مشتركة مع الجانب التركي على طريق حلب - الالذقية. لكنها أشارت إلى اضطراب الطرفين مجدداً إلى تقليص مسار الدورية بسبب استفزازات المتطرفين.

وأشارت القوات التركية، صباح أمس، 3 نقاط مراقبة عسكرية جديدة في قرى قريبة من مدينة جسر الشغور بريف إدلبي الغربي في إطار توسيع انتشارها العسكري في منطقة خفض التصعيد في إدلبي، وأقيمت النقاط في قرى بداما، الناجية، والزعيينة قرب جسر الشغور، حيث كان الجيش التركي استقدم على

**قال لـ الشرق الأوسط إنه لم يكن يتصور دخول المطبخ راغب علامة: الوباء أعطانا وقفة مع الحياة نحتاج إليها**

بلدي على طريقي في سهرة شعبية أحببها خصباً لهم، وافتح أبوابها أمام الجميع مجاناً». ويختم: «أريد أن أتوجه إلى الفنانين ورجال الأعمال، فلا فائدة من السياسيين، وأطلب منهم أن يمدوا أياديهم البيضاء إلى أهاليهم، ويسهّموا في نشر الخير لكل محتاج ومرضى».

عن الخطوة التي سيقوم بها عندما يتخلص لبنان والبيانيون من هذا الوباء يرد: «سأحتفل مع أهل

## قال لـ الشرق الأوسط إنه لم يكن يتصور دخول المطبخ راغب علامة: الوباء أعطانا وقفة مع الحياة نحتاج إليها

بالفطر بنفسي. فوجدت في المطبخ متعة من ناحية، وسيلة تسلية أرفه بها عن نفسي من ناحية ثانية. فيمر معها الوقت بسرعة».

يتقبل علامة بكل رضا ما يعيشه اليوم، ويعلق «أتقبل ما يجري وما أعيشه بكل طيبة خاطر. كنت في حاجة إلى هذه الوقفة مع الحياة لارتاح، والأهم هو اتباع إرشادات الوقاية المطلوبة».

وعن الخطوة التي سيقوم بها عندما يتخلص لبنان والبيانيون من هذا الوباء يرد: «سأحتفل مع أهل

الأصدقاء والأقارب. ويقول علامة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن أزمة الوباء «سمحت لنا أن نستمتع بأطول وقت ممكن بلقاء أولادنا. في الماضي كنت أجمع معهم بين وقت وآخر، إلا أنهم كانوا يفلتون من قعدتنا بسبب نشاطاتهم الكثيرة. اليوم صاروا مجبرين على البقاء في المنزل، وهو أمر جيد أحاول الاستفادة منه قدر الإمكان».

وعن كيفية قضاءه الوقت في منزله ببيروت، يقول علامة: «لم أكن يوماً أفكر أنني سأدخل المطبخ وأحضر طبق فول أو سبغيتي

## تبادل اتهامات بين طرفي النزاع انهيار الهدنة الإنسانية في ليبيا مجدداً

بيروت، فيفيان حداد  
 لم يتوان الفنان راغب علامة، والعالم العربي الذي يتحدث به جمهور واسع ويعتبرونه مثلاً لهم، عن تقديم النموذج الأفضل لجمهوره، من حيث تطبيقه الإرشادات والإجراءات المطلوبة لمواجهة وباء «كورونا».

علامة يتبع شعار «خليك بالبيت» وطرق النظافة الضرورية لإبقاء إمكانية العدوى بعيدة عنه. كما أنه استغنى عن خدمة التوصيل المنزلي وعن زيارة

## تبادل اتهامات بين طرفي النزاع انهيار الهدنة الإنسانية في ليبيا مجدداً

بوضوح في أنحاء كثيرة من العاصمة طرابلس.

واتهم اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، من وصفها بالميليشيات الإرهابية، أمس، بخرق الهدنة الإنسانية في يومها الثاني، باستهداف منطقة الشريعة شمال مدينة ترهونة بوابل من صواريخ الجراد، بينما أمر ميليشيا الإسناد التابعة للسراج «بتوعد بمزيد من العمليات ضد المدينة والمنطقة بالكامل».

ولفت المسماري إلى تساقط القذائف العشوائية من مدفعية

## تبادل اتهامات بين طرفي النزاع انهيار الهدنة الإنسانية في ليبيا مجدداً

القاهرة، خالد محمود  
 لليوم الثاني على التوالي تبادل طرفا النزاع في ليبيا؛ الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر وحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، أمس، الاتهامات بخرق الهدنة، التي وافق عليها، بينما ظل دومي المدافع والانفجارات يسمعون

**من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل**

**سامبا sambabank**

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية خاصة برفعة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي



## اتهامات حقوقية للجماعة بارتكاب 240 انتهاكاً إنسانياً في مارس

## أحكام إعدام حوثية جديدة بحق 40 عسكرياً وبرلمانياً

وأشارت إلى أن فريقها الميداني وثق 14 حالة للقتل والتصفيية الميدانية بحق مدنيين على يد الميليشيات الحوثية، إلى جانب توثيق 6 حالات قتل نتيجة تطلق نارياً مباشراً، وحالة واحدة نتيجة قتل نتيجة التعذيب في المعتقلات والسجون السرية، إضافة إلى توثيق وفاة حالة واحدة وصدمة قلبية نتيجة التهديد المباشر لأحد المواطنين. وأكدت الشبكة الحقوقية أنها رصدت قيام الجماعة الحوثية باختطاف العشرات في عدد من المحافظات، واقتادتهم إلى جهات مجهولة ومواقع عسكرية وسجون سرية خلال فترة التقرير، إذ بلغ عدد حالات الاختطاف 151 حالة اختطاف واعتقال تعسفي طالت مدنيين، بينهم 7 أطفال و7 معلمات.

أن الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات الحوثية في محافظات مارب والجوف والحديدة وتعز وإب والبيضاء وحجة وصنعاء ومنطقة الحشاه بالضالع، توزعت بين القتل المباشر وجرائم القنص والاعتقالات التعسفية والإخفاء القسري وتعذيب المختطفين حتى الموت، وارتكاب المجازر الجماعية بحق المدنيين.

ينهي أي ثقة بهذه المؤسسة». وأكد أن الميليشيات الحوثية «ترتكب جريمة مزدوجة، مرة بحق مؤسسة القضاء التي يجري تجريفها وجعلها أداة أمنية بيد قوات الحوثيين، ومرة بحق حياة إنسان لم يعرّف عنه أن ارتكب جريمة أو يعرّف عنفًا». إلى ذلك، كشفت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات عن توثيقها 240 حالة انتهاك ارتكبتها ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة إيرانياً ضد المدنيين في عدد من المحافظات خلال الفترة من 1 إلى 20 مارس الحالي، وفي بيان رسمي للشبكة الحقوقية، أكدت أنها رصدت قيام الجماعة الحوثية بقتل 53 مدنياً خلال المدة المذكورة، بينهم 4 نساء و6 أطفال، إلى جانب قيامها بترح 36 بينهم امرأتان و3 أطفال.

تمت بحقه، فإن الرجل لم يجد أي فرصة حقيقية لحاكمه عادلة، كما تعرضت أسرته أيضاً للملاحقة والتهديد المستمرين، وفق بيان المركز الحقوقي، الذي أكد أن الحكم «إجراء غير دستوري بل شرعية كونه يصدر من هيئة غير شرعية ومن سلطة الأمر الواقع المتمثلة بالحوثيين الذين لا يمثلون أي سلطة قانونية أو شرعية بحق لها إجراء المحاكمات وإصدار الأحكام، ناهيك عن المخالفة الصريحة في إصدار عقوبة الإعدام بحق معتقل رأي ومن دون وجود أدلة حقيقية تستند عليها محاكمة صورية».

ووقف أي إعدامات، ووقف انتهاكات الجماعة المنهجية بحق السلطة القضائية في اليمن». وكانت محكمة الاستئناف وزعيم الطائفة البهائية حامد كمال حيدرة، بأنه «شكل صدمة لآسرتة وفريق الدفاع والمتابعين للقضية»، موضحة أن «حيدرة تعرض للاعتقال قبل فترة في صنعاء بينهم تسع عقيدته البهائية، ورفضت السلطات بصنعاء التدخلات كافة لإطلاق سراحه».

وأكد المركز الحقوقي أن زعيم الطائفة البهائية «تعرض للاختطاف فترة، وتم تعذيبه بشكل قاس قبل أن يعلن عن مكان سجنه لدى الجهات الحوثية في صنعاء، ثم إحالته عبر النيابة الحوثية إلى محاكم أمن الدولة». وبحسب فريق الدفاع عن حيدرة وملاحظات الإجراءات التي

لها وضد مخالفين لها في المذهب منذ انقلابها على الشرعية في سبتمبر (أيلول) 2014. وكانت محكمة الاستئناف الحوثية قضت بالأحد الماضي بتأييد حكم الإعدام بحق زعيم الطائفة البهائية ومصادرة أمواله وممتلكاته، وهو الحكم الذي أثار استياء واسعاً في الأوساط الحقوقية اليمنية والدولية.

صنعاء، «الشرق الأوسط» على وقع الانتهاكات الحوثية المتصاعدة في مناطق سيطرة الانقلاب، واصلت الجماعة الموالية لإيران عملية تسخير القضاء الخاضع لها في إصدار أحكام الإعدام ضد معارضيه السياسيين والعسكريين الموالين للحكومة اليمنية الشرعية. وفيما أفادت مصادر قضائية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية أصدرت دفعة جديدة من أحكام الإعدام غير القانونية ومصادرة الأموال بحق 40 عسكرياً وبرلمانياً، اتهمت منظمة حقوقية يمنية الجماعة بارتكاب 240 انتهاكاً خلال مارس (آذار) الحالي، وأوضح رئيس هيئة الدفاع عن المعتقلين اليمنيين في سجون الميليشيات الحوثية، المحامي

## الحكومة اليمنية تمدد تعليق الدراسة حتى نهاية مايو

## إمدادات سعودية استباقية تصل إلى عدن

الإجراءات والاحترازات الضرورية كافة لمجابهة فيروس «كورونا» والتنسيق مع المنظمات الدولية والمحلية في أخذ الاحتياطات اللازمة. وخاطب فتح المحافظين لتشكيل لجان طوارئ والتوجيه بمنع التجمعات غير الضرورية، وإنشاء فرق تطوعية من المختصين ومنظمات المجتمع المدني والتنسيق مع المكاتب التنفيذية لنشر التوعية والتلقيح الصحي. ودعا إلى «تشهد مؤسسات المجتمع المدني والمهني الحكومي والأهلي ما تبقى حتى 30 مايو (أيار) المقبل لمجابهة أي انتقال لفيروس «كورونا» إلى البلاد.

وعن، «الشرق الأوسط» في خطوة إنسانية استباقية؛ وصلت أمس أول دفعة من المساعدات السعودية الطبية إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، في سياق التأهب والاستجابة لأي احتمال لانتشار فيروس «كورونا» في اليمن.

وفي حين أعلنت الحكومة اليمنية استمرار تعليق الدراسة حتى نهاية مايو المقبل، أفادت مصادر رسمية بوصول طائرة نقل تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية إلى مطار عدن تحمل على متنها إمدادات طبية تتعلق بالتأهب والاستجابة للفيروس.

وجاءت الخطوة السعودية، بحسب المصادر الرسمية، بطلب من منظمة الصحة العالمية، وامتداداً للدعم المستمر الذي تقدمه القيادة المشتركة للحلف الداعم للشرعية لتسهيل عمل المنظمات الاممية وغير الحكومية الدولية في العملية التعليمية في أوضاع مختلفة داخل اليمن وتقديم التسهيلات كافة بالجهود الإغاثية والإنسانية للشعب اليمني.

وأكد مدير المدرسة الحوثة (وسط صنعاء)، أن مدير المدرسة المنتمي إلى الميليشيات، أعلن منتصفاً مارس (آذار) الحالي، عبر الإذاعة المدرسية، أن باب التسجيل للانضمام إلى الجبهات مفتوح، مبدياً استغرابه من أنه لم يسجل حتى ذلك اليوم سوى 10 طلاب.

وتحدث عدد من الطلبة والمعلمين إلى «الشرق الأوسط» في صنعاء، عن استعداد المدارس في العاصمة ومناطق أخرى واقعة تحت سيطرتها، إقامة أنشطة وفعاليات تهدف إلى غرس أفكارها الطائفية في عقول الطلاب والمعلمين ضمن عملية تجريف مستمرة ومنهجية لأهم مؤسسة وطنية.

صنعاء، «الشرق الأوسط» وكشفت مصادر محلية في صنعاء، عن استعداد المدارس في العاصمة ومناطق أخرى واقعة تحت سيطرتها، إقامة أنشطة وفعاليات تهدف إلى غرس أفكارها الطائفية في عقول الطلاب والمعلمين ضمن عملية تجريف مستمرة ومنهجية لأهم مؤسسة وطنية.

وجاءت الخطوة السعودية، بحسب المصادر الرسمية، بطلب من منظمة الصحة العالمية، وامتداداً للدعم المستمر الذي تقدمه القيادة المشتركة للحلف الداعم للشرعية لتسهيل عمل المنظمات الاممية وغير الحكومية الدولية في العملية التعليمية في أوضاع مختلفة داخل اليمن وتقديم التسهيلات كافة بالجهود الإغاثية والإنسانية للشعب اليمني.

وكان نائب رئيس الوزراء اليمني رئيس اللجنة الوطنية العليا للطوارئ سالم الخنيسي، أعلن أمس، استمرار تعليق التعليم الجامعي للعام والفني والمهني الحكومي والأهلي ما تبقى حتى 30 مايو (أيار) المقبل لمجابهة أي انتقال لفيروس «كورونا» إلى البلاد.

وعد الخنيسي فترة توقف الدراسة بمثابة «الإجازة الصيفية»، إذ وجّه وزراء التعليم العالي والبحث العلمي والتربية والتعليم والتعليم الفني والتدريب المهني، والمحافظين، بأن تبدأ الدراسة في 31 مايو، وتستمر حتى 4 يوليو (تموز) المقبلين، على أن تبدأ الامتحانات من 15 يونيو، وتستأنف الدراسة للعام الجديد في 1 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وأكد الوزير اليمني خلال اجتماعه عبر الإنترنت مع المدير التنفيذي للبنك الدولي الدكتور ميرزا حسن، ومسؤولين من «مؤسسة التمويل الدولية»، على أهمية تكثيف الجهود الدولية لمكافحة تفشي الفيروس، وفق ما نقلته وكالة «سبا» الحكومية. وقال إن «وزارة التخطيط ووزارة الصحة وبقية المانحين، اتفقوا على تسخير الجهود لمواجهة أي مخاطر أو تأثير لفيروس (كورونا) على اليمن، وتشكيل فريق مشترك مع منظمة الصحة العالمية، لوضع جميع الإمكانيات المتاحة وتوفير احتياجات القطاع الصحي في مختلف المدن والمناطق».

وأعلنت منظمة «يونيسيف»، فإن الحرب التي تشنها الميليشيات تسببت بإغلاق أكثر من 13 ألف و500 مدرسة، في حين تحولت المدارس المغلقة إلى ثكنات عسكرية ومخازن سلاح حوثية، وأصبح تعليم 4 ملايين ونصف مليون طفل يمني في حالة احتضار.

وأطلقت «يونيسيف» تحذيراتها مراراً من خطورة الوضع التعليمي على مستقبل أطفال اليمن؛ خصوصاً عن تصاعد العنف الحرب التي فرضتها الجماعة. وأكدت المنظمة، في بيانها سابقاً لها، أن قطاع التعليم في اليمن على حافة الانهيار، وبعيد أحد أكبر ضحايا الحرب الدائرة في البلاد.

وأكد معلمون وطلبة في مدرسة الـ (وسط صنعاء)، أن مدير المدرسة المنتمي إلى الميليشيات، أعلن منتصفاً مارس (آذار) الحالي، عبر الإذاعة المدرسية، أن باب التسجيل للانضمام إلى الجبهات مفتوح، مبدياً استغرابه من أنه لم يسجل حتى ذلك اليوم سوى 10 طلاب.

وتحدث عدد من الطلبة والمعلمين إلى «الشرق الأوسط» في صنعاء، عن استعداد المدارس في العاصمة ومناطق أخرى واقعة تحت سيطرتها، إقامة أنشطة وفعاليات تهدف إلى غرس أفكارها الطائفية في عقول الطلاب والمعلمين ضمن عملية تجريف مستمرة ومنهجية لأهم مؤسسة وطنية.

وأكد مدير المدرسة الحوثة (وسط صنعاء)، أن مدير المدرسة المنتمي إلى الميليشيات، أعلن منتصفاً مارس (آذار) الحالي، عبر الإذاعة المدرسية، أن باب التسجيل للانضمام إلى الجبهات مفتوح، مبدياً استغرابه من أنه لم يسجل حتى ذلك اليوم سوى 10 طلاب.

وأكد مدير المدرسة الحوثة (وسط صنعاء)، أن مدير المدرسة المنتمي إلى الميليشيات، أعلن منتصفاً مارس (آذار) الحالي، عبر الإذاعة المدرسية، أن باب التسجيل للانضمام إلى الجبهات مفتوح، مبدياً استغرابه من أنه لم يسجل حتى ذلك اليوم سوى 10 طلاب.

وأكد مدير المدرسة الحوثة (وسط صنعاء)، أن مدير المدرسة المنتمي إلى الميليشيات، أعلن منتصفاً مارس (آذار) الحالي، عبر الإذاعة المدرسية، أن باب التسجيل للانضمام إلى الجبهات مفتوح، مبدياً استغرابه من أنه لم يسجل حتى ذلك اليوم سوى 10 طلاب.

وأكد مدير المدرسة الحوثة (وسط صنعاء)، أن مدير المدرسة المنتمي إلى الميليشيات، أعلن منتصفاً مارس (آذار) الحالي، عبر الإذاعة المدرسية، أن باب التسجيل للانضمام إلى الجبهات مفتوح، مبدياً استغرابه من أنه لم يسجل حتى ذلك اليوم سوى 10 طلاب.

وأكد مدير المدرسة الحوثة (وسط صنعاء)، أن مدير المدرسة المنتمي إلى الميليشيات، أعلن منتصفاً مارس (آذار) الحالي، عبر الإذاعة المدرسية، أن باب التسجيل للانضمام إلى الجبهات مفتوح، مبدياً استغرابه من أنه لم يسجل حتى ذلك اليوم سوى 10 طلاب.

وأكد مدير المدرسة الحوثة (وسط صنعاء)، أن مدير المدرسة المنتمي إلى الميليشيات، أعلن منتصفاً مارس (آذار) الحالي، عبر الإذاعة المدرسية، أن باب التسجيل للانضمام إلى الجبهات مفتوح، مبدياً استغرابه من أنه لم يسجل حتى ذلك اليوم سوى 10 طلاب.

وأكد مدير المدرسة الحوثة (وسط صنعاء)، أن مدير المدرسة المنتمي إلى الميليشيات، أعلن منتصفاً مارس (آذار) الحالي، عبر الإذاعة المدرسية، أن باب التسجيل للانضمام إلى الجبهات مفتوح، مبدياً استغرابه من أنه لم يسجل حتى ذلك اليوم سوى 10 طلاب.

وأكد مدير المدرسة الحوثة (وسط صنعاء)، أن مدير المدرسة المنتمي إلى الميليشيات، أعلن منتصفاً مارس (آذار) الحالي، عبر الإذاعة المدرسية، أن باب التسجيل للانضمام إلى الجبهات مفتوح، مبدياً استغرابه من أنه لم يسجل حتى ذلك اليوم سوى 10 طلاب.

وأكد مدير المدرسة الحوثة (وسط صنعاء)، أن مدير المدرسة المنتمي إلى الميليشيات، أعلن منتصفاً مارس (آذار) الحالي، عبر الإذاعة المدرسية، أن باب التسجيل للانضمام إلى الجبهات مفتوح، مبدياً استغرابه من أنه لم يسجل حتى ذلك اليوم سوى 10 طلاب.

## مصر: مطالب حقوقية بـ«تخفيف ضغط السجون» خوفاً من تفشي الفيروس

يخبر مخاوف من كارثة تفشي الفيروس. لكن السلطات تؤكد أن السجن آمن، مشددة على اتخاذها كثيراً من الإجراءات الاحترازية لمواجهة الوباء. ودعت مصلحة السجون المصرية للبقاء على أقدامها، لأن موظفي السجون سيخضعون إليها بعد مخالطة أشخاص في الخارج، مما يشكل خطراً على حياتهم.

ويصرح صحفيون بقولهم، في تصريحات صحفية أجراها في 19 مارس، «أن تفشي الفيروس في السجون، قد يتسبب في انتشار المرض بين السجناء، وهو ما قد يؤدي إلى تفشي المرض في المجتمع». وأضافوا: «نأمل من الحكومة المصرية اتخاذ تدابير عاجلة لمنع انتشار الفيروس في السجون».

ويصرح صحفيون بقولهم، في تصريحات صحفية أجراها في 19 مارس، «أن تفشي الفيروس في السجون، قد يتسبب في انتشار المرض بين السجناء، وهو ما قد يؤدي إلى تفشي المرض في المجتمع». وأضافوا: «نأمل من الحكومة المصرية اتخاذ تدابير عاجلة لمنع انتشار الفيروس في السجون».

ويصرح صحفيون بقولهم، في تصريحات صحفية أجراها في 19 مارس، «أن تفشي الفيروس في السجون، قد يتسبب في انتشار المرض بين السجناء، وهو ما قد يؤدي إلى تفشي المرض في المجتمع». وأضافوا: «نأمل من الحكومة المصرية اتخاذ تدابير عاجلة لمنع انتشار الفيروس في السجون».

ويصرح صحفيون بقولهم، في تصريحات صحفية أجراها في 19 مارس، «أن تفشي الفيروس في السجون، قد يتسبب في انتشار المرض بين السجناء، وهو ما قد يؤدي إلى تفشي المرض في المجتمع». وأضافوا: «نأمل من الحكومة المصرية اتخاذ تدابير عاجلة لمنع انتشار الفيروس في السجون».

ويصرح صحفيون بقولهم، في تصريحات صحفية أجراها في 19 مارس، «أن تفشي الفيروس في السجون، قد يتسبب في انتشار المرض بين السجناء، وهو ما قد يؤدي إلى تفشي المرض في المجتمع». وأضافوا: «نأمل من الحكومة المصرية اتخاذ تدابير عاجلة لمنع انتشار الفيروس في السجون».

ويصرح صحفيون بقولهم، في تصريحات صحفية أجراها في 19 مارس، «أن تفشي الفيروس في السجون، قد يتسبب في انتشار المرض بين السجناء، وهو ما قد يؤدي إلى تفشي المرض في المجتمع». وأضافوا: «نأمل من الحكومة المصرية اتخاذ تدابير عاجلة لمنع انتشار الفيروس في السجون».

ويصرح صحفيون بقولهم، في تصريحات صحفية أجراها في 19 مارس، «أن تفشي الفيروس في السجون، قد يتسبب في انتشار المرض بين السجناء، وهو ما قد يؤدي إلى تفشي المرض في المجتمع». وأضافوا: «نأمل من الحكومة المصرية اتخاذ تدابير عاجلة لمنع انتشار الفيروس في السجون».

## جوبا: «كوفيد - 19» لن يوقف مفاوضات السلام السودانية

الرئيسيين، والالتزام بالجلوس على مسافات متباعدة مع الحرس على غسل الأيدي، ووقف المصافحة. وشهدت جوبا، أمس، جلسة تفاوض بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (جنح) المالية عقاراً، وتناولت الترتيبات الأمنية. وقال مطوك إن هذا الملف يحتاج إلى «قدر معقول من اهتمام الأطراف ومشاركة القيادة والمدينيين».

الرئيسيين، والالتزام بالجلوس على مسافات متباعدة مع الحرس على غسل الأيدي، ووقف المصافحة. وشهدت جوبا، أمس، جلسة تفاوض بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (جنح) المالية عقاراً، وتناولت الترتيبات الأمنية. وقال مطوك إن هذا الملف يحتاج إلى «قدر معقول من اهتمام الأطراف ومشاركة القيادة والمدينيين».

الرئيسيين، والالتزام بالجلوس على مسافات متباعدة مع الحرس على غسل الأيدي، ووقف المصافحة. وشهدت جوبا، أمس، جلسة تفاوض بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (جنح) المالية عقاراً، وتناولت الترتيبات الأمنية. وقال مطوك إن هذا الملف يحتاج إلى «قدر معقول من اهتمام الأطراف ومشاركة القيادة والمدينيين».

الرئيسيين، والالتزام بالجلوس على مسافات متباعدة مع الحرس على غسل الأيدي، ووقف المصافحة. وشهدت جوبا، أمس، جلسة تفاوض بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (جنح) المالية عقاراً، وتناولت الترتيبات الأمنية. وقال مطوك إن هذا الملف يحتاج إلى «قدر معقول من اهتمام الأطراف ومشاركة القيادة والمدينيين».

الرئيسيين، والالتزام بالجلوس على مسافات متباعدة مع الحرس على غسل الأيدي، ووقف المصافحة. وشهدت جوبا، أمس، جلسة تفاوض بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (جنح) المالية عقاراً، وتناولت الترتيبات الأمنية. وقال مطوك إن هذا الملف يحتاج إلى «قدر معقول من اهتمام الأطراف ومشاركة القيادة والمدينيين».

الرئيسيين، والالتزام بالجلوس على مسافات متباعدة مع الحرس على غسل الأيدي، ووقف المصافحة. وشهدت جوبا، أمس، جلسة تفاوض بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (جنح) المالية عقاراً، وتناولت الترتيبات الأمنية. وقال مطوك إن هذا الملف يحتاج إلى «قدر معقول من اهتمام الأطراف ومشاركة القيادة والمدينيين».

الرئيسيين، والالتزام بالجلوس على مسافات متباعدة مع الحرس على غسل الأيدي، ووقف المصافحة. وشهدت جوبا، أمس، جلسة تفاوض بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (جنح) المالية عقاراً، وتناولت الترتيبات الأمنية. وقال مطوك إن هذا الملف يحتاج إلى «قدر معقول من اهتمام الأطراف ومشاركة القيادة والمدينيين».

الرئيسيين، والالتزام بالجلوس على مسافات متباعدة مع الحرس على غسل الأيدي، ووقف المصافحة. وشهدت جوبا، أمس، جلسة تفاوض بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان (جنح) المالية عقاراً، وتناولت الترتيبات الأمنية. وقال مطوك إن هذا الملف يحتاج إلى «قدر معقول من اهتمام الأطراف ومشاركة القيادة والمدينيين».



مساعي الحوثيين لتسييس التعليم وعسكرته لم تردعها طوارئ «كورونا» (إبأ)

صنعاء، «الشرق الأوسط» وكشفت مصادر محلية في صنعاء، عن استعداد المدارس في العاصمة ومناطق أخرى واقعة تحت سيطرتها، إقامة أنشطة وفعاليات تهدف إلى غرس أفكارها الطائفية في عقول الطلاب والمعلمين ضمن عملية تجريف مستمرة ومنهجية لأهم مؤسسة وطنية.

## «إعمار اليمن» يعزز شبكة كهرباء المهرة

المهرة: «الشرق الأوسط» ويهدف المشروع إلى رفع قدرة التيار الكهربائي على تغذية الشبكة الكهربائية والحد من الانقطاعات والتأثر بالظروف الجوية والقدرة على استيعاب الأحمال الجديدة في الموقعين. كما تتضمن مشاريع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن الداعمة للكهرباء في المحافظة، مشروع رفع القدرة الإنتاجية لمحطة توليد الكهرباء الحالية، وذلك بإضافة 10 ميغاواط مع إضافة 5 محولات رفع بقدرة 3 ميغاوالت أمير للمحور الواحد، بهدف الحد من الانقطاعات المتكررة وعدم القدرة على استيعاب الطلب العالي للكهرباء في المنطقتين.

ويعزز البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن زيادة الدعم الشهري المقدم لمحافظة المهرة من الوقود والمخصص لمحطات كهرباء المحافظة خلال فترة الصيف إلى نحو 4 آلاف و800 طن بسبب زيادة الأحمال، لتقليل الانقطاعات الكهربائية، وذلك في ظل الطلب المتزايد والعجز القائم في الطاقة الكهربائية.

ويهدف المشروع إلى رفع قدرة التيار الكهربائي على تغذية الشبكة الكهربائية والحد من الانقطاعات والتأثر بالظروف الجوية والقدرة على استيعاب الأحمال الجديدة في الموقعين. كما تتضمن مشاريع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن الداعمة للكهرباء في المحافظة، مشروع رفع القدرة الإنتاجية لمحطة توليد الكهرباء الحالية، وذلك بإضافة 10 ميغاواط مع إضافة 5 محولات رفع بقدرة 3 ميغاوالت أمير للمحور الواحد، بهدف الحد من الانقطاعات المتكررة وعدم القدرة على استيعاب الطلب العالي للكهرباء في المنطقتين.

ويعزز البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن زيادة الدعم الشهري المقدم لمحافظة المهرة من الوقود والمخصص لمحطات كهرباء المحافظة خلال فترة الصيف إلى نحو 4 آلاف و800 طن بسبب زيادة الأحمال، لتقليل الانقطاعات الكهربائية، وذلك في ظل الطلب المتزايد والعجز القائم في الطاقة الكهربائية.



## 51 إصابة جديدة في 9 مدن... وتطبيقات إلكترونية لتوصيل الطلبات

## السعودية: تطبيق حازم لإجراءات مكافحة «كورونا»... وغرامات على المخالفين

الرياض، الشرق الأوسط،

مع بدء سريان قرار منع التجول الجزئي في السعودية، أمس، في إطار مكافحة وباء كورونا المستجد، أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية أن المخالفين سيتم عرضون لغرامات، حتى السجن في حال التكرار، فيما أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 51 إصابة جديدة بالفيروس، أكثر من نصفهم لمخالطين في 9 مدن. وأوضح طلال الشلهوب المتحدث الأمني لوزارة الداخلية أن رجال الأمن مستعدون لتطبيق منع التجول الذي بدأ سريانه أمس، من 7 مساءً حتى 6 صباحاً، وليلة 21 يوماً. وأضاف أن منع التجول سيطبق بكل حزم، وستفرض عقوبات على المخالفين على شكل غرامة 10 آلاف ريال (الريال= 3,75 دولار) في المرة الأولى، تتضاعف عند التكرار، وتصل إلى السجن بما لا يتجاوز 20 يوماً في حال تكرار المخالفة للمرة الثالثة.

إلى ذلك، أكد الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة، تسجيل 51 إصابة جديدة



جدة كما بدت بعد دخول منع التجول الجزئي حين التنفيذ مساء أمس (تصوير: عبد الله الفالح)

بفيروس كورونا (كوفيد 19) أمس، في جازان، و3 في القطيف، و2 في جازان، و1 في نجران، و1 في القنفذة، مؤكداً تعافي 19 شخصاً حتى الآن. وأشار العبد العالي إلى إجراء 28 ألف فحص مخبري في السعودية منذ بداية ظهور



«منع التجول» الجزئي استنتى 9 قطاعات (تصوير: بشير صالح)

من جهته، شدد عبد الرحمن الحسين، المتحدث باسم وزارة التجارة السعودية، على أن جميع الخدمات متوفرة للمواطنين والمقيمين، لافتاً إلى أن 9 قطاعات ستعمل بشكل دائم، حتى في أوقات منع التجول، هي قطاعات التغذية

والصحة والإعلام وتطبيقات التوصيل والطاقة والاتصالات والمياه والتأمين والإيواء. ويُنصَح أن الخدمات الأساسية متوفرة لقطاع الأعمال والشركات التجارية التي تود إنجاز أعمالها حتى وقت منع

ارتفاع أسعار الخضار والفواكه والكمادات والمعقمات، داعياً إلى الإبلاغ عن أي مخالفة عبر الرقم 1900 إذ يجري تحرير مخالفة للجهة التي ترفع الأسعار من دون مبرر. وذكر على المطيري، المتحدث باسم هيئة الاتصالات السعودية، أن الإقبال على منصات التوصيل الإلكترونية كبير، داعياً المواطنين والمقيمين إلى الاعتماد على التطبيقات الإلكترونية المسجلة لدى الهيئة، والتي أعلنت عنها عبر منصاتها. وأضاف أن الهيئة عممت اشتراطات السلامة على شركات البريد المرخصة والتطبيقات الإلكترونية المرخصة التي يمكن الاطلاع عليها عبر موقع الهيئة ووسائل التواصل التابعة لها.

وفي شأن متصل بالإجراءات السعودية للوقاية من كورونا، وجّه الدكتور عبد الرحمن السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بإغلاق أبواب المسجد الحرام غير الرئيسية، والاكتفاء بالأبواب الرئيسية.

## منع التجول... محاولة سعودية لكسب الحرب ضد «كورونا»

الرياض، عبد الله آل هبيضة

تبدو ذكرى تعالي صوت صافرات الإنذار في مدن سعودية إبان حرب الخليج الثانية (1990 - 1991)، تاريخاً بعيداً بالنسبة إلى القسم الأكبر من شعب المملكة ذي الغالبية الشابة التي اعتادت حياة أمنة لا تشغلتها المخاوف على المستقبل.

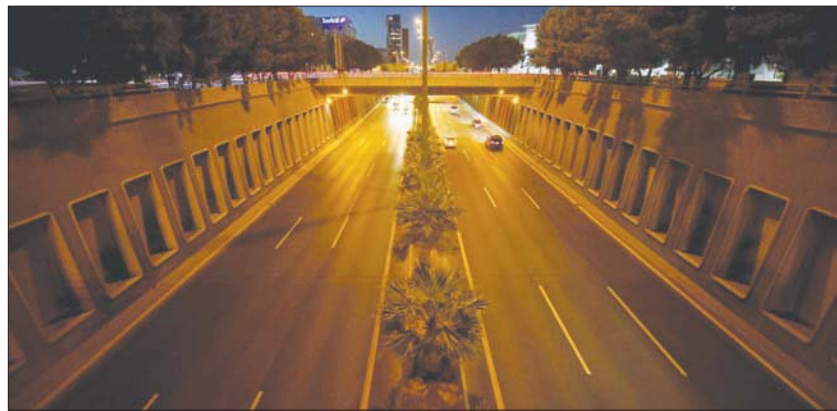
كانت مناطق سعودية، خصوصاً في شرق البلاد، تعيش ما يشبه منع التجول في أتون حرب لتخليص بلد

شقيق من احتلال نظام عسكري لأراضيهِ. وكانت السعودية مستضيفة أكثر من 34 بلداً على أراضيها ضمن تحالف دولي لمواجهة العدوان. ورغم أن اليوم لا يشبه الأمم المتحدة في تفاصيله، فإن المبدأ الحاكم لإدارة المعركتين واحد؛ هو وضع الإنسان وسلامته هدفاً أساسياً للمواجهة مع عدو تعيش السعودية حرباً من نوع آخر ضد عدوان فيروس يهدد حياة البشرية بسرعة أكبر. لذلك جاءت قرارات إدارة الأزمة والطوارئ مستفيدة من تجارب

الماضي وخبرات الآخرين، ووصلت حتى إلى فرض منع التجول جزئياً لما يقرب من 12 ساعة. إطلاقة متفحصة على إجراءات الدول التي نجحت في تطويق وباء «كورونا» المستجد تكشف عن أن فرض منع التجول كان من الأدوات الفاعلة في المواجهة مع عدو أصغر آلاف المرات من مجرد رصاصة عابرة. لهذا جاء القرار سريعاً في المرحلة المناسبة، لتتمايز المملكة عن دول مترددة في دخول المواجهة وأخرى

بدأتها متأخرة. سلسلة الإجراءات السعودية بدأت في أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، بالدعوة إلى أخذ الحيطة صحياً حين السفر إلى الصين. وجاء أول من أمس لتعلن «منع التجول» بين الساعة مساءً والسادسة صباحاً، باستثناءات تضم أهل المنه المعنية بالمواجهة الصحية والوقائية والإعلامية. ويبدو قرار منع التجول تطوراً منطقياً في سلسلة الإجراءات التي توأمت مراحل

انتشار الفيروس المتعارف عليها عالمياً. كان استئجار الخطر مبركاً، فبدأت الإجراءات بوضع حد لأي تجمع بشري، ولو قبل عدده، في المطاعم وغيرها، وتصادعت لتتجاوز 122 قراراً تدرجت في قوتها، في محاولة لكسب السباق مع عدو البشر الأول. ويهدف المنع الجزئي للتجول إلى تطبيق شامل لمبدأ «الابتعاد الاجتماعي» لإبطاء انتشار الفيروس الذي يبدو مؤشر إصاباته في اتجاه تصاعدي في دول خليجية.



شارع في الرياض شبه خال مساء أمس (تصوير: أحمد فتحي)

## البحرين تصل إلى 160 حالة تعافى... والإمارات تحت على الالتزام بعدم الخروج من المنازل إجراءات كويتية لتخفيف تداعيات الفيروس... ورحلات لإجلاء مصريين

القاهرة: محمد نبيل حلمي ووليد عبد الرحمن

في الوقت الذي أجرى فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً بنظيره الصيني شي جينبينغ، للاستفادة من تجربة بكين في إدارة أزمة فيروس كورونا المستجد، أعلن الجيش المصري عن وفاة ضابط برتبة لواء متأثراً بإصابته بـ«كوفيد - 19»، وهو الضابط الثاني من نفس الرتبة، الذي تعلن القاهرة وفاته خلال يومين. وبحسب الرئاسة المصرية، فإن السيسي تواصل مع بينغ، وأُشاد بما حققته الصين من نجاح لافت في احتواء انتشار فيروس كورونا، معرباً عن التطلع لتعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات الصحية بالبلدين للاستفادة من البات إدارة أزمة كورونا في الصين على مختلف المستويات.

كما أكد بينغ - بحسب الرئاسة المصرية - «استعداد الصين الكامل لتقديم ما لديها من إمكانيات وتجارب لمصر في مجال مكافحة انتشار فيروس كورونا»، وفي تدوينة لمنشور للسيسي عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، قال إنه «يتابع عن كثب وعلى مدار الساعة إجراءات الدولة الاحترازية لمواجهة انتشار فيروس كورونا». مجدداً تعهده للمواطنين بالاستمرار في الإجراءات بكل قة في مكافحة هذا الوباء حفاظاً على صحة وحياة كل مواطن مصري.

وفي إطار الإحصاء الرسمي الدوري اليومي لأعداد المصابين والضحايا والمتعافين، قالت وزارة الصحة المصرية، مساء أول من أمس، إن إجمالي المصابين في مصر سجل (حتى مساء الأحد الماضي) 327 حالة، من ضمنهم 56 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفى العزل، و14 حالة وفاة.

وشهد يوم أول من أمس، فقط، تسجيل 33 حالة إصابة جديدة، ووفاة 4 مواطنين تتراوح أعمارهم بين 51 عاماً و80 عاماً، فضلاً عن خروج 15 مصاباً من مستشفيات العزل بعد تعافيه. من جهة أخرى ولليوم الثاني على التوالي، نعى الجيش المصري، اللواء أركان حرب شفيق داود، وأفاد بيان رسمي، أنه «توفي أمس، نتيجة إصابته بفيروس (كورونا المستجد) خلال اشتراكه في أعمال مكافحة الفيروس بالبلاد». يأتي الإعلان بعد يوم واحد من «وفاة مسؤول آخر هو اللواء أركان حرب خالد شلتوت، أول من أمس، متأثراً بإصابته أيضاً بفيروس كورونا، خلال اشتراكه في أعمال مكافحة انتشار المرض ومجابهته».

ولم يحدد بيان الجيش المصري تاريخ أو مكان إصابة ضابطيه المصري

## السياسي ينسّق مع شي للاستفادة من التجربة الصينية



السلطات تخلي سوق العتبة الحيوي لمنع انتشار الفيروس (إ.ب.أ)

لكن المؤسسة العسكرية كانت أعلنت في 17 من مارس (آذار) الحالي بدء المشاركة في عمليات التعقيم لمخار عدد من الجامعات المصرية ضمن إجراءات مواجهة «فيروس كورونا المستجد»، وذلك بعد توجيه من الرئيس المصري بـ«تعاون القوات المسلحة مع جميع أجهزة الدولة لمجابهة خطر فيروس كورونا» المستجد واتخاذ كل الإجراءات التي تكفل سلامة ووقاية أفراد الشعب المصري»، وخلال الأيام القليلة الماضية، نشر المتحدث العسكري للجيش، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، صوراً ومقاطع فيديو مصورة تظهر مشاركة قوات من عناصر الجيش في تعقيم عدد من المواقع الحكومية ومترو الأنفاق. وفي مشهد نادر، نفذت السلطات المحلية بالعاصمة القاهرة، عملية إخلاء منطقة سوق «العنتبة» و«الموسكي» الحيويين والمكتظين بالمباعة والمتسوقين، وذلك بعد إصدار قرار حكومي بغلقهما لمنع انتشار الفيروس. ومجدداً نفى مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية ما تم تداوله بإحدى الصحف المزورة المنسوبة عن وزارة الداخلية بشأن اتخاذ إجراءات حظر التجول بدءاً من مساء أمس (الاثنين) في البلاد ضمن الإجراءات الاحترازية.

ولا يمكن الإنكار أن «كورونا المستجد» بدأ يؤثر على عدة مجالات في الحياة اليومية بمصر، ودخل مؤخراً على خط الفتاوى الدينية الرسمية. إذ سارعت المؤسسات الدينية، لتقنين أسئلة شغل بال المصريين تتعلق بـ«كوفيد - 19». وعن حكم «تفكيك وتغسيل والصلاة على المتوفى» المصاب بالفيروس. قال «مركز الأزهر» إن «الأصل فيمن مات من المسلمين أن يغسل ويكفن ويصلى

الدمام - دبي، الشرق الأوسط»

ترأس أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، أمس، اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء، وأعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي مرقوق الغانم أن أمير الكويت دعا لاتخاذ الإجراءات العاجلة في دعم القطاعات الاقتصادية وخاصة ما يتعلق منها بدعم المشروعات الصغيرة.

وأوضح الغانم عقب الاجتماع أن الأمير وجّه بالعودة عن بعض السجناء في سجون الكويت، وفق معايير معينة. وقال الغانم إن أمير البلاد أعطى توجيهاته وتعليماته بشأن عدة أمور مهمة، وعلى رأسها دعم المواطنين وتخفيف الآثار الاقتصادية عليهم ورفعها عن كاهلهم، مما يستدعي صدور عدة قرارات في هذا الشأن.

وبحسب وكالة الأنباء الكويتية، أكد مجلس الوزراء أن المخزون الاستراتيجي لدولة الكويت «وفير وأمن»، كما أعلنت الصحة عن وصول كمية من أجهزة فحص فيروس كورونا المستجد عن طريق الكويت النووي أمس الأحد لتكون الكويت أول دولة في المنطقة توفر مثل هذا الفحص.

## رحلات مصرية من الكويت

وأمس، أعلن الطيران المدني الكويتي أن شركة مصر للطيران ستسير رحلة يومية لمدة أسبوع من الكويت إلى القاهرة بدءاً من يوم الأربعاء، لتقل المواطنين المصريين إلى بلادهم. وقال الطيران المدني إن هذه الرحلات تأتي بناء على طلب السلطات المصرية، وستكون لمقيمين الراغبين في المغادرة إلى مصر. فيما أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس (الاثنين) أن الكويت ستستقبل 189 حالة، بعد

تأكيد إصابة واحدة جديدة خلال 24 ساعة لمواطنة كويتية مرتبطة بالسفر إلى الإمارات. وقال الدكتور عبد الله السند المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، في مؤتمر صحفي، إن عدد الحالات في العناية المركزة بسبب «كورونا» 5 حالات، منها 3 خطيرة. وأعلن المتحدث أن مجموع الحالات التي تم شفاؤها 30 حالة بعد شفاء 3 حالات أمس وأن 702 أنهوا فترة الحجر الصحي.

## الإمارات

أعلنت الإمارات 45 إصابة جديدة بفيروس كورونا «كوفيد 19»، وأوضحت الحكومة فريدة الحوسني المتحدث الرسمي باسم القطاع الصحي في الإمارات أن إحدى الحالات المعلقة كانت عائدة من السفر ولم تلتمز بالحجر المنزلي وانتظار ظهور الفحص الطبي، مما تسبب في نقل العدوى إلى 17 حالة خالطهم من الأهل والأقارب وزملاء العمل. وبذلك يبلغ عدد الحالات التي تم تشخيصها 198 حالة. ويُنصَح الحوسني أنه تم شفاء 3 حالات وتعافيا التام بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة.

من جانب آخر، استعرضت الإحاطة عدداً من الإجراءات الاحترازية الوقائية في الدولة خلال الأسابيع الماضية، منها إغلاق جميع المراكز التجارية ومراكز التسوق والأسواق المفتوحة باستثناء منافذ بيع المواد الغذائية والصيدليات وذلك لمدة أسبوعين قابلة للمراجعة والتقييم. وأوصحت الدكتور فريدة الحوسني أن القرار المتعلق بإغلاق «مراكز التسوق لمدة أسبوعين وملاحقته» يستغنى من التطبيق كل من «البقالات والسوبر ماركت وكافة» التي تعمل داخل مراكز التسوق

دايرة القضاء في أبوظبي بإيقاف تنفيذ أي إخلاء في القضايا الإيجارية وكل قيد جديد أو إصدار إجراءات تنفيذية من ضبط وإحضار وحبس وحجوزات على الحسابات البنكية والسيارات والأسمه والعقارات لمدة شهرين من تاريخه، باستثناء قضايا التحفة وقضايا التنفيذ العمالي. وتهدف مبادرة ولي عهد أبوظبي إلى تخفيف الضغوط عن فئات المجتمع كافة خلال هذه الظروف التي يمرون بها.

إلى ذلك، قررت الإمارات عودة جميع الطلبة الدارسين خارج البلاد سواء المتبعين من أي جهة ابتعاد أو على حسابهم الخاص والموجودين حالياً في بلد الدراسة إلى البلاد خلال 48 ساعة، وذلك بالتنسيق مع جهات الابتعاث والمحققات والسفارات في بلد الدراسة.

## البحرين

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في البحرين أمس الاثنين تعافي 11 حالة جديدة من فيروس كورونا المستجد. وأفادت الوزارة، في بيان، أن 11 متعافياً خرجوا من مركز العزل، مشيرة إلى أنه بذلك يصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية في البحرين إلى 160 حتى أمس، من أصل 339 حالة.

## عُمان

وأعلنت وزارة الصحة العمانية، (الاثنين) تسجيل 11 حالة إصابة جديدة بـفيروس كورونا، مما يرفع إجمالي عدد الإصابات المسجلة في البلاد إلى 66 حالة. وأوضحته الوزارة، في بيان لها أن «9 حالات منها مرتبطة بالسفر والمخالطة، وتضع حالتان للتعافي». وأشارت إلى شفاء 17 حالة من المصابين.

## غوتيريش يدعو العالم لوقف إطلاق النار والتركيز على «العدو المشترك»

نيويورك، الشرق الأوسط»

وجه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، دعوة لـ«وقف فوري لإطلاق النار في جميع أنحاء العالم» بهدف حماية من يواجهون خطر التعرض لخسائر مدمرة بسبب فيروس كورونا (كوفيد - 19). وأضاف غوتيريش «ضعوا حداً لمرض الحرب، وحاربوا المرض الذي يعصف بعالمنا. وابدأ ذلك بوقف القتال في كل مكان. الآن. فهذا ما تحتاج إليه أسرنا البشرية. الآن

النزاعات (في العالم) هم الأكثر ضعفاً - النساء والأطفال، والأشخاص ذوو الإعاقة، والمهمسون والمشردون. وهم يواجهون أيضاً خطر التعرض لخسائر مدمرة بسبب فيروس كورونا (كوفيد - 19)». وقال الأمين العام، إن عالمنا يواجه عدواً مشتركاً يتمثل في فيروس كورونا المسبب لمرض «كوفيد - 19»، ما يقرب من 300 ألف حالة في جميع أنحاء العالم، وأكثر من 12,700 حالة وفاة، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO).

النار للعاملين في المجال الإنساني بالوصول إلى السكان الأكثر عرضة لانتشار «كوفيد - 19»، الذي ظهر لأول مرة في ووهان، بالصين، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتم الإبلاغ عنه في أكثر من 180 دولة. وقد بلغ عدد الحالات المسجلة حتى الآن، ما يقرب من 300 ألف حالة في جميع أنحاء العالم، وأكثر من 12,700 حالة وفاة، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO).



# عبد الله الثاني يوجه بعدم التنقل والالتزام بالتعليمات الرسمية الأردن يستعين بقدراته الرقمية لـ «إدامة الحياة» مع إغلاق المدن

عمان: محمد خير الرواشدة

طالب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في خطاب متلفز مساء أمس بـ «عدم التنقل والالتزام بالتعليمات الرسمية»، موجهاً شعبه «الارتقاء بمسؤولية حماية الوطن، ضد وباء فيروس كورونا». وشدد على أنه وجه الحكومة والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية، للتعامل مع هذا الخطر بأعلى درجات الجاهزية، وعبر تشكيل خلية أزمة قبل نقشي الوباء أو فقدان السيطرة عليه. مشيراً إلى أهمية أن تكون الخطط استباقية.

إلى ذلك أعلن وزير الصحة الأردني سعد جابر مساء أمس تسجيل 15 إصابة جديدة بمرض كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 127 حالة في الأردن.

وبين جابر في إيجاز صحافي أن الحالات توزعت على عدد من بين المحجور عليهم صحياً في مستشفى الأمير حمزة، وسكرتيرة تعمل في المستشفى جرى فحص جميع من خالطها خلال ساعات العمل وخارجها، وتبين عدم نقل العدوى، بالإضافة لعدد من الحالات التي قدمت إلى البلاد قبل إغلاق المعابر الجوية البرية والبحرية. كما من بين الحالات عدد من مخالطي حفل زفاف في محافظة إربد ونحضر مخطاط لمرضة في مستشفى البشير الحكومي.

وأوضح الوزير أن بين المصابين كذلك طفل يبلغ شهرين وآخر 4 سنوات سجل اليوم، مشيراً إلى أن ذلك يبذل بعض المفاهيم الخاطئة لبعض المواطنين بأن الأطفال لا يصابون، مضيفاً أن الأطفال يصابون ولكن نسبة الوفاة قليلة جداً مقارنة بكمبار السن، وأشار بالوقت ذاته إلى أن سيدة مصابة بالمرض تبلغ من العمر 83 عاماً بدأت حالتها بالتحسن وأنها بحالة ممتازة.



العاهل الأردني تراس اجتماعاً عبر تقنية الاتصال المرئي لمتابعة إجراءات التعامل مع كورونا المستجد (أ.ب.)

وكذلك قرار الدفاع الصادر عن الحكومة الأردنية بحظر التجول في البلاد يومه الرابع اليوم، وهو القرار المتوقع أن يمتد لأسابيع قادمة حسب تصريحات وزير الإعلام أمجد العضايلة، الذي طالب الأردنيين بـ «التعود على نمط حياة مختلف والتعايش معه خلال الأيام القادمة».

وفي الوقت الذي بدأت تظهر فيه تداعيات القرار في البلاد، ونقص المواد الأساسية في منازل المواطنين، أرسلت الحكومة تطبيقات عبر وزير العمل والإعلام تفيد ببدء توصيل مواد الخبز والمحروقات والأدوية للمنازل اعتباراً من صباح اليوم، في حين ستقوم شركات عبر تطبيقات ذكية في إيصال متطلبات «إدامة الحياة» إلى المنازل اعتباراً من نهاية الأسبوع.

ودخل قرار الدفاع الصادر عن الحكومة الأردنية بحظر التجول في البلاد يومه الرابع اليوم، وهو القرار المتوقع أن يمتد لأسابيع قادمة حسب تصريحات وزير الإعلام أمجد العضايلة، الذي طالب الأردنيين بـ «التعود على نمط حياة مختلف والتعايش معه خلال الأيام القادمة».

وفي الوقت الذي بدأت تظهر فيه تداعيات القرار في البلاد، ونقص المواد الأساسية في منازل المواطنين، أرسلت الحكومة تطبيقات عبر وزير العمل والإعلام تفيد ببدء توصيل مواد الخبز والمحروقات والأدوية للمنازل اعتباراً من صباح اليوم، في حين ستقوم شركات عبر تطبيقات ذكية في إيصال متطلبات «إدامة الحياة» إلى المنازل اعتباراً من نهاية الأسبوع.

ودخل قرار الدفاع الصادر عن الحكومة الأردنية بحظر التجول في البلاد يومه الرابع اليوم، وهو القرار المتوقع أن يمتد لأسابيع قادمة حسب تصريحات وزير الإعلام أمجد العضايلة، الذي طالب الأردنيين بـ «التعود على نمط حياة مختلف والتعايش معه خلال الأيام القادمة».

وفي الوقت الذي بدأت تظهر فيه تداعيات القرار في البلاد، ونقص المواد الأساسية في منازل المواطنين، أرسلت الحكومة تطبيقات عبر وزير العمل والإعلام تفيد ببدء توصيل مواد الخبز والمحروقات والأدوية للمنازل اعتباراً من صباح اليوم، في حين ستقوم شركات عبر تطبيقات ذكية في إيصال متطلبات «إدامة الحياة» إلى المنازل اعتباراً من نهاية الأسبوع.

ودخل قرار الدفاع الصادر عن الحكومة الأردنية بحظر التجول في البلاد يومه الرابع اليوم، وهو القرار المتوقع أن يمتد لأسابيع قادمة حسب تصريحات وزير الإعلام أمجد العضايلة، الذي طالب الأردنيين بـ «التعود على نمط حياة مختلف والتعايش معه خلال الأيام القادمة».

وفي الوقت الذي بدأت تظهر فيه تداعيات القرار في البلاد، ونقص المواد الأساسية في منازل المواطنين، أرسلت الحكومة تطبيقات عبر وزير العمل والإعلام تفيد ببدء توصيل مواد الخبز والمحروقات والأدوية للمنازل اعتباراً من صباح اليوم، في حين ستقوم شركات عبر تطبيقات ذكية في إيصال متطلبات «إدامة الحياة» إلى المنازل اعتباراً من نهاية الأسبوع.

# لبنان: الإصابات تبلغ 267 والعدوى تصل إلى «يونيفيل»

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) إصابة أحد عناصرها بفيروس كورونا، فيما فرض التشدد الأمني اللبناني إجراءات حظر التجول، باستثناء الحالات المعرف عنها ضمن القرار الحكومي، تفضلاً إلى مستويات كبيرة في الحركة العامة، ضمن تدابير الحجر الصحي التي فرضتها الحكومة لمكافحة نقشي الفيروس، وسط تسجيل 267 إصابة في 21 فبراير (شباط) الماضي.

وبعدما أعلنت وزارة الصحة، في تقريرها اليومي، عن ارتفاع عدد الحالات المكتبة مخرباً في مستشفى الحريري الجامعي، ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة، إلى 256، بزيادة 8 حالات عن أول من أمس، أعلنت غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث، مساء، ارتفاع عدد المصابين إلى 267، مشيرة إلى وجود 19 حالة جيدة، و4 حالات حرجية، وتعافي 8 حالات، ووفاة 4 أخرى، منذ 21 فبراير (شباط) الماضي.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت، صباحاً، عن ورود 11 حالة من مختبر غير معتمدة من قبل الوزارة، ونحتاج إلى إعادة التأكيد في مستشفى الحريري. وفي السياق نفسه، أعلن الناطق باسم «يونيفيل»، أندريا تيننتي، أن «الفحوصات أظهرت أن جندياً من حفظ السلام التابع للأمم المتحدة مصاب بفيروس كورونا، وقد عزله بشكل كامل في مستشفى اليونيفيل في الناقورة، واتخذت جميع الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس».

وفيما واصل الجيش اللبناني إجراءاته الميدانية وسط «تجاوب المواطنين»، أعلنت قوى الأمن الداخلي أنها سطرت 227 محضر مخالفة لقرار التعبئة العامة في يوم الأحد الماضي. وطلب وزير الداخلية والبلديات، العميد محمد فهمي، إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تكليف القطاعات العمالية بالنشد في مكافحة ظاهرة التسول والبشريين، والعمل على منع المشردين والمتسولين على الطرقات والعمل على توفير من يتشغلهم، بالتنسيق مع القضاء. وأعلن النائب نعمة أفرام عن «إنجاز نموذج أول لجهاز تنفس بالموافقة الطبية اللازمة لمواجهة كورونا» (في مجموعة إندفكو للصناعة التي يرأسها) خلال أيام، لافتاً إلى «إننا سننتقل في مرحلة إنتاج نحو 500 جهاز بعد الانتهاء من التجارب، كذلك لدينا القدرة على إنتاج غرف عزل، وغرف عناية فائقة وعمليات جاهزة ومصنعة مسبقاً».

أعلنت القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) إصابة أحد عناصرها بفيروس كورونا، فيما فرض التشدد الأمني اللبناني إجراءات حظر التجول، باستثناء الحالات المعرف عنها ضمن القرار الحكومي، تفضلاً إلى مستويات كبيرة في الحركة العامة، ضمن تدابير الحجر الصحي التي فرضتها الحكومة لمكافحة نقشي الفيروس، وسط تسجيل 267 إصابة في 21 فبراير (شباط) الماضي.

وبعدما أعلنت وزارة الصحة، في تقريرها اليومي، عن ارتفاع عدد الحالات المكتبة مخرباً في مستشفى الحريري الجامعي، ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة، إلى 256، بزيادة 8 حالات عن أول من أمس، أعلنت غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث، مساء، ارتفاع عدد المصابين إلى 267، مشيرة إلى وجود 19 حالة جيدة، و4 حالات حرجية، وتعافي 8 حالات، ووفاة 4 أخرى، منذ 21 فبراير (شباط) الماضي.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت، صباحاً، عن ورود 11 حالة من مختبر غير معتمدة من قبل الوزارة، ونحتاج إلى إعادة التأكيد في مستشفى الحريري. وفي السياق نفسه، أعلن الناطق باسم «يونيفيل»، أندريا تيننتي، أن «الفحوصات أظهرت أن جندياً من حفظ السلام التابع للأمم المتحدة مصاب بفيروس كورونا، وقد عزله بشكل كامل في مستشفى اليونيفيل في الناقورة، واتخذت جميع الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس».

وفي بيان، إلى أن المصاب «عاد من إجازة في 15 مارس (آذار) الحالي، ووفقاً لإجراءاتنا الطبية المعتمدة، والجديدة الخاصة بالعائدين من الإجازات، تم وضعه على الفور في الحجر الصحي في مستشفى اليونيفيل». ولفت إلى «وحتى 4 جنود آخرين كانوا على اتصال مباشر مع هذه الحالة المؤكدة في الحجر الصحي منذ عودتها من إجازتها. وأنت نتيجة الفحوصات سلبية لـ3 منهم، في حين أن نتيجة فحص الجندي الرابع لم تظهر بعد. وسيظل الأربعة في الحجر، وفقاً لإجراءات المعتمدة في اليونيفيل». وأشار وزير الصحة حمد حسن إلى أن «هناك مشكلة في كل العالم باستمراتنا الطبية، والحكومة تدبر الأزمة بكل جدية»، معتبراً أن «ازدياد عدد الحالات الإيجابية من المخالطين مؤشر جيد، ووجود أقل نسبة من

لطلبها عبر الإنترنت. كل ذلك جاء مدعوماً بتصريح رسمي لوزير التعليم العالي محيي الدين توف الذي أعلن فيه استمرار تقديم منظومة التعليم عن بعد في الجامعات طيلة أيام الأزمة.

على الجانب الآخر من تلك الإجراءات، كان المواطن أيضاً مستعداً للتعاطي الرقمي مع أزمة بقائه التي قد تطول في المنزل، عبر تسخير التكنولوجيا خدمة لتجاوز الملل، وعبر تطبيقات التواصل الاجتماعي في صنع مجموعات اتصال ودرشة ومكالمات فيديو بين مجموعات للنقاش حول طبيعة الإجراءات المتخذة وآخر الأخبار المتداولة.

وفي السياق ذاته، بدأت حتى مؤسسات تقليدية محافظة باستثمار التحول الرقمي في خدمة رسائلها التوعوية، مثل القوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي)، ومديرية الأمن العام، التي جعلت من وسائل التواصل الحديث جسراً لمعلوماتها لبت تحذيراتها من كسر حظر التجول، وانتشار المواطنين والسماح للوباء بالانتشار. وأشار مدير التوجيه المعنوي في القوات المسلحة مخلص المفلح إلى أنه تم بث مواد توعوية عبر منصات التواصل الاجتماعي تهدف إلى توعية المواطنين بالالتزام بقرار حظر التجول لما له من أثر إيجابي، للانتقال من مرحلة احتواء الوباء إلى وضع مطمئن خلال الأسابيع المقبلة.

وفي مشهد آخر من مشاهد التحول الرقمي، كان تراس العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، اجتماعاً عبر تقنية الاتصال المرئي، لمتابعة الإجراء المتعامل مع فيروس كورونا المستجد، يسبق خطوته تلك قرار الحكومة بقضي بعد اجتماعات مجلس الوزراء عن طريق الاتصال المرئي عبر الإنترنت.

ذكية يستطيع المواطنون التعامل معها، بعيداً عن فكرة الاختلاط في الأسواق التي تعيد مشهد انتشار الوباء على نطاق واسع بين المواطنين. ولم تكن قرارات توصيل الخدمات الأساسية للمنازل عبر التطبيقات الذكية هي القرارات الوحيدة التي تعد بتحول رقمي واسع قد يشهده الأردن خلال الأيام القليلة القادمة، بل إن وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بدأتاً فعلاً بتطبيق سياسة التعليم عن بعد عبر وسائل الاتصال الحديثة والشبكية العنكبوتية، وفق إجراءات صارمة، خصوصاً بعد نجاح إطلاق قنوات تلفزيونية خاصة بتعليم المراحل الدراسية الأساسية والثانوية، في حين نجحت جامعات أردنية ضمن مستويات متفاوتة في عقد الامتحانات

ذكية يستطيع المواطنون التعامل معها، بعيداً عن فكرة الاختلاط في الأسواق التي تعيد مشهد انتشار الوباء على نطاق واسع بين المواطنين. ولم تكن قرارات توصيل الخدمات الأساسية للمنازل عبر التطبيقات الذكية هي القرارات الوحيدة التي تعد بتحول رقمي واسع قد يشهده الأردن خلال الأيام القليلة القادمة، بل إن وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بدأتاً فعلاً بتطبيق سياسة التعليم عن بعد عبر وسائل الاتصال الحديثة والشبكية العنكبوتية، وفق إجراءات صارمة، خصوصاً بعد نجاح إطلاق قنوات تلفزيونية خاصة بتعليم المراحل الدراسية الأساسية والثانوية، في حين نجحت جامعات أردنية ضمن مستويات متفاوتة في عقد الامتحانات

ذكية يستطيع المواطنون التعامل معها، بعيداً عن فكرة الاختلاط في الأسواق التي تعيد مشهد انتشار الوباء على نطاق واسع بين المواطنين. ولم تكن قرارات توصيل الخدمات الأساسية للمنازل عبر التطبيقات الذكية هي القرارات الوحيدة التي تعد بتحول رقمي واسع قد يشهده الأردن خلال الأيام القليلة القادمة، بل إن وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بدأتاً فعلاً بتطبيق سياسة التعليم عن بعد عبر وسائل الاتصال الحديثة والشبكية العنكبوتية، وفق إجراءات صارمة، خصوصاً بعد نجاح إطلاق قنوات تلفزيونية خاصة بتعليم المراحل الدراسية الأساسية والثانوية، في حين نجحت جامعات أردنية ضمن مستويات متفاوتة في عقد الامتحانات

ذكية يستطيع المواطنون التعامل معها، بعيداً عن فكرة الاختلاط في الأسواق التي تعيد مشهد انتشار الوباء على نطاق واسع بين المواطنين. ولم تكن قرارات توصيل الخدمات الأساسية للمنازل عبر التطبيقات الذكية هي القرارات الوحيدة التي تعد بتحول رقمي واسع قد يشهده الأردن خلال الأيام القليلة القادمة، بل إن وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بدأتاً فعلاً بتطبيق سياسة التعليم عن بعد عبر وسائل الاتصال الحديثة والشبكية العنكبوتية، وفق إجراءات صارمة، خصوصاً بعد نجاح إطلاق قنوات تلفزيونية خاصة بتعليم المراحل الدراسية الأساسية والثانوية، في حين نجحت جامعات أردنية ضمن مستويات متفاوتة في عقد الامتحانات

# سوريا تشدد التدابير الاحترازية بعد تسجيل أول إصابة

دمشق: «الشرق الأوسط»

دمشق: «الشرق الأوسط»

دمشق: «الشرق الأوسط»

دمشق: «الشرق الأوسط»

دمشق: «الشرق الأوسط»

# السلطات الصحية تبحث عن عائلتين تسربوا قبل إجراء الفحص السودان يفرض حظر التجول في كل مدنه

السلطات الصحية تبحث عن عائلتين تسربوا قبل إجراء الفحص

السودان يفرض حظر التجول في كل مدنه

السودان يفرض حظر التجول في كل مدنه

السودان يفرض حظر التجول في كل مدنه

السودان يفرض حظر التجول في كل مدنه

السودان يفرض حظر التجول في كل مدنه

# اتفاق إسرائيلي - فلسطيني على إغلاق الأقصى أمام المستوطنين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

اتفاق إسرائيلي - فلسطيني على إغلاق الأقصى أمام المستوطنين

اتفاق إسرائيلي - فلسطيني على إغلاق الأقصى أمام المستوطنين

اتفاق إسرائيلي - فلسطيني على إغلاق الأقصى أمام المستوطنين

اتفاق إسرائيلي - فلسطيني على إغلاق الأقصى أمام المستوطنين

اتفاق إسرائيلي - فلسطيني على إغلاق الأقصى أمام المستوطنين

اتفاق إسرائيلي - فلسطيني على إغلاق الأقصى أمام المستوطنين

# ضغوط على الحكومة التركية لوقف التعيم على إصابات «كورونا»

ضغوط على الحكومة التركية لوقف التعيم على إصابات «كورونا»

ضغوط على الحكومة التركية لوقف التعيم على إصابات «كورونا»

ضغوط على الحكومة التركية لوقف التعيم على إصابات «كورونا»

ضغوط على الحكومة التركية لوقف التعيم على إصابات «كورونا»

ضغوط على الحكومة التركية لوقف التعيم على إصابات «كورونا»

ضغوط على الحكومة التركية لوقف التعيم على إصابات «كورونا»



# تلاسن طهران وواشنطن يلقى بظلاله على يوميات الإيرانيين في مأساة «كورونا»

بومبيو يحذر من «أكاذيب» خامنئي... وروحاني يطالب برفع العقوبات



إيرانيون أمام دار سينما ومحلات تجارية مغلقة بقرار من وزارة الداخلية في طهران أمس (فارس)

واشنطن، إيلي يوسف لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
والقى التلاسن بين طهران وواشنطن، أمس، حول المساعدات الطبية والعقوبات، بظلاله على يوميات مواطني إيران، في مواجهة مأساة كورونا، في وقت اقتربت حصيلة الوفيات والإصابات إلى 25 ألفاً قبل نهاية الأسبوع الخامس منذ إعلان السلطات الإيرانية أول حالات وفاة. وأتهم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس، المرشد علي خامنئي بالكذب بشأن وباء «كوفيد - 19» بعدما رفض الأخير أي مساعدات من واشنطن، التي تعد من بين أكثر الدول تضرراً بالفيروس.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إنه ينبغي لواشنطن رفع العقوبات إذا كانت تريد مساعدة بلاده في احتواء تفشي الوباء، مضيفاً أن طهران ليست لديها نية لقبول عرض تقديم مساعدة إنسانية قدمته الولايات المتحدة، قبل أن يصف العرض بأنه «من الأكاذيب الكبيرة في التاريخ».

ويذكر روحاني أول اجتماع للحكومة في السنة الإيرانية الجديدة بقوله إن المسؤولين الأميركيين «يكذبون... إذا كانوا يريدون مساعدة إيران، فما عليهم سوى رفع العقوبات ورفع الحظر عن التبادلات البنكية...» بحسب «رويترز».

وقال روحاني إن العقوبات الأميركية أثرت على الحركة البنكية والأدوية والغذاء والسلع الأساسية وأزمة البطالة وغياب الاستثمار في المصانع، مضيفاً أنها «مسؤولة عن أكبر الجرائم في المنطقة وفي إيران».

في واشنطن، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بيان، رداً على خامنئي، إن «التلفيقات بشأن فيروس ووهان خطيرة»، محذراً من أنها «تعرض الإيرانيين والأشخاص حول العالم لخطر أكبر»، منبهاً أن خامنئي «يعمل بلا كلل لتعميم نظريات المؤامرة والتلاعب الأدوية لا لادبولوجية، بدلاً من الشعب الإيراني».

وأشار بومبيو إلى «الحقائق غفل عنها النظام الإيراني»، ومنها تسيير شركة الطيران

وعن الإرهاب، بمعنى الكلمة»، وصرح «تجنحوا جانباً؛ لتزول القيود. لا تمارسوا الأذى ضد الشركات والزبائن والمستوردين والمصدرين، نحن نعرف ما يجب أن نقوم به...».

وحرس روحاني على تاييد موقف المرشد الإيراني علي خامنئي، بتكرار مفرداته ضد واشنطن، عندما قال: «يتفوه أفكارهم». وأضاف: «نعتمد على أنفسنا ونعمل وفق توصية المرشد بتكثيف الإنتاج هذا العام».

يأتي خطاب روحاني غداة رفض خامنئي عرضاً أميركياً بتقديم مساعدات إنسانية لطهران. وفي وقت سابق من هذا الشهر، بعثت الولايات المتحدة برسالة واضحة لإيران، وهي أن انتشار الفيروس لن ينقذها من العقوبات الأميركية التي تحقق عاداتها الخطية وتعزل اقتصادها.

بومبيو: أكاذيب خامنئي  
في واشنطن، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بيان، رداً على خامنئي، إن «التلفيقات بشأن فيروس ووهان خطيرة»، محذراً من أنها «تعرض الإيرانيين والأشخاص حول العالم لخطر أكبر»، منبهاً أن خامنئي «يعمل بلا كلل لتعميم نظريات المؤامرة والتلاعب الأدوية لا لادبولوجية، بدلاً من الشعب الإيراني».

ولدى إشارته إلى مطالبة النظام بمزيد من الأموال، عاد بومبيو قليلاً إلى الورا للذكور، واشتد حقه النقض (فيتو)، مع الشيطان بذريعة الحصول على كمامة وقفازة سمّ مهلك. وأنه يجب رفع العقوبات».

في إدارة اقتصاد البلاد، يريدون بيع جثة العقوبات علينا». وقال رضائي إن «التفاوض مع الشيطان بذريعة الحصول على كمامة وقفازة سمّ مهلك. وأنه يجب رفع العقوبات».

توقفت نشر الإحصائيات  
كشفت الإحصائية الرسمية لوزارة الصحة الإيرانية، عن تسجيل 1411 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في أنحاء البلاد خلال 24 ساعة، ما رفع حصيلة المصابين إلى 23049 شخصاً، في حين بلغت حالات الوفاة الجديدة 127 شخصاً، ما يرفع حالات الوفاة إلى 1812 وفاة في إيران.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، كيانوش جهانبور،

تاريخها للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي، حيث تملك الذي فُجر سجالاً داخلياً في إيران عن أسباب تفشي الوباء، وأيضاً، نوه بأن ما لا يقل عن 5 إصابات بالفيروس «وصلت إيران من دولة أجنبية، ما عرض حياة ملايين الأرواح للخطر».

وقال بومبيو إن النظام الإيراني «تجاهل التحذيرات المتكررة من مسؤولي الصحة الإيرانيين، ونفى الوفاة الأولى التي سببها الفيروس لمدة 9 أيام على الأقل»، وتابع أنه «لا يزال يكذب على الشعب الإيراني والعالم بشأن عدد الحالات والوفيات»، مضيفاً أنها «على كثر مما يعترف به النظام».

وأشار بومبيو كذلك إلى أن الولايات المتحدة غير متحمسة لأول طلب تقدمه طهران في

ليلة السبت المنصرم بأحياء المدينة القديمة وعين قادوس وينسودة بفاس، وكذا تعمدهم القيام بالعصيان وعدم الامتثال للتدابير الاحترازية التي تقتضيها حالة الطوارئ الصحية، في ظروف من شأنها تهديد أمن وسلامة المواطنين».

وكانت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية في تطوان (شمال المغرب) قد تمكنت، مساء الأحد، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 22 و21 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهما في عرقلة تنفيذ تدابير وقائية صحية أمرت بها السلطات العمومية والتحريرض على التجمهر والعصيان.

وذكر بيان للمديرية العامة للأمن العام، أنه حسب المعلومات الأولية للبحث، يشتبه في تورط الشخصين الموقوفين في التحريض على التجمهر والعصيان وعدم الامتثال للتدابير الوقائية المعمدة في إطار حالة الطوارئ الصحية للتحصلي لظواهر كورونا المستجد، وهي حملات التحريض التي أخرجت عدداً من الأشخاص للمشارع العام بمدينة تطوان، في ظروف من شأنها تعريض حياة وسلامة المواطنين للخطر.

في غضون ذلك، صادقت لجنة الداخلية والجماعات الترابية (البلديات) والسكنى وسياسة المدينة صباح أمس على قانون أعدته وزارة الداخلية وتحتوي أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية، الذي تضمن عقوبات جنسية تتراوح بين شهر و3 أشهر، إضافة إلى أداء غرامات في حالات خرق إجراءات حالة الطوارئ الصحية

اعتقال 5 أشخاص بفاس لتحريرهم على خرق إجراءات الطوارئ ارتفاع المصابين في المغرب إلى 143... وتعافي 5

فرضتها الحكومة المغربية، منذ مساء يوم الجمعة الماضي. وأشار بيان لمديرية الأمن العام المغربي إلى أن مواطناً كان يتجول على متن سيارة رباعية الدفع في مدينة بوجدور في الجنوب المغربي من دون ترخيص بالتنقل، ورفض التوقف عند حاجز أمنى للمراقبة. وخلال سيره، الهرب صدم سيارة شرطة، وأصيب على إثر ذلك شرطي، فاضطر مقدم شرطة لشهر

مسدسه وإطلاق النار في الهواء. في السياق ذاته، أعلنت المديرية العامة للأمن توقيف خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 26 و49 سنة بمدينة فاس، يشتبه في تورطهم في التحريض على التجمهر والتظاهر، وتعريض حياة المواطنين للخطر من خلال خرق إجراءات الطوارئ الصحية مساء السبت الماضي.

تجدر الإشارة إلى خروج منتسبين لتيارات إسلامية متشددة في مدن متعددة، منها فاس وطنجة، مساء السبت الماضي إلى الشارع مردين التكبير والتحليل في محاولة لإطلاق مظاهرات، الشيء الذي خلف استياء كبيراً وسط الرأي العام المغربي وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، نظراً لمخالفة ذلك قواعد السلامة والوقاية المتعمدة في مواجهة انتشار الوباء.

وأضاف المأهلي، على هامش فيهم الخمسة اعتقلوا في الأسابيع الأولى من صباح أمس، «على خلفية الأبحاث والتحريات المكثفة التي أعقبت قيامهم بتحريض المواطنين على التجمهر بالشارع العام

فرضتها الحكومة المغربية، منذ مساء يوم الجمعة الماضي. وأشار بيان لمديرية الأمن العام المغربي إلى أن مواطناً كان يتجول على متن سيارة رباعية الدفع في مدينة بوجدور في الجنوب المغربي من دون ترخيص بالتنقل، ورفض التوقف عند حاجز أمنى للمراقبة. وخلال سيره، الهرب صدم سيارة شرطة، وأصيب على إثر ذلك شرطي، فاضطر مقدم شرطة لشهر

مسدسه وإطلاق النار في الهواء. في السياق ذاته، أعلنت المديرية العامة للأمن توقيف خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 26 و49 سنة بمدينة فاس، يشتبه في تورطهم في التحريض على التجمهر والتظاهر، وتعريض حياة المواطنين للخطر من خلال خرق إجراءات الطوارئ الصحية مساء السبت الماضي.

تجدر الإشارة إلى خروج منتسبين لتيارات إسلامية متشددة في مدن متعددة، منها فاس وطنجة، مساء السبت الماضي إلى الشارع مردين التكبير والتحليل في محاولة لإطلاق مظاهرات، الشيء الذي خلف استياء كبيراً وسط الرأي العام المغربي وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، نظراً لمخالفة ذلك قواعد السلامة والوقاية المتعمدة في مواجهة انتشار الوباء.

وأضاف المأهلي، على هامش فيهم الخمسة اعتقلوا في الأسابيع الأولى من صباح أمس، «على خلفية الأبحاث والتحريات المكثفة التي أعقبت قيامهم بتحريض المواطنين على التجمهر بالشارع العام

فرضتها الحكومة المغربية، منذ مساء يوم الجمعة الماضي. وأشار بيان لمديرية الأمن العام المغربي إلى أن مواطناً كان يتجول على متن سيارة رباعية الدفع في مدينة بوجدور في الجنوب المغربي من دون ترخيص بالتنقل، ورفض التوقف عند حاجز أمنى للمراقبة. وخلال سيره، الهرب صدم سيارة شرطة، وأصيب على إثر ذلك شرطي، فاضطر مقدم شرطة لشهر

عدم الامتثال لها. ولأقت حالة الطوارئ الصحية التي أعلنتها الحكومة المغربية لمدة شهر في مواجهة انتشار جائحة كورونا تجاوب شعياً كبيراً. غير أن تأخر اعوان السلطة في تسليم تراخيص التنقل للمواطنين في بيوتهم أدى إلى بعض الأفضلات والتجمهر أمام مقار السلطات المحلية في بعض الأحياء المختلطة بالمدينة المغربية. وتدخل وزير الداخلية وتوجيه شديد اللهجة لآعوان الشرطة، بحثهم على تفادي أي تجمهر بسبب رخص التنقل، وطلب منهم طرق أبواب الأسر المغربية «باباً باباً» لتسليمهم التراخيص، مندداً على عدم تسليم أكثر من ترخيص واحد لكل أسرة.

وتعرف الأسواق والمتاجر تشديداً في الإجراءات الأمنية. وقررت فضاءات التسوق الكبرى على روادها الانتظار في طوابير خارج الفضاء التجاري، مع احترام مسافة متر على الأقل بين الأشخاص، والدخول بصغيرة يتراوح عددها بين 5 وعشرة أشخاص. ولا تزال الأسواق ممتلئة بشكل جيد، باستثناء «قريب الخبز الصلب (الخبز الكامل) الذي اختفى من الأسواق، غير أن الدقيق الأبيض ودقيق الحبوبيات متوفر بشكل جيد. وأمام إقدام بعض المواطنين على شراء وتخزين قنينات الغاز، أصدرت وزارة الداخلية تعليمات على قنينات التجار بعدم تسليم أي قنينة غاز ممتلئة إلا بعد الحصول على القنينة الفارغة، وعدم بيع أكثر من قنينة للزبون الواحد.

تونس، المنجي السعيداني أعلنت الرئاسة التونسية أمس أن الرئيس قيس سعيد أمر الجيش بالانتشار في الشوارع وقررت فضاءات التسوق لإجراءات الإغلاق المرتبطة وحتى الآن تم اكتشاف ثلاث حالات إصابة خطيرة بـ«كورونا» المستجد. وسجلت تونس حتى الآن 89 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، وثلاث وفيات، وكانت فرضت حظر تجول الأسبوع الماضي، وإغلاقاً عاماً منذ يوم الأحد يلزم الناس بالبقاء في منازلهم إلا عند شراء الضرورات.

من جانبه، أكد عبد اللطيف المكي وزير الصحة التونسية في مؤتمر صحفي دوري عقده أمس تسجيل 10 إصابات مؤكدة جديدة بالفيروس في البلاد، وفي انتظار الكشف عن نتائج بقية التحاليل، علاوة على إخضاع نحو 13 ألفاً من التونسيين للحجر الصحي. ومن شأن هذه الإصابات الجديدة أن

تجعل فيروس «كورونا» يجتاح 15 ولاية (محافظة) تونسية من إجمالي 24 ولاية. وأشارت وزارة الصحة التونسية إلى أن أكبر عدد من الإصابات في ولايات تونس وإريانة وبن عروس التي تستحوذ وحدها على 42 حالة. وحتى الآن تم اكتشاف ثلاث حالات إصابة خطيرة بـ«كورونا» المستجد. وسجلت تونس حتى الآن 89 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، وثلاث وفيات، وكانت فرضت حظر تجول الأسبوع الماضي، وإغلاقاً عاماً منذ يوم الأحد يلزم الناس بالبقاء في منازلهم إلا عند شراء الضرورات.

من جانبه، أكد عبد اللطيف المكي وزير الصحة التونسية في مؤتمر صحفي دوري عقده أمس تسجيل 10 إصابات مؤكدة جديدة بالفيروس في البلاد، وفي انتظار الكشف عن نتائج بقية التحاليل، علاوة على إخضاع نحو 13 ألفاً من التونسيين للحجر الصحي. ومن شأن هذه الإصابات الجديدة أن

تجعل فيروس «كورونا» يجتاح 15 ولاية (محافظة) تونسية من إجمالي 24 ولاية. وأشارت وزارة الصحة التونسية إلى أن أكبر عدد من الإصابات في ولايات تونس وإريانة وبن عروس التي تستحوذ وحدها على 42 حالة. وحتى الآن تم اكتشاف ثلاث حالات إصابة خطيرة بـ«كورونا» المستجد. وسجلت تونس حتى الآن 89 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، وثلاث وفيات، وكانت فرضت حظر تجول الأسبوع الماضي، وإغلاقاً عاماً منذ يوم الأحد يلزم الناس بالبقاء في منازلهم إلا عند شراء الضرورات.

من جانبه، أكد عبد اللطيف المكي وزير الصحة التونسية في مؤتمر صحفي دوري عقده أمس تسجيل 10 إصابات مؤكدة جديدة بالفيروس في البلاد، وفي انتظار الكشف عن نتائج بقية التحاليل، علاوة على إخضاع نحو 13 ألفاً من التونسيين للحجر الصحي. ومن شأن هذه الإصابات الجديدة أن

تجعل فيروس «كورونا» يجتاح 15 ولاية (محافظة) تونسية من إجمالي 24 ولاية. وأشارت وزارة الصحة التونسية إلى أن أكبر عدد من الإصابات في ولايات تونس وإريانة وبن عروس التي تستحوذ وحدها على 42 حالة. وحتى الآن تم اكتشاف ثلاث حالات إصابة خطيرة بـ«كورونا» المستجد. وسجلت تونس حتى الآن 89 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، وثلاث وفيات، وكانت فرضت حظر تجول الأسبوع الماضي، وإغلاقاً عاماً منذ يوم الأحد يلزم الناس بالبقاء في منازلهم إلا عند شراء الضرورات.

على الرغم من أن الشرطة قالت إن ملايين المواطنين تجاهلوا نصائح بنجب السفر خلال النوروز، فقد أشاد روحاني بما وصفه الحجر «التطوعي»، وذلك بعد ما أثار تجاهله لدعات الحجر الصحي انتقادات ومن أجل عدم دفع السكان والسلطات في المناطق الأقل تضرراً إلى الاعتقاد أن بإمكانها خفض مستوى حررها. وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقبل نحو 10 أيام، كانت الوزارة قد أوقفت الإحصائية الإجمالية للمحافظات، واكتفت بنشر الإحصائية اليومية. وشكك كـثيرون بالإحصائيات الرسمية التي تعلنها السلطات الإيرانية. وقال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، ريك برنابان، لوكالة «رويترز»: «الأسبوع الماضي، إن عدد الحالات المعلنه قد لا يمثل سوى خمس الأعداد الحقيقية. ويطال المرض محافظات إيران الـ31 كاملة. وبحسب الأرقام الأخيرة التي صدرت عن وزارة الصحة، تفشى بشكل خطير في شمال ووسط البلاد. وجدد جهانبور دعوة السلطات إلى السكان «البقاء في المنازل»، إلى حين «الانتصار على فيروس كورونا المستجد».

والبلايا شبه متوقفة حالياً بسبب عطلة عيد النوروز التي تنهيه في 3 أبريل (نيسان). وعادة ما تكون عطلة رأس السنة الإيرانية مناسبة للسفر والسياحة العائلية، لكن السلطات التي رفضت فرض إجراءات عزل أو حجر تؤكد أن السلطات الداخلية قد انخفضت بشكل كبير هذا العام، مقارنة مع الأعوام السابقة.

وتسبب تفشي المرض في إصابة مسؤولين كبار وسياسيين ورجال دين وأفراد من «الحرس الثوري» وعشرات من نواب البرلمان. وتوفي 12 على الأقل من هؤلاء بالمرض. وقال رئيس البرلمان علي لاريجاني في تصريحات للتلزيون الرسمي: «أصيب النواب بالعدوى لأنهم سافروا إلى بلداتهم وكانوا على تواصل قريب مع الناس قبل الانتخابات البرلمانية في 21 فبراير (شباط)».

ومن المفترض أن يعقد البرلمان الإيراني اليوم ثاني اجتماع عبر الفيديو. وأفاد الاتحاد الدولي للصحافيين أن 25 صحافياً إيرانياً أصيبوا بالفيروس. فيما أعلنت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» وفاة أحد أعضاء مجلسها الإداري متنازراً بالفيروس.

## الكشف عن ثلاث بؤر للمرض الجيش التونسي في الشوارع بعد تفشي الفيروس



الشوارع خالية بعد قرار حظر التجول في تونس (إب.أ)

تونس، المنجي السعيداني جعلت تونس حتى الآن 89 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، وثلاث وفيات، وكانت فرضت حظر تجول الأسبوع الماضي، وإغلاقاً عاماً منذ يوم الأحد يلزم الناس بالبقاء في منازلهم إلا عند شراء الضرورات.

من جانبه، أكد عبد اللطيف المكي وزير الصحة التونسية في مؤتمر صحفي دوري عقده أمس تسجيل 10 إصابات مؤكدة جديدة بالفيروس في البلاد، وفي انتظار الكشف عن نتائج بقية التحاليل، علاوة على إخضاع نحو 13 ألفاً من التونسيين للحجر الصحي. ومن شأن هذه الإصابات الجديدة أن

تجعل فيروس «كورونا» يجتاح 15 ولاية (محافظة) تونسية من إجمالي 24 ولاية. وأشارت وزارة الصحة التونسية إلى أن أكبر عدد من الإصابات في ولايات تونس وإريانة وبن عروس التي تستحوذ وحدها على 42 حالة. وحتى الآن تم اكتشاف ثلاث حالات إصابة خطيرة بـ«كورونا» المستجد. وسجلت تونس حتى الآن 89 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، وثلاث وفيات، وكانت فرضت حظر تجول الأسبوع الماضي، وإغلاقاً عاماً منذ يوم الأحد يلزم الناس بالبقاء في منازلهم إلا عند شراء الضرورات.

من جانبه، أكد عبد اللطيف المكي وزير الصحة التونسية في مؤتمر صحفي دوري عقده أمس تسجيل 10 إصابات مؤكدة جديدة بالفيروس في البلاد، وفي انتظار الكشف عن نتائج بقية التحاليل، علاوة على إخضاع نحو 13 ألفاً من التونسيين للحجر الصحي. ومن شأن هذه الإصابات الجديدة أن

تجعل فيروس «كورونا» يجتاح 15 ولاية (محافظة) تونسية من إجمالي 24 ولاية. وأشارت وزارة الصحة التونسية إلى أن أكبر عدد من الإصابات في ولايات تونس وإريانة وبن عروس التي تستحوذ وحدها على 42 حالة. وحتى الآن تم اكتشاف ثلاث حالات إصابة خطيرة بـ«كورونا» المستجد. وسجلت تونس حتى الآن 89 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، وثلاث وفيات، وكانت فرضت حظر تجول الأسبوع الماضي، وإغلاقاً عاماً منذ يوم الأحد يلزم الناس بالبقاء في منازلهم إلا عند شراء الضرورات.

من جانبه، أكد عبد اللطيف المكي وزير الصحة التونسية في مؤتمر صحفي دوري عقده أمس تسجيل 10 إصابات مؤكدة جديدة بالفيروس في البلاد، وفي انتظار الكشف عن نتائج بقية التحاليل، علاوة على إخضاع نحو 13 ألفاً من التونسيين للحجر الصحي. ومن شأن هذه الإصابات الجديدة أن

## الجزائر تجبر «بؤرة الوباء» وتجرب دواء

الجزائر، بوعلام غمراسة حين قررت الحكومة الجزائرية فرض حظر للتجول بالعاصمة من الساعة مساءً إلى الساعة صباحاً. أعلن وزير الصحة، البروفيسور عبد الرحمن بن بوزيد، عن بدء تجريب دواء جديد لعلاج المصابين بفيروس كورونا. وانتهى اجتماع لـ«المجلس الأعلى للأمن» هيئة أمنية استشارية تضم كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، ترأسه امس الرئيس عبد المجيد تبون، إلى مجموعة من القرارات، حسب بيان للرئاسة، أهمها فرض حظر التجول بالعاصمة مع إمكان توسيعه لبقية الولايات، ووضع ولاية البليدة (جنوبي العاصمة) في الحجر الصحي، باعتبارها بؤرة للوباء لمدة 10 أيام. كما تقرر نشر نقاط مراقبة للجيش عند كل مداخل العاصمة.

وتضمن البيان إجراءات عديدة، منها منع تجمع يكون فيه أكثر من شخصين، وغلق كل المطاعم والمقاهي وقاعات الحفلات، ومنع إقامة الأعراس العائلية في كل مناطق البلاد، ووقف نشاط سيارات الأجرة كلياً. من جهته، قال وزير الصحة في مؤتمر صحفي، بالعاصمة مساء أمس، إن الجزائر «قررت اعتماد بروتوكول علاج جديد لوباء (كورونا)، وهو دواء مصنع محلياً ومستورد أيضاً متوفر بكميات كافية». ولم يذكر بن بوزيد اسم الدواء، لكن مصادر طبية بالقطاع الصحي الحكومي أكدت، أن الأمر يتعلق بدواء يعالج الملاريا في الأصل، وهو يقد في معالجة بعض أعراض الوباء وفق أطباء.

وقد بلغ عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد في المغرب 143 حالة مؤكدة، حسب ما ذكر مدير المغربية، محمد اليوبي، وقال الذي كان يتحدث مساء أمس في مؤتمر صحفي للبرباط، إنه جرى تسجيل شفاء حالتين، ما يرفع حصيلة المتعافين من «كوفيد - 19» إلى 5.

وأضاف اليوبي أنه جرت مراقبة 2798 مخالطاً للحالات المصابة، ولا يزال قيد التتبع والمراقبة لحد الآن 2017 شخصاً، فيما أنهى 582 منهم فترة المراقبة والتصد. وأوضح اليوبي أن الوزارة كان لديها المخالطين بفيروس «كورونا»، وأبانت التحاليل المخبرية، إصابة 22 منهم.

وبخصوص توزيع الحالات المصابة على جهات البلاد، أوضح اليوبي أن جهة فاس - مكناس جاءت في الصدارة بـ35 حالة، تليها جهة الدار البيضاء - سطات بـ34 حالة، و32 حالة في القنيطرة، و15 جهة مراكش - أسفي، و9 حالات بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة، و7 حالات بالجهة الشرقية، و6 حالات بجهة سوس ماسة، و3 حالات بجهة بني مالا خنيفرة، وحالة بكل جهة وكلميم ودانون.

على صعيد متصل، عرفت الليلة قبل الماضية أول حادث إطلاق النار في الهواء من طرف رجل أمن بسبب عدم الامتثال لحالة الطوارئ الصحية التي

فرضتها الحكومة المغربية، منذ مساء يوم الجمعة الماضي. وأشار بيان لمديرية الأمن العام المغربي إلى أن مواطناً كان يتجول على متن سيارة رباعية الدفع في مدينة بوجدور في الجنوب المغربي من دون ترخيص بالتنقل، ورفض التوقف عند حاجز أمنى للمراقبة. وخلال سيره، الهرب صدم سيارة شرطة، وأصيب على إثر ذلك شرطي، فاضطر مقدم شرطة لشهر

مسدسه وإطلاق النار في الهواء. في السياق ذاته، أعلنت المديرية العامة للأمن توقيف خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 26 و49 سنة بمدينة فاس، يشتبه في تورطهم في التحريض على التجمهر والتظاهر، وتعريض حياة المواطنين للخطر من خلال خرق إجراءات الطوارئ الصحية مساء السبت الماضي.

تجدر الإشارة إلى خروج منتسبين لتيارات إسلامية متشددة في مدن متعددة، منها فاس وطنجة، مساء السبت الماضي إلى الشارع مردين التكبير والتحليل في محاولة لإطلاق مظاهرات، الشيء الذي خلف استياء كبيراً وسط الرأي العام المغربي وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، نظراً لمخالفة ذلك قواعد السلامة والوقاية المتعمدة في مواجهة انتشار الوباء.

وأضاف المأهلي، على هامش فيهم الخمسة اعتقلوا في الأسابيع الأولى من صباح أمس، «على خلفية الأبحاث والتحريات المكثفة التي أعقبت قيامهم بتحريض المواطنين على التجمهر بالشارع العام

## حظر تجول في شرق ليبيا لمواجهة «كوفيد - 19»... والحبس للمخالفين في غربها

تودع حكومة «الوفاق» المعترف بها آمياً، بسجن الأشخاص المخالفين لقرار حظر التجول المؤقت المفروض في المدن الواقعة تحت سيطرتها بغرب البلاد.

وأوضحت وزارة الداخلية التابعة لـ«الوفاق» أمس، أن «القانون الصحي وقانون العقوبات ينصان على أن عقوبة المخالفين قد تصل إلى السجن لمدة لا تزيد على ستة أشهر وغرامة مالية لا تتجاوز المائتي دينار ليبي أو إحدى هاتين العقوبتين» (الدولار

لا تزيد أن نصل إلى ما وصلت إليه الدول التي انتشر بها الفيروس وخاصة إيطاليا، فهذه الإجراءات رغم قسوتها فإنها تستهدف سلامتنا».

وطمان الناظوري الشعب على توفر السلع والمواد الغذائية والنموية بشكل كاف، وقال إنها تكفي 5 أشهر وأكثر، «واعتقد أنه لا يوجد ليبي يرضى أن يبيت جاره من دون أكل أو شرب»، مرجحاً بكل من يمد يد العون لإخوانه الليبيين. يأتي هذا القرار بالتوازي من

التصدي لانتشار الفيروس. وقال الفريق عبدالرازق الناظوري، رئيس أركان «الجيش الوطني» الليبي رئيس اللجنة العليا لمكافحة «كورونا»، في اللوحة قررت حظر كلاً للتجول طوال ساعات اليوم 24 ساعة، متوعداً «كل من يخالف هذا القرار بتعريض نفسه لعقوبات»، قبل أن يشير إلى قدرة الشعب الليبي «على هزيمة أعدائه» ووجه والتصدي لخطر «كورونا». ووجه الناظوري حديثه إلى الليبيين في مؤتمر صحفي أمس، وقال «نحن

صعدت الحكومتان المختارتان على السلطة في ليبيا إجراءتهما الاحترازية في مواجهة فيروس كورونا المستجد، على الرغم من إعلانهما خلو البلاد إلى الآن من الفيروس. وقررت الحكومة الموازية بمدينة البيضاء شرق البلاد، أمس، حظر التجول بشكل تام لمدة عشرة أيام، تبدأ من يوم غد وحتى الجمعة الثالث من أبريل (نيسان) المقبل؛ بهدف

وقف نشاط سيارات الأجرة كلياً. من جهته، قال وزير الصحة في مؤتمر صحفي، بالعاصمة مساء أمس، إن الجزائر «قررت اعتماد بروتوكول علاج جديد لوباء (كورونا)، وهو دواء مصنع محلياً ومستورد أيضاً متوفر بكميات كافية». ولم يذكر بن بوزيد اسم الدواء، لكن مصادر طبية بالقطاع الصحي الحكومي أكدت، أن الأمر يتعلق بدواء يعالج الملاريا في الأصل، وهو يقد في معالجة بعض أعراض الوباء وفق أطباء.

وقد بلغ عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد في المغرب 143 حالة مؤكدة، حسب ما ذكر مدير المغربية، محمد اليوبي، وقال الذي كان يتحدث مساء أمس في مؤتمر صحفي للبرباط، إنه جرى تسجيل شفاء حالتين، ما يرفع حصيلة المتعافين من «كوفيد - 19» إلى 5.

وأضاف اليوبي أنه جرت مراقبة 2798 مخالطاً للحالات المصابة، ولا يزال قيد التتبع والمراقبة لحد الآن 2017 شخصاً، فيما أنهى 582 منهم فترة المراقبة والتصد. وأوضح اليوبي أن الوزارة كان لديها المخالطين بفيروس «كورونا»، وأبانت التحاليل المخبرية، إصابة 22 منهم.

وبخصوص توزيع الحالات المصابة على جهات البلاد، أوضح اليوبي أن جهة فاس - مكناس جاءت في الصدارة بـ35 حالة، تليها جهة الدار البيضاء - سطات بـ34 حالة، و32 حالة في القنيطرة، و15 جهة مراكش - أسفي، و9 حالات بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة، و7 حالات بالجهة الشرقية، و6 حالات بجهة سوس ماسة، و3 حالات بجهة بني مالا خنيفرة، وحالة بكل جهة وكلميم ودانون.







## تسيير ثاني دورية روسية - تركية شمال سوريا

## شويغو يبحث في دمشق اتفاق تهدئة إدلب



دورية روسية - تركية في إدلب أمس (مواقع تواصل اجتماعي)

6 كيلومترات من كل جانب بما يتيح إعادة العمل به. وأفادت الرئاسة السورية بأن الطرفين تطرقا خلال اللقاء إلى «الوضع في منطقة الجزيرة واستمرار عملية السطو الأمريكية على النفط والثروات السورية، والخطوات التي تتخذها الدولة السورية لاستعادة الأمن والاستقرار في مختلف المناطق السورية، والجهود التي تبذلها القيادة الروسية على الصعيدين الإقليمي والدولي لكسر الحصار ورفع العقوبات والحزل عن الشعب السوري. وكان هناك توافق في الآراء حول السياسات والخطوات المشتركة في المرحلة المقبلة».

وأعلنت الاثنين عن تسيير ثاني دورية مشتركة مع الجانب التركي على الطريق الدولي (إم4)، لكنها

أشارت إلى اضطراب الطرفين مجدداً إلى تقليص مسار الدورية بسبب استنزافات المتطرفين. وقال مركز المصالحة الروسي وتركية قامت للمرة الثانية بتسيير دوريات مشتركة في محيط الطريق الدولية (إم4) الرابطة بين حلب واللاذقية، في إطار تنفيذ اتفاق التهدئة في إدلب والمراقبة المشتركة للوضع، الذي تم التوصل إليه بين الرئيس فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان.

وقال رئيس المركز أوليغ جورافليوف، إن عسكري البلدين سيروا الدورية المشتركة في محافظة الحسكة (شمال شرقي سوريا). كما أفاد بأن الشرطة العسكرية الروسية سترت دوريات في محافظتي حلب والحسكة، بالإضافة إلى قيام

الطيران الحربي الروسي بدورية جوية في مسارين بريف الحسكة. وجاء في بيان مركز المصالحة: «في الثالث والعشرين من آذار (مارس) في منطقة خفض التصعيد بإدلب، وطبقاً للاتفاق الروسي - التركي، تم تسيير الدورية الروسية - التركية (إم4)، الذي يربط مدينتي حلب واللاذقية». وأشار البيان إلى تقليص مسار الدورية لضمان أمن عسكريي البلدين.

وأضاف البيان أن الجانب التركي تعهد باتخاذ إجراءات في أقرب وقت لتصفية الجماعات المنطرفة التي تعيق حركة الدوريات المشتركة على الطريق السريع (إم4) في الحمر الأمن». وزاد البيان أن موسكو تنظر من الجانب التركي اتخاذ التدابير التي تم التوافق بشأنها. وكانت

الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، قالت في وقت سابق إن موسكو مرتاحة لسير تنفيذ الاتفاقات الروسية - التركية، لكنها حذرت من مساعٍ تقوم بها أطراف أخرى لإفشال الاتفاقات، واتهمت واشنطن بالسعي إلى افعال أزمه جديدة، مشيرة إلى أن الاتفاق بين روسيا وتركيا بشأن إدلب «يثير ارتعاجاً في الولايات المتحدة، وهم (الأمريكيون) يستخدمون أي عذر للترويج لهستوريا العداء لروسيا».

وأفادت وزارة الدفاع الروسية، في بيان الاثنين، بأن الجانبين الروسي والتركي، اللجان المشتركة الروسية - التركية المشتركة لمراقبة نظام وقف إطلاق النار في سوريا، لم يصدرا أي خروقات لنظام وقف إطلاق النار، خلال الساعات الـ24 الأخيرة.

موسكو، راشد جبر

أعلن بشكل مفاجئ، الاثنين، عن زيارة لوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إلى دمشق، وأفاد بيان أصدرته وزارة الدفاع الروسية بعد انتهاء المحادثات بأن شويغو أجرى مع الرئيس السوري بشار الأسد جلسة محادثات تناولت الوضع في سوريا في إطار الاتفاقات التي تم التوصل إليها أخيراً مع الجانب التركي للتهدئة في إدلب، فضلاً عن سبل دفع العملية السياسية في البلاد.

وتناولت المحادثات، وفقاً لموسكو، انتهاكات التنظيمات الإرهابية المستمرة لاتفاق الهدنة، وتم التأكيد على اليات تنفيذ هذه الاتفاقيات المتضمنة إبعاد الإرهابيين عن طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم4) بعمق

## الحرب السورية على «كورونا»: مدخل جديد لضغوطات وتفاهات

## تليل إخباري

لندن، إبراهيم حميد

الحدود السورية. لكن مقاربة الإفساد من مخاطر «كورونا» سياسياً، قوبلت بعقبات جراء وجود مقاربات أو نوافذ مختلفة بين اللاعبين: أولاً، موقف الأمم المتحدة من دمشق وإدلب، ثانياً، انقسام دول أوروبية وبالتعاوي مع مطالب تركيا. ثالثاً، مسار التفاهات الروسية - التركية وموقف الدول الغربية منها.

بالنسبة إلى العقبة الأولى، تعترف الأمم المتحدة بالحكومة السورية ولا تعمل رسمياً في مناطق خارجة عن سيطرتها. لذلك، تثير بعض الدول مطالب بتحويل مخصصات مالية من دمشق إلى إدلب لدعم مواجهة الوباء. كما تتمسك واشنطن وعواصم أوروبية بفرض عقوبات اقتصادية على الحكومة السورية وسط مطالب بتعجيل تنفيذ «قانون قيصر» الذي يتضمن معاقبة أي جهة سورية أو غير سورية تساهم في إعمار سوريا قبل تحقيق حل سياسي ذي صدقية. كما تحت دول أميركية فرض قائمة جديدة من العقوبات على شخصيات رئيسية في دمشق وتواصل حملتها ضد جهود إعادة دمشق إلى الجامعة العربية أو مساهمة عربية من القطاع الخاص أو الحكومي بإعمار سوريا.

أوروبية. هذا بمثابة رد على مطالب الحكومة السورية ب«رفع العقوبات الغربية لمواجهة (كورونا)». لكن في الوقت نفسه، لا تزال واشنطن تفتح إمكانات المواقفة على «استثناءات طبية لحالات خاصة» أو عدم عقوبة إنجازه يتعلق بفتح طريق حلب - دمشق مقابل تنازلات محددة من دمشق. قد يكون أحدهما إطلاق الصحافي الأميركي أوستن تايس الذي يعتقد أنه معتقل في دمشق أو السفير بالعلمية السياسية. وتخص السفير الثانية، التعاطي الأوروبي مع مطالبات تركيا الرئيس رجب طيب أردوغان طلب من قادة بريطانيا وألمانيا وفرنسا تقديم دعم ل«الوجود التركي الدائم

شمال سوريا»، خصوصاً ما يتعلق بإسكان وإقامة اللاجئين السوريين لتحفيزهم على عدم الهجرة إلى أوروبا. المستشار الألماني أنجيلا ميركل، كانت في البداية مرنة في التعاطي مع الطلب التركي مقابل تشدد فرنسي - بريطاني. لكن هذه الدول عادت وانفقت على أنها لا تريد من خلال «شريعة» الوجود التركي الدائم في إدلب تسجيل سابقة في العلاقات الدولية.

من هنا تظل العقبة الثالثة؛ ذلك إذ إن الدول الغربية تجد نفسها خارج مسار التفاهات الروسية - التركية في إدلب. وإذا لم تستطع واشنطن تقديم أكثر من الدعم الدبلوماسي والاستخباراتي لأنقرة، فإن الدول الأوروبية منقسمة؛ إذ إن لندن وباريس تريد أن يكون الحوار مع أنقرة «أشمل من إدلب»، بحيث يتناول شرق الفرات والموضوع الكردي، إضافة إلى مطالب أوروبية ب«تخفيف القيضة» على نشاطات الجماعات في شمال سوريا. وأعربت بعض الدول عن القلق من احتمال سير الأمور بين أنقرة وموسكو باتجاه مفاضة تخلي تركيا عن جنوب الطريق الدولية بين سراقب وجسر الشغور لصالح قوات الحكومة السورية وروسيا مقابل توغل فصائل الموالية لتركيا في عين العرب (كوباني) أو جوارها في شمال سوريا.

وأمام صعوبة، تسييس الحرب على كورونا، ظهر اقتراح آخر تضمن تشجيع المبعوث الأممي غير بيدرسن لفتح ملف المعتقلين السوريين للضغط على العملية السياسية وتنفيذ القرار 2254 باعتبار أن المدخل الآخر للمعلق بالإصلاح الدستوري مغلق جراء عدم اتفاق وفدي الحكومة السورية على أجندة العمل استمر الفجوة السياسية... حتى لو كان الإجماع سيحصل عبر دائرة تلفزيونية احتراماً للمساوات الإجماعية التي فرضها وباء «كورونا».

## جاويش أوغلو يحذر من تحول إدلب إلى «غرة جديدة»

## الجيش التركي ينشئ 3 نقاط مراقبة جديدة قرب جسر الشغور

أنقرة، سعيد عبد الراؤق

سبّرت تركيا دورية عسكرية مشتركة ثانية مع روسيا على طريق حلب - اللاذقية، في وقت أنشأت فيه 3 نقاط مراقبة جديدة على الطريق ذاتها. كما اتهمت أوروبا ب«التفاسح» تجاه المسألة الإنسانية في إدلب، محذرة من تحولها إلى «غرة جديدة».

وقالت وزارة الدفاع التركي في بيان أمس (الاثنين)، إنه تم تسيير دورية مشتركة ثانية مع القوات الروسية على طريق (إم4) تنفيذاً لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 5 مارس (آذار) الحالي في موسكو. وأضافت الوزارة، دون إعطاء مزيد من التفاصيل، أن قوات برية وطائرات شاركت في الدورية. وسبق أن سير الجانبان دورية على الطريق (إم4) لم تكتمل بسبب احتجاجات لاهالي واختصر مسارها، بينما أعلنت موسكو أن دورية الأمم أيضاً كانت مختصرة. في الوقت ذاته، أنشأت القوات التركية، صباح أمس، 3 نقاط مراقبة عسكرية جديدة في قرى قريبة من مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي في إطار توسيع انتشارها العسكري في منطقة

خفض التصعيد في إدلب.

واستحدثت القوات التركية النقاط الثلاث في قرى بدماس، الناجية، والزعمية قرب جسر الشغور، حيث كانت استقدمت على مدى يومين تعزيزات عسكرية ضخمة إلى المنطقة، تشمل دبابات، وعربات مصفحة، ودواب ومواد لوجيستية وهندسية، فضلاً عن مئات الجنود المدججين بأسلحة نوعية.

واقامت القوات التركية خلال الأيام الماضية العديد من نقاط المراقبة في بلدات حميل، ومصيبين، وشلخ، ورام حمدان برفي في إدلب الغربي والشمال، لمنع قوات النظام والمليشيات الموالية له من التقدم في هذه المناطق، بعدما كرفبل وسراقب والبلدات التابعة لجبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي والشري والكبكية في ريف اللاذقية الشمالي.

في غضون ذلك، حذرت تركيا من تحول منطقة إدلب إلى «قطاع غرة جديد». بعد سوء أحوال أكثر من 3 ملايين نازح فيها، متهمه أوروبا بعدم تحمل المسؤولية فيما يخص اللاجئين. وقال وزير الخارجية التركي

مولود جاويش أوغلو، في مقال نشرته صحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية بعنوان «قاعس الاتحاد الأوروبي عن ملف اللاجئين السوريين وصمة عار في جبين الإنسانية»، نقلته وكالة أنباء «الأناضول» التركية أمس، إن «الاتحاد الأوروبي بذّعي أنه قوة عالمية فاعلة في إطار احترام النظام الدولي القائم على أساس حقوق الإنسان والقوانين، إلا أن تصرفات اليونان تجاه اللاجئين، وعدم قيام الاتحاد بأي شيء فيما يتعلق سبباً هذا الإزعاء».

وأضاف، أن أنقرة حذرت المبالاة بالتحديات مثل التطرف ومناهضة الأجانب وسعدانة الإسلام والسامية، قائلاً «وجعنا مناشدة أيضاً فيما يتعلق بإعادة البحث والنظام العالمي كي يتسنى لنا التعامل مع النزوح الجماعي للنازحين من الاشتباكات في دول مثل سوريا، وحاولنا باستمرار إقناع الاتحاد الأوروبي بمساعدتنا في حل هذا النوع من الاشتباكات وإيجاد حلول للنقاط الضعف التي تحيط بأوروبا». وتابع جاويش أوغلو «إذا



دمار في بلدة سمرين في ريف ادلب شمال غربي سوريا أمس (أ.ب)

لم نستطع منع هذه الكوارث في مصرها فالكل سيعاني، وبالتالي الحلقة الأخيرة من الأحداث التي بدأت مع تفجر الحرب السورية، أظهرت عدم إدراك الاتحاد الأوروبي بشكل تام للقصبة، وعدم قدرته على قطع مسافة قيد أنملة فيما يتعلق بإيجاد حلول لها».



وأشار إلى أنه بعد 9 سنوات من بدء الصراع في سوريا، تحولت إدلب إلى «قطاع غرة جديد». حيث ترك نحو 3,5 مليون شخص يواجهون مصيرهم، مؤكداً أن منطقة خفض التصعيد في إدلب التي تم إنشاؤها في فبراير (شباط) الماضي، وأن تركيا ردت بقوة على



الاعتداء؛ ما أظهر أن الاعتداء على دولة عضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو) ستكون له تبعات. وتابع «لكن، قبل وقفنا للهجمات وإنهائنا للاشتباكات في إدلب، كان نحو مليون شخص توجهوا نحو الحدود السورية التركية التي تشكل الحد الجنوبي الشرقي لحلف الناتو والاتحاد الأوروبي، وحالياً تستضيف تركيا نحو 3,6 مليون سوري، علاوة على ذلك، تقدم المساعدة بشكل مباشر أو غير مباشر لنحو 5,5 مليون شخص داخل سوريا، وهذا الوضع كلف تركيا أكثر من 40 مليار دولار حتى اليوم».

وقال جاويش أوغلو «لذلك؛ أعلنت تركيا الشهر الماضي، أنها لن تستقبل المزيد من المهاجرين من سوريا والدول الأخرى، وأنها لن تمنع أحداً من الموجودين على أراضيها من المغادرة»، مشيراً إلى أن التوجه إلى تركيا لم يكن الهدف النهائي للمهاجرين، وبالتالي لا يمكن إجبارهم على البقاء.

وأضاف، أن الاتحاد الأوروبي تجاهل جميع مناشدات تركيا حول ضرورة الأخذ على حمل الحد حدود موجة لجوء جديدة، وضرورة الالتزام باتفاق الهجرة

المجرم في 2016، إلا أن الأمور وصلت إلى مرحلة خطيرة للغاية مع آخر موجة لجوء مصدرها إدلب. ونؤد جاويش أوغلو إلى أن النار تطوق العديد من الدول التي تعتبر في وضع الجار المشترك لتركيا والاتحاد، «هذا الوضع يهدد الطريق أيضاً لكوارث اقتصادية وبيئية، بالإضافة إلى حدوث موجة لجوء في الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية».

في سياق مواز، أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 3 من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) أثناء محاولتهم التسلل إلى مناطق سيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها فيما يسمى بمنطقة عملية «تبع السلام»، في شرق الفرات.

وقالت الوزارة، في بيان أمس، إن القوات التركية الخاصة (الكوماندوز) تمكنت من تجميد 3 عناصر من الوحدات الكردية حاولوا التسلل إلى المنطقة، مؤكداً أن الجيش التركي سيستمر في اتخاذ جميع التدابير من أجل الحفاظ على أجواء السلام والأمنية في المنطقة.

وشدد البحرة على «ضرورة إقامة دولة تحقق الفصل الكامل بين السلطات، التشريعية والتنفيذية والقضائية، وأن يضمن الدستور استقلالية القضاء ونزاهته، حيث لا سلطة للقانون إلا القانون نفسه. إننا نعد أنفسنا حاملين للمساءلة السورية، ولعانة وهموم السوريين كافة، على اختلاف أطيافهم ومكوناتهم». وتابع البحرة: «نريد أن ننقل بسوريا إلى بر الأمان والرخاء، نريد للسوريين المهجرين واللاجئين والنازحين أن يعودوا إلى مواطنهم الأصلية، ليساهموا بإعادة إعمار الإنسان والبنیان، فسوريا بحاجةهم، ولا يمكن لها أن تتعافى ويعاد إعمارها دون عودتهم، فأكبر خسارة لنا كانت هذه الموارد البشرية».

الشعب السوري. فهل هناك من شريك في الوطن؟ هذا ما سنتبته الأيام المقبلة». وقال رئيس وفد المعارضة رداً على سؤال آخر: «حرصنا دائماً على التقدّم بمقترحات تبقي اللجنة نشطة فاعلة، مقابل محاولات الطرف الأخرى المتكررة وضع الشروط والقيود لانعقاد الجلسات، إضافة إلى رفضهم المقصود المتكرر للانعقاد الإيجابي في البدء بمناقشة المضامين الدستورية التي تشكل جوهر عمل اللجنة التي شكلت من أجله، لصياغة إصلاح دستوري ينتج عنه دستور سوريا المستقبل الذي سيصون كرامة السوريين ويحفل جرياتهم، وينظم العلاقة بين الدولة والشعب، ويحقق دولة المواطنة المتساوية، ويحفل تطبيق القوانين المنبثقة عنه».

## رئيس وفد المعارضة يؤكد لالتقرير الهسباني أن دمشق تريد استغلال تفشي «كورونا»

## هادي البحرة: النظام أفضل 8 اقتراحات لاستئناف اجتماعات «الدستورية»



هادي البحرة

لمنذ الدورة الثانية لأعمال اللجنة وهم يرفضون التوافق على جدول أعمال. ومنذ تلك الدورة إلى يومنا هذا، تقدمنا بـ8 اقتراحات، جميعها ضمن إطار تفويض اللجنة وبقائها، رفضوها كافة، وتقدموا بإقتراح وحيد، وهو اقتراح خارج إطار تفويض اللجنة ومهامها، ورفضناه أول مرة مع التعليل القانوني، وأعادوا تقديمه بالجورن نفسه مع تبديلات تجميلية في صياغته لـ3 مرات متتالية».

وتابع البحرة: «في اقتراحات ثلاثة، ابتكروا مرحلة ما قبل نقاش الإصلاح الدستوري، وابتكروا ما سموه مبادئ ومرتكزات وطنية، وهي لا علاقة لها بالدستور، أو بالإصلاح الدستوري وفق قولهم، وقد اجبناهم بكل وضوح بأننا على كامل الاستعداد والجاهزية

اجتماع فيزيائي، ولكن هناك كثيراً من وسائل التواصل الرقمية يمكن استخدامها. وعلى سبيل المثال، أجرينا هذا الأسبوع اجتماعات ممثلينا الخمسة عشر بواسطة النظام الرقمي. إن كانت هناك جدية، فلن نعدم الوسائل». وتابع: «رغم تقاعسهم (النظام) عن العمل المتواصل، فهم يرفضون أيضاً التوافق على جدول أعمال جدي، وضمن إطار تفويض اللجنة، وفق الاتفاق على تشكيلها وقواعدها الإجرائية، رغم أن عمل اللجنة - كما قلت - محدد بدقة شديدة، ولا يحق لها أي طرف فيها الخروج عن ذلك. كما أن المضامين الدستورية وهيكلية الدستور معروفة لدى الجميع».

وأضاف: «بكل صراحة، أقول إنهم يتهربون من تنفيذ التزاماتهم،

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشف هادي البحرة، رئيس وفد «هيئة التفويض السوري» المعارضة في اللجنة الدستورية السورية، عن «عراقيل يخلقها النظام لمنع إطلاق جولة تفاوضية جدية تفضي إلى عملية سياسية وفقاً للقرارات الدولية»، مشيراً إلى أن اللجنة قدمت 8 اقتراحات رفضها النظام، من بينها تقديم اقتراح واحد 3 مرات بالجورن نفسه ولكن بصيغ مختلفة. وأكد أن اقتراح النظام بصوره الثلاث يقع خارج إطار تفويض اللجنة، إذ «يريد أن يستغل الوضع الذي أفرزه تفشي فيروس كورونا، والذي شغل العالم أجمع عن الوضع السياسي للحالة السورية»، وقال البحرة، في اتصال مع «الشرق الأوسط»: «إنه» في ظل ظروف الجائحة، لا يمكن إجراء أي



«حزب الله» غير متحمس

بري والمعارضة يؤيدان «الطوارئ»... وعون لا يجذبها



نواب بيروت في اتصال جماعي يدعون لعقد جلسة تشريعية تراكب المرحلة (الوطنية)

حين محاصرته والتخلص منه؟ وإلا على ماذا سيتمكن من القضاء عليه؟ وتعتقد المصادر نفسها أن لا مبرر لمخاوف البعض في حال التوافق على إعلان حالة الطوارئ، بدلاً من الاكتفاء كما تدعو الحكومة بالتعبئة العامة، وتقول إن مخاوفهم غير مشروعة بذريعة أن الأزمة ستكون بقيادة الجيش التي تشكل رأس حربة بالتعاون مع القوى الأمنية الأخرى لرفع منسوب الإجراءات والتدابير للتصدي لانتشار «كورونا».

وتؤكد أن تأييد الرئيس بري إعلان حالة الطوارئ يلقى استجابة من قوى المعارضة، وسط معلومات عن ان الرئيس عون لا يجذبها، ونسأل ما إذا كان تريث عون في إعلانها دعوة مجلس الوزراء للإعلان في هذا الخصوص، تقاطع مع عدم وجود حماسة لدى «حزب الله» الذي لا يزال ينادي بنفسه عن الخوض في هذه المسألة، مع أن البعض يتوقع بأنها ستقرض نفسها على الحكم والحكومة من خارج جدول أعمالها.

وتعزز السبب إلى أن إنقاذ البلد من هذا العدو يستدعي إعلان حالة الطوارئ، وتقول بأن لا مكان للاعتبارات الأخرى التي تدعو البعض إلى عدم موافقته على إعلانها، جددى منها في الوقت الحاضر وكان على استحضار الخلافات بدلاً من تفعيل الإجراءات والتدابير للعبور باللبنانيين إلى بر الأمان؟

وترى أن إعلان حالة الطوارئ بات مطلباً للسواد الأعظم من اللبنانيين، مدعوماً من قوى سياسية أساسية، وبالتالي لا علاقة لقيادة الجيش بها، والأسباب الموجبة التي تقوم على إنقاذ البلد، ويخطئ من يعتقد بأن المؤسسة العسكرية ستستفيد منها لوضع يدها على البلد.

الحسابات؛ لأن هذا العدو لا يميز بين حزب وآخر، أو يستهدف طائفة معينة في لبنان بمقدار ما أنه يهدد وجود اللبنانيين، وهذا ما يتخطى الترفع عن المهارات والحسابات الضيقة وصولاً إلى تأمين الحد الأقصى من التدابير الوقائية التي لن تكون إلا بإعلان حالة الطوارئ لمنع هذا الفيروس القاتل من الاستمرار في التنقل على الطرقات مع المصابين الذين يرفضون حتى الساعة أي شكل من أشكال الوقاية الذاتية بدءاً بلجوئهم إلى تدبير العزل الذاتي في منازلهم أو التوجه إلى المستشفيات ذات الاختصاص لتلقي العلاج.

وتسأل المصادر السياسية: هل البديل يكمن حالياً في دعوة وزير الصحة حمد حسن المواطنين بعدم الهلع، أم في عدم المبادرة فوراً إلى استيراد المستلزمات الطبية والمخبرية من أجل الاستعداد للفيروسات؟

وتؤكد أن لبنان يمر حالياً في مرحلة دقيقة وشديدة الخطورة غير تلك التي كانت قائمة قبل أن يغزوهم فيروس كورونا، وبالتالي من غير الجائز التعامل مع مكافحته والحد من انتشاره وتطويره انطلاقاً من تمسك البعض بحسابات سابقة لا جدوى منها في الوقت الحاضر وكان على استحضار الخلافات باتت على الأوباب.

وتعتبر هذه المصادر أن الجهود يجب أن تضاعف لخوض هذه المعركة وأمنية من شأنها أن تبقى على البلد وتحصيه، وبعدها لكل حالات حديث. وتساءل: ما النفع إذا كان البعض لا يزال يتعامل مع هذا العدو من زاوية ضيقة بدلاً من أن يبادر إلى مراعاة حساباته بدءاً بترحيل الخلافات إلى

بيروت، محمد شقير

سألت مصادر سياسية بارزة عن الأسباب التي لا تزال تحول دون إعلان حالة الطوارئ وفرض حظر التجول على اللبنانيين والمقيمين بغية تدارك انتشار فيروس كورونا باتجاه مناطق جديدة، في ضوء اعتراف الحكومة بفقدان السيطرة عليه واستيعابه، مع أن قوى سياسية تدعو لإعلانها، وترى أن لا مبرر للتردد لئلا تفرض نفسها كامر واقع؟

وكشفت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الحاح رئيس المجلس النيابي نبيه بري على إعلان حالة الطوارئ، كان موضع بحث بينه وبين رئيس الحكومة حمد دياب الجمعة الماضي، أي قبل أن يوجه الأخير رسالته إلى اللبنانيين.

وقالت، إن دياب أبلغ بري بأنه سيتشاور مع رئيس الجمهورية ميشال عون في إعلان الطوارئ، لكن يبدو - بحسب المصادر - أن الأخير لم يحدد اتخاذها، ربما لأسباب ما زالت غير معروفة حتى الساعة.

ولفت إلى أن تربيث عون حياض إعلان الطوارئ عكسه دياب في رسالته إلى اللبنانيين التي طلب فيها من الجيش والأمن العام وأمن الدولة التشدّد في منع المواطنين من مغادرة منازلهم، إلا في الحالات الطارئة.

ومع أن المصادر تؤكد أنه لم يسبق لقيادة الجيش أن طرحت في كل الاجتماعات، مباشرة أو مواربة، إعلان الطوارئ مع أن قوى أساسية في الموالاة والمعارضة ترى أنه لا بد من فرضها.

وترى المصادر السياسية، أن ما يهم هذه القوى الوصول وبأقصى سرعة إلى إعلان التعبئة العامة، وتعتبر أن لا مجال لاستحضار الخلاف أو الدخول في لعبة المباراة لتسجيل النقاط أو الانزلاق باتجاه تصفية

صعوبات تحول دون تشريع الـ«كابيتال كونترول» بسبب معارضة بري

لبنان يعلق تسديد كامل ديونه بالعملة الصعبة تمهيداً للتفاوض

الدكتور جو صزوع إنه بعد تعليق الدافع على الاستحقاق الأول في مارس الماضي، بات تعليق الدفع الذي سيلبي القرار الأول طبيعياً، لافتاً في عملية التفاوض لإعادة جدولة الدين يلزمها وجود معلومات واضحة تعزز الثقة، مثل معرفة حاملي السندات موعد الدفع، بالنظر إلى أن التسديد يجب أن يكون مستداماً، وهو يتطلب سيطرة حكومية لبنانية على العجز بالموازنة. ويقول إن ضمانات الأمريين تحتاج إلى خطة كاملة وشاملة للتطبيق اليات تنفيذ شفافاً وخاضعة للتدقيق والمحاسبة، مشدداً على أن وجود هذه الخطة يجب أن يكون حاضراً قبل الانطلاق بالمفاوضات.

ويشير صزوع إلى أن الاتفاق على تمديد الأجل قد يتلازم مع «هيركات»، أي اقتصاص جزء من قيمة السندات أو فوائدها، لذلك «يجب الذهاب إلى تصور داخلي لتحديد فلسفة التفاوض والرؤية الحكومية ومداهما وأفقها وتكلفتها ومصادر تمويلها»، ويرى أن هناك تداعيات ستكون على رسائل المصارف وإعادة رسملة القطاع المصرفي غياب ثقة بالقطاع المالي، لافتاً إلى أن إعادة الثقة لن تكون بإعادة هيكلية المصارف كما يُشاع، أو مدججها، والتي لها تداعيات على العمالة ومستوياتها بالنظر إلى تأثيرات لها على مصرف لبنان. ويشدد على ضرورة وجود خطة ورؤية للقطاع المصرفي واستعادة الثقة.

وإذ أكد التمهّل لكونه رد فعل الدائنين، طلب ضرورة تعزيز تلك ضمانات معنوية عبر تربيث الثقة بخطة إنقاذية قابلة للتنفيذ، ومدارية للتسديد. وشدد على أنه «لا ستقيم خطة إذا لم تكن مدعومة بنمو اقتصادي مستدام».

إطار إدارة مالية جديدة للاقتصاد اللبناني، وهو ما أوحى به البيان الصادر أمس عن وزارة المالية التي قالت إن الحكومة ستتحذّر جميع الإجراءات التي تعدها لضرورة لإدارة احتياطي لبنان المحدود من العملات الأجنبية بحكمة وحذر. وقالت المالية: «لا تزال الحكومة ملتزمة بشكل صارم بتطوير خطة اقتصاد كلي مستدامة لتصبح وضع الاقتصاد اللبناني».

وقالت مصادر موأبكية إن هذا الائتماع «قسري وليس كفيلاً»، موضحة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن عدد الصادرات 29 إصدراً، تبلغ قيمتها 30 مليار دولار، بينما 12 ملياراً لدائنين محليين. وقالت المصادر إن أجالها تتراوح بين استحقاقات في 2020، وتنتهي في 2037، موضحة أن فوائدها تتراوح بين 5,8 في المائة في أدنى معدل فائدة على تلك السندات، و12 في المائة في أعلى نسبة في الفوائد المترتبة على تلك السندات.

وقالت المصادر إن التوقف عن الدفع تمهيد للتفاوض على كامل الحزمة من الديون السيادية بالعملة الصعبة، ضمن عملية إعادة هيكلية الدين العام. وقالت إن التفاوض الذي يتوقع أن يبدأ خلال شهر، يشمل 3 مناح أو أحدها أو اثنين منها، وهي: التفاوض على الأجال، والفوائد، والقيمة الأصلية، وهي أمور لا يمكن الجزم بها حتى الآن لأنها خاضعة للتفاوض. وأشارت المصادر إلى أن أغلب النطن أن يتفاوض لبنان مع الدائنين على تسديدها خلال مدة أطول وفائدة أقل، لافتة إلى أن الطرح الذي يطرحه لبنان يتلخّص بالتفاوض على آجال تتراوح بين 10 و20 عاماً.

وتسندرج إعادة الهيكلة ضمن إجراءات أبواب التبرعات، فجمعت قنّاة «إم تي» خلال ثلاثة أيام من حملتها، ما يقوق 25 مليار ليرة (أكثر من 16 مليون دولار)، فيما جمع «التيار الوطني الحر» نحو 250 ألف دولار، تُضاف إلى تبرعات أخرى وُضعت في الصندوق الخاص لتلقي التبرعات من اللبنانيين وغير اللبنانيين لمواجهة فيروس كورونا الذي أُطلقت وزارة الإعلام وهي ترفع الأعلام السوداء «حداداً على الديمقراطية»، محتجاً على امتناع لبنان عن جمع الكنيست الجديد، ومنعه من انتخاب رئيسه له ولجان لإدارة عمله.

وفي مبنى الكنيست، تم ترتيب بعض الأدوات التكنولوجية التي تتيح للنواب أن يبحثوا في تشكيل اللجان، من دون خرق تعليمات وزارة الصحة، بالا يجتمع 10 أشخاص في قاعة واحدة، وتأدياً للإصابة بفيروس كورونا. وقد قاطع نواب كتلة الميمى الجلسات، وعددهم 58 من الكنيست احتجاجاً على امتناع لبنان عن جمع الكنيست الجديد، ومنعه من انتخاب رئيسه له ولجان لإدارة عمله.

وفي مبنى الكنيست، تم ترتيب بعض الأدوات التكنولوجية التي تتيح للنواب أن يبحثوا في تشكيل اللجان، من دون خرق تعليمات وزارة الصحة، بالا يجتمع 10 أشخاص في قاعة واحدة، وتأدياً للإصابة بفيروس كورونا. وقد قاطع نواب كتلة الميمى الجلسات، وعددهم 58 من الكنيست احتجاجاً على امتناع لبنان عن جمع الكنيست الجديد، ومنعه من انتخاب رئيسه له ولجان لإدارة عمله.

وكانت المحكمة قد قررت عقد جلسة في نهاية شهر مارس (آذار) الجاري، لكي تقدم المدعية بنسودا ردّها على كثير من الاستفسارات التي وجهها لها إقتضا المحكمة وجهات الاختصاص، بشأن قرارها فتح تحقيق في الاتهامات الفلسطينية لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب ضدهم خلال الحرب على قطاع غزة في سنة 2014، وممارسات الاستيطان في الضفة الغربية. وستكون مدة التاجيل شهراً واحداً، بحيث تعقد المحكمة جلساتها في نهاية إبريل (نيسان) المقبل.

المعالجة بين وزير الميزان (غازي وزني) وحاكم مصرف لبنان (رياض سلامة)، وليس بوارد تشريعه بمشروع قانون في المجلس، وقد أبلغ رئيس الحكومة حسان دياب بموقفه.

في هذا الوقت، استكملت الحكومة اللبنانية الإجراء الأول الذي اتخذته هذا الشهر، والقاضي بتعليق تسديد المستحقات عليها من الديون السيادية بالعملة الصعبة، بقرار جديد أعلنته أمس، وقضى بالتوقف عن دفع كامل الديون السيادية بالعملة الصعبة.

وقالت مصادر موأبكية إن هذا الائتماع «قسري وليس كفيلاً»، موضحة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن عدد الصادرات 29 إصدراً، تبلغ قيمتها 30 مليار دولار، بينما 12 ملياراً لدائنين محليين. وقالت المصادر إن أجالها تتراوح بين استحقاقات في 2020، وتنتهي في 2037، موضحة أن فوائدها تتراوح بين 5,8 في المائة في أدنى معدل فائدة على تلك السندات، و12 في المائة في أعلى نسبة في الفوائد المترتبة على تلك السندات.

وقالت المصادر إن التوقف عن الدفع تمهيد للتفاوض على كامل الحزمة من الديون السيادية بالعملة الصعبة، ضمن عملية إعادة هيكلية الدين العام. وقالت إن التفاوض الذي يتوقع أن يبدأ خلال شهر، يشمل 3 مناح أو أحدها أو اثنين منها، وهي: التفاوض على الأجال، والفوائد، والقيمة الأصلية، وهي أمور لا يمكن الجزم بها حتى الآن لأنها خاضعة للتفاوض. وأشارت المصادر إلى أن أغلب النطن أن يتفاوض لبنان مع الدائنين على تسديدها خلال مدة أطول وفائدة أقل، لافتة إلى أن الطرح الذي يطرحه لبنان يتلخّص بالتفاوض على آجال تتراوح بين 10 و20 عاماً.

وتسندرج إعادة الهيكلة ضمن إجراءات أبواب التبرعات، فجمعت قنّاة «إم تي» خلال ثلاثة أيام من حملتها، ما يقوق 25 مليار ليرة (أكثر من 16 مليون دولار)، فيما جمع «التيار الوطني الحر» نحو 250 ألف دولار، تُضاف إلى تبرعات أخرى وُضعت في الصندوق الخاص لتلقي التبرعات من اللبنانيين وغير اللبنانيين لمواجهة فيروس كورونا الذي أُطلقت وزارة الإعلام وهي ترفع الأعلام السوداء «حداداً على الديمقراطية»، محتجاً على امتناع لبنان عن جمع الكنيست الجديد، ومنعه من انتخاب رئيسه له ولجان لإدارة عمله.

وفي مبنى الكنيست، تم ترتيب بعض الأدوات التكنولوجية التي تتيح للنواب أن يبحثوا في تشكيل اللجان، من دون خرق تعليمات وزارة الصحة، بالا يجتمع 10 أشخاص في قاعة واحدة، وتأدياً للإصابة بفيروس كورونا. وقد قاطع نواب كتلة الميمى الجلسات، وعددهم 58 من الكنيست احتجاجاً على امتناع لبنان عن جمع الكنيست الجديد، ومنعه من انتخاب رئيسه له ولجان لإدارة عمله.

وكانت المحكمة قد قررت عقد جلسة في نهاية شهر مارس (آذار) الجاري، لكي تقدم المدعية بنسودا ردّها على كثير من الاستفسارات التي وجهها لها إقتضا المحكمة وجهات الاختصاص، بشأن قرارها فتح تحقيق في الاتهامات الفلسطينية لإسرائيل بارتكاب جرائم حرب ضدهم خلال الحرب على قطاع غزة في سنة 2014، وممارسات الاستيطان في الضفة الغربية. وستكون مدة التاجيل شهراً واحداً، بحيث تعقد المحكمة جلساتها في نهاية إبريل (نيسان) المقبل.

وتسندرج إعادة الهيكلة ضمن إجراءات أبواب التبرعات، فجمعت قنّاة «إم تي» خلال ثلاثة أيام من حملتها، ما يقوق 25 مليار ليرة (أكثر من 16 مليون دولار)، فيما جمع «التيار الوطني الحر» نحو 250 ألف دولار، تُضاف إلى تبرعات أخرى وُضعت في الصندوق الخاص لتلقي التبرعات من اللبنانيين وغير اللبنانيين لمواجهة فيروس كورونا الذي أُطلقت وزارة الإعلام وهي ترفع الأعلام السوداء «حداداً على الديمقراطية»، محتجاً على امتناع لبنان عن جمع الكنيست الجديد، ومنعه من انتخاب رئيسه له ولجان لإدارة عمله.

وفي مبنى الكنيست، تم ترتيب بعض الأدوات التكنولوجية التي تتيح للنواب أن يبحثوا في تشكيل اللجان، من دون خرق تعليمات وزارة الصحة، بالا يجتمع 10 أشخاص في قاعة واحدة، وتأدياً للإصابة بفيروس كورونا. وقد قاطع نواب كتلة الميمى الجلسات، وعددهم 58 من الكنيست احتجاجاً على امتناع لبنان عن جمع الكنيست الجديد، ومنعه من انتخاب رئيسه له ولجان لإدارة عمله.

بيروت، نذير رضا

أعلنت الحكومة اللبنانية التوقف عن دفع كل سندات الديون بالعملة الأجنبية (يوروبوند) المستحقة عليها، والبالغة قيمتها نحو 30 مليار دولار، من أجل حماية الاحتياطي من العملات الأجنبية، وهي تمتد أجالها من العام الجاري وحتى عام 2037، في خطوة غير مسبوقة تندرج تحت عنوان «الامتناع القسري» عن الدفع، تمهيداً لإعادة هيكله الدين العام.

يأتي هذا القرار في ظل محاولات حكومية للتعامل مع الأزميتين الاقتصادية والخطبة المتنامية، الساعية لوضع خطة اقتصادية تنقذ البلاد من عثراتها الاقتصادية، وتُضاف إلى إجراءات أخرى تتخذها الحكومة اللبنانية، من بينها تشريع القيود الاستثنائية التي تتخذها المصارف على السحوبات والتحويلات (كابيتال كونترول)، ويعقد مجلس الوزراء جلسة اليوم في السراي الحكومي، لاستكمال البحث في مشروع القانون المعدل الرامي إلى تنظيم وضع ضوابط استثنائية موقفة على بعض العمليات والخدمات المصرفية، والبحث في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ضوء التدابير المخدّعة بسبب إعلان التعمئة العامة، واستكمال البحث في الوضعين المالي والتقدي.

وفيما رجحت معلومات أن تتناقش الحكومة اليوم موضوع «الكابيتال كونترول»، على أن يقتر الخميس، علمت «الشرق الأوسط» أن هناك صعوبات تحول دون تشريع «الكابيتال كونترول»، بالنظر إلى أن رئيس مجلس النواب نبيه بري لا يؤيد تشريعه عبر مشروع قانون يُحال من الحكومة إلى مجلس النواب لإقراره، وتقول المصادر إن بري يفترح أن تكون

تبرعات بالملايين في لبنان لمواجهة الأزمة رغم الضائقة الاقتصادية

بيروت، «الشرق الأوسط»

تبرز اللبنانيون في الداخل والخارج بأكثر من 16 مليون دولار، لتمكين المستشفيات الحكومية والمؤسسات الصحية والرعاية والصليب الأحمر اللبناني من مواجهة أزمة نقص التمويل في جهودها لمكافحة فيروس «كورونا».

وفي ظل عجز حكومي، ودعوات لمساندة الجسم الطبي وتمكينه من الاستمرار وشراء الاحتياجات الطبية، تبرّع اللبنانيون في الداخل والخارج بأكثر من 16 مليون دولار، لتمكين المستشفيات الحكومية والمؤسسات الصحية والرعاية والصليب الأحمر اللبناني من مواجهة أزمة نقص التمويل في جهودها لمكافحة فيروس «كورونا».

وتنقل الصراع على الحكم في إسرائيل إلى حرب بين الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو، ومحكمة العدل العليا برئاسة القاضي إستر أوحايون. فبعدما أصدرت المحكمة قراراً، براء على طلب كتلة «كحول لفان»، يلزم رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) يولي أدلشتاين، وهو من حزب «الليكود»، بعقد جلسة لانتخاب رئيس الكنيست الجديد، فارت تائرة الحكومة، فخرج وزير القضاء أمير أوحانا يقول إنه لو كان مكان رئيس الكنيست لما استجاب لأمر المحكمة. وقال وزير السياحة ياريف لفين، الذي يعلن أنه يطمح لتولي وزارة القضاء، إن المحكمة العليا تتصرف بيلطجية، وتدعو على مبدأ فصل السلطات.

وقد عد «كحول لفان» رد فعل «الليكود» دليلاً على أن الميمى ليس معنياً بحكومة وحدة حقيقية، وأنه يسعى بكل قوته لدفع

إسرائيل نحو انتخابات جديدة، وكان واضحاً أن يوم أمس سيكون حافلاً بالصراع بين القوى المتخصصة في القيادة السياسية التي يؤدي الصدام بينها إلى أشد أزمة سياسية في تاريخ الدولة العبرية. فقد استهل بمظاهرة سيارات كبرى، سارت في الشارع الذي يصل الشمال بالجنوب، وعرجت على القدس الغربية، وهناك طافت 7 حرات حول مبنى الكنيست وهي ترفع الأعلام السوداء «حداداً على الديمقراطية»، محتجاً على امتناع لبنان عن جمع الكنيست الجديد، ومنعه من انتخاب رئيسه له ولجان لإدارة عمله.

وفي مبنى الكنيست، تم ترتيب بعض الأدوات التكنولوجية التي تتيح للنواب أن يبحثوا في تشكيل اللجان، من دون خرق تعليمات وزارة الصحة، بالا يجتمع 10 أشخاص في قاعة واحدة، وتأدياً للإصابة بفيروس كورونا. وقد قاطع نواب كتلة الميمى الجلسات، وعددهم 58 من الكنيست احتجاجاً على امتناع لبنان عن جمع الكنيست الجديد، ومنعه من انتخاب رئيسه له ولجان لإدارة عمله.

على خلفية الصراع على الحكم

حرب إسرائيلية بين الحكومة والمحكمة العليا

أعمال وفنانون ليلة الأحد، وأعلنوا التبرع لمواجهة «كورونا» من بينهم رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، الذي قدم 500 دولار لصالح مستشفى رفيق الحريري الجامعي، و100 ألف دولار لصالح الصليب الأحمر.

وقدم المتصلون تبرعاتهم لصالح المستشفيات الحكومية والمؤسسات المرعائيه والصليب الأحمر، كما شملت الطواقم الطبية العاملة في المستشفيات.

وقد قاطع نواب كتلة الميمى الجلسات، وعددهم 58 من الكنيست احتجاجاً على امتناع لبنان عن جمع الكنيست الجديد، ومنعه من انتخاب رئيسه له ولجان لإدارة عمله.

وفي مبنى الكنيست، تم ترتيب بعض الأدوات التكنولوجية التي تتيح للنواب أن يبحثوا في تشكيل اللجان، من دون خرق تعليمات وزارة الصحة، بالا يجتمع 10 أشخاص في قاعة واحدة، وتأدياً للإصابة بفيروس كورونا. وقد قاطع نواب كتلة الميمى الجلسات، وعددهم 58 من الكنيست احتجاجاً على امتناع لبنان عن جمع الكنيست الجديد، ومنعه من انتخاب رئيسه له ولجان لإدارة عمله.

إسرائيل تفرج عن أموال ضريبية للسلطة

إسرائيل تفرج عن أموال ضريبية للسلطة الفلسطينية شكري بشارة نظيره وقدرت ذلك بشكل مستمر خلال عام 2019، بإجمالي 504 ملايين شيكل (نحو 138 مليون دولار)، وهو مبلغ يوازي ما دفعته السلطة لعوائل الشهداء وأسرى في العام الماضي وتخوض السلطة منذ العام الماضي فضلاً من أجل استعادة الأموال كاملة، وهو ما وافقت السلطة عليه والتفت على الأزمة من خلال منح الفلسطينيين حق استيراد البترول من إسرائيل من دون ضريبة باثر رجعي، وهو ما وافقت السلطة عليه وقررت بعده تلقي أموال الضرائب، مع تمسكها باسترداد الأموال المحجوزة لاحقاً.

المحكمة الدولية تؤجل إجراءات ضد إسرائيل

المحكمة، فاتوا بنسودا، هي التي طلبت تأجيل الإجراءات بسبب تبعات انتشار كورونا. وقال إن بنسودا توجهت برسالة إلى المحكمة قالت فيها إنه بسبب تفشي هذا الفيروس بهذا الشكل الخطير، لم تتمكن من مراجعة الوثائق وإجراء تحقيقات إضافية بغرض التحقيق وإعداد بيان قانوني يصل إلى 1800 ورقة تقنع بها المحكمة. ولذلك فإنها لا ترى أنها ستكون قادرة على الوصول إلى الهدف الزمني المقرر وتقديم ردّها على جميع الاستفسارات. وبناء على ذلك طلبت بنسودا من المحكمة أن يتم تأجيل موعد تقديم

إسرائيل تفرج عن أموال ضريبية للسلطة

إسرائيل تفرج عن أموال ضريبية للسلطة الفلسطينية شكري بشارة نظيره وقدرت ذلك بشكل مستمر خلال عام 2019، بإجمالي 504 ملايين شيكل (نحو 138 مليون دولار)، وهو مبلغ يوازي ما دفعته السلطة لعوائل الشهداء وأسرى في العام الماضي وتخوض السلطة منذ العام الماضي فضلاً من أجل استعادة الأموال كاملة، وهو ما وافقت السلطة عليه والتفت على الأزمة من خلال منح الفلسطينيين حق استيراد البترول من إسرائيل من دون ضريبة باثر رجعي، وهو ما وافقت السلطة عليه وقررت بعده تلقي أموال الضرائب، مع تمسكها باسترداد الأموال المحجوزة لاحقاً.

المحكمة الدولية تؤجل إجراءات ضد إسرائيل

المحكمة، فاتوا بنسودا، هي التي طلبت تأجيل الإجراءات بسبب تبعات انتشار كورونا. وقال إن بنسودا توجهت برسالة إلى المحكمة قالت فيها إنه بسبب تفشي هذا الفيروس بهذا الشكل الخطير، لم تتمكن من مراجعة الوثائق وإجراء تحقيقات إضافية بغرض التحقيق وإعداد بيان قانوني يصل إلى 1800 ورقة تقنع بها المحكمة. ولذلك فإنها لا ترى أنها ستكون قادرة على الوصول إلى الهدف الزمني المقرر وتقديم ردّها على جميع الاستفسارات. وبناء على ذلك طلبت بنسودا من المحكمة أن يتم تأجيل موعد تقديم



## اتلافه دعا إلى منح رئيس الوزراء العراقي المكلف فرصته الدستورية العبادي يتخلى عن اتفائه مع الكتل الشيعية بشأن رفض الزرفي

بغداد، حمزة مصطفى

الزرفي في الاتفاق على بديل مناسب، فإنها تدرس خياراً آخر يبدو مستحيلاً من الناحية القانونية والدستورية وهو التلويح بجمع توابع إقالة رئيس الجمهورية. ويرى خبراء القانون في العراق أن اللجوء إلى هذا الخيار غير ممكن؛ لأن إقالة رئيس الجمهورية، وفقاً للدستور، تمر بمرحلة معقدة جداً وتقتضي إرادته إما بالحيانة العظمى، أو الحث بالدستور، مع مصادقة المحكمة الاتحادية على ذلك، بينما المحكمة الاتحادية هي التي منحت حق تكليف الزرفي.

ووسط إخفاق الكتل الرافضة للزرفي في الاتفاق على بديل مناسب، فإنها تدرس خياراً آخر يبدو مستحيلاً من الناحية القانونية والدستورية وهو التلويح بجمع توابع إقالة رئيس الجمهورية. ويرى خبراء القانون في العراق أن اللجوء إلى هذا الخيار غير ممكن؛ لأن إقالة رئيس الجمهورية، وفقاً للدستور، تمر بمرحلة معقدة جداً وتقتضي إرادته إما بالحيانة العظمى، أو الحث بالدستور، مع مصادقة المحكمة الاتحادية على ذلك، بينما المحكمة الاتحادية هي التي منحت حق تكليف الزرفي.

وفي سياق الجدل بشأن إمكانية تمرير الزرفي داخل قمة البرلمان العراقي من عدمه، دعا السياسي العراقي المستقل عزت الشايندر رئيس الوزراء المكلف إلى الاعتذار نظراً لوجود صعوبات بشأن التصويت عليه بالأغلبية داخل البرلمان. وقال الشايندر في تغريدة له على موقع «تويتر» أمس إن «الاعتذار أفضل من الانكسار، بغض النظر عن الأسباب الكامنة وراء موقف الغالبية الشيعية الرافضة لتكليفه وانسجام الموقف الكردي والسني معه». وأضاف الشايندر أنه «لا يعنى على صديقي (في إشارة إلى الزرفي) أن يدرك بأن الاعتذار يحفظ له فرصته القادمة ويقويها، أما الانكسار في مجلس النواب فيهو أدها». وبينما يبدو الموقف الكردي واضحاً؛ وهو تشكيل حكومة عراقية جامعة مع الحفاظ على خصوصية كردستان بوصفه إقليمياً فدرالياً، فإن السنة والتركيان عبروا عن مواقف مختلفة حيال عملية التكليف. نائب رئيس الجبهة التركمانية حسن توران أبلغ «الشرق الأوسط» أن «الجبهة التركمانية» تؤيد تشكيل الحكومة ولا تريد ضياع مزيد من الفرص؛ كون البلد يعاني كثيراً من الأزمات التي تستدعي وجود

دعا «ائتلاف النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي إلى منح فرصة لعدنان الزرفي المكلف تشكيل الحكومة العراقية المقبلة. وفيما بدأ أول تصدع في جبهة الرفض الشيعية لجبهة الجارية حول تسمية المرشح جديد لرئاسة الوزراء تتم عن مخالفة دستورية واضحة»، مشيراً إلى أنه نظراً لصدور التكليف عن رئاسة الجمهورية فإنه «لا يحق معه إبطال التكليف والذهاب لمكلف جديد قبل انقضاء المدة الدستورية». وأضاف البيان أن «ائتلاف النصر» يؤكد أن مشاركته بالحوارات تأتي للتأكيد على المسار الصحيح لحل الأزمة، ويرى ضرورة إعطاء المكلف الفرصة الدستورية، التزاماً بالسياسات القانونية والتضامن الوطني».

يأتي موقف ائتلاف العبادي بعد مرور نحو 5 أيام على تكليف الزرفي بتشكيل الحكومة العراقية المقبلة وبدء اجتماعات يومية للكتل الشيعية الرافضة للتكليف وهي «الفتح» بزعامة هادي العامري، و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و«تيار الحكمة» الذي يتزعمه عمار الحكيم الذي يعترض على آلية التكليف فقط، وهو ما يعني حصول تصدع في مواقف هذه الكتل التي لم تتمكن من اختيار بديل للزرفي. ومع أنه لا سبيل للخروج من الأزمة الراهنة إلا بإعلان الزرفي اعتذاره عن التكليف لكي يتاح لرئيس الجمهورية تكليف من تقدمه بقراره، فإنه لا الزرفي، وبعد تصديحاته أول من أمس التي نشرتها «الشرق الأوسط»، بشأن مضيئه في تشكيل حكومته، ولا بمقدور رئيس الجمهورية رفض التكليف لأن ذلك يخالف الدستور.

بغداد، فاضل التشمي

ليس من المبالغة القول إن العراقيين يتميزون حتى عن نظرائهم من العرب والمسلمين بشدة التمسك بالعادات والمناسبات الاجتماعية، ويصل بهم الأمر في بعض الأحيان إلى حد «التطرف» في إظهار المودة والكرم والاهتمام بالفريق أو الضيف أو الصديق. وهي عادات لم تنتس مع الزمن أو تغيير الظروف والأوضاع. لعل أصعب ما واجهه العراقيون خلال فترة الحظر الصحي الذي فرضته السلطات لمواجهة مخاطر فيروس «كوفيد - 19» هو اضطرابهم لكسر عاداتهم الاجتماعية المتمثلة بزيارة الأهل والأصدقاء وعبادة المريض وحضور مناسبات الأفراح والأحزان. لذلك لم يلتزم حتى هذه اللحظة، عدد غير قليل من العراقيين بحظر التجوال رغم التشدد الذي تبديه السلطات، وظلوا أوفياء لعاداتهم الراسخة، متجاهلين ما قد ينجم عن ذلك من مخاطر مباشرة وحقيقية على صحتهم وصحة الآخرين. حتى ليصنوع المرء أن بعضهم يفضل الإصابة بالفيروس على أن يتخلى عن عاداته وطقوسه اليومية. «الشرق الأوسط» استطلعت آراء عينة من المواطنين العراقيين وسألتهم حول «أيام العزلة» وكيف يمضونها.

### عزلة المنازل السابق

أحمد جميل (22 سنة)، عاد قبل يومين من ساحة التحرير وسط بغداد، بعد نحو 3 أشهر من الوجود الدائم هناك بعد أن اضطرتته تحديات «كورونا» وقرار جماعات الحراك بترك الساحة لحين «جلاء غمة» الفيروس الفتاك.

عاد أحمد جميل إلى منزله الذي بالكاد عاد إليه في غضون الأشهر الأخيرة. لم يتغير شيء في المنزل، الأثاث ذاته ونبهة «الشبوي» ذاتها في ركن الحديقة الصغير. يقول أحمد لـ «الشرق الأوسط»: «أسي تقول لي يوماً: خرجت سألماً من الرصاص والفنابيل المسيلة للدروع، لا أريد أن تموت بكورونا، أبق في المنزل أرجوك ولا تغادره».

وبالنسبة لـ «ثوري سابق لم يكن الجالس في المنزل خياراً مفضلاً»، يضيف أحمد وقد رسم استقامة عدم رضا على



مدرس الفلسفة ستار عواد يصنع خبز التنور في منزله ببغداد (الشرق الأوسط)

المصير الذي آل إليه. ويتابع: «استيقظ في ساعة متأخرة كل يوم، أتناول طعام عند الشركة المنتجة ولن ينفد في بيتنا الذي أصبح المركز الرئيسي لهذه المادة». ويضيف ضاحكاً: «كل نصف ساعة تقوم إحدى البنات بالتنظيف وعمليات التعقيم، لن تجد ذلك حتى في أرقى المستشفيات، أنفقت العائلة معظم مدخراتها على المنظفات». ويتابع: «البرتقال لدينا يفوق ما هو موجود في محافظة ديالى (نظراً لإنتاجها الوفير من البرتقال). بعد أن سمع أهلي أنه مفيد لتقوية المناعة ضد الفيروس».

وعن رؤيته لعلاقة أفراد الأسرة ببعضهم بعد أن حرمة عمله المتواصل في المجال التلفزيوني من الوجود داخل المنزل

يقول إن «الديتول والمواد المعقمة لدينا في البيت أكثر من الأكل، سينفد الديتول عند الشركة المنتجة ولن ينفد في بيتنا الذي أصبح المركز الرئيسي لهذه المادة». ويضيف ضاحكاً: «كل نصف ساعة تقوم إحدى البنات بالتنظيف وعمليات التعقيم، لن تجد ذلك حتى في أرقى المستشفيات، أنفقت العائلة معظم مدخراتها على المنظفات». ويتابع: «البرتقال لدينا يفوق ما هو موجود في محافظة ديالى (نظراً لإنتاجها الوفير من البرتقال). بعد أن سمع أهلي أنه مفيد لتقوية المناعة ضد الفيروس».

«ديتول» أكثر من الطعام! المخرج التلفزيوني مهدي طالب حول ما يجري في منزله إلى دراما مضحكة وساخرة وفيها كثير من المفارقات، إن

منهم من تعلم إعداد خبز «التنور»

## في العزلة... عراقيون يمارسون الأعمال المنزلية

لأوقات طويلة، يقول مهدي طالب كأنه يصف مشهداً درامياً: «أهلي يتحدثون كلهم في الوقت نفسه، لا يكتفون للسيتاريو المكتوب، لا يتفقون على أي موضوع، يشبهون أعضاء البرلمان. لا يتفقون حتى على وجبة الطعام، لذلك صار القرار أن نطبخ أكلات غير جدلية». ويضيف عن الخلاف حتى في قصة البرامج التلفزيونية ومتابعة القنوات الفضائية: «هناك من يصغ على متابعة قناة (الشرقية) وآخر يريد (العربية والحدث) والبنات يقلن إن قنوات (إم بي سي) أحلى».

### أسواق أم صالة عمليات؟

أما مدرس الفلسفة في الجامعة المستنصرية ستار عواد، فيرى أن «أما يهون علينا عزلتنا المنزلية هو أن جميع أفراد سكان الكرة الأرضية يعيشون هذا الحجر، لم تعد ثمة أهمية للوقت ولا لأيام الأسبوع، لا نعرف متى يبدأ النهار ومتى يكون الليل». ومع ذلك يقول ستار عواد: «أنهض من النوم ولا أعرف كم الساعة غالباً، ثم أذهب إلى (السوبر ماركت) القريب، أدخل ويراودني شعور كأنني في صالة العمليات، أخاف أن المس الأشياء رغم لبسي القفازات، أنظر إلى بقية المتبضعين وأراهم مثل فريق عمل في صالة عمليات كبرى، الجميع يرتدي الكمامات والقفازات».

بعد ذلك، والحديث لستار: «نستعد جميعاً لتهيئة وجبة الطعام التي ليس لها وقت ثابت، ثم أذهب لمشاهدة الأخبار الكئيبة ومتابعة الإحصائيات المتسارعة. وبالمتعة وبأنفاس الوقت، كتب كثيرة مهمة قراتها، أفلام مهمة شاهدتها». ويضيف: «الأهم من ذلك كله أن الإقامة الجبرية كانت فرصة مهمة لمعرفة مشاكل العائلة وما يتصل بمراقبة سلوكيات الأولاد عن قرب، حاولت تصحيح مفاهيم خاطئة يتبناها أولادي في كثير من الموضوعات. إنها فرصة رائعة، نعلم أفنقد رفة الأصدقاء وصخب قاعات الدرس، لكنني لم أكن أتوقع أن أقضي يومي بهذه السعادة». ويواصل ستار عواد قائلاً: «الأول مرة وبشكل جدي صرت أساس الأعمال المنزلية من باب الواجب وليس التسلية، حتى أنني تعلمت صناعة الخبز المحلي بالتنور».



«الجيش الوطني» يؤكد احتفاظه بجثث 4 جنود أترك

## تبادل اتهامات بعد انهيار جديد لـ «الهدنة الإنسانية» في طرابلس

القاهرة: خالد محمود

كشف الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أنه يحتفظ بجثث 4 جنود أترك وأحد «المرتزقة» الموالين لتركيا، مشيراً إلى أنهم قتلوا في معارك اندلعت أخيراً جنوب العاصمة الليبية طرابلس، بعدما شاركوا في القتال إلى جانب ميليشيات موالية لحكومة «الوفاق» بقيادة فائز السراج. واليوم الثاني على التوالي، تبادل «الجيش الوطني» وقوات «الوفاق» مجدداً الاتهامات بخرق الهدنة، التي وافق الطرفان عليها، وكانت دعت إليها الأمم المتحدة وعدة دول، للتفرغ لمواجهة خطر فيروس «كورونا»، بينما ظل دوي المدافع والإنفجارات تسمع بوضوح في أنحاء كثيرة من العاصمة طرابلس. وقال اللواء المبروك الغزوي، أمر مجموعة عمليات المنطقة الغربية في «الجيش الوطني»، إن «4 جنود أترك وقيادياً من المرتزقة السوريين الموالين لتركيا لقوا حتفهم خلال مواجهات ضد الجيش الوطني جرت على مدى الأيام الأخيرة في محور عين زارة بجنوب العاصمة».

وأعلن الغزوي، في بيان مصور وتلاه مساء أول من أمس، أن «الجنود الأتراك الأربعة لقوا حتفهم داخل المدرعة التي يستقلونها بانفسهم بسبب عدم قدرة



عناصر من الشرطة في مصراتة شرق طرابلس خلال تطبيق إجراءات حظر التجول لتفادي انتشار «كورونا» (رويترز)

بعد «اشتباكات دامية مع القوات التركية والمرتزقة السوريين المقاتلين في صفوف ميليشيات السراج، خلال حصار دام يوماً كاملاً نجحت خلاله قوات الجيش في انتشال القتلى».

وأشار إلى أن «الإرهابي السوري المرافق للاتراك أقرّ قتل أن يفارق الحياة بوجود كثير من العسكريين الأتراك والمرتزقة الموالين لتركيا في المعارك».

بدوره، اتهم اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم «الجيش الوطني»، ما وصفه بـ«الميليشيات الإرهابية»، بخرق الهدنة الإنسانية في يومها الثاني، أمس، من خلال استهدافها منطقة الشرشارة شمال مدينة ترهونة بوابل من صواريخ الغراد. ولفت المسماري إلى «تساقط القذائف العشوائية من مدفعية الميليشيات

حكومة السراج، إن شخصين قتلوا أمس جراء سقوط قذائف أطلقتها الجيش الوطني على منزلهم بمنطقة عين زارة جنوب طرابلس، ليرتفع بذلك عدد الضحايا إلى 5 قتلى و6 جرحى، منذ ما وصفته بـ«الإعلان الخادع» للجيش الوطني عن «وقف كاذب لإطلاق النار»، على حد قولها. كما أعلنت عملية «بركان الغضب» عن مقتل اثنين من العمالة الوافدة وجرح أحد المواطنين وتضرر أملاك مواطنين وسياراتهم بعد قصف مدفعي طال محيط معيثة شرق طرابلس.

وكان المتحدث باسم قوات «الوفاق» قد اتهم، مساء أول من أمس، قوات الجيش بـ«شن قصف عشوائي، أدى إلى مقتل شخص وإصابة 2 من أبنائه، جراء سقوط قذائف على منزلهم بمنطقة الكحيلي في محور عين زارة جنوب العاصمة».

وإلى ذلك، قال المتحدث باسم قوات «الوفاق» إن قواته «ردت بقوة على مصادر النيران، وتصدت لمحاولة تسلل نحو محوري الهيرة وعين زارة».

بروكسل، عبد الله مصطفى أعلن في بروكسل، أمس اتفاق بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن معظم النقاط التقنية الخاصة بإطلاق مهمة أوروبية جديدة تحل محل «مهمة صوفيا» البحرية قبالة السواحل الليبية. وقال منسق السياسة الخارجية الأوروبية، جوزيب بوريل، في مؤتمر صحفي ببروكسل، عقب اختتام اجتماع لوزراء الخارجية عبر دوائر الفيديو، إنه يأمل أن يتم بعد قصف مدفعي أوروبية المكلفة بمراقبة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي بشأن حظر توريد السلاح لليبيا، بحلول نهاية الشهر الحالي.

وأوضح بوريل أن كثيراً من الخلافات التقنية تم حلها بين الدول الأعضاء، مشيراً إلى أن المسألة الشائكة المتبقية تتعلق بكيفية التعامل مع «المخاوف المشروعة للبعض بشأن أي إنقاذ محتمل لمهاجرين وطريفة توزيعهم». وأرب عن أماله أن يتم تسوية هذه المسألة خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال: «سيكون إطلاق العملية دليل حسن نية من قبل الدول الأوروبية».

من جانبه، قال بيتر ستانو، المتحدث باسم السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، إن ملف الوضع في ليبيا يعد واحداً من الملفات المهمة في الأجدد الأوروبية، وجرت بشأنه نقاشات مكثفة ومتواصلة منذ فترة. وجاءت تصريحات ستانو لـ«الشرق الأوسط» إلى أوروبا.

بعضهم يريد أفرقياً... وآخرون لا يرغبونه من «دول الجوار»

## ليبيون يشددون على ضرورة «حيادية» المبعوث الأممي الجديد

القاهرة: جمال جوهر

يتصاعد خطاب معاد للمبعوثين الأممين لدى ليبيا في بعض الأوساط السياسية في البلاد، وسط اتهامات توجه لهم بأنهم كانوا من بين أسباب إطالة أمد الأزمة التي تعاني منها ليبيا منذ 9 أعوام.

وقور طلب الدكتور غسان سلامة، المبعوث الأممي السابق، من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إغفاء

من منصبه لـ«دواع صحية» أوائل الشهر الحالي، بعد عامين ونصف العام في هذه المهمة، توالى التحذيرات الاستباقية بضرورة أن يتسم المبعوث الجديد الذي سيخلفه بـ«الحيادية»، وفقاً لرؤية وشروط كل طرف سياسي. وأمام حملات التشطاء ورواد السوشال ميديا، التي ترى أن أي مبعوث قادم إلى بلادهم «مصريه الفشل» مسبقاً، قال المحلل السياسي الليبي عبد العظيم البنتي إنه «بدل التهجم، وإدانة

كل مبعوث أممي ممن أتى سابقاً أو من سيأتي، على الليبيين أن يدركوا أن المشكلة والعجز يكمنان في الأطراف الليبية المسيطرة على المشهد السياسي والعسكري»، لافتاً إلى أنه «لا يمكن أن يقاد الليبيون إلى الجنة بالسلاسل، مهما كان حرص هذا المبعوث على حل الأزمة، وعلى الليبيين أن يدركوا أن الحل أساساً لن يكون إلا داخلياً».

وتميل سلطات طرابلس إلى تعيين المبعوث الأممي المقبل

يقولون علناً إنهم يرفضون مسبقاً المبعوث الأممي القادم، ويرى وسام السورفلي، وهو يعمل خبيراً قضائياً، أن «الانطباع العام لدى الشعب الليبي حول أداء بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، ابتداء من عبد الإله الخطيب (أول مبعوث إلى ليبيا) حتى غسان سلامة، أن أداء البعثة سيئ جداً وضعيف، بل زاد الأمر سوءاً. كما أنها (البعثة) لا تطرح معالجة جذرية للأزمة الليبية».

وتابع الورفلي، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، عن وجهة نظره، وقال: «تقييمي الشخصي للبعثة الأممية في ليبيا أنها لم تستطع الموازنة بين القوى الفاعلة في ليبيا، كما أنه ليس لديها الدراية الكافية بطبيعة الشعب، وحساسية كل طرف ضد الآخر؛ كل ذلك تسبب في فشل مهمتها».

وكان أمين اللجنة التنفيذية لـ«الحركة الوطنية الشعبية الليبية»، مصطفى الزاوي، قد قال إن «المبعوثين إلى البلاد

أحزاب سياسية تجمّد نشاطها بسبب «كوفيد - 19»

## شلل في تونس وتعليق العمل بمصالح الدولة

تونس: المتجى السعيداني

أعلن محمد عبو، وزير الدولة لدى رئيس الحكومة المكلف ومكافحة الفساد في تونس، تعليق العمل الحضور في كافة مصالح الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصلة الإدارية والمؤسسات والمنشآت العمومية بداية من يوم أمس وإلى غاية الرابع من أبريل (نيسان) المقبل، وهو ما من شأنه أن يعيب الإدارة التونسية ومؤسسات القطاع العام بالشلل التام، وذلك في إطار العطلات التي تتخذها الدولة للتصدي لانتشار وباء «كورونا» المستجد. وجاء إعلان عبو في وقت اقترح هشام بن أحمد، القيادي في حركة «تحيا تونس» التي يتزعمها يوسف الشاهد، رئيس الحكومة السابق، على البرلمان التونسي أن يحدد نوابه العمل من منازلهم ويصوتوا على القوانين ذات الأولوية التي تطلبها الحكومة، لئلا يتوقف العمل الحكومي في هذا

الطرف الدقيق الذي تمر به البلاد بسبب فيروس «كوفيد - 19». ودعا عبو، من جهته، جميع إطارات وأعاون الدولة إلى الالتزام بقواعد الحجر الصحي الشامل وعدم مغادرة منازلهم إلا في حال دعوتهم من قبل الإدارات المعنية، على أن يتواصل العمل بالنسبة إلى الأعمال التي يمكن إنجازها عن بعد، مع الحرص على تأمين الخدمات الأساسية الدنيا حضورياً بمقرات العمل، وذلك عملاً بمبدأ استمرارية عمل المرافق العمومية. وحسدت الحكومة قائمة بالخدمات الأساسية التي يتحتم مواصلة تأمينها حضورياً في حدها الأدنى، مع ضبط قائمة بالأعاون المطلوبين بالحضور إلى مقرات العمل لمواصلة تأمين قسط من الخدمات، وفي حال الرفض، يمكن اللجوء إلى إرغامهم على الحضور بمقرات العمل، وذلك طبقاً لقانون الوظيفة العمومية وكذلك قانون الشغل.

ويعمل في القطاع العام بتونس نحو 650 ألف موظف، في

ظل الاستقادات بأن نحو 120 ألفاً منهم لا يقدمون أي أعمال فعلية في مقابل الأجور التي يتقاضونها. أما بالنسبة لعمل السلطة القضائية، فقد تم الترخيص للمحامين، عند الضرورة، بالانتقال من مقرات سكنهم إلى مقرات المحاكم وإلى مقرات البحث الأولي للدفاع عن موكلتهم، وذلك بالتنسيق مع ممثلي النيابة العامة ورؤساء الفروع المعنية.

من ناحية أخرى، أعلنت مجموعة من الأحزاب السياسية التونسية عن تعليق أنشطتها السياسية ودعم الحكومة في مواجهة الوباء، وفي هذا الشأن، أكد نبيل القروي، رئيس حزب «قلب تونس»، أكبر أحزاب المعارضة، عن تعليق كافة أنشطته حتى تتضح الأوضاع الصحية في تونس. وكان هذا الحزب سيطر في طلب استقالة 11 من نوابه في البرلمان احتجاجاً على طريقة إدارة الحزب وعلاقته بالانتقال الحاكم وبقية أحزاب المعارضة. ويرى مراقبون أن فيروس «كورونا» أنقذ أحزاباً

وزير تونسي لـ التنترقا الأوسط؛

## الحكومة ستحمل مضاعفات «كورونا»

الجزائر: بوعلام غمرسة

يتعرف الناشط السياسي الجزائري المسجون عبد الوهاب فرساوي يوم 6 أبريل (نيسان) المقبل على قرار القضاء بحقه بعدما عالجت محكمة الجنح بالعاصمة قضيتها، أمس، ووضعتها في المدالة. أما الناشط الطالب الجامعي زهير خدام فقد أدانته المحكمة بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ، وبذلك عاد إلى أهله بعد 10 أيام قضاهما في

السجن الاحتياطي. ووجد عدد من المحامين أمس بمحكمة الجنح بالعاصمة، للمرافعة عن فرساوي، متجاوزين حالة الخوف التي تنتاب البلاد من وباء «كورونا» المستجد. كما لوحظ حضور قياديين من حزب «العقل» اليساري على سبيل التضامن مع السجنين، وهو رئيس التنظيم الشبابي «تجمع عمل شباب»، الذي سُجن عدد من أبرز مناضليه لانخراطهم القوي في الحراك الشعبي الذي تشهده

الجزائر منذ العام. والتمس ممثل النيابة السجن عامين مع التنفيذ بحق الناشط المتهم بـ«المس بالوحدة الوطنية» والمخرض على تجهيز غير المرخص، وهي تهم وجهت لعشرات من المظاهرين جرى اعتقالهم أثناء الحراك الشعبي أو في طريق عودتهم إلى بيوتهم. ويوجد فرساوي في السجن منذ 4 أشهر، وقال محاموه، أثناء المرافعات، إن اعتقاله تم في الشارع وهو ما يتعارض، في رأيهم، مع

قانون الإجراءات الجزائية الذي يلزم أجهزة الأمن إرسال استدعاء لأي شخص محل متابعته، للحضور بنفسه إلى مركز الأمن. وتعاثت مرافعات محامي الدفاع مع ما اعتبروه «هلامية التهم» الموجهة للمظاهرين. وقال المحامي والحقوقى البارز، مصطفى بوشاشي، إن التهم الموجهة للمظاهرين «تصلح لكل الشعب الجزائري في هذه الحالة، لأنه خرج قبل عام للمطالبة بتغيير النظام، فلنسجن قوات الأمن

الملايين إذن». وندد بوشاشي بما وصفه بـ«أعمال خطف المواطنين من الشارع بسبب انخراطهم في الحراك، وبسبب التعبير عن مواقف سياسية لا ترضي النظام». وأضاف «الجزائريون غير مقتنعين بالانتخابات التي جرت نهاية العام الماضي (أفرزت فوز عبد المجيد تبون بالرئاسة)، ومن حقهم التعبير عن ذلك بالظاهر سلمياً في الشارع، وهو مكفول دستورياً، فلماذا تعقلهم قوات الأمن؟» أما ممثل النيابة فقال، مبرراً

اتهام فرساوي، إن «عناصر مشبوهة تابعة لجهات أجنبية، اخترقت الحراك وتسعى إلى حره عن أهدافه السلمية التي قام من أجلها في 22 فبراير (شباط) 2019، وذلك لخريب البلاد»، وهو نفس الخطاب السياسي الذي تردده السلطة منذ أشهر.

واستمع القاضي رئيس جلسة المحاكمة لمرافعات الطرفين، وأعلن عن النطق بالحكم بعد 10 أيام، ما أثار حفيظة رئيس نفس التنظيم الشبابي سابقاً حكيم عداد الذي

حضر المحاكمة، والذي قال إن القاضي «كان ينبغي أن يراعي الظروف الاستثنائية (تفشي وباء كورونا) بأن يأمر بإعادة فرساوي إلى أهله فوراً»، يشار إلى أن حكيم عداد يوجد في حال إخراج مؤقت، بعد سجن دام 4 أشهر، وينتظر هو أيضاً المحاكمة. وكانت وزارة العدل قد أكدت أخيراً تعليق الإجراءات القضائية السالبة للحرية، بسبب الوضع الذي تشهده البلاد، لكن العكس حدث في بعض المحاكمات. وفي نفس الصباح، أادانت

محكمة أخرى بالعاصمة الناشط زهير خدام بالسجن 6 أشهر مع وقف التنفيذ بناء على تهمة «المس بوحدة ومصالح الوطن»، وهي تهمة مرتبطة بمشاورات على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي تتخفق السلطة وتعاملها مع الحراك. واعتقل خدام في 13 من مارس (آذار) الجاري، عندما كان عائداً إلى بيته بعد مشاركته في مظاهرات، وأودعه قاضي التحقيق الحبس المؤقت.

## الادعاء الجزائري يلتمس السجن عامين لناشط بارز في الحراك

الجزائر: بوعلام غمرسة

الجزائر منذ العام. والتمس ممثل النيابة السجن عامين مع التنفيذ بحق الناشط المتهم بـ«المس بالوحدة الوطنية» والمخرض على تجهيز غير المرخص، وهي تهم وجهت لعشرات من المظاهرين جرى اعتقالهم أثناء الحراك الشعبي أو في طريق عودتهم إلى بيوتهم. ويوجد فرساوي في السجن منذ 4 أشهر، وقال محاموه، أثناء المرافعات، إن اعتقاله تم في الشارع وهو ما يتعارض، في رأيهم، مع

قانون الإجراءات الجزائية الذي يلزم أجهزة الأمن إرسال استدعاء لأي شخص محل متابعته، للحضور بنفسه إلى مركز الأمن. وتعاثت مرافعات محامي الدفاع مع ما اعتبروه «هلامية التهم» الموجهة للمظاهرين. وقال المحامي والحقوقى البارز، مصطفى بوشاشي، إن التهم الموجهة للمظاهرين «تصلح لكل الشعب الجزائري في هذه الحالة، لأنه خرج قبل عام للمطالبة بتغيير النظام، فلنسجن قوات الأمن

الملايين إذن». وندد بوشاشي بما وصفه بـ«أعمال خطف المواطنين من الشارع بسبب انخراطهم في الحراك، وبسبب التعبير عن مواقف سياسية لا ترضي النظام». وأضاف «الجزائريون غير مقتنعين بالانتخابات التي جرت نهاية العام الماضي (أفرزت فوز عبد المجيد تبون بالرئاسة)، ومن حقهم التعبير عن ذلك بالظاهر سلمياً في الشارع، وهو مكفول دستورياً، فلماذا تعقلهم قوات الأمن؟» أما ممثل النيابة فقال، مبرراً

اتهام فرساوي، إن «عناصر مشبوهة تابعة لجهات أجنبية، اخترقت الحراك وتسعى إلى حره عن أهدافه السلمية التي قام من أجلها في 22 فبراير (شباط) 2019، وذلك لخريب البلاد»، وهو نفس الخطاب السياسي الذي تردده السلطة منذ أشهر.

واستمع القاضي رئيس جلسة المحاكمة لمرافعات الطرفين، وأعلن عن النطق بالحكم بعد 10 أيام، ما أثار حفيظة رئيس نفس التنظيم الشبابي سابقاً حكيم عداد الذي

حضر المحاكمة، والذي قال إن القاضي «كان ينبغي أن يراعي الظروف الاستثنائية (تفشي وباء كورونا) بأن يأمر بإعادة فرساوي إلى أهله فوراً»، يشار إلى أن حكيم عداد يوجد في حال إخراج مؤقت، بعد سجن دام 4 أشهر، وينتظر هو أيضاً المحاكمة. وكانت وزارة العدل قد أكدت أخيراً تعليق الإجراءات القضائية السالبة للحرية، بسبب الوضع الذي تشهده البلاد، لكن العكس حدث في بعض المحاكمات. وفي نفس الصباح، أادانت

محكمة أخرى بالعاصمة الناشط زهير خدام بالسجن 6 أشهر مع وقف التنفيذ بناء على تهمة «المس بوحدة ومصالح الوطن»، وهي تهمة مرتبطة بمشاورات على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي تتخفق السلطة وتعاملها مع الحراك. واعتقل خدام في 13 من مارس (آذار) الجاري، عندما كان عائداً إلى بيته بعد مشاركته في مظاهرات، وأودعه قاضي التحقيق الحبس المؤقت.

محكمة أخرى بالعاصمة الناشط زهير خدام بالسجن 6 أشهر مع وقف التنفيذ بناء على تهمة «المس بوحدة ومصالح الوطن»، وهي تهمة مرتبطة بمشاورات على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي تتخفق السلطة وتعاملها مع الحراك. واعتقل خدام في 13 من مارس (آذار) الجاري، عندما كان عائداً إلى بيته بعد مشاركته في مظاهرات، وأودعه قاضي التحقيق الحبس المؤقت.



## محكمة في موسكو تهدد حبس أميركي متهم بالتجسس

موسكو: رائد جبر

معلومات وصفت بأنها بالغة السرية. ووفقاً لمعطيات اشتملت المعلومات على قائمة بأفراد إحدى الخدمات التشغيلية لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي، لكن الدفاع يصّر على أن ويلان تعرض لـ«مكيدة» وأنه كان يظن أن «الغلاش الذي نُقل إليه كان يحوي مقالات وصوراً لكائنات وأديرة روسية»، ونقلت وسائل إعلام روسية عن جهات التحقيق أن بين وثائق القضية وخلال جلسة تمهيدية مغلقة، ناقشا خلالها محتويات بطاقة الغلاش. ووفقاً لمصادر هيئة الأمن الفيدرالي الروسية، فإن ويلان استخدم عمله في شركات أمنية خاصة غطاء لممارسة نشاط تجسسي، وبعد الإدعاء لاستجواب 13 شاهداً روسياً اتصل بهم المتهم الأميركي. وكان ويلان أشار ضجة كبرى أخيراً، عندما أعلن محاموه أنه تلقى تهديدات بالقتل في محتجزه، لكن وزارة الخارجية الروسية رفضت «المزاعم» وأكدت أن وراءها «حملة تضليل ضخمة تقوم بها واشنطن بهدف تشويه صورة روسيا». وأفاد بيان أصدرته الوزارة بأنه «تم السماح بزيارة المتهم لممثلي سفارة الولايات المتحدة لدى روسيا، وأيضاً دبلوماسي بريطاني وأيرلندي، وهم يعلمون جيداً أن تصريحات ويلان ومزاعمه وتصريحات البريطانية أيضاً الكندية والأيرلندية. واعتقل في أحد الفنادق الراقية في موسكو بعد لحظات من تسلمه بطاقة ذكورة (غلاش) تحتوي

معلومات وصفت بأنها بالغة السرية. ووفقاً لمعطيات اشتملت المعلومات على قائمة بأفراد إحدى الخدمات التشغيلية لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي، لكن الدفاع يصّر على أن ويلان تعرض لـ«مكيدة» وأنه كان يظن أن «الغلاش الذي نُقل إليه كان يحوي مقالات وصوراً لكائنات وأديرة روسية»، ونقلت وسائل إعلام روسية عن جهات التحقيق أن بين وثائق القضية وخلال جلسة تمهيدية مغلقة، ناقشا خلالها محتويات بطاقة الغلاش. ووفقاً لمصادر هيئة الأمن الفيدرالي الروسية، فإن ويلان استخدم عمله في شركات أمنية خاصة غطاء لممارسة نشاط تجسسي، وبعد الإدعاء لاستجواب 13 شاهداً روسياً اتصل بهم المتهم الأميركي. وكان ويلان أشار ضجة كبرى أخيراً، عندما أعلن محاموه أنه تلقى تهديدات بالقتل في محتجزه، لكن وزارة الخارجية الروسية رفضت «المزاعم» وأكدت أن وراءها «حملة تضليل ضخمة تقوم بها واشنطن بهدف تشويه صورة روسيا». وأفاد بيان أصدرته الوزارة بأنه «تم السماح بزيارة المتهم لممثلي سفارة الولايات المتحدة لدى روسيا، وأيضاً دبلوماسي بريطاني وأيرلندي، وهم يعلمون جيداً أن تصريحات ويلان ومزاعمه وتصريحات البريطانية أيضاً الكندية والأيرلندية. واعتقل في أحد الفنادق الراقية في موسكو بعد لحظات من تسلمه بطاقة ذكورة (غلاش) تحتوي

## معدّات بين حكومة غني والحركة عبر «سكايب» بشأن إطلاق السجناء بومبيو يسعى في كابل لإنقاذ اتفاق السلام مع «طالبان»

واشنطن - كابل، «الشرق الأوسط»

أدى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس، زيارة مفاجئة إلى العاصمة الأفغانية كابل، حيث عقد محادثات مع الرئيس أشرف غني وخصمه السياسي عبد الله عبد الله، وذلك بهدف إنقاذ اتفاق السلام الذي أبرمته واشنطن مع حركة «طالبان» الشهر الماضي، وتحريك الجمود السياسي الذي قوّض جهود الولايات المتحدة لسحب جميع قواتها من البلاد. وسعى بومبيو، وفق مصادر متطابقة، لوضّح رخص جديد في العملية السلمية، خصوصاً إثر تعثر تنفيذ نتائج الاتفاق الذي أبرمته واشنطن مع «طالبان» في 29 فبراير (شباط) الماضي، لإنهاء أطول حرب أميركية في الخارج، وتعرقله الخلافات السياسية في كابل وأعمال العنف. وقال أحد كبار مسؤولي وزارة الخارجية الأميركية في كابل: «نحن في أزمة قريبة، فقد يؤثر ذلك على عملية السلام، ويمكن أن يتعرض اتفاقنا مع «طالبان» للخطر». وتابع: «ما نريده هو أن يصل الرئيس غني والرئيس التنفيذي السابق عبد الله إلى اتفاق حول كيفية تشكيل حكومة شاملة تكون مقبولة لكليهما».

يذكر أنه في عام 2014 قام وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري بمهمة دبلوماسية ممانلة، عندما كان غني وعبد الله يتنافسان للمرة الأولى على منصب الرئاسة. واتفق الرجلان في ذلك الوقت، على تقاسم السلطة، حيث تولى غني منصب الرئاسة فيما تولى عبد الله منصب الرئيس التنفيذي. وعقدت، أول من أمس، أول جلسة مباحثات بين الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان»، عبر خدمة «سكايب»، بشأن تبادل الأسرى والسجناء. وفق ما أعلن المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زماي خليل زاد. وذكر خليل زاد، في تغريدة أن الولايات المتحدة شاركت في تسهيل إجراء مباحثات تقنية بين الحكومة الأفغانية و«طالبان» حول إطلاق السجناء من خلال مؤتمر عبر الفيديو.

ونص الاتفاق الذي أبرمته واشنطن مع «طالبان» على تبادل الأسرى والسجناء؛ لكن هذا البند لم يطبق حتى الآن. والأربعاء الماضي، قال خليل زاد إن تبادل السجناء بات أمراً ملخاً بعد نقشي فيروس «كورونا» المستجد، ويجب أن يتم في أقرب وقت ممكن. في المقابل، كان الرئيس الأفغاني يعترض على أحد البنود الرئيسية في الاتفاق بين الأميركيين و«طالبان»، وهو الإفراج عن نحو 5 آلاف سجين من الحركة، مقابل عنصر قريباً من القوات الأفغانية. وتساعدت المخاوف في واشنطن من احتمال أن تنعكس الخلافات بين غني وعبد الله على الاتفاق، خصوصاً أن القوات الأميركية قد أعلنت تجديد انسحاباتها من أفغانستان الأسبوع الماضي، بسبب نقشي



بومبيو خلال محادثاته مع غني ثم مع عبد الله في كابل أمس (أ.ب)



وباء «كورونا»، في ظل حالة الطوارئ التي وُضعت فيها القوات الأميركية لمواجهة تأثيرات الوباء على عملياتها. وينص الاتفاق بين واشنطن و«طالبان» أيضاً على انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان مقابل تعهد الحركة بنحو 5000 جندي من الحركة تفرضه. وبحسب الاتفاق، يبدأ انسحاب القوات الأميركية في 10 مارس (آذار)، ويتواصل لخفض عدد القوات في مرحلة أولى إلى 8600 جندي من نحو 13000 ألف. غير أن تصميم هجمات «طالبان» على مواقع وقوات كبرى من كبار أعضاء الحركة بينهما مفاوضات من مكتبتهما السياسي في الدوحة والملا تور

تنظيم «داعش»، أدت إلى تصاعد الانتقادات الأميركية، خصوصاً من البنغافون، مطالبة إياها بخفض التصعيد واحترام روح الاتفاق. وطبقاً لمسؤولين أحدهما تابع لحكومة كابل وآخر من حركة «طالبان»، فإن المناقشات التي جرت عبر «الفيديو كونفرنس» دامت ساعتين ونصف الساعة، وجرى التواصل مع الحضور من 5 مواقع، وتولى الفريق الأميركي، بقيادة خليل زاد، وفريق من الدبلوماسيين القطريين مهمة تسهيل النقاشات، وترأس وفد الحكومة الأفغانية نائب مستشار الأمن القومي الأفغاني إبراهيمي. وضم وفد «طالبان» كثيراً من كبار أعضاء الحركة بينهما مفاوضات من مكتبتهما السياسي في الدوحة والملا تور

لدى إدارة ترمب، وهو من أشد نقاد الحزب الشيوعي الصيني: «من الواضح تماماً، من واقع حرب معلومات متنتعة، وحرماً اقتصادية ساخنة بين البلدين في الأونة الراهنة»، وأضاف: «أثبتت الحكومة الصينية أنها تمثل تهديداً وجودياً للشعب الصيني، وللعالم أجمع، وليس للولايات المتحدة الأميركية فحسب». ويتحدث بانون، في واقع نهاية عن كثير من كبار مسؤولي الإدارة الأميركية الحالية الذين طأها مارسوا الضغوط لاتخاذ موقف صدامي موحد تجاه بكين. ويحذر هؤلاء المسؤولون من أن الصين سريعة الصعود والنمو، تحت ظلال الحكومة الاستبدادية الحالية، تسعى إلى احتساب مزيد من أدوات السيطرة والسلطة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها.

ويحذر هؤلاء الصقور وزير الخارجية مايك بومبيو الذي يستعين بمصطلح «فيروس ووهان»، رغم الانتقادات الواسعة لتلك العبارة التي تثير حفيظة، وربما غضب، الرعاة في الصين. وكان بومبيو قد كالت الاتهامات لـ«بكين بسبب حجبتها لتقارير الاقتصاديين للرئيس ترمب، وبينهم وزير الخزانة ستيفن منوشين، وسفير الجيفسون الاقتصادي الوطني لاري كولدو،

لدى إدارة ترمب، وهو من أشد نقاد الحزب الشيوعي الصيني: «من الواضح تماماً، من واقع حرب معلومات متنتعة، وحرماً اقتصادية ساخنة بين البلدين في الأونة الراهنة»، وأضاف: «أثبتت الحكومة الصينية أنها تمثل تهديداً وجودياً للشعب الصيني، وللعالم أجمع، وليس للولايات المتحدة الأميركية فحسب». ويتحدث بانون، في واقع نهاية عن كثير من كبار مسؤولي الإدارة الأميركية الحالية الذين طأها مارسوا الضغوط لاتخاذ موقف صدامي موحد تجاه بكين. ويحذر هؤلاء المسؤولون من أن الصين سريعة الصعود والنمو، تحت ظلال الحكومة الاستبدادية الحالية، تسعى إلى احتساب مزيد من أدوات السيطرة والسلطة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها.

## خبراء يشددون على ضرورة تعاون القوتين العاليتين بدل مواجهتهما مع تصاعد الأزمة

## تحذيرات من صدام أميركي - صيني يقوّض مكافحة الوباء

يعتقدون أن استعداد الصين بشأن القضايا الاستراتيجية يهدد التعاون الاقتصادي الضروري المطلوب ضمن الاقتصاد العالمي المترابط الذي تملك الصين فيه كثيراً من الأوراق المؤثرة.

وكانت الرسائل المشددة الصادرة من واشنطن قد أثارت غضب الحكومة الصينية التي استجابت بالرد القاسي من المسؤولين الحكوميين والمناض

ويحدث بانون، في واقع نهاية عن كثير من كبار مسؤولي الإدارة الأميركية الحالية الذين طأها مارسوا الضغوط لاتخاذ موقف صدامي موحد تجاه بكين. ويحذر هؤلاء المسؤولون من أن الصين سريعة الصعود والنمو، تحت ظلال الحكومة الاستبدادية الحالية، تسعى إلى احتساب مزيد من أدوات السيطرة والسلطة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها.

ويحدث بانون، في واقع نهاية عن كثير من كبار مسؤولي الإدارة الأميركية الحالية الذين طأها مارسوا الضغوط لاتخاذ موقف صدامي موحد تجاه بكين. ويحذر هؤلاء المسؤولون من أن الصين سريعة الصعود والنمو، تحت ظلال الحكومة الاستبدادية الحالية، تسعى إلى احتساب مزيد من أدوات السيطرة والسلطة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها.

ويحدث بانون، في واقع نهاية عن كثير من كبار مسؤولي الإدارة الأميركية الحالية الذين طأها مارسوا الضغوط لاتخاذ موقف صدامي موحد تجاه بكين. ويحذر هؤلاء المسؤولون من أن الصين سريعة الصعود والنمو، تحت ظلال الحكومة الاستبدادية الحالية، تسعى إلى احتساب مزيد من أدوات السيطرة والسلطة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية في مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها.

فيويورك، مايكل كراولي  
وادوارد وونغ ولارا جايسكس\*

عندما اعتلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب المنصة في غرفة الإحاطة الإعلامية بالبيت الأبيض، بعد ظهرية أحد أيام الأسبوع الماضي، أعد تصريحات تخص موضوع فيروس «كورونا». غير أن الصورة المرفقة من التصريحات كشفت أن ترمب ضبط بقلم خاص على لفظه «كورونا»، وأبدلها بعبارة «الفيروس الصيني».

كانت انتقادات ترمب قاسية، من حيث اتهامه لبكين بإخفاء حقيقة انتشار الفيروس الذي اكتشف للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية، ثم تحول إلى وباء متفشٍ بسبب الشلل في الولايات المتحدة الأميركية. وقال الرئيس الأميركي في تصريحاته: «بكل تأكيد، يسدد العالم ثمناً باهظاً لما فعله الصينيون». وفي اليوم التالي، انضم إليه وزير خارجيته مايك بومبيو، في مؤتمر صحافي في البيت الأبيض، موجّهاً فيه الاتهامات إلى الحكومة الصينية بتشويه البيانات الصحية الحيوية، وقال: «إن الاستجابة الصينية تخلق مزيداً من المخاطر على الناس في أنحاء العالم كافة». وجاءت تلك الانتقادات بمثابة تغيير مفاجئ في نبرة الرئيس الأميركي الذي طالما حاول المحافظة على العلاقات الودية مع نظيره الصيني

عندما اعتلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب المنصة في غرفة الإحاطة الإعلامية بالبيت الأبيض، بعد ظهرية أحد أيام الأسبوع الماضي، أعد تصريحات تخص موضوع فيروس «كورونا». غير أن الصورة المرفقة من التصريحات كشفت أن ترمب ضبط بقلم خاص على لفظه «كورونا»، وأبدلها بعبارة «الفيروس الصيني».

كانت انتقادات ترمب قاسية، من حيث اتهامه لبكين بإخفاء حقيقة انتشار الفيروس الذي اكتشف للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية، ثم تحول إلى وباء متفشٍ بسبب الشلل في الولايات المتحدة الأميركية. وقال الرئيس الأميركي في تصريحاته: «بكل تأكيد، يسدد العالم ثمناً باهظاً لما فعله الصينيون». وفي اليوم التالي، انضم إليه وزير خارجيته مايك بومبيو، في مؤتمر صحافي في البيت الأبيض، موجّهاً فيه الاتهامات إلى الحكومة الصينية بتشويه البيانات الصحية الحيوية، وقال: «إن الاستجابة الصينية تخلق مزيداً من المخاطر على الناس في أنحاء العالم كافة». وجاءت تلك الانتقادات بمثابة تغيير مفاجئ في نبرة الرئيس الأميركي الذي طالما حاول المحافظة على العلاقات الودية مع نظيره الصيني

عندما اعتلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب المنصة في غرفة الإحاطة الإعلامية بالبيت الأبيض، بعد ظهرية أحد أيام الأسبوع الماضي، أعد تصريحات تخص موضوع فيروس «كورونا». غير أن الصورة المرفقة من التصريحات كشفت أن ترمب ضبط بقلم خاص على لفظه «كورونا»، وأبدلها بعبارة «الفيروس الصيني».

عندما اعتلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب المنصة في غرفة الإحاطة الإعلامية بالبيت الأبيض، بعد ظهرية أحد أيام الأسبوع الماضي، أعد تصريحات تخص موضوع فيروس «كورونا». غير أن الصورة المرفقة من التصريحات كشفت أن ترمب ضبط بقلم خاص على لفظه «كورونا»، وأبدلها بعبارة «الفيروس الصيني».

## موجز

### بدء محاكمة رئيس وزراء اسكتلندا السابق بتهمة الاعتداء الجنسي

لندن - «الشرق الأوسط» بدأت في مدينة إدنبرة أمس محاكمة الوزير الأول السابق في الحكومة الاسكتلندية ألكس سالوند الملاحق بـ14 تهمة بينها الاعتداء الجنسي والشروع في اغتصاب. وتظهر هيئة محلفين في المحكمة العليا في إدنبرة، في أدلة محتملة عن ارتكابه عشرة اعتداءات جنسية مزعومة وجريمتي هتك عرض والشروع في اغتصاب واعتداء غير ضار الاغتصاب ضد سالوند، الذي لم يقر بذنبه في كل الاتهامات.

وكان سالوند الذي ترأس حركة اسكتلندا من أجل الاستقلال قبل استفتاء 2014، زعيماً سابقاً للحزب الوطني الاسكتلندي. والقي القبض عليه العام الماضي وخرج بكفالة تمهيداً للمحاكمة التي يُتوقع أن تستمر عدة أسابيع.

### كولومبيا: طوارئ في السجون بعد مقتل 23 في أعمال شغب

بوغوتا - لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت كولومبيا أمس حالة الطوارئ في سجونها بعد مقتل 23 شخصاً خلال محاولة هروب جماعية وسط تصاعد التوترات بشأن فيروس كورونا المستجد. وقال المعهد الوطني للأصلاحات ووزارة العدل في كولومبيا إنهما اتخذاً قراراً بإعلان حالة الطوارئ «للصحة وسلامة أولئك المحرومين من الحرية والمسؤولين وأسرهم». ويمنح المرسوم المنشور على صفحة المعهد على موقع «تويتر»، الدولة سلطات أكبر لتقييد حريات السجناء وقمع أولئك الذين لا يتبعون القواعد.

ونظم آلاف السجناء المحتجزين في ما لا يقل عن اثني عشر سجناً في أنحاء البلاد احتجاجات الأسبوع الماضي للفت الانتباه إلى الاكتظاظ ونقص الخدمات الصحية الكافية في مواجهة نقشي المرض المميت. ويوجد في كولومبيا حالياً 235 مريضاً بفيروس «كورونا». توفي اثنان منهم. وقالت وزيرة العدل مارغريتا كابلو إنه لم يصب بالفيروس سجين واحد.

### خبراء أمهيون «أقلقون» من اختفاء حقوقيين في الصين

جنيف - «الشرق الأوسط» أعرب خبراء حقوقيون مستقلون في الأمم المتحدة أمس عن «القلق البالغ» بشأن ثلاثة محامين في حقوق الإنسان «أخفوا» قسراً» على يد السلطات الصينية بعد اعتقالهم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويحتجز دينغ جياشي، وهو محام بارز مقيم في بكين سُجن سابقاً بسبب احتجاجه على الفساد، والمحاميان تشانغ تشونغ شون وداي زينغيا منذ أواخر العام الماضي فيما يسمى «المراقبة السكنية في مكان محدد».

وهذا شكل من أشكال الاعتقال خارج نطاق القضاء لمدة تصل إلى ستة أشهر، حيث يُمنع المعتقلون من الاتصال بمحاميين وأقارب، ويعرضون للتعذيب والإكراه، بحسب نشاطهم. وحذر خمسة خبراء تابعين للأمم المتحدة، عن وجود «أوجه تشابه بين هذا القمع الأخير والمحاولات السابقة لإسكات الأصوات المعارضة في الصين». وأشار الخبراء إلى أن تسعة محامين ونشطاء آخرين حضروا اجتماع نهاية الأسبوع غير الرسمي في مدينة شيامن «تم استدعاؤهم أيضاً لاستجوابهم أو احتجازهم في عملية قادها فريق مهمات خاصة من شرطة مدينة يانتاي».

## أقره توجه اتهامات للاتحاد الأوروبي على خلفية أزمة اللاجئين

## مناوشات بين حرس الحدود في تركيا واليونان

أقره: سعيد عبد الرازق

وقعت مناوشات بين الشرطة اليونانية والتركية في المنطقة الحدودية الفاصلة بين البلدين التي يوجد فيها آلاف المهاجرين العالقين إغلاق الحدود بين البلدين الأسبوع الماضي كإجراء احترازي بسبب نقشي فيروس «كورونا» المستجد.

وقالت مصادر قوات حرس الحدود التركية إن شرطة الحدود اليونانية أطلقت قنابل الغاز وخراطيم المياه على مجموعة من المهاجرين طالبي اللجوء، بينهم أطفال، أثناء لعب الكرة في المنطقة الحدودية الفاصلة مع تركيا. وأضاف أن أحد المهاجرين أصيب برصاصة مطاطية أطلقها أحد الجنود اليونانيين في إحدى عينيه، وتم

الدولي القائم على أساس حقوق الإنسان والقوانين، إلا أن تصرفات اليونان تجاه اللاجئين، وعدم قيام الاتحاد بأي شيء فيما يتعلق بدعمه المستمر لها بشكل طائش، سيُسقط هذا الإدعاء». وأضاف جاويش أوغلو، في مقال نشرته صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية وأعادت نشره وكالة أنباء «الإنناضول» التركية أمس، أن بلاده حضرت الاتحاد الأوروبي مراراً من عدم المبالاة بالتحديات، قائلاً إن بلاده منعت عبور 455 ألف مهاجر غير نظامي عبر أراضيها العام الماضي فقط، وفي ظل هذه الظروف، لا يمكناً بمفردنا الاستمرار في حماية حدود الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، ولذلك، أعلنت تركيا الشهر الماضي، أنها لن

أقره: سعيد عبد الرازق

وقعت مناوشات بين الشرطة اليونانية والتركية في المنطقة الحدودية الفاصلة بين البلدين التي يوجد فيها آلاف المهاجرين العالقين إغلاق الحدود بين البلدين الأسبوع الماضي كإجراء احترازي بسبب نقشي فيروس «كورونا» المستجد.

وقالت مصادر قوات حرس الحدود التركية إن شرطة الحدود اليونانية أطلقت قنابل الغاز وخراطيم المياه على مجموعة من المهاجرين طالبي اللجوء، بينهم أطفال، أثناء لعب الكرة في المنطقة الحدودية الفاصلة مع تركيا. وأضاف أن أحد المهاجرين أصيب برصاصة مطاطية أطلقها أحد الجنود اليونانيين في إحدى عينيه، وتم

الدولي القائم على أساس حقوق الإنسان والقوانين، إلا أن تصرفات اليونان تجاه اللاجئين، وعدم قيام الاتحاد بأي شيء فيما يتعلق بدعمه المستمر لها بشكل طائش، سيُسقط هذا الإدعاء». وأضاف جاويش أوغلو، في مقال نشرته صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية وأعادت نشره وكالة أنباء «الإنناضول» التركية أمس، أن بلاده حضرت الاتحاد الأوروبي مراراً من عدم المبالاة بالتحديات، قائلاً إن بلاده منعت عبور 455 ألف مهاجر غير نظامي عبر أراضيها العام الماضي فقط، وفي ظل هذه الظروف، لا يمكناً بمفردنا الاستمرار في حماية حدود الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، ولذلك، أعلنت تركيا الشهر الماضي، أنها لن



## الكمامات لن تحجب جمال الأرض



داود الفرخان

كل رائد فضاء، مهما كانت جنسيته، هو سفير للأرض كلها، وليس لبلاده وحدها. ولو قدر له أن يلتقي أحداً من سكان الكواكب في الفضاء الخارجي وسأله: من أين أنت؟ فسيدرد عليه فوراً: من الأرض، ويشير بيده إليها مع نظرة تفاخر. سينسى أنه من ولاية نيويورك في الولايات المتحدة ومن مواليد مدينة نيويورك؛ حيث مبنى الأمم المتحدة، المطبخ الرسمي للخطب الرئاسية والاجتماعات التي لا تنتهي، والمشاهدات وبخلاف اللغات. سيقول إنه من الأرض؛ الكوكب الجميل، بجباله، وهضابه، ومحيطاته، وبحاره، وبحيراته، وسهوله، ووديانه، وصحاريه، وغاباته، وبساتينه، وأديسه، وفنونه، وعلموه. سيتجاهل أنه من بلد يحكمه اليوم دونالد ترامب، وشعبه مهاجرون وفدوا من أنحاء الأرض. لن يقول إن لدينا هوليوود ولا س فيغاس، ولن يشير إلى أن بلاده تمتلك قنابيل ذرية، وغواصات، ودينا، وصواريخ، وإترنت، وكوكالة «ناسا» التي أودتته إلى الفضاء، والتي المقابل فإن المخلوق الفضائي هو من سكان عطارد، أو المريخ، أو المشتري، أو الزهرة، أو زحل، أو اورانوس، أو نبتون، لن يسأله عن أصله وفصله وعشيرته ودينه وطائفته وأغنيته المفضلة؛ لكنه سيرحب بهذا المخلوق القادم من الأرض، ويدعوه إلى وليمة فضائية لا اسم لها ولا شكل ولا لون؛ مجرد بخار يتنفسه ويتغذى به من جلده؛ لأنه لا يملك فماً؛ لكنه يملك حجارة وغلاصم وأجنحة، وتؤمن له التفاهم مع الآخرين من سكان الكواكب، أو التقلل من مكان إلى آخر!

يأسا تغلبنا بالقمر والنجوم والسماوات الزرقاء والشفق والغسق والفسق» على رأي عادل إمام. غنت فيروز: «نحنا والقمر جيران... يتو خلف تلالنا... يبطلع من قبالتنا... يسمع الأبحان». وأشد محمد عبد الوهاب: «عندما يأتي المساء ونجوم الليل تُنثر... أسأل الليل عن نجمي: متى نجمي يظهر؟»

إلى عائلته، حتماً، إلا أن أكثر ما اشتاق إليه: «الشعور بالحرية». فمركبة الفضاء تشبه زلزلاً والطر السحجن، ومساحتها تزيد قليلاً أيضاً على أربعة أمتار مربعة، يقضيها رائد الفضاء أمام الأجهزة الحساسة والرموز والأرقام والاتصالات مع وكالتي الفضاء الأوروبية والفرنسية. ويعني توماس بالحرية التي اشتاق إليها: الخروج لالتنزه، وركوب الدراجة الهوائية، وتسلق الجبال، والسباحة في البحر، والإحساس بالرياح والمطر والروائح المختلفة، وتامل المناظر الطبيعية الجميلة. وقد وثق رحلته بمئات الصور والشرطة الفيديو، ومعظمها عن الأرض، وليس عن الفضاء؛ الشفق القطبي الشمالي، والمدن الأكثر إضاءة، وأوروبا من الفضاء، مع البرق والرعد في الأفق الذي يتغير لونه من الأخضر إلى البرتقالي. هذا نهر «بيتسيمبوكا» في مدغشقر. هذه صحراء الربع الخالي في المملكة العربية السعودية. وهذه كيلومترات من المياه الزرقاء، ورمال جزر البهاما. وتلك صورة أمواج البحر من الفضاء في مشهد ساحر، كما قال توماس، أستطيع أن أتخيل صوتها وهي تصدم الساحل. تحت مركبتنا الآن فينيسيا «البنديقية» المدينة الإيطالية التي توشك على الاختفاء. هل يمكن أن تتصوروا شمس الغلاف الجوي الأرضي الذي يحمينا من عاديات الفضاء ونقب الأوزون والأشعة المؤذية؟ إنه رقيق أكثر مما تتخيلون، ويبدو مثل سوار رفيع يحيط بهذا الكوكب. والرائد توماس حذرنا من الأساس بهذا الغلاف النمين الذي يحفظ شكل الحياة على أرضنا.

وهل تعلمون أن رواد الفضاء يشاهدون الغروب إلى الشرق مرة واحدة في كل 45 دقيقة؛ لأن محيطهم تدور حول الأرض مرة واحدة كل 90 دقيقة؟ أي أن رائد الفضاء إذا كان مسلماً وصائماً فإنه يفطر كل 45 دقيقة، ويتسحر بعد 45 دقيقة أخرى. وعلى مستوى عقلي، ومن دون حساب دوران الأرض وحركة المركبة والمتغيرات الفضائية، فإن يوم الصيام 90 دقيقة فقط، وضمنها فترة الإفطار. وبالمنطق الجدلي نفسه، فإن المؤذن الفضائي يؤذن كل 10 دقائق وتعبه صلاة؛ أي أن المركبة الفضائية تُحلق وفق نظرية: «سيري فعين الله ترعك!» لأن الرواد صائمون، وكل رمضان وأنتم بخير. وفي أيام الفضاء العادية، في بقية أشهر السنة الهجرية أو الميلادية، فإن رائد الفضاء يتناول الوجبات الثلاث كل ساعة ونصف؛ «الكرواسون» أو «الجينة» في نصف الساعة الأولى، ثم الفاصوليا في بداية نصف الساعة الثاني، يليه في نصف الساعة الثالث «الهامبرغر»، أو قطعة من السمك المشوي؛ وبعيداً عن الخيال، لا توجد في الفضاء قوانين للوقت، أو أيام الأسبوع أو الأشهر أو السنوات، وإنما يقاس الزمن بعدد أيام الرحلة الفضائية، وفقاً ليوم الانطلاق ويوم العودة. وأستغرب الله لي، ولكن فوق كل ذي علم عليم، أتذكر أن يوري غاغارين، الطيار الروسي، وأول رائد فضاء حلق حول الأرض في عام 1961، لم يضع وقته في تصوير أرضنا، أو الإعراب عن إعجابه بفينيسيا وجزر البهاما وأستراليا؛ لكنه - وهو الشيوعي - قال جملة واحدة ستخلد في ذاكرة الزمن: «حين صعدت إلى الفضاء أخذتني روعة الكون، فضمت أبحث عن الله» الخالق الخلاق. كل هذا الجمال، وكل هذا الجمال، هدهدهما فيروس لا يرى بالعين المجردة، اسمه «كورونا»، ومعناه باللاتينية «التاج» أو «الكراون» بالإنجليزية، وبالمسيكية هي نوع من البيرة، وبالخصرية نوع من الشوكولاتة؛

## لهذه الأسباب لم تنج الصين من «كورونا»



نديم قطيش

كان متوقعاً انتقال الصين من لغة هادئة مصدر فيروس كورونا» في بدايات الوباء، إلى لغة نظريات المؤامرة في الأيام الماضية. متطلبات الصراع الدولي لا سيما مع واشنطن تستلزم هذه اللغة الأخيرة. قبلاً، حين حاولت إيران إدراج الوباء في حقل المؤامرات الدولية، وقدمته في تصريحات مسؤوليها وبعض الإعلام، بأنه عدوان بيولوجي أميركي على خصوم واشنطن، كان من بين من تصدى لها أصوات صينية، منها مقابلة السفير الصيني لدى السعودية، نفى فيها نظريات العدوان. لكن للدعاية السياسية أحكام! تجتهد الصين لمغادرة الصورة الأولى التي التقطها الخارج عنها في بدايات الأزمة؛ إخفاء المعلومات والتكتم عن عدد الإصابات والوفيات، والتعمية على الحقائق العلمية المتوفرة حول الفيروس وخصائصه، كمثل قابليته للانتقال بين البشر وليس فقط بينهم وبين الحيوانات، وهاجمتها في إحداث زلزال «كورونا» الذي ضرب العالم كله.

جسد هذه الصورة الطبيب الصيني، لي وينليانغ، أول من دق ناقوس الخطر من تفشي فيروس كورونا» في مستشفى ووهان في الصين. وأحد أول ضحاياه وأكثرهم شهرة. قبل وفاته هدته الشرطة ليصمت، وأرغمته السلطات على توقيع مذكرة حكومية، أدانته بنشر معلومات كاذبة وتصرفات غير قانونية، واعتقل لأيام بسبب التهمة هذه. إنها صورة التعتيم المرتبك، وعدم المسؤولية، وغير الجدير بموقع الصين في العالم وفي اقتصاده وأمنه الصحي.

أما من واشنطن، الخصم الأول للصين، فقد بدت البلاد أكثر المرات بعداً عما يتوقعه العالم من «قائد العالم بين الأقوياء» لا يحتمل الرئيس الصيني سلوكاً مماثلاً. لا يحتمل الفشل في المواجهة، ولا يحتمل الخفة التي تحملها للمسؤوليات، ولو على حساب كل المعايير والقيم الليبرالية المتعارف عليها.

على العكس، وجد الفرصة سانحة ليؤكد أن موقع الصين المتقدم والراسخ في العالم، في اقتصاده، وأمنه، وتكنولوجياه، هو تماماً بسبب عدم تبنيه للمعايير والقيم الليبرالية المتعارف عليها. السلوك الأميركي شكّل الرافعة الأهم للبروباغاندا الصينية. فقبله الليبرالية في زمن الفروس، إلى حدود استخدامه في الصراعات الحزبية الداخلية، قبل أن تنتهه لخداحة الكارثة.

الخريف الأوروبي الذي فضع تجاعيد القارة العجوز، كشف هشاشتها أمام المرض، ويطء مؤسساتها أمام زلزال الفيروس، وضعف هويتها الجامعة في اللحظات المصيرية. كل ذلك ردف النظرية الصينية التي تتحدث عن «البرجال الأقوياء» الذين يحكمون العالم بسطوة الهيبة والشعوية، لا يحتمل الاختباء. أختبا الروسي فلاديمير بوتين حتى ظن العالم أن روسيا خالية من الوباء. حاد التركي رجب طيب أردوغان عن طريق

الذي يتعين على بنك الاحتياطي الفيدرالي القيام به على الفور، هو خفض أسعار الفائدة إلى الصفر، فليس هناك جدوى من الإبقاء على قوة البنك في حالة جفاف؛ إن الاقتصاد في حالة ركود فعلي. ومع ذلك، من الملائم أن يلتزم بنك الاحتياطي الفيدرالي بدعم «سوق إعادة الشراء» لتزيج الجليد التجاري، بحسب بريان تشاباتا. وهذا من شأنه أن يساعد في منع تحول الأسواق من حال التراجع والركود إلى أزمة ائتمان كاملة. وبحسب مات ليفين، من المحتمل أن تكون هناك مفاجآت غير سارة؛ لأن «سوق إعادة الشراء» التي تشققت فجأة، أما بالنسبة للأسهم، فمن المحتمل أن تتأثر هذه السوق الهابطة بحالة الذعر أكثر مما تعتمد على توقعات الأرباح، بحسب نير كيسر. ويرى جون أوزرز أن توقعات الأرباح قد تراجعت بشكل كبير، فالتوقعات تتخذ شكل حرف «V» في الإيجابية الإنجليزية، أي الصعود ثم الهبوط ثم الصعود مجدداً؛ لكن أزمة الائتمان يمكن أن تتسبب تلك التوقعات.

## الوباء يذكر أسواق المال بأزمة 1987

الذين ارتقوا إلى مستوى الحد. على سبيل المثال: خرجت مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل منذ أسابيع من عزلتها السياسية، لتتحدث بجدية عن تحديات المرض، بحسب الكاتب أندرياس كلوث. فكل من الزعيمين أسلوب إدارة يتعارض مع الآخر، والأزمة الحالية جعلت ذلك التباين واضحاً للعيان أكثر من أي وقت مضى.

ويشير الكاتب جيمس بيانكو إلى أن الأزمة هذه المرة أوضحت الفارق بين فترة تراجع السوق وفترة ارتفاعها، في فترة تعدد الأسماء منذ عام 1929، فتلقت المقارنة مرعبة؛ لكنها أيضاً مقنعة. في ذلك الوقت، نجح الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت في تهدئة الأمة

الذين ارتقوا إلى مستوى الحد. على سبيل المثال: خرجت مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل منذ أسابيع من عزلتها السياسية، لتتحدث بجدية عن تحديات المرض، بحسب الكاتب أندرياس كلوث. فكل من الزعيمين أسلوب إدارة يتعارض مع الآخر، والأزمة الحالية جعلت ذلك التباين واضحاً للعيان أكثر من أي وقت مضى.



مارك غونولوفسكي

كل البعد عن التأثير على سير الاقتصاد الوطني. فالعديد من صناعات تفتتت الصخور على وجه الخصوص بحاجة إلى الدعم، نظراً لتراجع الطلب على منتجاتها،

الذي يتعين على بنك الاحتياطي الفيدرالي القيام به على الفور، هو خفض أسعار الفائدة إلى الصفر، فليس هناك جدوى من الإبقاء على قوة البنك في حالة جفاف؛ إن الاقتصاد في حالة ركود فعلي. ومع ذلك، من الملائم أن يلتزم بنك الاحتياطي الفيدرالي بدعم «سوق إعادة الشراء» لتزيج الجليد التجاري، بحسب بريان تشاباتا. وهذا من شأنه أن يساعد في منع تحول الأسواق من حال التراجع والركود إلى أزمة ائتمان كاملة. وبحسب مات ليفين، من المحتمل أن تكون هناك مفاجآت غير سارة؛ لأن «سوق إعادة الشراء» التي تشققت فجأة، أما بالنسبة للأسهم، فمن المحتمل أن تتأثر هذه السوق الهابطة بحالة الذعر أكثر مما تعتمد على توقعات الأرباح، بحسب نير كيسر. ويرى جون أوزرز أن توقعات الأرباح قد تراجعت بشكل كبير، فالتوقعات تتخذ شكل حرف «V» في الإيجابية الإنجليزية، أي الصعود ثم الهبوط ثم الصعود مجدداً؛ لكن أزمة الائتمان يمكن أن تتسبب تلك التوقعات.

كانت غير كافية. فنحن بحاجة إلى قروض للشركات أكبر مما اقترح ترامب، إلى جانب الإجراءات المرهبة المدفوعة، وإجراء اختبارات فيروسية، وتقديم رعاية موسعة بشكل كبير. كل ذلك وربما أكثر تضمنه مشروع قانون للإغاثة تقدم له الحزب الديمقراطي، ورفضه ترامب والحزب الجمهوري على الفور، مما أدى إلى تدهور عمليات البيع في السوق.

والأكثر من ذلك أن قرار تعقيد السفر لأوروبا المثير للجدل الذي اتخذته ترامب يكاد يكون غير مجدٍ الآن، بعد أن أصبح الفيروس موجوداً بالفعل، بحسب الكاتب جستن فوكس، مضيئاً حتى في أكثر حالاته فعالية، فإن قرار حظر السفر لا يؤدي ببساطة سوى إلى تأخير نقل العدوى. كما قام ترامب بتعويض الصناعات المتضررة، مثل خطوط الرحلات البحرية، وكساعات الصخور، وهي مجالات بعيدة

يجلب ذلك الألم لترتب أكثر من غيره؛ لأنه نسب لنفسه الفضل في كل مكسب تحقق في سوق الأسهم في أوقات سابقة. والآن عليه أن يترك لماذا رفض غيره من الرؤساء نسب الفضل لأنفسهم؛ المسألة باختصار هي أنه إذا نسبت الفضل لنفسك من السراء، فليكن تحمل اللاتمة أيضاً في الضراء.

يعتقد ترامب أن تقليل خطر الفيروس وتقليل الدعم الاقتصادي سيغير من حال الأسواق؛ لكن الخير الاقتصادي جيمس بيانكو كتب يقول: إن المستثمرين في المقام الأول يريدون منه أن يأخذ الأزمة الصحية على محمل الجد، فقد وصلت دول أخرى إلى هذه النقطة بسرعة أكبر.

ويرى تيم كولمان، الكاتب بوكالة «بلومبرغ» الأميركية للأنباء، أن هناك مراحل من الاستجابة للفيروس مثل مراحل الحزن. فالمرحلة اللاحقة تتضمن القبول والعمل الشاق، كما رأينا في تاوان وإيطاليا؛ لكن الولايات المتحدة لا تزال تراوح مكانها في مرحلة الإنكار المبكرة، وهو ما يجعل الأزمة تبدو أسوأ بكثير. وكتب نوح سميت يقول: إن الإجراءات التي وضعها ترامب

اجتاحت الأسواق حالة من الذعر بسبب فيروس «كورونا»؛ حيث شهدت سوق الأسهم الأميركية أكبر انخفاض لها منذ «الارتداد الأسود» عام 1987، لتهدد بأزمة ائتمان جديدة بغذيتها الفشل العالي في قيادة الدولة.

كتب جوناثان بيرنشتاين في مقال تحليلي يقول: لو أخذنا الرئيس دونالد ترامب مثلاً، فقد أتجحت له فرصة إعادة النظر في طريقة معالجته لأزمة الفيروس سريع الانتشار، وإنهاء عمليات البيع في السوق؛ لكنه بدلاً من ذلك ارتكب كثيراً من الأخطاء التي لم يكن مجبراً عليها، والتي باللائمة على دول أخرى في انتشار المرض، وتفاخر بصورة غير مقننة بمعالجة أزماته، وكشف عن خطط لم تحقق ما أرادته الخبراء ولا الأسواق. كانت بالفعل كارثة تلخص أسوأ ما في رئاسته.

انتهار مستقبل الأسهم عندما صرح بتلك الكلمات، وانخفضت المؤشرات الرئيسية اليوم؛ حيث تراجعت بوتيرة أكبر، مما تسبب في حدوث هزات عنيفة للمرة الثانية خلال أسبوع. وكتب المحلل الاقتصادي جون أوزرز يقول: إنه من المفترض أن

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<b>الرياض</b> Riyadh ☎ +966 11 2128000 ☎ +966 11 4401440	<b>الكويت</b> Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	<b>الرباط</b> Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	<b>دمشق</b> Damascus ☎ +963 11 4411333 ☎ +963 11 6576159	<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918
<b>جدة</b> Jeddah ☎ +966 2 6511333 ☎ +966 2 6576159	<b>بيروت</b> Beirut ☎ +974 3916500 ☎ +974 3918353	<b>المنامة</b> Manama ☎ +974 3916500 ☎ +974 3918353	<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +963 8340271 ☎ +963 8396618	<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918
<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +963 8340271 ☎ +963 8396618	<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +963 8340271 ☎ +963 8396618	<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +963 8340271 ☎ +963 8396618	<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +963 8340271 ☎ +963 8396618	<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +963 8340271 ☎ +963 8396618





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. حسن أبو طالب

## عالم ما بعد «كورونا» ودورة جديدة للتاريخ

في ظل أزمة «كورونا» تبدو فكرة جاذبية النظام الليبرالي، وما يرتبط بها من أفكار أخرى كالسلام الديمقراطي والتضامن الإنساني، وعدم كفاءة نظم الضبط الاجتماعي بالطلق، بحاجة إلى المراجعة استناداً إلى تطبيقات الدول الغربية مقارنة بالتطبيق الصيني في مواجهة فيروس «كورونا». ونشير هنا إلى ثلاث ملاحظات أولية؛ الأولى أن نظم الصحة العامة في البلدان الرأسمالية أثبتت أنها أقل كفاءة مقارنة بمثلها في الصين، حيث الدولة تسيطر تماماً على منظومة الصحة العامة، والفاوق هنا أن النظم الرأسمالية تعتمد على منظومة صحية تقوم على الربحية والمنافسة

في ظل أزمة «كورونا» تبدو فكرة جاذبية النظام الليبرالي، وما يرتبط بها من أفكار أخرى كالسلام الديمقراطي والتضامن الإنساني، وعدم كفاءة نظم الضبط الاجتماعي بالطلق، بحاجة إلى المراجعة استناداً إلى تطبيقات الدول الغربية مقارنة بالتطبيق الصيني في مواجهة فيروس «كورونا». ونشير هنا إلى ثلاث ملاحظات أولية؛ الأولى أن نظم الصحة العامة في البلدان الرأسمالية أثبتت أنها أقل كفاءة مقارنة بمثلها في الصين، حيث الدولة تسيطر تماماً على منظومة الصحة العامة، والفاوق هنا أن النظم الرأسمالية تعتمد على منظومة صحية تقوم على الربحية والمنافسة

عالم ما قبل وباء «كورونا» ليس عالم ما بعد الوباء. التعرف على هذا العالم الجديد في ظل التطورات الراهنة يبدو صعباً، ولكنه يستحق المجازفة الفكرية. المؤشرات الأولية توحي بتوقعات واستنتاجات سيكون لها دور في كتابة تاريخ جديد للعالم المعاصر. هناك من كشف وباء «كورونا» ثغراته وحسوده وقدراته في الحفاظ على الإنسان كمرتكز للحياة بكل أبعادها، وهناك من أظهر الوباء إمكانياته التي تؤهله لقيادة العالم والتربع على قمته بعض الوقت، ليس لأنه يمتلك تقنيات حديثة وذكاءً صناعياً قابلاً للاستخدام في مجالات لا حصر لها وحسب، بل لأنه وضع حماية الإنسان على قمة أولوياته.

حين أصدر المفكر الأمريكي فرنسيس فوكوياما كتابه «نهاية التاريخ والإنسان الأخير» عام 1992، ومن قبل مقالته بعنوان «نهاية التاريخ» في دورية «ناشونال إنترست» الأميركية 1989 بعد انهيار الاتحاد السوفياتي نهاية ثمانينات القرن الماضي، كانت فكرته تدور حول أن منظومة الأفكار الليبرالية في السياسة والاقتصاد أثبتت قدرتها على البقاء في مواجهة الفاشية والشيوعية والإشتراكية، لما تنقسم به من ديناميكيات وقدرة ذاتية على التطور على عكس منظومات الأفكار الأخرى التي ثبت فشلها وسقطت تطبيقاتها في صورة نظم فاشية أو سلطوية واستبدادية، ولم تعد لها أي جاذبية، في حين انطلقت موجات التحول إلى النظم الديمقراطية لتثبت أنذاك أنها الأصلح، وأنها النموذج الذي لن يكون بعده نموذج للحياة والتطور الإنساني، ومن ثمّ فهي نهاية للتاريخ.

نبيل عمرو



## ست علل في حالة غانتس

في عدد سابق لـ «الشرق الأوسط» كتبت مقالاً بعنوان «ظاهرة نتهايو»، وفي هذا المقال سأحدث عن حالة منافسه الجنرال بيني غانتس. اقتحم الحياة السياسية المدنية في إسرائيل على نحو مفاجئ، وعلى غير المألوف في تاريخ الزعامات الإسرائيلية. كوّن غانتس لنفسه رصيداً جماهيرياً كبيراً في أقل فترة زمنية، وفي استطلاعات رأي عدة تفوق الجنرال على الساحر، ولو بنسب ضئيلة شكّلت في حينها اختراقاً قوياً لجدار نتهايو الذي بدا لفكرة طويلة كما لو أنه عصي على الاختراق.

ويبدو أن يتراكم انتداب بان الجنرال الخارج لتوه من الخدمة العسكرية رغم قلة إنجازاته، هو الأكثر جدارة وتأهلاً لإطاحة رئيس الوزراء المنتهت والحائز لإجماع اليمين حول جملة لم يحظ بها غيره من قبل: «نحن مع رئيس وزراء فاسد من عندنا... ولست مع قدس أو عفرى من عند غيرنا». تدرجت كرة غانتس الثلجية وتضخمت، وساعدها على المواصلة تبني ممثلي العرب وبقايا اليسار وبعض اليمين ممثلاً لليبرمان، مما وفر له فرصة أولوية التكليف بتشكيل الحكومة دون ضمانته في النجاح، بفعل تساوي العسكريين في عدد النواب وعدم القدرة على اجتياز بوابة الفور. في حالة غانتس ست علل قانلة، واحدة منها تكفي للتراجع أو حتى السقوط: أولها: أن الرجل ليس قائد حزب له حضور فعال في الحياة السياسية الإسرائيلية، ذلك على عكس منافسه المحض بحزب قوي يملك مؤهل قيادة ائتلاف عقائدي متماسك.

والثانية: أن غانتس واحد من أربعة، وكل واحد من الثلاثة الآخرين يرى نفسه، ولو في داخله، أكثر جدارة منه في قيادة الدولة، وهذا بحد ذاته مستندب لتظهر انشقاقات قد تؤدي بالتشكيل وقدراته.

والثالثة: الجنرال غانتس حصد ناخبين ومقاعد بفعل كراهية نصف الجمهور نتهايو وفساده وتشبته، وليس بفعل المنافس وقوة حضوره وتميز شخصيته القيادية التي لم تجرب بالقدر الكافي، ومن يئز رصيده على كراهية منافسه، فلن يرى النجاح إذا ما اشتدت المعارك وطال أمد اختبارات الإدارة.

الرابعة: أن الجنرال غانتس ربط نجاحه بنوعين من الخيانة لا بد من حدوثهما كي يحظى بمصب رئيس الوزراء: الأول خيانة ليبرمان ليمينته وتخليه عن بعض ثوابته، وخيانة محتملة من بعض حلفاء نتهايو مثل حزب «شاس» الذي يصوت لأي رئيس وزراء يقدم دعماً مالياً له أكثر من غيره، دون الالتفات إلى فصيلة دمه السياسي، ومثلما توفر هذه الخيانة حسماً لصالح معسكره، فهي توفر العكس: أي لمصلحة معسكر نتهايو، وبداً أن الاحتمال الثاني هو الأرب.

الخامسة: في بلد كإسرائيل تلعب الخصائص الشخصية والمؤهلات القيادية لمن يقرر خوض معركة رئاسة الحكومة تحديداً؛ دوراً بالغ الأهمية في فتح الفرص أو إغلاقها، ولا جدال في أن الخصائص الشخصية لغانتس أقل جودة من خصائص منافسه؛ ذلك أن الجنرال الخارج من الخدمة العسكرية لا يملك قوة الحضور الإعلامي ولا التحالفات الإقليمية والدولية، ولا الإنجازات السياسية التي يستطيع تسويقها، على عكس نتهايو الذي إن كانت له موهبة مميزة فوق مواهبه الأخرى؛ فهي تسويق إنجازات سياسية، ولا فرق في أن تكون حقيقية أو مذاعة.

أما السادسة أخيراً التي نتوج كل ما تقدم، فهي امتلاك نتهايو القدرة على الهجوم القوي والمستمر بالحق وبالباطل، وهذا ما لا يمتلكه غانتس. كل ذلك دون إيراد دور الحليف الطارئ والمستعد نتهايو الذي هو «كورونا».

الدولة الفاعلة والمجتمع المنضبط في مواجهة وباء شرس وخاطر يمكنه في حالة ميوعة المواجهة أن يقضي على ملايين البشر. وهنا تبدو الدولة التي يراها الغرب مستبدية أو على الأقل مسيطرة على حركة المجتمع من خلال آليات غير ديمقراطية، أكثر فاعلية في حالات الخطر الوجودي. ففي حالتها إسبانيا وإيطاليا وإلى حد ما بريطانيا والولايات المتحدة، فإن أسلوب المواجهة في مرحلة احتواء الفيروس الذي يعتمد على إجراءات ذات طابع اختياري، أثبتت فسله التام، وهي حالات رغم تقدمها الاقتصادي بوجه عام فقد ثبت أن أنظمتها التكنولوجية غير مؤهلة للمساعدة في تقديم خدمة طبية كقوة على المستوى المجتمعي، إذ ليست لديها أنظمة التعرف على الوجه، ولا قدرة لها على التعامل مع «البعث داتا»، التي هي أصل مجتمع المعلومات وبناء المعرفة، على الأقل في المجال الصحي العام، وذلك على عكس الحالة الصينية. مع الأخذ في الاعتبار أن تطبيقات التعرف على الوجه تشكل تحدياً لحرية الإنسان في ظل الظروف العادية، ولكنها أثبتت فاعليتها في ظل ظرف استثنائي تمر به البشرية كلها، ولعل المرحلة المقبلة تشهد جدلاً فكرياً وفلسفياً حول كيفية توظيف تلك التقنيات لحماية الإنسان وفي الآن نفسه الحد من توظيفها لتقييد حريته.

الملاحظات الثلاث مجرد مؤشرات أولية على عالم ما بعد «كورونا»، وهناك الكثير الذي سوف يظهر تباعاً ليؤكد في التاريخ البشري لديه الكثير لم يقدمه بعد، وأن نهايته فكرياً وفلسفياً وسلوكياً ما زالت بعيدة جداً.

الصين، فهي الصديق وليست دول أوروبا التي يشاركتها منظومة إقليمية واحدة. وموقف رئيس صربيا يفضح تماماً السلوك الغربي الليبرالي في مواجهة محنة إنسانية عامة لكل البشر، فبدلاً من التضامن وتقديم المساعدة، انكفأ كل طرف على ذاته وحافظ على ما لديه من مواد طبية وأجهزة طبية من أجل شعبه، وهو ما يمثل تحدياً لفكرة الوحدة الأوروبية ذاتها، صحيح هناك مشاورات ومباحثات عبر «الفيديو كونفرانس» بين زعماء أوروبيين بارزين للتسيق في مواجهة وباء «كورونا»، لكنه لا يشمل التعاون، لا سيما مع دول الاتحاد الأصغر والأضعف، وهو ما يضرب في الصميم

الصحية كقوة، استطاعت أن تحاصر الوباء وأن تجد له علاجاً في مدى زمني قصير، ونجتهد بحماس كبير لإنتاج لقاح يحمي الناس ويحافظ على حياتهم. في المقابل نجد تحدياً في السلوك الأمريكي وعدم قدرة النظام الصحي العام، الهش أصلاً، أو حتى الخاص مرتفع التكلفة، على احتواء الوباء، فضلاً عن تدخلات الرئيس الأمريكي ترمب لدى كبريات الشركات الدوائية لاحتها على العمل المشترك من أجل إنتاج لقاح يقي الأميركيين، بما يعكس اليأس من قدرة نظم الربحية الصحية على مواجهة مخاطر كبرى كفيروس «كورونا». هكذا أثبتت فكرة الربحية عند تقديم الخدمة

بين الشركات المقدمة للخدمة أو المنتجة لخدمة من أجل تعزيز المكاسب على حساب صحة الإنسان، ويظهر ذلك في عدم فاعلية نظم التأمين الصحي وعدم شمولها قطاعات كبيرة من المجتمع. ونتيجة لذلك واجه كثيرون انتشار الوباء وهم غير مشمولين بأي نوع من الرعاية الصحية، ومن لا يملك أموالاً كافية فليس أمامه سوى الموت في الشارع أو على عتبة باب بيته.

التطبيق الصيني أظهر سلوكاً مغايراً، فكل إمكانات الدولة الصحية والعلمية والتكنولوجية سُخرت من أجل حماية حياة الصينيين عبر تقديم خدمة

الصحية وهي السائدة في الغرب أنها نموذج مناهض لمبدأ الحق في الحياة، ما يعني أنها ليست تطبيقاً إنسانياً يصلح لأن يكون نهاية التاريخ.

الملاحظة الثانية تستند إلى ذلك البيان الشهير للرئيس الصيني الذي انتقد فيه دول الاتحاد الأوروبي التي امتنعت عن تقديم الدعم والمساندة كما نفذت إصلاحات داخلية ملموسة، معتبراً أن المبادئ التي يتغنى بها الغرب عن التضامن الإنساني هي كلام فارغ لا يوجد إلا على الورق ولا أثر له في الواقع، حيث امتنعت تلك الدول عند تقديم المساعدة لبلاده، مشيراً إلى أن المساعدة ستأتي من

الصحية وهي السائدة في الغرب أنها نموذج مناهض لمبدأ الحق في الحياة، ما يعني أنها ليست تطبيقاً إنسانياً يصلح لأن يكون نهاية التاريخ.

الملاحظة الثانية تستند إلى ذلك البيان الشهير للرئيس الصيني الذي انتقد فيه دول الاتحاد الأوروبي التي امتنعت عن تقديم الدعم والمساندة كما نفذت إصلاحات داخلية ملموسة، معتبراً أن المبادئ التي يتغنى بها الغرب عن التضامن الإنساني هي كلام فارغ لا يوجد إلا على الورق ولا أثر له في الواقع، حيث امتنعت تلك الدول عند تقديم المساعدة لبلاده، مشيراً إلى أن المساعدة ستأتي من



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@awsat.com

إلى إيطاليا وكذلك فعلت جمهورية التشيك! أما صربيا التي كانت تتفاوض من أجل الانضمام للاتحاد الأوروبي فقد خرج رئيسها ليعلم أن الصين البلد الوحيد الذي قدم مساعدة لبلاده، وأن الرئيس الصيني هو الصديق الحقيقي. هذا المشهد لم تكن لتوقعه حتى في الأفلام، كيف تحولت القارة الأوروبية بكل قيمها ومثلها العليا إلى دول تقطع الطرق، وتستولي على شحنات طبية في طريقها إلى بلد أوشك نظامه

المالط للتلقيح المصحوبة بفكرة

والأسوأ أنها عمياء لم تميز بين دول راعية للإرهاب مثل إيران، وداعمة له مثل قطر، ودولة مثل المملكة قدمت 14 مليار دولار لتنمية اليمن الذي أتى منه 300 صاروخ موجه لمدن سعودية؛ تشريعية وتنفيذية، أصبحت حديث الناس في كل المناسبات ومنها الحقوقية، وبالأخص حقوق المرأة والطفل.

الصدمة هي أننا نطالع يومياً نموذجاً للسلقوط القيمي الغربي متمثلاً بدولة مثل إيطاليا. ولست أنا أو غيري من السعوديين من يدعي الجحود الأوروبي لعضو في الاتحاد الأوروبي خلال ما تمر به من كارثة إنسانية مع الوباء. لستنا نحن من نحاضر، بل الساسة في إيطاليا بعد أن أصبحت المقابر لا تتسع لموتى الوباء، لأن ألمانيا التي تعتبر نفسها قائدة للاتحاد رفضت تقديم المساعدة الطبية للإيطاليين لأنها لا تملك فائضاً تصدره للخارج، والأسوأ أنها صادرت شحنة تحوي مستلزمات طبية كانت متوجهة

المالط للتلقيح المصحوبة بفكرة

المالط للتلقيح المصحوبة بفكرة

المالط للتلقيح المصحوبة بفكرة

المالط للتلقيح المصحوبة بفكرة

المالط للتلقيح المصحوبة بفكرة

المالط للتلقيح المصحوبة بفكرة

المالط للتلقيح المصحوبة بفكرة

المالط للتلقيح المصحوبة بفكرة

المالط للتلقيح المصحوبة بفكرة

المالط للتلقيح المصحوبة بفكرة



## مناظر خارج المنهج!



حسين شبكشي

بالأمس صرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مؤتمره الصحافي اليومي، الذي يعقده للإفصاح الإعلامي عن آخر مستجدات فيروس «كوفيد - 19»، قائلاً إن بلاده (في حالة حرب). وهذه هي المرة الثانية التي يصف فيها زعيم دولة كبرى المواجهة الحاصلة مع الفيروس بالحرب، وذلك بعد أن استخدم الرئيس الفرنسي اللفظ ذاته منذ أيام مضت في خطابه الذي القاه للشعب. خطاب الحروب الحالي ليس الأول من نوعه، فالرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان، أطلق شعاره الشهير «الحرب على المخدرات»، وعين لهذه المهمة رجلاً ثم أطلق عليه اسم ولقب «قيصر الحرب على المخدرات». وبعدها أطلق جورج بوش الابن «الحرب على الإرهاب».

واليوم في قلب موقع الحدث الفيروسي الكبير أصبح من المعتاد رؤية أرتال من الدبابات والمدرمات الناقلة للجنود تجوب الشوارع لحماية الأمن في ووهان بالصين، وكوالا ليجور في ماليزيا وسول في كوريا الجنوبية وميلانو في إيطاليا، وباريس في فرنسا، وبيروت في لبنان، والكويت، وعمان في الأردن، وسان دييغو في كاليفورنيا، ونيويورك. إنه تجيش عملي لمواجهة الفيروس وتكريس الصورة الذهنية للحرب على الفيروس.

العالم بالتدريج يدخل بإكراهه تحت «قانون الطوارئ» الشامل، وتبقى الهواجس والقلق مستحقة من تعليق الحقوق والحريات وتعليق العقوبات بشكل قاس، وفي كثير من الأحيان متوحش. عقوبات تحول اللجج إلى جنائيات ومعها بالتالي عقوبة غير مستحقة.

التجيش يمارس سياسياً في الحالات القصوى من الظروف الطارئة، وهي تكون مرتبطة عادة بظروف حرب عسكرية أو نتاج كارثة طبيعية كالبراكين والأعاصير والزلازل. ولكن ما يحصل الآن هو سابقة فريدة من نوعها، سابقة شبيهة باجواء كساد 1929 العظيم، والتي «أمم» فيها الرئيس الأميركي آنذاك فرانكلين روزفلت العديد من المصانع الخاصة بحجة المصلحة العامة، وهي المسألة التي يلج عليها حاكم ولاية نيويورك الديمقراطي أندرو كومو على الرئيس ترامب بتأميم سلسلة التوريد الصحية «لضمان أفضل النتائج».

مشاهد «عسكرة» و«تجيش» الحرب على الفيروس والإصرار من الولايات المتحدة أن «الفيروس الصيني» هو سبب الأزمة، هو تحضير متصاعد لمشهد قد تتعدو عليه العين. سألني أحد الأصدقاء المهتمين في متابعة الأخبار هذه الأيام، وهو يشاهد منظر الدبابات تحديداً وهي تجوب شوارع باريس وتنتقل في بعض المدن الأميركية تحت ذريعة «مواجهة الفيروس» فقال لي: «الم يخبرهم أحد بحقيقة حجم الفيروس؟»، المشهد متغير ويتطور وهناك مناظر غير متوقعة تتسبب الشكل العام، هي في ظاهرها مطمئن وتنظيم، إلا أن القلق مما هو أت مفهوم ومستحق ومتوقع.

نحن في العالم بأسره قرية صغيرة خائفة وقلقة ومضطربة لأن كل ما نمر به اليوم خارج النص وخارج كافة مقررات المنهج الذي درسناه من قبل.

## «كورونا»... تأثيرات سياسية عالية ومسؤولية سعودية

## الجائحة والنزاعات الدولية



حمد الماجد

تسمع بالإحصاءات المخيفة لجائحة فيروس كورونا وجنائز الموت التي تساق إلى القبور، وتصلك التنبؤات المرعبة لمئات الملايين من المصابين وملايين الموتى، وتهزك انهيارات اقتصاديات الدول، وتصاب بالهلع وعدد من الدول الغربية تتقف عاجزة بتقنياتها المذهلة وإمكاناتها الرهيبة عن منازلة فيروس هزيل لا يكاد يرى بالعين المجردة، بل كوكبنا الأرضي كله بالوان ساكنيه وإجاسهم يعيش حالة من الخوف غير مسبوقة، استطاع هذا الفيروس المذهل أن يشل حركة البشر، وأن يتمكن من حشرهم في بيوتهم، وتقييد حرياتهم وضبط تنقلاتهم، وحرمانهم من إجازاتهم، وتكتم أفواههم، ورش ملامس أيديهم بالمقدمات.

في هذه الأجواء الصعبة والحالات الاستثنائية القصوى، وكل فرد من سكان كوكب الأرض يحس أنه الضحية القادمة، إحساس لم يستطع أن تخلقه الحروب العالمية رغم شراستها وضحاياها الملايين، ولا أن توجد النزاعات الدولية رغم خطورتها، ولم تشهده الأزمات الدولية الكبرى... مع هذا وذاك ودينك، ما برحت بعض النزاعات الدولية والمحاكمات البيئية والتراشقات الإعلامية قائمة لم تتأثر بالخطر الكوروني المبيت الذي يستهدف كل المتنازعين وجميع المتصارعين، حتى تكاد تصبح قهقرات فيروسات كورونا سخرية واحتقاراً لأعدائهم من البشر المتنازعين، بل زادت سخريات الفيروسات الكورونية وبعض الدول الكبرى تتقاذف التهم «التامرية» حول أصل الفيروسات الكورونية ومن أطلقها واستهدف بها؟

وحتى بعض أفراد الأيديولوجيات المتخصصة خاصة في السوشيال ميديا يتنازعون و«يتخانقون» ويتنازبون ويتصارعون، ويتسايون ويتشائمون وعدوهم الأوحى المتوحى فيروسات ال«كورونا» يهاجمهم ويحرق حصونهم ويهدد حياتهم وينقص عليهم معيشتهم. وضع مزر ومجمل لا يقبله عقل ولا ذوق ولا منطق.

إن الصراعات الدولية والفئوية والدينية والمذهبية والحزبية والأيديولوجية تبدو ذليلة وغير مبررة، وجيش الفيروسات المدجج بأسلحة الموت البيولوجية يهدد معيشتهم وسعادتهم وصحتهم وكيانهم. حال هؤلاء المتصارعين المتنازعين في الزمن الكوروني مثل اثنين مسافرين على رحلة جوية يتسايان ويتشائمون ويتلاكمان بسبب وضعية الكرسي، وجناح الطائرة يقذف لها مهديا بسقوط الطائرة وتحطمها وموت جميع أفرادها.

العقل والمنطق والنظر في المآلات يفرض أن تجعل من جائحة فيروس كورونا وما خلفته من هلاك في الحرب الاقتصادية، والنسل البشري والأمن الاجتماعي، محطة تأمل واستدراك للأخطاء ومراجعة للأحوال وتصحيح للأوضاع، فتتخلص الدول والأحزاب والطوائف والأيديولوجيات من كل هذا، فمن لم يغيره خطر ماحق وتهديد صاعق، كخطر كورونا الداهم المبيت، فلا أمل في تطوره وتحسين وضعه، فما الجرح بमित إبلام، وكفى بكورونا واعظاً يا بشر.

اليوم أولوية الاستقرار والدخول في الأسواق العالمية والاقتصاد على حساب ما قد يمض هوية جمهوريتها مع «السترات الصفراء» التي تضيف إلى النقد المتصاعد لفلألسفة السياسة المستمر لمفاهيم وحدود علاقة السلطة والدولة بالديمقراطية والحريات وقيمها الأخرى، ومدى قدرة ذلك على تمثيل الأغلبية الصامتة، أو حتى الجماهير التي انتخبت وخاب أمليها في نخبها التي لم توصل صوتها. تراجع مؤسسات التنمية في العقود الماضية أسهم في حالة التسييس والتجهّم ضد سلطة الدولة وحدودها، فتعثر مسألة التنمية ودعم ما يحتاج إليه إنسان اليوم المصاب بإغراءات بورصات التسييس أسهم في تراجع وضعية المراكز البحثية الكبرى، خصوصاً في المجال الطبي بسبب الدخول في نقق البيروقراطية والتكلس وعدم مواكبة المستجدات، ولأسباب تتعلق بالتمويل والإنفاق على هذا النوع من المراكز الاستثنائية.

من نافذة القول اليوم ونحن نشهد هذا التماسك المجتمعي على مستوى الداخل السعودي، في مواجهة أزمة «كورونا» رغم الشعور بالتحديات الكبرى وتأثيراتها التي لا يمكن الاستخفاف بها، أن نخمن الوعي المجتمعي السعودي للسعوديين منذ بداية الأزمة أنه على الرغم من انشغال العالم بالجائحة ظلوا مستهدين بالإعلام المغرض و«أكاذيب التظليل خاصة بعد القرارات الشجاعة المتصلة بالإغلاق الاحترازي للحرمين الشريفين والمساجد، المسنود بفتوى من أعلى هيئة دينية في البلاد، والذي لم تمض سوى أيام إلا وتبعته معظم الدول بعد أن استشعرت الخطر، وكان آخرها إغلاق المسجد الأقصى حتى الدول المتشذقة بإدعاءات النضال والمقاومة وتصدير الثورات والأزمات تبدو كسيرة عاجزة تحاول الخروج من مأزق الجائحة الذي عكس فيما عكس مازق ومنطق الدولة وحدودها في عالم سيؤرخ ل«كورونا»

كنقطة فاصلة لما قبل وبعد بشكل أمين، ويعكس الواقع أكثر من حدث 11 سبتمبر وزخمه الذي ابتلغته الجائحة الكونية. وللمحديث بقية.

السياسية، والحرص على سلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها، وتجلت تلك المسؤولية الواعية في ظهور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان في كلمة تاريخية من أعلى هرم القيادة السعودية، لطمأنة الداخل السعودي بمسؤولية وعقلانية، وبتعبيرات ابوية حانية خاطب بها أبناءه وبناته كما وصفهم، رغم صعوبة اللحظة أكد أن تخطي هذه المرحلة في أعلى مهام الدولة، وأهدافها في المرحلة المقبلة وقال: «سوف تبذل الغالي والنفس للمحافظة على صحة الإنسان وسلامته، وتوفير كل أسباب العيش الكريم له».

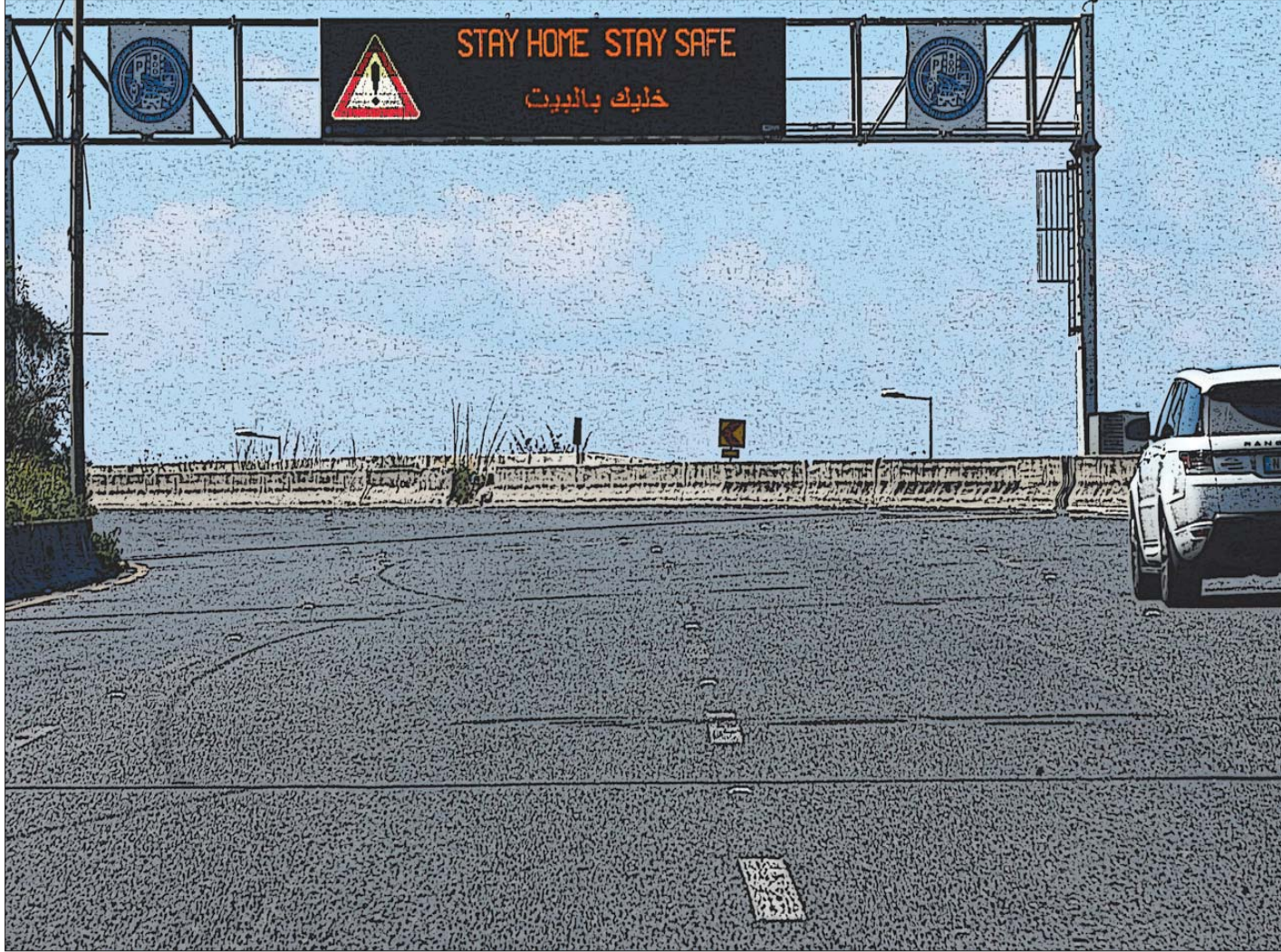
هذه التطمينات من الملك سلمان كان لها أكبر تأثير على طمأنة الداخل السعودي، واستجابته الكبيرة في الالتزام بتعليمات الدولة بل والمطالبة الاستباقية بحظر التجول على منصات التواصل الاجتماعي الذي جاء التوجيه به لاحقاً مما شكل سابقة فريدة من نوعها على مستوى التعامل مع الأزمات بوعي ومسؤولية.

ولعل من أهم تأثيرات «كورونا» تراجع التأثير للتدخل السبائي على الدول مع تراجع مستوى العولة السياسية المتأثرة لعمومات أخرى ستراجع، فالتدخل السياسي الذي تجاوز سابقاً حدود الدول الكبرى إلى مجموعة من المنظمات والمؤسسات التي باتت تشكل تهديداً متنامياً باقنعة وشعارات لا خلاف على مضامينها وإنما في تطبيقاتها، وقد رأينا منذ موجات الربيع العربي تحول شرارة تهديد «فضيلة الاستقرار» الذي بات يشكل اليوم أولوية كبرى حتى لدى عدد من الدول الغربية التي لا يمكن المزايدة عليها حتى ما قبل جائحة «كورونا» لكننا نذكر درس باريس والسترات الصفراء الذي من مهد الثورة التي قلبت وجه العالم، والتي عانت في فترات ما من تضخم في منسوب تلك الغيم، لكنها راجعت وتراجعت

وتلك مسألة أخرى بحاجة إلى تأمل مماثل للتأثير السياسي. ما كشفتها جائحة كورونا أن مواجهة الأزمات الكبرى هي المعيار الأساسي لتقييم كفاءة الحكومات، ليست طبيعة الأنظمة أو شعاراتها السياسية والحقوقية، تلك الكفاءة هي مسألة إدارة مؤسسات وطبيعة علاقة النظام ونظريته

للمواطن بمعنى آخر التكيفية والشعور بالمسؤولية التامة التي عادة ما كانت تقدم في الأزمات المناخفة عن الحريات الفردية، وتقليص وتقليل أفاق الدولة ب«السلطوية»، إلا أن ما كشفته حالة «كورونا» وقبلها «كورونا» الربيع العربي، وصعود الميليشيات ومنطق الاستمرار للدولة وأمن المجتمعات، وتحسين الداخل والاستثمار فيه.

كانت استجابة الصين وكوريا الجنوبية وسنغافورة مع الوباء استجابة سريعة ومذهلة ومسؤولة، وإن بدت أنها لم تفكر طويلاً في تداعيات ذلك على شعور الأفراد بتقييد الحريات، خصوصاً مع الحالة الصينية التي بدت وكأنها إفاقة سريعة بعد الأخطاء الأولى في الإعلان وأخذ الوباء بجذية، في حين أن الاستجابة في النماذج الغربية الكبرى والتي كما تشكل على مستوى العلامات السياسية المماثلة للعلامات التجارية أسماء مرهقة كانت مضطربة ومرتبكة وعشوائية، خصوصاً على مستوى إدارة الأزمات السياسية. وستكون هذه المسألة من أهم مفاتيح التحول في إعادة فهم عالم ما بعد «كورونا»، لا تحصى ديناً أو ثقافة قدر أنها تعكس هشاشة الإنسان وحصانته النفسية أمام الأزمات الكبرى العامة، ولربما تجلّت تلك الهشاشة في هلع المواطنين في العواصم الغربية الكبرى التي ينظر إليها عادة كنماذج في ممارسة الحياة المدنية وأخلاقها، وسلوكهم في تكديس البضائع، وإفراغ المحلات التجارية،



## الرهان على الصيف لإبطاء انتشار الوباء



ديفيد فيكليغ \*

واسعاً لحالات الإصابة بالفيروس. ومن شأن المناطق الفاحلة أن تشهد ارتفاعاً في معدلات العدوى بالفيروس، غير أن المناطق الأكثر تضرراً سوف تكون المناطق المعتدلة والمناطق المرتفعة عن سطح البحر على مقربة من خط الاستواء. وقالت الدراسة نفسها إن الفترة الزمنية بين شهري يونيو (حزيران) وسبتمبر (أيلول) ينبغي أن تشهد تباطؤاً في معدلات الإصابة في أغلب أنحاء أوروبا وأميركا الشمالية، على الرغم من أن المناطق القريبة من القطب الشمالي في الدول الإسكندنافية وروسيا وكندا قد تشهد ظروفًا أسوأ مع ذء المناخ وارتفاع درجات الحرارة، بما يكفي لدعم انتشار العدوى على الصعيد المحلي. وهناك دراسة أخرى سابقة الطباعة، أشرف عليها 4 باحثين من الصين، جرى رفعها على سيرفر «أرييف» مؤخرًا، خلصت إلى نتيجة مماثلة بعد تحليل معدلات الإصابة بالفيروس في 100 مدينة صينية.

إبران التي تمثل نحو 90 في المائة من إجمالي الإصابات الإقليمية بفيروس «كورونا» في منطقة الشرق الأوسط، والتي تستقر على هضبة مرتفعة عن سطح البحر تتماثل فيها ظروف فصل الشتاء مع بعض بلدان الشمال الباردة. وفي الأثناء ذاتها، شهدت بعض بلدان جنوب شرقي آسيا، ذات الصلات التجارية والسياحية الوثيقة مع الصين، حالات أقل من الإصابة بصورة مثيرة للدهشة، حتى مع افتراض وجود أنظمة الصحة العامة الأقل تطوراً في هذه البلدان التي لم تنفخ فيها العدوى على نطاق كبير. ولقد شهدت كل من تايلاند، وإندونيسيا، والفلبين، حالات للإصابة، هي أقل من مثيلاتها في إستونيا، وسلوفينيا، وأيسلندا، على الرغم من أن تعداد السكان في البلدان الآسيوية المذكورة يزيد بمائة ضعف عن البلدان الأوروبية. وتشير دراسة رفعت على سيرفر «ميدركسيف» الطبي يوم الاثنين الماضي، إلى تسجيل حالات

الفيروس الحالية لم يكن لها وجود حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. وفي الأثناء ذاتها، بدأت بعض الأدلة في الظهور على أن درجات الحرارة والرطوبة لها تأثير فارق على مقاربة تحت رحمة الشتاء راسناً، بأعداد كبيرة من الناس. ومن شأن ذلك أن يعد بارقة أمل للخدمات الصحية مع قدوم فصل الصيف عبر المناطق المعتدلة الشمالية، مما يؤيد القدرات على التخطيط لتجدد انتشار الفيروس بمجرد حلول فصل الشتاء المقبل.

لا يمكننا طبيعة الحال محاكاة ظروف فصل الصيف في البلدان القابعة تحت رحمة الشتاء راسناً، ولكن يمكن القيام بما هو أقرب إلى ذلك، بالنظر إلى ما يحدث في الأماكن القريبة من الخطوط المدارية وخط الاستواء، حيث تكون الأحوال المناخية أكثر اعتدالاً ودفئاً. كانت هناك بعض الأدلة الإيجابية في هذه المناطق لبعض الوقت، مثلاً

من بين الأمور المجهولة فيما يتصل بانتشار فيروس «كورونا» الفتاك حول العالم، هو كيفية استجابته لدفء درجات حرارة الطقس.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد صرح خلال اجتماع لحكام الولايات الشهر الماضي، بأن الفيروس سوف يخفي بحلول شهر أبريل (نيسان) المقبل مع ارتفاع درجات الحرارة. ولقد أثار هذا التأكيد المغرط في الثقة الانتقادات من علماء الأوبئة والفيروسات، وغيرهم من المدققين في حقائق الأمور. فإن أغلب أعراض الجهاز التنفسي - مثل الإنفلونزا، وفيروسات الأنف العادية، وسلالات فيروس «كورونا» التي تسبب نزلات البرد الشديدة - يزداد انتشارها فعلاً في الطقس البارد، والظروف الجوية الجافة التي تميز شهور الشتاء. ولكن من المحال الإعراب على نحو اليقيني عن سلوك فيروس «كورونا» بحلول أواخر الربيع وبداية فصل الصيف، وذلك لسبب واضح، وهو أن سلالة

واحدة، على اعتبار ظروف فصل الصيف الاعتيادية. ولا ينبغي لذلك النتائج أن تكون مفاجئة للغاية. فإن الآلية التي تسبب في انتشار الإنفلونزا ونزلات البرد بوترية أسرع خلال فصل الشتاء ليست مفهومة تماماً للعلماء على نحو كامل. ويبدو أنها ترتبط بالطريقة التي تبقى بها جزيئات الفيروس في حالة نشاط على الأسطح الصلبة، مثل أزرار المصاعد ومقابض الأبواب لفترة أطول في الطقس المعتدل، وكذلك الطريقة التي يظهر بها لدى الناس قابلية أكبر للإصابة بالتهابات الحلق عند تنفس الهواء البارد أو الجاف، فضلاً عن ميلنا العام إلى التجمع في الظروف الدافئة، حيث يسهل انتشار الأمراض خلال فصل الشتاء. ومع ذلك، سوف يكون من الرائع فعلاً أن يتخذ فيروس «كورونا» الحالي سلوكاً مختلفاً عن سلالات الفيروسات الأخرى، أو كل فيروس تنفسي شائع آخر.

\*الاتفاق مع «بلومبرغ»



نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بوسط آسيا  
توقيع اتفاقيات وعقود مشاريع استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة في أوزبكستان

القيمة الاستثمارية: 2.5 مليار دولار أمريكي

بنود الاتفاقية: محطات لتوليد الكهرباء (بسة إنتاجية 2500 ميجاوات كحد أعلى) وتدريب التقنيين والطلاب الأوزبكيين



لندن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يزيد فيه العالم من إجراءاته لاحتواء تفشي خطر كورونا، تزداد المخاطر الاقتصادية التي يسببها الفيروس المستجد، كمرحلة تالية بعد القضاء عليه، في وقت لا يعلمه أو يستطيع تحديده أحد ما، لكن المؤكد والمعلوم، أنه كلما طالت موجة تفشيه طالمت معها معاناة الاقتصاد العالمي بقطاعاته

تراجع الوظائف - زيادة البطالة - انخفاض النمو - زيادة الديون - ارتفاع حالات الإفلاس... غير أن مرحلة ما بعد كورونا لن تقل خطورة عن المرحلة الحالية، لا سيما على المستوى الاقتصادي، إذ توقع «غولدمان ساكس» أمس انكماش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي على مستوى العالم، حوالي واحد في المائة العام الجاري، وهو تراجع اقتصادي أكبر مما حدث في العام التالي

للازمة المالية العالمية في 2018. هذه التوقعات، ما هي إلا انعكاس لاقتصاد عالمي كان يعاني بالأساس، نتيجة حروب تجارية، وتباطؤ اقتصادي، وفائضة صفرية (تؤدي إلى تضخم الإسهامات الرخيصة)، زيادة الأموال الرخيصة)، غير مسبوقة، وتأميم شركات لموجهة «كوفيد - 19». وأمام هذه الحزم المليارية من الحكومات على مستوى العالم، يجد المستثمر نفسه

منساقاً من مخاوف، مشروعة أحياناً ومبالغ فيها أحياناً أخرى، نحو عمليات بيع عشوائية لكل الأصول، لتهدد بذلك، الأسهم والسندات، والنقد، حتى الملائن الآمنة، وعلى رأسها الذهب، بتراجع، تحت مبرر: (عصفور في اليد) تداولات أمس، رغم إعلان مجلس الاحتياطي الفيدرالي برامج جديدة لضمان السيولة في الأسواق.

وتراجع مؤشر «إس آند إس 500» بأكثر من 3 في المائة ليحو كل مكاسبه منذ بداية عام 2017، عندما تولى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب منصبه. كما تراجع مؤشر داو جونز الصناعي القياسي بنحو 3 في المائة. وسجلت الأسهم الأمريكية تراجعاً حاداً في مستهل تداولات أمس، رغم إعلان مجلس الاحتياطي الفيدرالي برامج جديدة لضمان السيولة في الأسواق.

فيه ارتفاع عدد حالات العزل على مستوى الدول بسبب فيروس كورونا إلى تهديد إجراءات التحفيز التي ينفذها عدد من البنوك المركزية لمكافحة الضرر الاقتصادي للولاء. وسجلت الأسهم الأمريكية تراجعاً حاداً في مستهل تداولات أمس، رغم إعلان مجلس الاحتياطي الفيدرالي برامج جديدة لضمان السيولة في الأسواق.

غذت موجة صعود للعمليات عالية المخاطر مثل الدولار الأسترالي. وواصلت أسعار النفط تراجعها، في خسائر بقيادة أسعار البنزين الأمريكية القابعة عند مستويات قياسية منخفضة، مع تحطم الطلب في أنحاء العالم بفعل جائحة فيروس كورونا، في ظل تقليص حركة السفر والنشاط الصناعي عالمياً. وبحلول الساعة 15:35

## حزم تحفيز مليارية وتأميم شركات و«أموال رخيصة» في مواجهة «كورونا»

## رئيس مجلس الغرف لـ الشرق الأوسط: 3,2 مليار دولار ستقوي استدامة أعمال الأنشطة الاقتصادية التمويل الميسر يعزز تماسك المنشآت الصغيرة السعودية

جدة، سعيد الأبيض

وصف مجلس الغرف السعودية دعم المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من قبل الحكومة السعودية بأكثر من 19 مليار ريال (5 مليارات دولار) بالعمل المهم لثبات الأداء المالي لهذه المؤسسات، والحفاظ عليها من أي تداعيات مالية قد تلحق بها جراء الأزمة الحالية التي تعصف بالعالم، الناجمة عن فيروس «كورونا».

وأكد رئيس مجلس الغرف السعودية لـ «الشرق الأوسط» حرص الحكومة السعودية على القطاعات الاقتصادية كافة، بما في ذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل عاملاً مهماً في الاقتصاد المحلي للبلاد، موضحة أن التدخل من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي سينعش هذه المؤسسات، وسيحافظ على استمراريتها بشكل ثابت، دون أي معوقات قد تواجهها جراء التحولات السلبية في الاقتصاد العالمي.

وأعلنت عن إيداع 6 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) لصالح جهات التمويل، مقابل إعفاء المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من تكاليف برنامج ضمان التمويل «كفالة»، التي ستبدأ من منتصف الشهر الحالي حتى مطلع ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي. كما أعلنت عن تقديم تمويل ميسر للمؤسسات ذاتها، بمبلغ يصل إلى أكثر من 13 مليار ريال (3,2 مليار دولار)، ويستمر لمدة عام.

وقال عجلان العجلان، رئيس مجلس الغرف السعودية، لـ «الشرق الأوسط» إن الحكومة وجهت دعمها للقطاعات الحيوية كافة، ومنها القطاع الاقتصادي، ممثلة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تحظى بدعم مستمر من الحكومة، خاصة أن عدد هذه المؤسسات كبير، واستمرارها يدعم الاقتصاد، مشيراً إلى أن ما تعمل عليه الجهات المعنية في الحكومة

هو لتقوية المناشط الاقتصادية كافة، ودعمها في أعمالها كافة، من الوظائف وأداء الأعمال، لافتاً إلى أن جميع هذه المؤسسات ستستفيد بشكل مباشر، من هذا الدعم. وأفاد العجلان بأن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تأتي ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030، من خلال زيادة أعدادها خلال السنوات المقبلة، مشيراً إلى أنه «اليوم، في ظل الظروف الحالية، تواجه هذه المؤسسات جملة من الصعوبات المالية والإنفاق في رسوم التجديد والإصدار والتعمير، وغيرها، لذلك تدخلت الحكومة، بشكل سريع، للحفاظ عليها وضمان استمراريتها بشكل يتوافق مع المعطيات الحالية».

إلى ذلك، قال يوسف بن عبد الله البنيان، نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي، إن إقرار حزمة شاملة من المبادرات

العاجلة والمحفزات الاستثنائية بقيمة 120 مليار ريال يمكن القطاع الخاص من إدارة أنشطته، وضمان استمرارية أعماله، في ظل الظروف الصعبة التي فرضها فيروس «كورونا» على جميع اقتصادات العالم، مشيراً إلى أن ذلك سيعزز من رفق كفاءة الأداء المالي، واستخدام الأدوات المتاحة للتدخل الإيجابي في الاقتصاد، بهدف تخفيف الأثر على الأنشطة الاقتصادية، وتعزيز الاستقرار المالي للقطاع الخاص، وتحقيق التنمية المستدامة، والمحافظة على المكتسبات المالية والاقتصادية التي تحققت خلال الفترة الماضية.

وقال البنيان، من خلال بيان صدر أمس: «في الوقت الذي تستدرك فيه حكومة المملكة جميع إمكاناتها، وتواصل أقصى جهودها لتنفيذ خطط مكافحة فيروس كورونا المستجد، تمنح



السعودية تعزز بيئة استثمارية التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في ظل أزمة «كورونا» (رويترز)

القطاع الخاص العناية والاهتمام أنفسهما، وتدعمه بمبادرات استثنائية وميزانية تاريخية، لتحفيزه على مواصلة أعماله قدر الإمكان، والحد من أثار وتداعيات الإجراءات الاحترازية على أنشطته»، وشدد على أن هذا الأمر يجسد حرص الدولة على الاستعداد لجميع سيناريوهات المستقبل، ويؤكد إدراك حكومة المملكة أهمية القطاع الخاص في التنمية المستدامة، ودوره في تعزيز النمو الاقتصادي وتنوعه.

وشدد الرئيس التنفيذي لشركة «سابك»، في تصريحات صحافية، على التزام السعودية بالعمل المتصل للتعامل مع هذه الأزمة العالمية، وضمان صحة وسلامة المواطنين والمقيمين في المملكة، داعياً الجميع إلى تحمل المسؤولية والواجب الوطني،

وأعلن البنك المركزي الأمريكي (الاحتياطي الفيدرالي) حزمة غير مسبوقة من الإجراءات لدعم الاقتصاد الأمريكي، للحفاظ على الأسواق المالية التي ترتخ من آثار انتشار فيروس «كورونا».

وأعلنت اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة، التي تضع السياسة النقدية للاحتياطي الفيدرالي، أنها ستشتري كمية غير محدودة من سندات الخزنة والأوراق المالية المدعومة بالرهن العقاري. وأضافت، في بيان أمس، أنها ستؤسس ثلاث قنوات جديدة لضمان حصول الشركات التي تواجه مخاطر على الائتمان والتمويل الفوري. إحدى هذه القنوات لشراء سندات وديون الشركات الصادرة حديثاً، وأخرى لشراء سندات الشركات المعلقة، والثالثة لبیع السندات المدعومة بقروض الطلاب، والسيارات، وقروض بطاقات الائتمان، والقروض المضمونة من قبل إدارة الأعمال الصغيرة، ليتم شراؤها من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي.

وقالت اللجنة: «أصبح من الواضح أن اقتصادنا سيواجه اضطراباً شديداً. إن بنك الاحتياطي الفيدرالي ملتزم باستخدام مجموعة كاملة من الأدوات لدعم الأسر والشركات والاقتصاد الأمريكي بشكل عام في هذا الوقت الصعب». وأعلن الاحتياطي الفيدرالي أنه سيشتري بعض سندات الشركات، لأول مرة في تاريخه، مشيراً إلى أنه سيعمل قريباً على برنامج إقراض الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة. وتهدف هذه البرامج إلى توفير وفرة كبيرة من القروض للشركات الصغيرة والكبيرة على رأس أي تحركات من قبل الكونغرس.

وقال البنك إنه على استعداد لتجاوز عملية الشراء الأولية التي أعلن عنها، والتي تبلغ قيمتها 700 مليار دولار، مؤكداً التزامه بضخ السيولة اللازمة لدعم السوق وتهدئة النظام المالي، مشيراً إلى أنه سيرطب أيضاً برنامجاً لدعم الإقراض للشركات الصغيرة والمتوسطة المهتلة. وتعد هذه الخطوات تدخلاً غير مسبقاً للاحتياطي الفيدرالي في الاقتصاد الأمريكي، وتهدف بالأساس إلى ضمان توفير السيولة في الأسواق، وسط كارثة اقتصادية تخطت ثوابعها الأزمة المالية العالمية.

وكان الاحتياطي الفيدرالي قد أعلن، منتصف الشهر الجاري، أنه سيبذل نطاق سعر الفائدة الأساسي الخاص به، ويشترى ما لا يقل عن 700 مليار دولار من سندات الخزنة والأوراق المالية المدعومة بالرهن العقاري. كان الغرض من إجراء الطوارئ هو المساعدة

## تدخل غير مسبوق للاحتياطي الفيدرالي في الأسواق أمام الفيروس المستجد

واشنطن، عاطف عبد الطيف

على تعزيز الطلب داخل الاقتصاد الأمريكي وتخفيف سوق السندات التي استولى عليها الذعر، إلا أن هذا الإجراء لم يكن كافياً على الإطلاق لتحفيز الاقتصاد. تأتي إجراءات البنك المركزي في الوقت الذي تعثر فيه الكونغرس في تمرير صفقة إغاثة رئيسية بقيمة 1,8 تريليون دولار، مما تسبب في توقف الأسواق في جميع أنحاء العالم. وحذر بنك مورغان ستانلي من أن نمو الاقتصاد الأمريكي في الربع الثاني يمكن أن ينخفض بنسبة 30 في المائة، وهو رقم قياسي. ويتم دعم هذه الإجراءات بغطاء مالي من وزارة الخزانة.

من جانبه، أعلن وزير الخزنة الأمريكي، ستيفن منوشين، أن برامج تمويل الاقتصاد الأمريكي لمواجهة أزمة الفيروس التاجي، قد تصل قيمتها إلى 4 تريليونات دولار، مشيراً إلى أنه يعمل بشكل وثيق مع الاحتياطي الفيدرالي لضمان حصول الشركات الصغيرة على الأموال التي تحتاجها من أجل البقاء. وأضاف «يمكن لأي شركة صغيرة أن تدخل البنك بسرعة كبيرة والحصول على قرض جماعي لمواجهة هذا الفيروس وتقديم الإغاثة الاقتصادية».

وقال، في مداخلة يوم الاثنين لقناة «فوكس بزنس»: «عندما بدأ هذا، كان هذا فريداً بعض الشيء بالنسبة لصناعة الطيران، وتقدم بعض معظم رحلات الطيران. إن قنوات السيولة هذه هي قنوات جديدة واسعة النطاق لتوفير التمويل للشركات»، وأضاف «يمكننا جمع ما يصل إلى 4 تريليونات دولار لمساعدة كل الشركات الصغيرة إلى الشركات الكبيرة خلال 90 إلى 120 يوماً القادمة».

وأعلنت وزارة الخزانة أنها ستوفر ضماناً بقيمة 10 مليارات دولار لتمويل الأعمال التجارية قصيرة الأجل، ويسمح هذا الضمان للمؤسسات المالية بتقديم قروض للشركات بإجمالي تريليون دولار. وتبنت عمليات الإغلاق الواسعة النطاق للمطاعم والحانات وأماكن الترفيه ضربة مدمرة للاقتصاد الأمريكي. وتقدم عشرات الآلاف من الأميركيين بطلب للحصول على تأمين ضد البطالة، حيث أثر الفيروس التاجي على جميع قطاعات الاقتصاد الأمريكي تقريباً.

ومع حاجة العديد من الشركات للمساعدة في وقت واحد، تكافح البنوك وأسواق الائتمان لتوفير ما يكفي من القروض قصيرة الأجل، بينما يحاول الاحتياطي الفيدرالي ضخ مزيد من السيولة وبقاء سوق الائتمان مفتوحة أمام الجميع.

## تقلبات السوق و«كوفيد - 19» تطيح سعر الغاز الروسي مع تدني الاستهلاك الأوروبي

موسكو، طه عبد الواحد

تزايدت خسائر قطاع الطاقة الروسي، تحت تأثير تداعيات كورونا وهبوط سعر النفط في الأسواق العالمية. ومع بدء مفاوضات هذا الأسبوع، هبطت أسهم عدد كبير من الشركات الروسية، بينها «روسنفت» عملاق الإنتاج النفطي الروسي، الذي لم تنجح تدابير «تحفيزية» اقربها في كبح هبوط أسهمه. ولم تكن صادرات الغاز الروسي بحال أفضل من النفط، ومع تراجع الاستهلاك في أوروبا، نتيجة تدابير مواجهة كورونا، أشارت تقارير إلى هبوط سعر

الغاز حتى 100 دولار لكل ألف متر مكعب، وسط مخاوف من أن تحصل «غاز بروج» الاحتكارية الروسية على أدنى سعر منذ 15 عاماً، لصادراتها إلى الأسواق الأوروبية، إن استمر الوضع على حاله. ومع الساعات الأولى من افتتاح السوق الروسية أمس، سجلت أسهم معظم الشركات الروسية خسائر إضافية، وبينها أسهم شركة «روسنفت» أكبر منتج في روسيا، وواحدة من كبار منتجي النفط عالمياً. وفي محاولة للحد من هذا الهبوط، أعلن مجلس إدارة الشركة، عن قراره بتعديل شروط «إعادة شراء أسهم

الشركة»، وقال في نص قرار نشره على الموقع الرسمي: «على خلفية تقلبات الحالية في أسواق النفط، تم اتخاذ قرار بتسهيل عمليات إعادة شراء الأسهم، وإلغاء عدد من القيود»، وأضاف أن شراء الأسهم في الأسواق المفتوحة، خلال مرحلة الهبوط الحاد على الأسعار «يخلق إمكانيات جذب لرفع القيمة السوقية للشركة». وهذه المرة الثانية التي تلجأ فيها الشركة إلى مثل هذه الخطوة، وكانت أقربها أول مرة في تاريخها، خلال التقلبات في صيف عام 2018، وقررت حينها «إعادة شراء أسهم» بقيمة مليار دولار من الأسواق المفتوحة. إلا أن

القرار الجديد أمس لم يؤثر على الوضع في السوق كما يتضح من نشرة البورصة، حيث تراجع سعر سهم «روسنفت» بنسبة 6,53 في المائة، وهبط حتى 168,95 روبل للسهم الواحد. وفي أعقاب النفط، هبط كذلك سعر صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا، حتى أدنى مستوى يسجل منذ عدة سنوات، وفق ما ذكرت صحيفة «كوميرسانت» في تقرير أمس، حذرت في مستهلها من احتمال تدني أسعار عقود «غاز بروج» حتى أدنى مستوى منذ 15 عاماً، وقالت إن عروض الأسعار في المركز الأوروبي الأكثر سيولة في هولندا تراجعت

في أول 20 يوماً من مارس (آذار) الحالي، حتى 102 دولار لكل ألف متر مكعب من الغاز، وانخفضت العروض يوم 19 مارس حتى الحد الأدنى 90,3 دولار لكل ألف متر مكعب، بينما يتم تداول العقود الأجلة لشهر أبريل (نيسان) القادم بسعر 104,7 دولار. وتشير الصحيفة إلى عاملين سيؤديان إلى تراجع إضافي على أسعار صادرات «غاز بروج» إلى الأسواق الأوروبية، الأول مرتبط بانخفاض أسعار النفط حتى ما دون 30 دولاراً للبرميل، وترى أنه سيؤدي إلى انخفاض في سعر عقود «غاز بروج»، أما الثاني فيرجع إلى تدني الاستهلاك في

الدول الأوروبية، التي فرضت تدابير حظر مشددة لمواجهة انتشار كورونا. وعلى سبيل المثال أدت التدابير التي اقترتها سلطات إيطاليا، ثاني أكبر مستهلك أوروبي للغاز الروسي بعد باسكتشاء المجالات الحيوية، ما سيؤدي إلى تراجع ملموس على الطلب، لا سيما أن احتياطي الغاز في الخزانات الأوروبية بلغ مستويات قياسية، حتى 54 مليار متر مكعب. ومع استمرار تأثير كورونا على الأسواق، تحذر الصحيفة من احتمال لجوء المستوردين الأوروبيين إلى تكرار ما فعله الصينيون، حين خفضوا حجم مشترياتهم من الغاز الروسي، نظراً لـ «الظروف القاهرة» الناجمة عن انتشار الفيروس.

في غضون ذلك، تبقى السوق الروسية أسيرة هبوط أسعار النفط في السوق العالمية، واستمرار «تأثير كورونا»، وفي فاتحة الأسبوع الثالث على التوالي، واصلت مؤشرات البورصة وسوق العملات الروسية التراجع أمس. ومنذ الصباح انخفض مؤشر بورصة موسكو للأسهم المقومة بالروبل بنسبة 3,64 في المائة، حتى نقطة، ومؤشرها للأسهم المقومة بالدولار بنسبة 5,21 في المائة، 170,9 مليون دولار.



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,82	1508	2,93
ج. استرليني £	4,43	4,29	0,45	4,33	0,44	0,37	0,84	18,18	11,57	1776	3,45
يورو €	4,03	3,91	0,41	3,94	0,40	0,33	0,76	16,96	10,54	1618	3,14

**بتكوين**  
امس 6342,77  
السابق 6611,02

**الذهب**  
امس 1566,10  
السابق 1478,60

**النفط (برنت)**  
امس 26,17  
السابق 27,20

## آثار «كورونا» على أسعار النفط

يستمر فيروس كورونا في التفشي وبثّ الخوف عالمياً. فقد بدأ انتشاره في أوروبا وأمريكا الشمالية، ومن المتوقع أن يتفشى أكثر في أميركا اللاتينية وأفريقيا والهند، في الوقت الذي استطاعت فيه الصين حصاره والحد من انتشاره. أدت هذه المؤشرات حول توسع رقعة تفشي الوباء إلى إعادة النظر في معدلات انخفاض الطلب على النفط، ومن ثم مراجعة معدلات انخفاض الأسعار من قبل المؤسسات المالية والنفطية. فقد كان المتوقع قبل أسبوعين أن ينخفض سعر نفط برنت إلى نحو 25 دولاراً للبرميل. وبالفعل، قد انخفض السعر إلى هذا المستوى المتدني حالياً، بل حتى أدنى منه. إن سجل نحو 22 دولاراً، أما الآن، فتشير التوقعات المستقبلية المنخفضة إلى أقل من 10 دولارات خلال الربع الثاني من عام 2020.

يمكن السبب لهذه التوقعات السلبية على انخفاض الطلب على وقود الطيران ووقود المواصلات البرية، وتدني نمو الاقتصاد العالمي، وتؤدي هذه الانخفاضات في الطلب إلى تقلص الطلب العالمي نحو 20 مليون برميل يومياً، أو نحو 20 في المائة من مجمل الطلب العالمي، البالغ نحو 100 مليون برميل يومياً قبل تفشي كورونا. وهو أمر غير مسبق في تاريخ صناعة النفط.

ومن الجدير بالذكر، أن قلق الأسواق قبيل تفشي الوباء، كان حول فائض الإمدادات وتخمة المخزون النفطي التجاري. وكان السؤال المهيمن في الأسواق عندئذ: من هي الدولة المنتجة الكبرى، روسيا أم السعودية أم الولايات المتحدة التي ستخفض إنتاجها أولاً لتحقيق الاستقرار في الأسواق؟ هذا مع العلم أن السعودية كانت تنتج ما بين 7-10 مليون برميل يومياً، مقارنة بطاقتها الإنتاجية البالغة 12 مليون برميل يومياً. بينما كان كل من روسيا والولايات المتحدة ينتجان بكامل طاقتهم الإنتاجية تقريباً (نحو 13 مليون برميل يومياً لكل منهما)، رغم الفائض في الأسواق. الأمر الذي أدى بالمستوى العالي للإنتاج هذا أن يضيف إلى المخزون النفطي العالمي أسبوعياً نحو 100 مليون برميل أسبوعياً، أو زيادة أكبر من الطلب العالمي. في حال استمراره دون الاتفاق على تخفيض إنتاجي ذي مصداقية على الأقل من قبل روسيا، التي رفضت في الاجتماع الأخير لمجموعة «أوبك بلس» أي تعديل أو تمديد لاتفاقية التخفيض، النافذة بالفعل منذ 3 سنوات. هذا يعني أن الأسعار كانت متجهة لا محالة إلى انهيار كبير دون تخفيض الإنتاج.

كانت المشكلة قبل تفشي كورونا كيفية التعامل مع فائض الإمدادات، وتخمة المخزون النفطي العالمي. أما الآن، وما بعد كورونا، فيب مشكلة تدهور الطلب على معدلات سعر مسبوقة، وازمة النفط وكورونا هما مشكلتان مؤقتتان طارئتان. فالنقصي الآن هو إيجاد الأسواق لشراء النفط في ظل تدهور الطلب. من ناحية أخرى، ستعطل مصافي التكرير إلى شراء أقل كمية ممكنة من النفط في ظل اقتصاديات النفط السلبية. إلا أن هناك إمكانية لزيادة الطلب من مؤسسات التخزين الاستراتيجي للدول الصناعية، بانتهاج فرصة السعر المتدني للنفط لكافة بلدانها. ويتوقع طبعاً هذه المعطيات لزيادة الضغط المالية على بعض الدول المنتجة ذات الاقتصادات المتضرعة أو التي تحت الحصار، مثل إيران وفنزويلا وليبيا والعراق ونيجيريا. وستواجه هذه الدول صعوبات جمة في ترتيب وضعها الاقتصادي الداخلي، إذ إن معظمها كان قد موازنة سنوية معتمدة سعراً للنفط الخام يتراوح ما بين 50 - 60 دولاراً لبرميل النفط.

كما ستواجه شركات النفط العالمية تحديات اقتصادية حادة، تتمثل في تقليص موازنتها للاستكشاف وتطوير الحقول، أو الحفر في المياه البحرية العميقة الباهظة التكاليف. وكما في أزمتها الانهيار السريعة السابقة، ستقلص الشركات من كادرها العمالي والفني، ما سيؤثر سلباً على عملياتها.

ويتوقع في ظل المعطيات أعلاه أن تستعيد منظمة أوبك وحلفائها من الدول المنتجة غير الأعضاء غير المنظمة «أوبك بلس» اجتماعاتها قبل نهاية هذا العام، «من السابق لأوانه التملك من موعد محدد منذ الآن، لكن من الممكن على ضوء الوضع الملح والمخترى للصناعة الاجتماع في نهاية فصل الصيف أو أوائل فصل الخريف المقبل»، وسيكون على أولوية جدول الأعمال إيجاد حلول لتحديد أساسيين: الاتفاق ثنائية على تخفيض جديد للإنتاج وإعادة الاستقرار والمصادقة إلى الأسواق. والمنشود هو تراوح الأسعار ما بين 40 - 60 دولاراً للبرميل. فهذا المعدل السعري يناسب ثمن كلفة إنتاج النفط الصخري الأميركي، مع انخفاض في معدل الإنتاج نحو مليون برميل يومياً. كما أن هذا المعدل السعري، ولو كان أقل مما تبنته معظم الدول المنتجة في موازنتها السنوية لسعر النفط لعام 2020، فإنه قريب منه. كما أنه في نهاية المطاف، لن تكون سهلة زيادة الأسعار إلى مستويات معتدلة ثانية، بعد الانهيار الذي أصابته بها كورونا. فالتحدي المقبل هو التعامل مع انخفاض تقريبي في الطلب بمعدل نحو 2 - 3 مليون برميل يومياً، بدلاً من توقع زيادة 1,2 مليون برميل يومياً في الطلب، كما كان الأمر قبل كورونا. وافترضت بعض الدول في مجموعة «أوبك بلس» (عددها 22 دولة) أن إنتاج النفط الصخري سيندور مع تدهور أسعار النفط. لكن هذه الأطراف أغفلت أن معطيات صناعة النفط الصخري الأميركية قوية، وليس من السهل محاربتها. فتنقية التكسير الهيدروليكي للمصخور قد ثبت نجاحها في أميركا الشمالية، والاحتياطيات عملاقة في الولايات المتحدة. كما أن الصناعة تردف الآن بالأموال الضخمة للشركات النفطية العملاقة التي اشتريت كثيراً من الشركات الاستثمارية الصغيرة التي بادرت بتأسيس صناعة النفط الصخري. ومن ثم، فإن نجاح التكنولوجيا وتوافر الحقول العملاقة والرسائل الضخمة للشركات النفطية الكبرى، هذه العوامل مجعاً، قد أدت إلى تأسيس صناعة جديدة من الصعب تحجيجها، خاصة أن أثمان المعدات التقنية تنخفض مع مرور الزمن. وتشير المعلومات المتوفرة أن تكاليف إنتاج النفط الصخري الأميركي من بعض الحقول العملاقة تتراوح ما بين 40 - 50 دولاراً للبرميل.

كتاب عراقي متخصص في شؤون الطاقة

الأخرى، في استغلال الموارد المتاحة كافة والبحث عن تدابير إضافية الزامية لدعم الاستقرار المالي والمسؤولية في الأسواق الناشئة واقتصادات الدول النامية.

وتشدد الجددان على أهمية رفع مستوى تعاون دول مجموعة العشرين في مكافحة الفيروس، مشيراً إلى أنه على دول مجموعة العشرين الاستعداد لاتخاذ أي تدابير إضافية لمواجهة كل ما يطرأ عن الأزمة العالمية، ووضع رؤية تحدد مسار الإجراءات المتخذة على الأجلين المتوسط والطويل لدفع عجلة تعافي الاقتصاد العالمي المحفز الذي يؤدي إلى نمو قوي.

ومن المقرر أن يعقد وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لمجموعة العشرين اجتماعات افتراضية بصورة منتظمة لمتابعة مناقشاتهم واتخاذ إجراءات عاجلة تتضمن معالجة التحديات العالمية الناشئة جراء جائحة «كورونا»



وزير المالية ومحافظ مؤسسة النقد السعودي خلال الاجتماع الافتراضي لوزراء مالية ومحافظي بنوك «مجموعة العشرين» (الشرق الأوسط)

جهود الجهات المقرضة الثنائية والمتعددة الأطراف لمعالجة مخاطر استدامة الديون، وخصوصاً في الدول ذات الدخل المنخفض، في خضم تداعيات انتشار الفيروس. وتضمنت النقاشات حول صندوق النقد الدولي، في خلال عمله الوثيق مع مجموعة البنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية

اتخاذ إجراءات إضافية لدعم الاقتصاد خلال الأزمة الحالية، وللفترة اللاحقة، بالإضافة إلى الاتفاق على وضع خطة عمل مشتركة للاستجابة لأي تداعيات تنجم عن الفيروس تتضمن إجراءات تعزز دور المجموعة القيام بها. وناقش المجتمعون الطرق التي يمكن تبنيها لتكثيف

المستجدة لجائحة الفيروس على التأثير على الاقتصاد العالمي، على خلفية اضطرابات حصلت في جانبي العرض والطلب. وخلال الاجتماع، اتفق الوزراء والمحافظون على متابعة مستجدات «كورونا» عن كثب، وبشكل ذلك تداعياتها على أوضاع الأسواق المالية والاقتصادات. كما اتفقوا على

أثار اقتصادية سلبية عميقة على الاقتصاد العالمي، وقال الجددان، في بيان أمس، إن أفق النمو العالمي شهدت تدهوراً بصورة حادة منذ أن التقينا في الاجتماع الأخير لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة العشرين في فبراير (شباط) المنصرم، وقد أدت الأحداث

الرياض، «الشرق الأوسط»

في إطار التحصيرات لقمة قادة دول مجموعة العشرين، الافتراضية، المزمعة الأسبوع الحالي، كشف وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في الدول العشرين، ليلية أمس (الاثنين)، اتفاقاً على 3 مسارات، يعتمرون القيام بها للحد من تداعيات فيروس «كورونا» على الاقتصاد العالمي، تتضمن متابعة مستجدات الفيروس، وزيادة جرعة الإجراءات الداعمة للاقتصاد، ووضع خطة عمل مشتركة للاستجابة للتداعيات التي تنجم عن الجائحة.

وشدد محمد الجددان، وزير المالية السعودي، على الحاجة لتكثيف الجهود المشتركة لمجموعة العشرين واتخاذ قرارات حازمة بشكل متسق لتقديم الدعم للشعوب والأعمال التجارية، والحفاظ على استقرار الاقتصاد العالمي والأسواق المالية العالمية، واستعادة الثقة العامة، والحيلولة دون وقوع

## مجموعة العشرين للاتفاق على إجراءات إضافية لدعم الاقتصاد العالمي

خطة عمل مشتركة تستجيب لتداعيات الفيروس

## أزمة «كوفيد - 19» الأسوأ منذ 1930 في نظر الاقتصاديين

إقليم أو بلد إلى آخر، مع تسجيل نجاحات محدودة هنا وفشل هناك في محاولات الاحتواء، ولذلك وقع سلباً لا تستطيع معه التريليونات فعل الكثير. وأضافوا أن البرامج التحفيزية التي أعلنت عنها حكومات الدول حول العالم، وياتت باحجام خيالية، تتجاوز الـ10 تريليونات دولار، بشكل مباشر وغير مباشر، سواء بحزم مالية من الحكومات أو إجراءات نقدية من البنوك المركزية، لم تستطع حتى الآن تخفيف ملمح المستثمرين في الأسواق المالية، ولن تقف سداً

مالياً أمام الإفلاسات التي بدأت تطل برأسها في عدد من القطاعات. فما أعلن حتى الآن يتجاوز ما كان أعلنه في المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

## الاقتصاد الألماني يواجه انكماشاً 5% على الأقل

## تهاوي ثقة المستهلكين بمنطقة اليورو بسبب الوباء

للهذه الأزمة التي تؤثر على القطاع الصحي من أجل مواطنيها والنشاط الاقتصادي في البلاد»، وستكون الصدمة كبيرة لأول اقتصاد أوروبي.

وأعلن وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير الاثنين خلال المؤتمر الصحافي أن بلاده ستشهد تراجعاً في ناتجها الاقتصادي هذا العام لدرجة لا تقل سوءاً عما كان الوضع عليه خلال أزمة 2009

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

وأقال سكوت مينرند، مدير الاستثمار في شركة «جوجنهايم» لمحطة تلفزيون «بلومبرغ»: «إنها المرة الأولى منذ عام 1930 التي نواجه فيها كارثة بهذا الحجم»، مشيراً إلى كساد مريح يعم معظم دول العالم، إذا طالت الأزمة أكثر من عدة أشهر إضافية.

## الأسواق الناشئة تواجه استحقاقات ديون بـ34 مليار دولار مع تفاقم شح السيولة

شهرها المقبلة، وذلك على افتراض عدم إنفاقها على احتياجات تمويلية أخرى. وخلصت البيانات إلى أن صخري النفط البحرين والإكوادور هما الأكثر حساسية. فقد أظهرت البيانات أن البحرين أهدأ أكثر من ملياري دولار مستحقة خلال الفترة المقبلة، ما يوازي أكثر من 50 في المائة من احتياطياتها من النقد الأجنبي، بينما أمام الإكوادور ديون مستحقة بما يقرب من 1,5 مليار دولار، وهو ما يقل قليلاً عن 50 في المائة من احتياطيات النقد الأجنبي.

شهرها المقبلة، وذلك على افتراض عدم إنفاقها على احتياجات تمويلية أخرى. وخلصت البيانات إلى أن صخري النفط البحرين والإكوادور هما الأكثر حساسية. فقد أظهرت البيانات أن البحرين أهدأ أكثر من ملياري دولار مستحقة خلال الفترة المقبلة، ما يوازي أكثر من 50 في المائة من احتياطياتها من النقد الأجنبي، بينما أمام الإكوادور ديون مستحقة بما يقرب من 1,5 مليار دولار، وهو ما يقل قليلاً عن 50 في المائة من احتياطيات النقد الأجنبي.

شهرها المقبلة، وذلك على افتراض عدم إنفاقها على احتياجات تمويلية أخرى. وخلصت البيانات إلى أن صخري النفط البحرين والإكوادور هما الأكثر حساسية. فقد أظهرت البيانات أن البحرين أهدأ أكثر من ملياري دولار مستحقة خلال الفترة المقبلة، ما يوازي أكثر من 50 في المائة من احتياطياتها من النقد الأجنبي، بينما أمام الإكوادور ديون مستحقة بما يقرب من 1,5 مليار دولار، وهو ما يقل قليلاً عن 50 في المائة من احتياطيات النقد الأجنبي.

شهرها المقبلة، وذلك على افتراض عدم إنفاقها على احتياجات تمويلية أخرى. وخلصت البيانات إلى أن صخري النفط البحرين والإكوادور هما الأكثر حساسية. فقد أظهرت البيانات أن البحرين أهدأ أكثر من ملياري دولار مستحقة خلال الفترة المقبلة، ما يوازي أكثر من 50 في المائة من احتياطياتها من النقد الأجنبي، بينما أمام الإكوادور ديون مستحقة بما يقرب من 1,5 مليار دولار، وهو ما يقل قليلاً عن 50 في المائة من احتياطيات النقد الأجنبي.

شهرها المقبلة، وذلك على افتراض عدم إنفاقها على احتياجات تمويلية أخرى. وخلصت البيانات إلى أن صخري النفط البحرين والإكوادور هما الأكثر حساسية. فقد أظهرت البيانات أن البحرين أهدأ أكثر من ملياري دولار مستحقة خلال الفترة المقبلة، ما يوازي أكثر من 50 في المائة من احتياطياتها من النقد الأجنبي، بينما أمام الإكوادور ديون مستحقة بما يقرب من 1,5 مليار دولار، وهو ما يقل قليلاً عن 50 في المائة من احتياطيات النقد الأجنبي.

شهرها المقبلة، وذلك على افتراض عدم إنفاقها على احتياجات تمويلية أخرى. وخلصت البيانات إلى أن صخري النفط البحرين والإكوادور هما الأكثر حساسية. فقد أظهرت البيانات أن البحرين أهدأ أكثر من ملياري دولار مستحقة خلال الفترة المقبلة، ما يوازي أكثر من 50 في المائة من احتياطياتها من النقد الأجنبي، بينما أمام الإكوادور ديون مستحقة بما يقرب من 1,5 مليار دولار، وهو ما يقل قليلاً عن 50 في المائة من احتياطيات النقد الأجنبي.



«مؤسسة الجبوب» تشتري 1,2 مليون طن من الشعير

## السعودية تحقق في أول ممارسة احتكارية لرفع الأسعار واقتعال نقص المخزون

المتعاقد عليها هذا العام 2020. وأوضح محافظ «المؤسسة» المهندس أحمد الفارس أنه تمت دعوة 25 شركة عالمية مختصة في تجارة الحبوب، تقدمت منها 17 شركة للمنافسة على توريد الكميات المطلوبة، وتمت الترسية على 6 شركات عالمية تقدمت بأقل الأسعار لكل شحنة، وتوزعت الأسعار على موائى المملكة المطلة على البحر الأحمر بواقع 14 شحنة كميتهما 840 ألف طن، وموائى المملكة المطلة على الخليج العربي بواقع 6 شحنات كميتهما 360 ألف طن، وذلك للتوريد خلال الفترة من مايو (أيار) وحتى يونيو (حزيران) المقبلين. وأفاد الفارس بأن ترسية الدعوى الثانية من الشعير المستورد هذا العام تأتي في إطار تلبية الطلب المحلي والمحافظة على المخزونات الاستراتيجية، سلامة وأمان. من جهة أخرى، أتمت «المؤسسة العامة للحبوب» إجراءات ترسية استيراد كمية 1,2 مليون طن من الشعير مؤزعة على مناشئ: الاتحاد الأوروبي، وأستراليا، والبحر الأسود، وأمريكا الجنوبية والشمالية باستثناء كندا، وتمثل الدعوة الثانية لكميات الشعير العلفي

الضائع عبر محطات الشحن الجوي في جميع مطارات المملكة على مدار الساعة، مشيرة إلى تضمين الإجراءات - بالتعاون مع الجهات المعنية - إلزام المستفيدين وشركات الشحن الجوي العاملة في مطارات المملكة بتطبيق الاشتراطات السلامة الصحية والإجراءات الاحترازية والوقائية من فيروس «كورونا» المستجد.

وبحسب بيان صدر عن «هيئة الطيران»، اتخذت الجهات المسؤولة كل ما يلزم من احتياطات لتعقيم وتطهير مرافق المحطات الخاصة بالشحن الجوي في مطارات المملكة، وعمل نقاط فحص طبية في جميع المحطات للمعاملين والزوار، إضافة إلى تزويد الطواقم العاملة بكل وسائل الحماية والوقاية لتيسير تدفق السلع والخدمات لمدن المملكة بكل سلامة وأمان.



مراقبة دقيقة لحركة الأسواق في ظل الظروف الراهنة (الشرق الأوسط)

الضرورية وضمان وجود مخزون كاف يلبي حاجة السوق واستقرار الأسعار». إلى ذلك، أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني استمرار استقبال

ومنافذ البيع ومحال بيع الحبوب والخضراوات والمخابز ومحطات بيع الوقود، «حيث أظهرت نتائج جولات الفریق الرقابية للوزارة توافر المنتجات والسلع التموينية

النظامية على المخالفين»، واستهدفت جولات «التجارة» تكثيف الرقابة على مخازن ومستودعات السلع والمنتجات الغذائية والمواد الاستهلاكية

وشكوى بمنطقة الرياض شملت المخالفة في أسعار المنتجات، ونقصاً في المنتجات، ومخالفات تجارية أخرى، «تمت معالجتها فور ورودها وتطبيق العقوبات

حقوقهم وضمان حماية المنافسة التجارية العادلة وتشجيعها ومكافحة الممارسات الاحتكارية المؤثرة عليها. وتؤكد الجهات - في بيان مشترك أمس - أن مبادرات القطاع الخاص خلال الأزمة الجارية اتسمت بالحرص والالتزام والمحافظة على استمرارية سلاسل الإمداد وتدقيق السلع للأسواق ومنافذ البيع، واستقرار الأسعار. ودعت «التجارة» و«المنافسة» المستهلكين إلى التقدم ببيانات وشكاوى المخالفة في الأسعار والممارسات الاحتكارية من خلال تطبيق «بلاغ تجاري» أو مركز البلاغات أو الموقع الرسمي لوزارة التجارة على الإنترنت، أو من خلال مركز الاتصال الموحد له «الهيئة العامة للمنافسة» أو عبر موقعها الإلكتروني. وتزامن هذه المتابعة مع مواصلة الفرق الرقابية لوزارة التجارة فرض متابعتها للأسواق في مناطق البلاد كافة، حيث أعلنت أول من أمس عن 8 آلاف زيارة تفقيسية لمنطقة الرياض للتحقق من وفرة السلع والمخزون في الأسواق ومنافذ البيع، مشيرة إلى تلقيها 12 ألف بلاغ

الرياض، «الشرق الأوسط» ضربت السلطات السعودية بيد من حديد، مؤكدة على مراقبة دقيقة لحركة الأسواق في ظل الظروف الراهنة التي استدعتها أزمة «كورونا»؛ إذ باشرت وزارة التجارة و«الهيئة العامة للمنافسة» التحقيق في أولى حالات ممارسات احتكارية تفتعل نقص المخزون من السلع الصحية الوقائية، بالإضافة لرفع الأسعار. وكشفت الوزارة والهيئة أمس عن انهما تباشران عدداً من المخالفات المرتبطة بأزمة «كورونا»؛ من بينها ممارسات احتكارية تهدف لافتعال نقص وفرة السلع في القطاع الصحي، خصوصاً المعقمات والأقنعة الطبية، إلى جانب مخالفات اتفاق بعض الموردين والمنشآت لرفع الأسعار واستغلال الأزمة في تخزين كميات كبيرة بهدف تصريفها لاحقاً بأسعار مرتفعة. وأكدت الجهات التنسيق المشترك واستمرارية متابعة مخالفات التحكم بأسعار السلع والمنتجات وجميع أشكال الممارسات الاحتكارية، والقيام بدورها وفق اختصاصاتها وحفظ لحماية المستهلكين وحفظ

## بورصة مصر تلغي العمل بألية الإيقاف المؤقت للتداولات في حالات الصعود



تقضي القواعد الحالية بإيقاف التداولات نصف ساعة في حالات الصعود أو الهبوط بنسبة 5% (الشرق الأوسط)

الحكومية، طالبا عدم نشر اسمه: «الهدف من الإجراءات السيطرة على سوق الصرف، وتحجيم عمليات الدولار المتوقعة بعد خفض سعر الفائدة». وخفض البنك المركزي، الأسبوع الماضي، أسعار الفائدة الرئيسية 300 نقطة، عقب تخفيضات كبيرة من البنوك المركزية العالمية والإقليمية، في إطار إجراءات تخزين اقتصادي في مواجهة تداعيات تفشي فيروس كورونا. وطرح بنكا مصر والأهلي المصري، أول من أمس (الأحد)، شهادات ادخار بالعملة المحلية بعائد 15 في المائة لأجل عام واحد. وقال مصرفي بالبنك الأهلي، أكبر بنوك مصر، إن البنك خفض عائد الودائع الدولارية اليوم على شهادات الادخار بالدولار إلى 1,25 في المائة من 3 في المائة لشهادات العائد المدفوع مقدماً لثلاثة أعوام، وإلى 1,35 في المائة من 3,75 في المائة لشهادات الخمس سنوات، وإلى 1,5 في المائة من 3,75 في المائة لشهادة ذهبية جديدة مدتها 3 أعوام.

الإعلان عن تخصيص 20 مليار جنيه (1.27 مليار دولار) لدعم البورصة. وسجل المؤشر الرئيسي للبورصة «إي جي إكس 30» ارتفاعاً بنحو 3,04 في المائة، بعد أن سجل في بداية الجلسة، عند الساعة الواحدة بعد الظهر بالتوقيت المحلي (11:00 بتوقيت غرينتش)، 3,7 في المائة. كما ارتفع مؤشر «إي جي إكس 100» الأوسع نطاقاً بنحو 4,9 في المائة. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أعلن أول من أمس أنه تم تخصيص 20 مليار جنيه من البنك المركزي لدعم البورصة المصرية، وذلك في إطار الإجراءات التي تتخذها الحكومة لمواجهة آثار فيروس كورونا. وعلى صعيد مواز، نقلت وكالة «رويترز» للأنباء عن 6 مصرفيين قولهم، أمس، إن البنك المركزي المصري قد أصدر تعليمات للبنوك بخفض الفائدة على الودائع الدولارية إلى 1 في المائة فوق سعر الفائدة بين بنوك لندن (ليبور) كحد أقصى صرف كل 3 أشهر، بدلاً من 1,5 في المائة فوق ليبور. وقال مصرفي بأحد البنوك

والهيئة العامة للرقابة المالية لاتخاذ ما هو مناسب من إجراءات وتدابير لمساندة ودعم سوق الأوراق المالية، وانطلاقاً من القواعد المنظمة لإيقاف التداول في سوق الأوراق المالية المصرية، ودراسة أثر إيقاف التداول في حالات الصعود والهبوط خلال الفترة الماضية، اتخذ مجلس إدارة البورصة قراراً باستمرار التداولات في حالات صعود السوق، وإنهاء العمل بالية إيقاف المؤقت في حالات ارتفاع الأسعار، وذلك على مستوى المؤشر فقط. كانت الهيئة العامة للرقابة المالية قد اعتمدت مقترح البورصة بإجائة تلقي شركات السمسرة لأوامر العملاء من خلال البريد الإلكتروني أو الوسائل النصية باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول، شريطة أن يُنص على تلك الوسيلة بعقد فتح الحساب مع العميل، وكذا إقرار العميل بمسؤوليته عن الأوامر الصادرة كافة، من البريد الإلكتروني أو رقم الهاتف المذكور بالعدد. وسجلت أمس مؤشرات البورصة المصرية مكاسب قوية، وذلك غداة

القاهرة، «الشرق الأوسط» تقدم مجلس إدارة البورصة المصرية بمقترح اعتمده الهيئة العامة للرقابة المالية، يقضي بإلغاء العمل بالية الإيقاف المؤقت على مستوى مؤشر EGX100 للسوق ككل الشديدة في المؤشرات المرجعية، أظهر أن هناك عدداً من الأسواق تقوم بتطبيق حالات التداول لفترة محددة في حالات الانخفاض فقط في قيمة المؤشر، ولا تطبقها في حالات الارتفاع. وتقضي القواعد الحالية بالبورصة المصرية بإيقاف التداولات لمدة نصف ساعة في حالات صعود أو هبوط مؤشر EGX100 بنسبة 5 في المائة. وفي ضوء التنسيق والتشاور المستمر بين إدارة البورصة المصرية

الذي يلي الشهر الذي تم فيه منح القرض الاستثنائي. وأوعز التعميم الصادر عن البنك المركزي إلى المصارف والمؤسسات المالية العاملة أن تمنح، على مسؤوليتها قروضاً بالدولار الأميركي، لعملائها الذين يستفيدون من قروض بنوعها كافة، ممنوحة سابقاً من المصرف المعني أو المؤسسة المالية المعنية، بما فيها التي تستفيد من دعم الدولة للفوائد المدنية أو من تخفيض الاحتياطي الإلزامي مقابلها. وبينما لم يحدد «المركزي» سقفاً للحزمة التمويلية المدعومة من قبله والمعتمدة من المصارف والمؤسسات المالية، اشترط أن تكون القروض الاستثنائية ممنوحة بغرض تسديد أقساط القروض الممنوحة سابقاً والتي تستحق في الأشهر الثلاثة، بدءاً من مارس (آذار) الحالي، ودفع رواتب الموظفين والعاملين لدى العملاء المعنيين، أو تغطية حاجات إنتاجية أو تشغيلية، في حال كان العميل مؤسسة أو شركة. وفي المقابل، يقوم مصرف لبنان بمنح المصارف والمؤسسات الأميركية فائدة صفر في المائة لمدة 5 سنوات بقيمة القروض الاستثنائية الممنوحة بالليرة اللبنانية أو بالدولار الأميركي وفقاً لأحكام التعميم فور تقديم الطلبات المستكملة للشرط. ويتم اعتماد سعر وسطي لعمله القرض الممنوح للعميل بالليرة اللبنانية، كما هو بتاريخ موافقة «المركزي» على طلب المصرف أو المؤسسة المالية. وطلب «المركزي» أن تتأكد المصارف والمؤسسات المالية على مسؤوليتها من حاجة العميل المعني لتغطية هذه المستحقات، وأن تحتفظ بالمستندات كافة المتعلقة بالقروض التي تمنحها، على أن تمكن لجنة الرقابة على المصارف من الاطلاع عليها في أي وقت كان، وبما يشمل عقود القروض الموقعة مع العملاء وجداول التسديد. كما ألزم المصارف أو المؤسسات المالية المعنية بتسديد الرواتب مباشرة للموظفين ولعاملين لدى العملاء المعنيين الذين يحصلون على القروض المدعومة، وذلك وفقاً

## لحد من موجة تسريح العمالة ومعاونة متعثري القروض فوائد صفرية من «المركزي اللبناني» للقطاع الخاص

بيروت، علي زين الدين اعتمد مصرف لبنان المركزي رزمة تحفيز تمويلية جديدة، تستهدف بشكل خاص الحد من موجات تسريح العمالة في القطاع الخاص التي تصاعدت بقوة في أغلب القطاعات والأنشطة الإنتاجية وتمكين المقترضين المتعثريين من الحصول على قروض مدعومة مخصصة للإيفاء بالتزاماتهم تجاه البنوك. وتمثل هذه المبادرة أول الغيث المنشود الذي يطالب به القطاع الخاص بفعل ما يتعرض له من ضغوط شديدة تسببت بخسائر هائلة؛ حيث تشير التقديرات إلى فقدان نحو 200 ألف وظيفة على الأقل بين بطالة نائمة وجزئية، وترقب انحدار الناتج المحلي بنسبة تروبو على 10 في المائة هذا العام، بعد تقلص محقق زاد عن 5 في المائة خلال العام الماضي. وقد أدى تفاقم الأزميتين المالية والنقدية، وتدرج تداعياتهما على مجمل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، إلى اندلاع الاحتجاجات الشعبية العارمة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقرض على الحكومة الجديدة الامتناع عن تسديد سندات دين دولية وفوائدها، وحصص استخدام احتياط العملات الصعبة بالسلع الضرورية، بالوازاي مع تدهور سعر الليرة في الأسواق الموازية بنسب تراوح بين 60 و70 في المائة، وإيقاف جملة التسهيلات المصرفية، وتعذر فتح اعتمادات تجارية، وطول فترات الإقفال القسري. وزادت وطأة الضغوط بعد تلقي التداعيات المستجدة التي أنتجها «فيروس كورونا»، بما يشمل الإقفال المزمع لمعظم الشركات والأسواق التجارية والمحللات في أنحاء البلاد كافة. ويكتسب التدبير أهمية استثنائية، كونه يطلب منح هذه القروض من دون احتساب أي عمولة أو فائدة (أي فائدة صفرية)، على أن يتم تسديد أصل القرض خلال مدة 5 سنوات بدفعات تستحق في كل فصل، وفقاً لما هو محدد في العقد الموقع بين المصرف المعني أو المؤسسة المالية المعنية والعميل، اعتباراً من بداية يونيو (حزيران) في آخر الشهر

## تونس تتلقى 400 مليون دولار من «صندوق النقد» لمواجهة آثار «كورونا»

التمويل الدولية من أجل الاستفادة من التعميلات التي وضعتها المؤسسات المالية الكبرى مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على ذمة الدول النامية من أجل مجابهة هذه الأزمة. واقترح كذلك تأجيل تسديد ديون المؤسسات المالية الدولية والديون الخنائية أي المبرمة مع البلدان الأخرى لمدة سنة تخفيف هذا العبء على المالية العمومية التونسية.

الأجتماعية والاقتصادية لهذه الأزمة. كما يمكن دعوة البنك المركزي التونسي إلى إقرار قانون طوارئ يمكنه بصفة استثنائية تمويل وشراء رفاع من الدولة لا يتجاوز 10 في المائة من المداخل الجبائية للسنة المنقضية. كما دعا بن حمودة الحكومة إلى إعداد الدراسات الضرورية وحشد هياكل

هذه الإجراءات والموارد المالية التي ستعتمد عليها. وفي هذا الشأن، قال حكيم بن حمودة وزير المالية التونسي السابق، إن الحكومة يمكن أن تلجأ لبعض الحلول من بينها إعداد قانون مالية تصححي والموافقة الفورية عليه من قبل البرلمان، مع إعادة النظر في مصاريف الدولة ومدخلها وتوجيهها لمعالجة الانعكاسات الصحية

كما قرر إلياس الفخفاخ رئيس الحكومة التونسية (نحو 8,3 رص 150 مليون دينار تونسي (نحو 50 مليون دولار) لفائدة الفئات الهشة وأصحاب الدخل الضعيف التي سيتم صرفها في شكل منح لتجاوز حالة الشلل التي تعيشها تونس. ومع أن هذه الإجراءات هامة على المستويين المالي والنقدي، فإن الحكومة التونسية لم تقدم أي عطايات حول طريقة تمويل

تلكفتها المالية بحوالي 2,5 مليار دينار تونسي (نحو 3,9 مليون دولار) من القروض الداخلية والخارجية لتمويل الخزانة، فإذ الظرف الاقتصادي الحالي أقرت الحكومة تأجيل خلاص أقساط القروض لمدة ستة أشهر وذلك بالنسبة للموظفين الذين لا يتجاوز معدل أجورهم ألف دينار تونسي (نحو 330 دولاراً) وذلك تخفيفاً للأزمة عنهم، غير أن هذا الإجراء سينعكس سلبياً على موارد البنوك التونسية.

لتمويلات لا تقل عن 11 مليار دينار تونسي (نحو 3,9 مليون دولار) من القروض الداخلية والخارجية لتمويل الخزانة، فإذ الظرف الاقتصادي الحالي أقرت الحكومة تأجيل خلاص أقساط القروض لمدة ستة أشهر وذلك بالنسبة للموظفين الذين لا يتجاوز معدل أجورهم ألف دينار تونسي (نحو 330 دولاراً) وذلك تخفيفاً للأزمة عنهم، غير أن هذا الإجراء سينعكس سلبياً على موارد البنوك التونسية.

كانت السلطات التونسية تبحث عن حلول مالية مجدية للإيفاء بالالتزامات التي أعلنت عنها بصفة استثنائية لتجاوز تداعيات فيروس كورونا، وهو ما جعلها تلجأ إلى صندوق النقد الدولي، الأمر الذي قد يترتب عليه تأجيل سداد الديون لمدة سنة، علاوة على إقرار قانون مالية تكميلي. وإذا كانت ميزانية تونس خلال السنة الحالية في حاجة

تونس، المتجي السعيداني قال وزير المالية التونسي نزار يعيش، أمس الإثنين، إن صندوق النقد الدولي سيصرف 400 مليون دولار لمساعدة بلاده على مواجهة آثار أزمة تفشي فيروس كورونا. وأضاف لإذاعة «إكسبريس إف إم»، أن صرف المبلغ سيكون خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة. ولم يقدم مزيداً من التفاصيل.



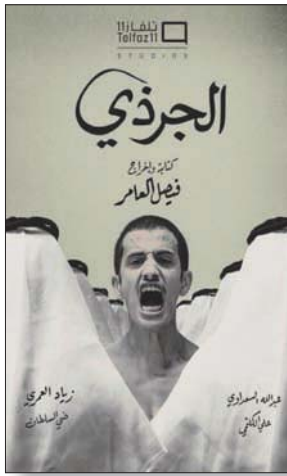
منحى تقويمي برز مع صعود سطورة السوشيال ميديا

## الأفلام السينمائية ما بين التصويت الجماهيري والرأي النقدي

محمد العباس\*

ورفع تقييم الفيلم الذي لم يحصل إلا على 1,6 حيث قال: «ما أريده منكم هو الذهاب إلى موقع تقييم الأفلام وتقييم الفيلم بدرجة عشرة، أو على الأقل سبعة ثمانية، وفتكم يا جماعة الخير».

ويقدر ما يعكس التصريح الأول بؤس وعي بطل الفيلم، الذي أدى دوراً معقداً في فيلم نفسي بالدرجة الأولى، من دون دراية ولا دراسة للشخصية التي يؤديها في فيلم مغاير من الوجهة الفنية، يحيل تصريحه الثاني إلى المعيار الذي صارت الأفلام تتحكم إليه، وهي النقطة الجديرة بالمجادلة. حيث صارت كفاءة الفيلم وجودته تعتمدان على التصويت عوضاً عن صوت الناقد الذي أعلن موته أدبياً وفنياً، بمقتضى مهبات ما بعد الحداثة التي أعطت صوتاً لكل فرد في إطار ما يعرف بالمساواة الثقافية، وانطفاء صوت المثقف مقابل ما بات يوصف بالخبير، الذي اعطى لنفسه حق الإغناء دور الناقد كوسيط، ليعلن نفسه مستشاراً فنياً يمكن الاعتماد عليه في تقييم الأعمال الأدبية والفنية، حتى وإن لم يمتلك أي رصيد من الخبرة أو التجربة، فهو نتاج عصر الجماهير.



بوستر فيلم «الجرذي»

### صارت كفاءة الفيلم وجودته تعتمداً على التصويت عوضاً عن صوت الناقد الذي أعلن موته أدبياً وفنياً بمقتضى مهبات ما بعد الحداثة

وهنا يمكن التبدليل بفيلم الجوكي Joker الذي تبناه الجمهور في كل أنحاء العالم، بمجرد عرضه نهاية العام الماضي. حيث بلغ تقييمه في موقع تقييم الأفلام الشهير IMDb خلال الأشهر الأولى 9,9 بمقياس عشرة، وذلك عبر رافعة تصويت جماهيرية جارفة، ليستقر مؤخراً عند 8,6 كما تجاوزت إيراداته المليار دولار، على إيقاع حملات إعلانية وإعلامية شارك فيها إلى جانب الجمهور بعض المشتغلين بالفلسفة، وأطباء متخصصون في علم النفس، لدرجة أنه حظي بالترشيح لأحدى عشرة جائزة أوسكار، لكن لم يحصل سوى جائزتين، في الوقت الذي

يظهر بظهور فيلم الجوكي، فهو منحى تقويمي برز مع صعود سطورة الميديا، حيث يقول جيمس مونانو في كتابه «كيف نقرأ فيلماً - الأفلام والوسائط وما بعدها، الفن والتكنولوجيا واللغة والتاريخ والنظرية»، محلاً تلك الأسباب «منذ ظهور الإنترنت، فإن النقد السينمائي في حد ذاته قد تطور في السياق الجماهيري، وأكثر المواقع النقدية نجاحاً تقدم تقديماً إحصائياً، يعتمد على آراء المتفرجين. أو مسحاً لما تبقى من المراجعات النقدية في الصحف، التي لم تتخل بعد عن دورها في هذا المجال. وإذا كنت تؤمن بحكمة الجماهير، فسوف يكون أسلوب التقييم بالعلامات ذا جاذبية، لكن النقد ليس من عادته أن يكون كذلك، فما يجب أن يكون هو تقديم حوار بين الناقد والسينمائي».

بعض المواقع العالمية المختصة لتقييم الأفلام، خصوصاً تلك التي تفتح صفحاتها لتعليقات المشاهدين وآراء المومنين ولا تخفي تعليق نجوم التقييم، تقدم خدمة تفاعلية على درجة من الأهمية في مقاربة الأفلام، حيث تتفوق أحياناً مطالعات بعض المشاهدين على آراء نقاد الصحف والمواقع الإلكترونية. وهي مواقع تتفاوت من حيث الجدية والصرامة، كما يبدو ذلك على درجة من الوضوح في الفارق ما بين الديمقراطية الفارطة في موقع IMDb والتحفظ الفني لموقع الطماطم الفاسدة Rotten Tomatoes الذي يصعب فيه تغليب التصويت على الآراء النقدية. وإن كانت بعض هذه المواقع محتلة بجماعات ضغط جماهيرية، فعلى سبيل المثال ما زال فيلم «خلاص شوشانك» The Shawshank Redemption يحظى بنسبة تصويت تبلغ 9,3 وهو فيلم رائع بكل المقاييس، وكلما انخفضت نسبتته تدخلت قوة جماهيرية تصويتية لترفع من قيمته. معضلة التصويت كإداة تقييم

\* ناقد سعودي

## وقفات تأملية على وقع إيقاع داخلي هامس

عمر الراجي\*

«لن أعثر في هذا الليل على وجهي»، يقول محمد بنيس، مستدركا في القصيدة نفسها «ليل ونهار» المهداة إلى صديقه الكاتب عبد الجليل ناظم.

جوهر هذه العلاقة المتجانسة بين البقطة والصمت نعتز عليه في قصيدة «بلاغة مضادة»، حين يصبح النداء قربناً للصمت، نداءً يجري نهاراً ولا فكرة تنام في هذا النهار، إنها بقطة الأفكار إذن، إنه الوعي اللامتناهي بالوجود والعذاب الفكري المسلط على تلك الذات الشاعرة وسط صخب السؤال وحيرة الأجوبة. أطول من عمر الأرض هذا الصمت، كم هو قاس هذا الإستنجا، وكيف سيحتل قلب الشاعر المفكر هذا القدر الوجودي الصعب؛

إنه صمت مُتَجَب، مُضَن، مضاعف العباء، إنه الصمت الذي يسكن فيه الضجيج أو يولد من جسده الصخّخ الملتهب بنار اليقينيّات الهشة والشلل المنتشر، ها هو يقول: «الصمت براكينّ جبلي بنجوم تنسطع من أدنى جبل في الفجر»، وما هو يستدرك «براكينّ تنفّس في أعماقه».

أشياء كثيرة يمكننا أن نتحدث عنها في عمرة اكتشافنا لهذا الديوان، لكن إحدى أهم النقاط البارزة هو الانشغال المزدوج للشاعر بقضايا الذات وقضايا الهم العام أيضاً. فلسطين وعزّة، مدينة محاصرة ووطن مسلوب وذاكرة من نار الحق تستعصي على الانطفاء والنسيان، إنها أرض بدماء كثيرة يقول بنيس وهو يستعيد ملامح تاريخها البعيد والقريب في مسرح من دراما الحاضر المرتبك، يسترجع قصص الرحالة عينا ويستأنس بحاديثهم السهبة، ويستعدي المعاني السماوية عنها، وما قاله الشعراء، إنه يبرأها وهي تطير، وبراهم وهم يرفعون الأنخاب ويتبادلون الهدايا على أرضها، ويرى الآخرين المغيّبين في أمكنة متوالية عن الأنظار يتفجعون لإجلها بدماء كثيرة... يستعيد محمد بنيس كل هذه التفاصيل وكأنه في لحظة ما يستعيد فلسطين.

«إنهم هناك... فوق الأرض. يتلقون عيونهم إلى الأرض المنوعة عنهم، إلى أرضهم. يمشون منذ أول الصباح لأجل أن يبقوا. لأجل أن يبقوا».

\* شاعر وكاتب مغربي

حمل الديوان الأخير للشاعر المغربي محمد بنيس «بقطة الصمت» سمات جدوية بارزة على وقع إيقاع داخلي هامس، جعلنا نقف عند حالات أخرى من الخبرة والدراية بفن السينما. وهذه معيارية مظللة استفادت منها مؤسسات إنتاجية قادرة على توظيف الميديا، لدرجة دفع الأفلام إلى منصات الجوائز ومضاعفة الإيرادات بشكل خيالي. وذلك في ظل غياب الأصوات النقدية القادرة على فحص الأفلام وعرض قراءات مقنعة. أما التعليقات النقدية العابرة في تلك المواقع فهي إما محمولة على نبرة إعلامية أو رؤية اجتماعية، أي التعامل مع الأفلام كامتداد لحركات سياسية وثقافية واجتماعية، بمعزل عن مرادات الفيلم وتقنياته الفنية.

مع بداية عرض أي فيلم تتجدد المعركة ما بين ميليشيا المصوّتين المحتشدين في مظاهرات تأييد تحركها خطوط نسوقية، وبين وجهات نظر نقدية يظل أثرها محدوداً بين المهتمين. إذ لم تعد سلطة الحكم على جودة الأفلام وجمالياتها بيد المختصين في صناعة السينما، بل صارت بيد المشاهدين الذين صاروا يقترحون قوائم الأفلام الجديرة بالمشاهدة في جميع أنحاء العالم. وهذا هو أحد المخاطر التي تهدد الخطاب السينمائي في السعودية، حيث يزدحم المشهد بكائنات وقيمة لم تتعرف على السينما إلا من خلال مقترحات هوليوودية، وللأسف بعض هؤلاء يشاركون في تشييد المشهد السينمائي في السعودية، في ظل غياب أهم ركائز الفعل السينمائي المتمثل في وجود شخصيات نقدية سينمائية مؤثرة وعارفة بأسرار الصناعة السينمائية. وبذلك يبقى التصويت هو المعيارية الفاتلة لأي جهد سينمائي.

هذا المسلك العذب يكون اختياراً حين تكثف سماء الليل بسحب القلق والأسرار، هذا الليل الذي يتسع من لغة إلى لغة هو ليل من الرموز بأشجار سامقة... هناك يستحيل الكلام، وهكذا تنتهية الذات إلى نفسها وهي ترى الصمت، لا شيء سوى بدء الخلية ونهايتها بدأ في يد، ومن وراء الصمت، عالمان يتجادلان، يتجادران.

من زين لذات هذا الصمت المهيب؟ ومن فتح أبوابه؟ يتساءل الشاعر وكأنه يستعطر غيوماً من أجوبة الحاضر. إنه التيه مجدداً يحاصر المعنى المتسرب من بين الأصابع، وهي تكتب، أو وهي تتأمل: «يلبني أعرف ما يفعل بي عندما أسأل عن المعنى»، يقول بنيس في لحظة من لحظات تلك الهشاشة. إنه التيه قبل البياض وبعده، فلا وجهة تقود إلى اليقين والطمانينة، هناك جهة ما في الكلام تزدت على الكلام، والليل... هذا الليل، كم هو موغل في الرمن والضباب؛

## مع «كورونا»... كيف تتغير جغرافيا عالم الفن؟



غاليري «مبئيل 1»

جورج سوروس. ويدور حول فلك الأحداث السبع عديد من القيمين (على المعارض والغاليريات...)، والفنانين. قبل أيام وبإاء فيروس تسمية «ستيلاسيون». قبل انتشار «كورونا»، كتب أحد نقاد الفن المشهورين، الأميركي جاري سالترن، مجلة «نيويورك»، أن السوق ك«مخدر يبلغ خنقه (لمتاعبه) إلى هوس التبعية له وإلى إدمانه؛ إنه عاصفة مبرجة مجبولة من الإشهارات والسمسة والجشع والإحتكار. إنه خليط من تجارة الجنسيات والحدود تقوم بهذا الصنيع. أسماء كثيرة امتلكت شهرة وفهؤلاء جميعاً من أرباب صناعة الغاليريات الذين يتحركون على صعيد عالمي، وتحركهم عاصفة العولمة وبساطها الذي ركبوه مثلما ركبه. ولهم مقرات في عديد من المدن، وغالباً في قرارت مختلفة. ورغم الاختلاف فيهم فهم يسلكون ك«بلوتوقراطيين»، أي أرباب الأموال الطائلة الذين يؤثرون في عالم السياسة؛ بل في رجال الاستعراض والعرض، كمروّضين وكلاعبي «البوكر». إنهم لا يحدون الزيارات إلى الورشات الفنية واستوديوهات

العالمية تزيّد على أربعة أو خمسة تريليونات دولار. كل الدعوات المحلية والعالمية إلى وضع سياسات منسقة لتجنب الانهيار في الاقتصاد العالمي، تنوق عدم نجاحها. وهذا بالطبع وبشكل كارثي. ينسحب على سوق الفن». عالم الفن بهذه الأيام، صمت مطبق، لتلك الافتتاحات التي كانت تأخذ بالآليات، اختصاصيو غاليريات، ومغرمو موضة؛ فقد سقط متاع ذو مستوى عال، وصممت معه جملة من البروتوكولات والاحتفالات والظفرات والمزاد العلني والصفقات السرية. قبل «كورونا»، كان الفن عالماً يتعايش بداخله فنانون، ونقاد الفن، ومنظمو الغاليريات، وجامعو الأعمال الفنية، ووسائل الإعلام، ومتاحف، وجمهور، ولقد تمكن هذا النظام مع مرور السنين من إعادة صياغة نمط هويته. كانت تلك هي «قوة الفن». ولا بد من التأكيد على أن بعض المعطيات التي كانت إلى ما قبل ظهور هذا الفيروس المربع، قد أبرزت أوروبا تنامي ظهور عدد من الفنانين والفنانات

العالمية بقيمة تزيد على أربعة أو خمسة تريليونات دولار. كل الدعوات المحلية والعالمية إلى وضع سياسات منسقة لتجنب الانهيار في الاقتصاد العالمي، تنوق عدم نجاحها. وهذا بالطبع وبشكل كارثي. ينسحب على سوق الفن». عالم الفن بهذه الأيام، صمت مطبق، لتلك الافتتاحات التي كانت تأخذ بالآليات، اختصاصيو غاليريات، ومغرمو موضة؛ فقد سقط متاع ذو مستوى عال، وصممت معه جملة من البروتوكولات والاحتفالات والظفرات والمزاد العلني والصفقات السرية. قبل «كورونا»، كان الفن عالماً يتعايش بداخله فنانون، ونقاد الفن، ومنظمو الغاليريات، وجامعو الأعمال الفنية، ووسائل الإعلام، ومتاحف، وجمهور، ولقد تمكن هذا النظام مع مرور السنين من إعادة صياغة نمط هويته. كانت تلك هي «قوة الفن». ولا بد من التأكيد على أن بعض المعطيات التي كانت إلى ما قبل ظهور هذا الفيروس المربع، قد أبرزت أوروبا تنامي ظهور عدد من الفنانين والفنانات

الملتزمين، ومجموعات من الفنانات الأمريكيتين، وعلى رأسهم جماعة «رفع الإحتلال عن هذا المكان» والمجموعة الإندونيسية «روانغوبا»، ومجموعة «روان». كما يجب أن نذكر في هذا الإطار حركة «أنا أيضاً». أما القيمين على عالم الفن فليسوا بكثُر؛ إذ لا يتجاوز عددهم العشرة في كل العالم، والأمير نفسه يمكن قوله عن مديري المراكز الثقافية. لقد بدأ لنا «نظام عالم الفن»، لعدة سنين، وحتى

نهاية شهر فبراير (شباط) من العام الجاري، كمجرة نجد في مدينة فيينا، و«متحف «لودفيغ» في مدينة فيينا، و«متحف «كولونيا» في ألمانيا، و«متحف «بودابست» في هنغاريا، ومؤسسة الفن لسوروس العالمية التي أسسها رجل الأعمال الهنغاري

مع وباء فيروس «كورونا»، تحيّم على صالونات الفن والغاليريات في كل أنحاء العالم، جو الخازم أو التراجع الذي تعرفه سوق البيع والشراء للمقطع الفنية منذ سنوات، والذي تتفاقم هذه الأيام، وعلمنا من أوساط المنظمين أن مجمل المبيعات تدنى إلى أقل مستوياته خلال الشهرين الماضيين. وقال مدير واحدة من أكبر صالات العرض في روما «غاليري واحد»، إن «الوضع الحالي صعب للغاية، فمبيعات صالات العرض في ميلانو وروما مثل مشترياتنا، تراجع بنسبة 100 في المائة»، وأضاف مدير القاعة أدريانو جيميلي يقول: «عرفنا جموداً ملحوظاً في سنوات سابقة، غير المبرر طبيعياً. الآن الوضع مختلف، فالأجواء المربحة للوباء الفيروسي ستؤدي إلى كبح فمجموع في بعض الدول؛ ومن ستخفّض النمو السنوي العالمي هذا العام إلى أقل من 2,5 في المائة، وفي أسوأ السيناريوهات قد نشهد عجزاً في الدخل

صدرت أعماله في 50 مجلداً عن «بلياد» بمناسبة منيوته

## بوريس فيان... عمر قصير أكبر من الحياة

برئاسة لويس أرمسترونغ وهو غيبس باناسي في عام 1937. وبدأ مع شقيقه ليليو العزف على الأورديون والغيتار، فيما كان شقيقه الآخر يعزف على الطبل، وتشكلوا فرقة موسيقية، وانضمت إلى أوركسترا الهواة لكلود أباي في 1942. وبعد ذلك بعامين، التقى كلود لوتر وانضم إليه لافتتاح نادٍ موسيقي الجاز في نيو أورليانز. ولجا إلى موسيقى الجاز والحفلات للتعويض عن الخلل. توفي في باريس عن عمر ناهز 39 عاماً بسكتة قلبية بعد أن تخبأ بذلك كما قالت فرينسوا كانييتي التي دفع والدها المنتج الشهير بوريس فيان إلى الغناء على خشبة المسرح بأنه أخير والدها في عام 1954 بأنه لن يعيش إلى ما بعد عمر الأربعين عاماً؛ وقد صكّت نبوءته.

كان لعائلته البرجوازية التي ولد فيها، تأثير كبير على توجهه الأدبي والفني، إذ اكتسب منها حبّه للمطالعة والموسيقى (كانت أمه عازفة على الكمان والبيانو والهارب)، وهو الثاني في عائلة تألفت من أربعة أبناء. وعانى من الفقر ومرض الروماتيزم والأزمة الاقتصادية في 1929. وكان ذلك عامين، التقى كلود لوتر وانضم إلى الغناء على خشبة المسرح بأنه أخير والدها في عام 1954 بأنه لن يعيش إلى ما بعد عمر الأربعين عاماً؛ وقد صكّت نبوءته.

في يوليو (تموز) 1940. بعد هرب عائلته من المنطقة المحتلة، استقرت في منطقة كابريتون، ثم انتقل إلى باريس، وهناك طلب يد زوجته الأولى ميشيل، وتزوجها في كنيسة سان فنسنت دي بول في باريس. كان مرفه الأحاسيس، وميلانيا بالسخرية والنقد والروح الإنسانية، وكان مولعاً بموسيقى الجاز. وفي فيلم «سأذهب لأبصق على قبورك»، يتحدث عن السريالية بقوله: «... وقت لدي لمعرفة الكتاب السوداء في المكسيك التي تنام بدون أحلام، والقدرة العارفة التي تلتهم المناطق الاستوائية، والعناكب الضئيلة ذات الأعشاش المحشوة بالفقاعات...». وفي تلك الفترة، بدأ بكتابة روايته الأولى، ويُقال إنها تعود لعام 1939. وهو تاريخ غير مؤكد لأن أعماله

شخصيتان من روايته «زبد الأيام» التي نقلها المخرج «ميشال كوندري» إلى الشاشة، والتي يقول في مقدمتها الكاتب الراحل «لا يوجد سوى شيتين: حبّ الفتيات الجميلات، وموسيقى نيو أورليانز وما تبقى فهو القبح ويجب أن يذهب».

درس بوريس فيان في مدرسة سيفر ثم ثانوية هوش في فرساي حتى عام 1936. في ذلك الوقت، ظهر شغفه بالابكتارات، وغالباً ما كان ينقطع عن مدرسته بسبب الحوادث الصحية. رغم حمى التيفوئيد في سن الـ16. نجح في الحصول على شهادة البكالوريا اللاتينية اليونانية بدرجة امتياز، في عام 1937 حصل على شهادة البكالوريا الثانية (الفلسفة والرياضيات والألمانية)، ثم نال بعد ذلك بخمس سنوات دبلوم الهندسة.

1959 وأكثر من 400 خطاب غير منشور، ومعظمها موجه إلى أسرته، وناشريه وأصدقائه وقرائه، وهي مكتوبة بخط اليد مع بعض البطاقات البردية. وبهذه المناسبة، ونحت شعار «فيان لا يزال على قيد الحياة»، سوف تُقام زيارات عديدة إلى شقته التي تحوي الأثاث الأصلي منها مكتب كبير، محاط برفوف صنعها بنفسه أثناء استقراره مع زوجته الثانية أوسرولا كويلر. وتمتلك الجدران بعثات الكتب والقواميس واللوحات السريالية والوثائق، مع التي بيانو وغيتار ورقعة شطرنج كبيرة. كما تحتوي الشقة على أسطوانات جاز لكل من أوسكار بيتسون، الكونت باسي ولويس أرمسترونغ. ونلاحظ وجود تمثالين معدنيين لولد صغير وفتاة صغيرة، هما كولن وكولي،

دبي، شاكر فوري

تمر هذه الأيام ذكرى مرور مائة عام على ولادة بوريس فيان (1920 - 1959)، الذي كان متعدد المواهب، فهو شاعر وروائي ومغزّ وممثل ومسرحي وسيناريست وعازف جاز ورسام ونحات وناقد ومترجم ومهندس ولعب شطرنج أيضاً. ومن أعماله الشعرية: «لا أريد أن أصوت»، التي تضمّ القصائد التي كتبها بين عامي 1951 و1959. ومن رواياته المشهورة: «زبد الأيام»، و«سأذهب لأبصق على قبورك»، و«خريف بكين»، و«العشب الأحمر» و«انترزا القلب» وغيرها.

كما ستصدر مخطوطة لم يكملها الكاتب أثناء حياته بعنوان «نحن لا نهرب»، إضافة إلى مراسلاته 1932



توجه عالي للبقاء في المنزل لخفض احتمال نشر العدوى... ونصائح للأطفال والموظفين

## مواقع وبرامج الدراسة والعمل عن بُعد تشارك في الحرب ضد «كوفيد - 19»

Drive و Dropbox و OneDrive و NextCloud. وبالنسبة للبرامج المكتبية، فيمكنك استخدام Office 365 و Notion و Confluence و GitBook و Slite و Prezi.

ويستطيع مديرو المشروعات متابعة حالة تقدم المشروعات المختلفة باستخدام برامج Trello و Asana و Smartsheet و Jira و ZohoProjects و Redbooth و Monday.

وتقدم برامج Google Keep و Microsoft To Do و Apple Notes أدوات لتدوين الملاحظات والمهام المختلفة، بينما تقدم برامج Google Calendar و Outlook و Apple Calendar القدرة على جدولة المواعيد المختلفة وتذكيرك باقترابها.

وتذكر كذلك برامج التصميم والنماذج الأولية التي تشمل Figma و Marvel و Zeplin و Invision إلى جانب برامج تطوير النماذج التخطيطية وقصص المستخدم، مثل DrawIO و LucidChart و FeatureMap و CardBoard.

ونظراً لأن كثيراً من الموظفين حول العالم مضطرون للعمل عن بُعد، فيُنصح بترتيب سطح المكتب الخاص بكومبيوترك، تلافياً لعدم عرض أي ملفات أو مجلدات شخصية أمام أي جهة قد تحتاج إلى رؤية محتوى كومبيوترك (الذي تقدم عرض مرئي، مثلاً).

ويقدم برنامج Zoom للمحادثات المرئية القدرة على إزالة الخلفية البيا، والاستغناء عنها بأي صورة من مجموعة الصور التي يقترحها أو بصورة لديك، وذلك حتى لا يرى الآخرون ما يوجد خلفك، سواء كانت ملابس أو مرور أحد الأشخاص من خلفك، وغيرها.

وتتطلب هذه العملية استخدام كومبيوتر متوسط إلى مرتفع الأداء ليستطيع القيام بهذه العملية دون التأثير سلباً على جودة وسرعة الاتصال. ويُنصح باستخدام كومبيوتر بنظام تشغيل حديث، وبمعالج (مثل i5 و i7).

ويكفي تشغيل البرنامج والذهاب إلى أيقونة الإعدادات واختيار «الخلفية الافتراضية» لعزل الخلفية، ومن ثم اختيار خلفية من الخلفيات المقترحة أو الضغط على زر + لاستخدام صورة مفضلة.

ويمكن القيام بهذه العملية بعد بدء الاجتماع المرئي أيضاً؛ حيث يكفي الضغط على زر الفهم العلوي الجاور لأيقونة الفيديو، ومن ثم اختيار «اختيار خلفية افتراضية» أو background.



تجربة التعليم عن بُعد أصبحت أكثر تفاعلية

الطلاب الأنشطة والمواضيع المختلفة، وكذلك المصادر الغنية في المجال التعليمي، مع توفير القدرة للطلاب على كتابة المقالات والأبحاث في مدونات خاصة ومشاركة المحتوى المفيد مع الآخرين.

### العمل عن بُعد

وتذكر مجموعة من البرامج المتخصصة في الاجتماعات المرئية والصوتية، مثل Zoom و Teams و Loom و Skype و JoinMe و AppearIn و Cisco Webex و GoToMeeting و BlueJeans و Explain Everything و GroupMap و Realtime Board.

أما إن كنت تبحث عن الألواح البيضاء التفاعلية، فيمكنك استخدام GroupMap و Explain Everything و Realtime Board و Sketchboard و Sketchnote و Miro و Mural و Stormboard و Trello و Asana و Jira و ZohoProjects و Redbooth و Monday.

يستخدم في تعلم اللغات بشكل خاص. والتعلم الجماعي مثير عبر الموقع، وكذلك في الألعاب الجماعية الشيقة التي تحول عملية التعلم إلى رحلة ممتعة؛ حيث يمكن أن يشترك عدة طلاب في قائمة كلمات واحدة، وكل يضيف من جهته، ومن ثم يمكن أن يلعب كل منهم في ألعاب تذكر الكلمات، ليحصل كل طالب على درجة معينة ثم يتنافس مع الطلاب الآخرين في هذه الدرجات.

## متاحف عالية رقمية تنتظر زيارتك

أسطول تفاعلي وترفيهي. المتحف البريطاني في لندن: cutt.us/IKP0R - متحف «أورسيه» في باريس: cutt.us/DxEYL - متحف «الووفر» في باريس: cutt.us/xaZDm - متحف «بيرغامون» في برلين: cutt.us/Bk4YQ - متحف «ريكز» في أمستردام: cutt.us/H5NXX - متحف «فان غوخ» في أمستردام: cutt.us/YbnEb - معرض «أوفيزي» في فلورنسا: cutt.us/fZ1Nc - متحف ساو باولو للفن المرئي: cutt.us/yv8Lh - متحف الشعب الفلبيني في المكسيك: cutt.us/vNqGy - المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر في سيول: cutt.us/A0VnE

● بإمكانك التجول في المتاحف الافتراضية، والتعرف على ما بداخلها من خلال متصفح الإنترنت. وستعرض صفحات هذه المتاحف معلومات وصوراً محببة في 360 درجة وعروض فيديو مرتبطة. كما يمكن أخذ الأطفال بجولات تعليمية وثقافية في هذه المتاحف والمعارض لتعليمهم

نظاماً تعليمياً متكافئاً، يمكن من خلاله إيجاد فصول دراسية لتعليم الطلاب عن بُعد، ونشر المحتوى التعليمي (الكتب الإلكترونية والملفات الأخرى) وفتح الاختبارات وتفعيل التقييم والدرجات بشكل ذاتي، مع تقديم شبكة اجتماعية مصغرة لتتيح للمستخدمين التواصل والتفاعل بعضهم مع بعض.

أما موقع Quizlet، فيقدم خدمة حفظ ومراجعة الكلمات والمصطلحات بشكل عام، وهو يُعتبر موقع Easyclass

الذكي لاسلكياً من خلال تفعيل هذه الميزة في قائمة التلفزيون، أو استخدام ملحق «كرومكاست» ChromeCast الذي يتصل بالتلفزيون العادي، ويحوّله إلى ذكي يتصل بالهاتف الجوال لاسلكياً، ويمكن تشغيل التطبيقات على الهاتف الجوال وعرض الصوت والصورة على الشاشة الكبيرة.

ويُنصح باستخدام سماعات تحتوي على ميكروفون مدمج للأطفال ليتواصلوا من خلالها مع المدرسين والأصدقاء، وحتى لا يزعج الآخرون الجالسون بقربهم لدى تلقي الدروس الصوتية أو عبر الفيديو. وبالنسبة للموظفين، فيُنصح باستخدام سماعات تلغي الضجيج والضوضاء من حولهم، حتى لا يزعجوا أعمال أصوات السيارات أو أعمال البناء أو حتى صوت الأطفال في المنزل، وليستطيعوا التركيز على أعمالهم واجتماعاتهم بشكل أفضل.

وفي ظل هذه الظروف، فمن المتوقع أن تشارك شركات الاتصالات والمسؤولية وتلغي الحدود العليا لكيفية استهلاك البيانات اليومية أو الشهرية، ليستطيع الأطفال الدراسة والموظفون العمل وعدم نشر العدوى بينهم، مع رفع سرعات الاتصالات المتدنية لتناسب احتياجات التعليم والعمل عن بُعد، حتى في أوقات الدراسة والعمل فقط.

منصات التعليم عن بُعد

وفي ظل هذه الظروف، فمن المتوقع أن تشارك شركات الاتصالات والمسؤولية وتلغي الحدود العليا لكيفية استهلاك البيانات اليومية أو الشهرية، ليستطيع الأطفال الدراسة والموظفون العمل وعدم نشر العدوى بينهم، مع رفع سرعات الاتصالات المتدنية لتناسب احتياجات التعليم والعمل عن بُعد، حتى في أوقات الدراسة والعمل فقط.

جدة، خلدون غسان سعيد  
مع ازدياد أعداد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» حول العالم، اتخذ عديد من الدول والشركات تدابير احترازية لخفض احتمال عدوى الناس، بإلغاء حضورهم إلى أماكن التجمعات، مثل المدارس والدوائر الحكومية والشركات، واستعاضت عنها بتقنيات الدراسة والعمل عن بُعد قدر المستطاع. وإن كنت ستعمل من المنزل أو لديك عدة أطفال سيدرسون عن بُعد، فنقدم لك مجموعة من الأدوات والنصائح والمواقع المفيدة.

الدراسة والعمل عن بُعد

بداية يُنصح بتحميل برامج العمل الجماعي اللازمة على كومبيوترك الشخصي أو المحمول، قبل البدء في العمل أو اقتراب موعد ما، وذلك للتأكد من عمله بشكل صحيح. وإن كنت تستخدم كومبيوتراً محمولاً خصوصاً بالشركة أو المؤسسة التي تعمل بها، فقد تحتاج للسماح للمشرف التقني بالدخول إلى كومبيوترك عن بُعد

لتثبيت البرامج اللازمة. وإن كنت تستخدم كومبيوترك الشخصي، فيإمكانك تحميل وتثبيت البرامج التي ترغب فيها بمجرد الذهاب إلى الموقع المرغوب، وتحميل البرنامج أو الاشتراك في الخدمة المرغوبة. وقبل الاشتراك في الخدمات المرغوبة، يُنصح بالتأكد مع الشركة التي تعمل فيها من كونها توفر أدوات بديلة أو الأدوات نفسها، أو إن كانت تسمح لك بالاشتراك في الخدمة والحصول على قيمة الاشتراك منها بعد دفعه، وهذا الأمر نفسه ينطبق بالنسبة للأطفال، حيث من الممكن أن توفر المدارس برامج وتطبيقات مجانية، حتى وإن كانت مدفوعة في الأيام العادية.

وبالنسبة للأطفال، فيإمكانك إما استخدام كومبيوترات محمولة أو هواتف جوالية وتثبيت التطبيقات المناسبة عليها في حال كانت تلك التطبيقات تدعم نظام التشغيل الخاص بهاتفك الجوال). وبإمكانك وصل الهاتف الجوال بالتلفزيون أو شاشة منفصلة في غرفة الطفل، باستخدام برامج خاصة تعمل على الكومبيوتر فور توصيل الهاتف بالكومبيوتر عبر سلك «يو إس بي» قياسي (مثل برنامج «ديكس» Dex الخاص ب«سامسونج» الذي يمكن تحميله مجاناً) أو وصلها بالتلفزيون سلكياً عبر وصلة خاصة تتصل بالهاتف من جهة وتقدم منفذ HDMI قياسي في الجهة الخلفية للحصول على أفضل أداء ممكن للصوت والصورة. وبإمكانك وصل الهاتف بالتلفزيون

والشحن، جيم روسمان\*  
من السهل جداً أن نشرح لكم ما هي شبكات اتصال الجيل الخامس (5G)، ولكن الصعوبة تكمن في شرح أسباب التغيير الإيجابي الهائل الذي ستدخله على حياتكم.

إن شبكات اتصال الجيل الخامس هي تقنية لاسلكية تنقل البيانات عبر الهواء من أبراج خلوية إلى الهواتف وأجهزة أخرى، بسرعات أكبر بكثير من التي نملكها اليوم.

سرعات هائلة

فكروا باتصال النطاق العريض المتوفر في منازلكم اليوم، استخدم في منزلي اتصال بالإنترنت من شركة «إي تي & تي» (لا اليف و لا غيغابايت). بحسب الشركة، تبلغ سرعة خطة الإنترنت التي استخدمها 28 ميغابايت في الثانية، وهذه هي سرعة التحميل من الإنترنت إلى منزلي.

فكروا باتصال النطاق العريض المتوفر في منازلكم اليوم، استخدم في منزلي اتصال بالإنترنت من شركة «إي تي & تي» (لا اليف و لا غيغابايت). بحسب الشركة، تبلغ سرعة خطة الإنترنت التي استخدمها 28 ميغابايت في الثانية، وهذه هي سرعة التحميل من الإنترنت إلى منزلي.

فقتشغل شركتنا «فرايزون» و«إي تي & تي».

### فوائد منزلية وعملية

لا تنحصر فوائد شبكة الجيل الخامس باتصال بياني أسرع على الهواتف، بل تتعداه إلى تزويد المستهلكين بسرعة أكبر أثناء استعمال الإنترنت في المنزل، ولا سيما من هم مقربون من نطاق الإرسال.

اليوم، عندما يقرر الناس الاشتراك بخدمة الواحد غيغابايت في المنزل، يتوجب عليهم التواصل مع الشركة المزودة لخدمات الهاتف لإكمال طلب تمديد سلك جديد. ولكن كم سيكون المشهد رائعاً إذا رأينا أربع أو خمس شركات تتنافس بين بعضها لبيع خدمة اتصال الجيل الخامس وتشغيلها في منازلكم دون الحاجة إلى تركيب أي جهاز جديد، والاكتفاء بنقل لاسلكية ساخنة للحصول على الخدمة؟

يتحدث الخبراء أيضاً عن احتمال استخدام هذه التقنية في قطاع العناية الصحية (في العمليات الروبوتية التي تجرى عن بعد)، والسيارات الذاتية القيادة (التي تحتاج إلى كم كبير من البيانات للتحرك على الطرقات)، وحتى في البنى التحتية الذكية التي قد تتحجج التواصل بين إشارات السير في المدينة.

قد تلعب هذه الشبكات دوراً كبيراً في تعزيز سلامة المركبات، ففي حال كانت سيارتكم العصرية تعرف كم بقي على تغيير أضواء السير، ستحظون بمزيد من الوقت لاتخاذ الخطوة المناسبة في تقاطع مزدحم.

لا شك في أن شبكات الجيل الخامس ستغيّر حياتنا بشكل كبير. قد لا تتضح معالم هذا التغيير في السنتين المقبلتين، ولكننا واثقون من أنه سيكون مؤثراً. وبعد خمس أو عشر سنوات، قد ننسى أننا في يوم من الأيام استخدمنا اتصالاً سلكياً بالإنترنت.

\* «دالاس مورنينغ نيوز»، خدمات «تريبيون ميديا»



من طيف النطاق المنخفض، بينما تملك شركة «سبرينت» القسم الأكبر من الطيف المتوسط النطاق، أما النطاق العالي، والمسافة، واخترق الأبنية. ورد في تقرير نشره موقع «ديجيتال ترندز» أن شركة «تي موبايل» تستخدم قسماً كبيراً

بالدرجة المطلوبة. أما النطاق المتوسط، فيمكن اعتباره حلاً وسطاً، حيث إنه يقدم لكم مزيجاً مرضياً من السرعة،

ميجاهرتز، و900 ميجاهرتز وتبلغ سرعته القصوى أثناء التحميل 100 ميجابايت في الثانية. يستخدم النطاق المتوسط ترددات تتراوح بين 2,5 غيغاهرتز و4,2 غيغاهرتز، وتصل ذروة سرعته إلى واحد غيغابايت في الثانية.

ميجاهرتز، و900 ميجاهرتز وتبلغ سرعته القصوى أثناء التحميل 100 ميجابايت في الثانية. يستخدم النطاق المتوسط ترددات تتراوح بين 2,5 غيغاهرتز و4,2 غيغاهرتز، وتصل ذروة سرعته إلى واحد غيغابايت في الثانية.

ميجاهرتز، و900 ميجاهرتز وتبلغ سرعته القصوى أثناء التحميل 100 ميجابايت في الثانية. يستخدم النطاق المتوسط ترددات تتراوح بين 2,5 غيغاهرتز و4,2 غيغاهرتز، وتصل ذروة سرعته إلى واحد غيغابايت في الثانية.



الحربي: إلغاء البطولات العالمية أربكنا ومنتظر القرار الحاسم

## رياضيون سعوديون يتدربون «منزلياً» رغم غموض مصير الأولمبياد



محمد الحربي (الشرق الأوسط)

مكان مختلف تماماً، ستكون هناك تداعيات حتماً. وفي تبريره لعدم اتخاذ قرار تأجيل الألعاب من الآن، أوضح باخ أن خطوة كهذه كانت ستعني حتماً عدم إمكان تحديد موعد جديد، نظراً للتعديلات الضخمة والنقاشات الواسعة المطلوبة قبل القيام بذلك، وإقامة الأولمبياد في 2021، كما هو مطلوب من أطراف رياضية عدة، ستكون بمثابة كابوس بالنسبة إلى الرياضيين، ومالكي حقوق البث التلفزيوني، نظراً لأن هذا العام يتضمن أساساً مواعيد رياضية عدة. وفي حال أُرجئت الألعاب إلى الصيف المقبل، قد تتعارض مع بطولة العالم لألعاب القوى، المقررة في الولايات المتحدة في شهر أغسطس (آب). كما أنه من المقرر إقامة بطولة العالم للسباحة في اليابان بين 16 يوليو (تموز) والأول من أغسطس (آب) 2021. كما أن بطولتي كأس أوروبا وكوبا أميركا لكرة القدم كانتا مقررتين في صيف 2020، وأرجحتا إلى صيف العام المقبل، على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد.



تأخر حسم مصير الأولمبياد أربك الاتحادات الرياضية في جميع أنحاء العالم (آب)

وعد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الألماني توماس باخ، أن «إرجاء الألعاب الأولمبية ليس كتأجيل مباراة كرة قدم وبات احتمال تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، المقررة هذا العام في طوكيو، مطروحاً من قبل المنظمين، ومطلباً ملحاً للرياضيين، في خطوة ستتشكل سابقة من نوعها خارج زمن الحرب، ويرجع أن تسبب تداعيات اقتصادية هائلة بعد أعوام التضخيم.

المقبل، كمثلين للمملكة، بناء على النتائج التي حققوها في الدورات السابقة التي شاركوا بها، وجمعوا فيها نقاطاً تأهيلية. ورغم عدم وضوح الصورة بشأن مصير الأولمبياد المقبل، فإن الرياضيين الثلاثة يواصلون تدريبات فردية في منازلهم بالمنطقة الشرقية، بعد أن وفر اتحاد اللعبة الأدوات اللازمة للتدريب اليومي، على أمل أن يتم تنظيم مسابقة تأهيلية بديلة عن البطولات القارية قبل انطلاقها.

وحول مصير اجتماع أبريل (نيسان) المقبل، وما يمكن أن ينتج عنه، قال الحربي: «الاجتماع قد لا يتم لأنه لا يوجد أي دواعٍ لإقامته لعدم وجود نتائج وأرقام موجودة يتم النقاش فيها لتأهيل الرياضيين، ولذا الأقرب أن تقتصر المشاورات بين الاتحاد الدولي واللجنة الأولمبية الدولية، وقد تتضح الصورة خلال أيام قليلة». وينافس الثلاثي سراج آل سليم، ومحمد أحمد، ونواف المزدي، على التأهل للأولمبياد

وعن التواصل مع الاتحاد الدولي من أجل إيضاح الحلول حول تأهيل الرياضيين عبر القارة الآسيوية بشكل عام، والمملكة بشكل خاص، قال الحربي: «بكل تأكيد تم التواصل مؤخراً مع محمد جلود، أمين الاتحاد الدولي، بهذا الشأن تحديداً، ولكن لم يكن واضحاً في هذا الشأن، مع وجود احتمالات كثيرة لتجاوز هذه الظروف، من خلال تشاور اللجنة الأولمبية الدولية». وأضاف الحربي أن هناك نقطة من شأنها أن تجعل العالم إلى الأولمبياد المقبل، لكن «تعطلت المناقشات يعني أن الآلية المعتمدة لن يتم العمل بها في ظل هذه الظروف، حيث إن هناك جمع نقاط من خلال خوض كل رياضي (6) بطولات تقريبا من أجل جمع العدد المطلوب من النقاط التأهيلية». وأشار إلى أن الاتحاد السعودي للعبة رفع الأثقال عمل الشيء الكثير من أجل تأهيل عدد من الرياضيين إلى هذا الحدث الرياضي العالمي الأكبر من خلال المعسكرات، والمشاركة في البطولات التأهيلية، وجمع عدد من النقاط بهدف المنافسة على الوصول إلى الأولمبياد.

الدمام، علي القطان

كشف محمد الحربي، رئيس الأثقال، أن الاتحاد السعودي للعبة رفع الأثقال، انقطع في وقت سابق شهر أبريل (نيسان) المقبل لتحديد المرشحين للتأهل إلى الأولمبياد طوكيو (2020)، بعد أن اتصله النتائج المتعلقة بالمنافسات التي تنظمها القارات حول العالم.

وأضاف الحربي: «النتائج التي كان منتظراً وصولها من قبل اتحادات القارات لن تصل بكل تأكيد بسبب إلغاء البطولات حول القارات نتيجة جائحة فيروس كورونا الذي عطل المنافسات الرياضية كافة، وتحديداً في الأسابيع الأخيرة، ومن بينها بطولة آسيا التي كان مقرراً أن تقام في أوزبكستان، وغيرها من البطولات القارية، حتى أن بطولة العالم التي كان مقرراً لها أن تقام في رومانيا تم إلغاؤها، بعد أن كان مقرراً إقامتها قبل قرابة الأسبوعين».

وبين الحربي أن هناك أنظمة تتعلق بآلية التأهيل للرياضيين حول العالم إلى الأولمبياد المقبل، لكن «تعطلت المناقشات يعني أن الآلية المعتمدة لن يتم العمل بها في ظل هذه الظروف، حيث إن هناك جمع نقاط من خلال خوض كل رياضي (6) بطولات تقريبا من أجل جمع العدد المطلوب من النقاط التأهيلية». وأشار إلى أن الاتحاد السعودي للعبة رفع الأثقال عمل الشيء الكثير من أجل تأهيل عدد من الرياضيين إلى هذا الحدث الرياضي العالمي الأكبر من خلال المعسكرات، والمشاركة في البطولات التأهيلية، وجمع عدد من النقاط بهدف المنافسة على الوصول إلى الأولمبياد.

### قال إنه يعيش «حالة حب» مع الهلال

## غوميز: لست نادماً على ترك مرسيليا

الرياض: فارس السبيعي

أطلق الفرنسي بافتيمي غوميز المحترف بنادي الهلال تصريحات مثيرة تناقضتها وسائل الإعلام الفرنسية، عندما أكد أنه غير نادم على مغادرة مارسيليا، وذلك بسبب حالة الحب المذهلة التي عاشها اللاعب مع الجماهير في إسطنبول مع فريق غلطة سراي في السعودية مع الهلال. وقال غوميز: «أهم شيء هو أنني غادرت مع الشعور بعمل جيد، تركت انطباعات جيدة وأنا سعيد لأنني وضعت حجر الأساس في النادي». وأوضح غوميز أن العثور على مهاجم استغرق وقتاً طويلاً بعد مغادرته مارسيليا، مشدداً على أنه لم يشعر برغبة حقيقية من إدارة مارسيليا للعمل معه وكان مارسيليا قد تعاقده مع كوستاس متروجلو بقيمة 15 مليون يورو عقب رحيل غوميز، وكان فشل كوستاس كبيراً، أما غوميز فقد واصل التالق وتسجيل الأهداف في تركيا، وأحرز 32 هدفاً في 40 مباراة بكل المسابقات، ومع الهلال في موسم الأول أحرز 35 هدفاً في 48 مباراة.

من جانب آخر، استعان الحساب الرسمي لبطولة دوري أبطال آسيا بصورة خاصة لمهاجم نادي الهلال الفرنسي بافتيمي غوميز من أجل الاحتفال بيوم «الرجوع» العالمي ونشر الحساب صورة لغوميز وهو يحمل شياً صغيراً كان قد حضر به الأمير محمد بن فيصل رئيس نادي الهلال لتدريبات الفريق الموسم الماضي، وكتب حساب دوري الأبطال مع الصورة مُعلقاً: «حسناً، هذا ليس جرواً ولكنه مناسب فقط»، يُذكر أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد علق مسابقة دوري أبطال آسيا خوفاً من تفشي فيروس كورونا وحرصاً على سلامة الجميع.

### إدارة النادي أفتعته بالبقاء رغم حالته النفسية السيئة

## الأهلي لديجاني: سرفك إلى أوروبا مخاطرة

جدة، محمد باستيد

نجحت إدارة النادي الأهلي في إقناع اللاعب ديجاني تيفاريس مهاجم الرأس الأخضر والمحترف في صفوف الفريق بالبقاء بجدة خلال هذه المرحلة، بعد إيقاف المنافسات والأنشطة الرياضية من قبل وزارة الاحترافية والوقائية لمكافحة ومحاصرة فيروس كورونا ومنعه من الانتشار، بعد أن طلب اللاعب مساعدته في المغادرة إلى البرتغال والالتزام إلى أسرته المتواجدة هناك عقب إيقاف الرحلات الدولية احترافياً من قبل هيئة الطيران السعودية. وقام مسؤولو النادي الأهلي بتهدئة مخاوف اللاعب ديجاني تيفاريس على أسرته وأبنائه، حيث يمر بظروف نفسية سيئة لا تتواءم مع أسرته في ظل تفشي وباء كورونا في عدد كبير من الدول الأوروبية ومنها البرتغال، مؤكداً له أن الجميع سيكونون بخير عند الالتزام بالتعليمات الوقائية، وأن القرار الصحيح ببقاؤه هنا في جدة وتجنب السفر، لما تشكله هذه الخطوة من مخاطر عالية من خلال الاختلاط المباشر في عدة محطات قبل وصوله إلى البرتغال، مع التوصية له على التشديد على أسرته بالالتزام بالبقاء في المنزل وعدم الخروج مطلقاً لتجنب الاحتكاك مع أي شخص مصاب، وأن الأمور ستسير بصورة جيدة خلال الأيام المقبلة مع انحسار الوباء وتخفيف القيود على السفر من جهة أخرى، أبدى الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش ارتياحه لالتزام اللاعب بالبرامج التدريبية الموضوعية لهم خلال الأيام الماضية من خلال التقارير التي تصله بجانب التواصل بشكل مباشر مع عدد من اللاعبين لمناقشتهم بشكل شبه يومي بعد قرار تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية والآسيوية احترافياً من قبل وزارة الرياضة السعودية، في ظل الجهود المكثفة ومحاصرة تفشي فيروس كورونا، حيث أشاد مدرب الأهلي لمسؤولي النادي بالالتزام اللاعبين وانتظامهم في أداء التدريبات المنوطة لهم لتنفيذها عن بعد من خلال

تواجدهم في منازلهم. وكان الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش قد وضع خلال الأيام الماضية برامج تدريبية خاصة للاعبين، وتركز على الجوانب اللياقية وتطبيق بعض تدريبات التقوية يتم تنفيذها من قبلهم ومتابعتها من قبل الأجهزة الفنية عن بعد خلال الفترة الحالية مع تواصل الاحتكاك مع أي شخص مصاب، وأن الأمور ستسير بصورة جيدة خلال الأيام المقبلة مع انحسار الوباء وتخفيف القيود على السفر من جهة أخرى، أبدى الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش ارتياحه لالتزام اللاعب بالبرامج التدريبية الموضوعية لهم خلال الأيام الماضية من خلال التقارير التي تصله بجانب التواصل بشكل مباشر مع عدد من اللاعبين لمناقشتهم بشكل شبه يومي بعد قرار تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية والآسيوية احترافياً من قبل وزارة الرياضة السعودية، في ظل الجهود المكثفة ومحاصرة تفشي فيروس كورونا، حيث أشاد مدرب الأهلي لمسؤولي النادي بالالتزام اللاعبين وانتظامهم في أداء التدريبات المنوطة لهم لتنفيذها عن بعد من خلال

## الباطان: العزل لن يمنعنا من ممارسة الرياضة



خالد الباطان (الشرق الأوسط)

بلدان العالم كافة. وطالب خالد الباطان جميع المواطنين والمقيمين بالموثاق في المنازل، وعدم الخروج في هذه الفترة بشكل نهائي. وتابع الباطان، المكوث بالمنزل ليس بمشكلة وليس بكارثة، تستطيع أن تعمل برامج مع أبنائك، إضافة إلى ممارسة الرياضة وقراءة الكتب، وغيرها من الأنشطة. وختم الباطان حديثه قائلاً، في هذه الفترة تستطيع العودة لقراءة الكتب وهي فرصة ثمينة، وباعتقادي الشخصي أن هناك الكثير من الناس يستطيعون ملء أوقات فراغهم أثناء العزل المنزلي.

### الكويت تمدد تعليق النشاطات حتى سبتمبر المقبل

الكويت، الشرق الأوسط

قررت «اللجنة الثلاثية» المشكلة من الهيئة العامة للرياضة ووزارة الصحة واللجنة الأولمبية الكويتية، أمس، تمديد تعليق النشاط الرياضي كاملاً حتى سبتمبر (أيلول) المقبل، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وعقدت اللجنة اجتماعاً أمس، حضره مديرها العام الدكتور حمود فليطح ونائب رئيس مجلس إدارتها أسد تقي، ورئيس اللجنة الأولمبية الشيخ فهد ناصر الصباح، وعدد من المسؤولين الآخرين. وأكد فليطح أن اللجنة بحثت مجمل الملفات ومنها الوضع الصحي، بناءً على تقارير وزارة الصحة، وأنها تلتزم بقرارات مجلس الوزراء الأخيرة. وقال: «وضعنا أمامنا الرغبة السامية لأمر البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عندما أكد في خطابه الأحد الماضي، ضرورة احتواء الوباء وإنقاذ الأرواح كاولوية قصوى تتعدى كل الاهتمامات ولا تلغينا، ويعون الله سيكون النصر للكويت على هذا

الوباء». وأوضح اللجنة في بيان أن التعليق سيمتد حتى الأول من سبتمبر (أيلول). وكانت اللجنة الأولمبية الكويتية قد دعت في 9 مارس (آذار) الحالي، الاتحادات والأندية الرياضية كافة إلى تعليق النشاطات حتى إشعار آخر، ضمن الإجراءات الاحترازية للحد من تفشي «كوفيد - 19». ووجد النشاط الرياضي في الكويت بدأ من أواخر فبراير (شباط) الماضي، ضمن إجراءات الحد من انتشار الفيروس.



## السياسيون انضموا إلى الرياضيين لاتخاذ قرار حاسم وسريع... وطوكيو تتحدث عن خسائر تلامس 6 مليارات دولار في حال الإرجاء كندا تنسحب... والضغوط تزداد على اليابان لتأجيل الألعاب الأولمبية

موعده المحدد. وعقدت اللجنة الأسترالية اجتماعاً أمس، رأت خلاله أن «الألعاب لا يمكن أن تقام في يوليو المقبل»، بحسب ما قال إيان تشسترمان الذي كان من المقرر أن يرأس بعثة بلاده إلى أولمبياد طوكيو 2020.

ورأى المسؤولون الأستراليون أن على رياضيتهم الآن التركيز على الوضع الصحي والاعتناء بعائلاتهم، والتحضير للألعاب الأولمبية لعام المقبل.

وفي تبريره لعدم اتخاذ قرار تأجيل الألعاب من الآن، أوضح باخ أن خطوة كهذه كانت ستعني حكماً عدم إمكان تحديد موعد جديد، نظراً للتعدلات الضخمة والنقاشات الواسعة المطلوبة قبل القيام بذلك.

وفي حال أرجئت الألعاب إلى الصيف المقبل، قد تعارض مع بطولة العالم للألعاب القوى المقررة في الولايات المتحدة في شهر أغسطس.

كما من المقرر إقامة بطولة العالم للسباحة في اليابان بين 16 يوليو و1 أغسطس 2021. كما أن بطولتي كأس أوروبا وكوبا أميركا لكرة القدم 2020 مقترحتين في صيف 2020 وأرجحتا إلى صيف العام المقبل على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد.

واقترح الحذاء الأميركي السابق كارل لويس المشوج بـ9 ذهبيات أولمبية، إضافة للألعاب الصيفية في 2022. العام نفسه الذي من المقرر أن تقام فيه دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في العاصمة الصينية بكين.

وتسبب الفيروس بشلل شبه تام في النشاط الرياضي، وتأجيل مواعيد كبيرة مقررة في صيف الصيف مثل كأس أوروبا وبطولة كوبا أميركا لكرة القدم.

الألماني توماس باخ (قبل إعلان احتمال التأجيل). وجاء في نص الرسالة: «في الوقت الذي ندرج فيه بأن دول عدة حول العالم تعيش مراحل مختلفة من الفيروس، فإن الإجماع في الرأي في مختلف مناطقنا هو أن إقامة الألعاب في يوليو غير ملائمة وغير مرغوب بها».

وتعد «أم الألعاب» من الأكثر شعبية في المنافسات الأولمبية والأكثر حضوراً من الناحية الجماهيرية، إلى جانب مسابقة كرة القدم. وحده هو، العداء السابق بذهبيتين أولمبيتين في سباق 1500 متر، 3 أسباب لطلب التأجيل؛ أولها



سيباستيان كو هدد بإبعاد ألعاب القوى من الأولمبياد (رويترز)

«مبدأ تكافؤ فرص المنافسة» بين الرياضيين نظراً لأن كثيراً منهم غير قادر على الاستعداد بشكل ملائم للألعاب في ظل القيود الواسعة المفروضة على حركة التنقل والسفر لمخافة تفشي الوباء، ومخاطر تعرضهم لإصابات بحال كَثُفوا تمارينهم مع اقتراب موعد الألعاب، «ومعاناتهم» لجهة الاختيار بين التمارين والصحة.

وسبق كشف موقف كو، اعتبار اللجنة الأولمبية البريطانية سيباستيان كو إلى أن أولمبياد طوكيو لن يقام في



اليابان باتت تحت ضغط لتأجيل الألعاب الأولمبية وتخشي الإلغاء (أ.ب)

تأجيل الأولمبياد سيكلف البلاد ما بين 640 و670 مليار دولار (ما بين 8,5 و1,6 مليار دولار أميركي).

وقال البروفيسور كاتسوهيرو مياموتو أستاذ الاقتصاد بجامعة «كانساي» اليابانية، إن بلاده ستخسر نحو 640.8 مليار ين ياباني حال تم تأجيل أولمبياد طوكيو 2020. وأوضح مياموتو أن إلغاء الأولمبياد بشكل تام سيكلف بلاده نحو 4.5 تريليون ين. ولكن اللجنة الأولمبية الدولية وأبي أكدا أن الإلغاء ليس مطروحاً.

وكانت اليابان أكدت مراراً أنها ستواصل الاستعدادات لإقامة الأولمبياد، كما هو مقرر، لكن اللجنة الأولمبية الدولية أشارت إلى أنها تعترض حسم مصير الألعاب في غضون 4 أسابيع. وأكد خبراء يابانيون أن

تأجيل الألعاب الأولمبية في موعدها. وعلى غير موقف اللجنة الأولمبية في بلاده، أكد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أمس، أن بلاده يجب أن تدرس فكرة تأجيل دورة الألعاب الأولمبية، حال تفاقمت أزمة تفشي فيروس «كورونا» المستجد. وأوضح آبي أمام البرلمان الياباني: «إذا وجدت اليابان صعوبة في إقامة فعاليات الأولمبياد بشكل متكامل بسبب فيروس كورونا، سيكون على بلدنا دراسة تأجيل الألعاب»، مشدداً على أن الاعتبارات الصحية للرياضيين تأتي في المقام الأول.

وأوضح آبي أن إلغاء فعاليات هذه الدورة الأولمبية ليس وارداً على جدول أعمال اللجنة الأولمبية الدولية، كما استبعد إلغاء هذا الأولمبياد تماماً. أما عمدة مدينة طوكيو يوريكو كويشي فاتخذت موقفاً مماثلاً، وأقرت أمس بان

دورة الألعاب الأولمبية في موعدها. وقالت في رسالة إلى اللجنة الأولمبية الدولية: «عرضت فيه بشكل واضح وجهة النظر التي على أساسها لا ينبغي إقامة الدورة قبل وضع أزمة كورونا العالم».

وأضافت: «الصحة والسلامة تاتيان قبل كل شيء بالنسبة للجنة الأولمبية السويسرية». وتابعت اللجنة السويسرية أنها صوتت أيضاً في خطابها للجنة الأولمبية الدولية مدى صعوبة التدريبات والمناسبة للرياضيين والمدربين في الموقف الحالي، وأنها عازمة على إجراء استطلاع رأي لاستبيان الحالة المزاجية للرياضيين في حال تنظيم

اللجنة الأولمبية السويسرية عن تأييدها لعدم إقامة الألعاب الأولمبية هذا الصيف. وقالت في رسالة إلى اللجنة الأولمبية الدولية: «عرضت فيه بشكل واضح وجهة النظر التي على أساسها لا ينبغي إقامة الدورة قبل وضع أزمة كورونا العالم».

وأضافت: «الصحة والسلامة تاتيان قبل كل شيء بالنسبة للجنة الأولمبية السويسرية». وتابعت اللجنة السويسرية أنها صوتت أيضاً في خطابها للجنة الأولمبية الدولية مدى صعوبة التدريبات والمناسبة للرياضيين والمدربين في الموقف الحالي، وأنها عازمة على إجراء استطلاع رأي لاستبيان الحالة المزاجية للرياضيين في حال تنظيم

طوكيو - لندن، الشرق الأوسط»

باتت كندا أول دولة تعلن عدم مشاركتها في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو حال إقامتها في موعدها المقرر، في حين طالب كل من الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون واللجنة الأولمبية الدولية بضرورة اتخاذ قرار حاسم وعلى وجه السرعة للبت في مصير الدورة التي باتت تتعرض لضغوط كبيرة لتأجيلها لحين السيطرة على فيروس كورونا المتفشي بالعالم.

ومن المقرر أن تستضيف طوكيو الأولمبياد الصيفي بين 24 يوليو (تموز) و9 أغسطس (آب)، وشهدت اللجنة الأولمبية الدولية والمنظرون اليابانيون في الأونة الأخيرة على أن تحضيراتهم تمضي من أجل إقامتها في موعدها، رغم تفشي وباء «كوفيد 19» الذي حصد حتى صباح أمس، أكثر من 15 ألف حالة وفاة معلنة في العالم.

لكن في أعقاب ضغوط متزايدة من رياضيين واتحادات بطلينون التأجيل، أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية أن الإرجاء باتت من الخيارات المطروحة، لكنها ستخذ القرار النهائي بشأن ذلك في غضون 4 أسابيع.

وفيما بدا أنه استباق لاحتمال إبقاء الموعد قائماً، باتت كندا أول دولة تضع اللجنة الأولمبية الدولية في مواجهة الأمر الواقع، بإعلانها أمس في بيان للجنة الأولمبية الدولية والبارالمبية وبمساندة من قبل الرياضيين، منظمتها الرياضية، وحكومة كندا، اتخذت القرار الصعب بعدم إرسال فرقهما للمشاركة في الألعاب الأولمبية والألعاب البارالمبية (المخصصة لذوي الاحتياجات

لذوي الاحتياجات الخاصة) في صيف 2020. وأضافت في بيان مشترك: «تطلب اللجنتان من اللجنتين الأولمبية والبارالمبية الدوليتين ومن منظمة الصحة العالمية تأجيل الألعاب لمدة عام»، متهمة موقف الأولمبية الدولية باعتبار التأجيل احتمالاً واستبعاد الإلغاء.



موري رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو أعترف بصعوبة إقامتها في موعدها (أ.ب)

## إنفانتينو يأمل باستئناف البطولات قريباً... وإسبانيا تعلق المباريات حتى إشعار آخر

وكان الاتحاد الإسباني لكرة القدم قد أعلن في وقت سابق من الشهر الحالي، تعليق منافسات اندية الدرجة الثالثة (أعلى مستوى غير احترافي في البلاد) حتى إشعار آخر، بسبب فيروس كورونا المستجد.

وتعد إسبانيا من أكثر الدول تضرراً بوباء «كوفيد -19»، وأعلنت أمس ارتفاع الحصيلة الإجمالية للوفيات إلى 2182، بينما تجاوز عدد الإصابات المؤكدة حاجز 33 ألف شخص.

وفرصت السلطات في إسبانيا، مثل العديد من دول العالم، إجراءات عزل صحي شبه تام يمكن أن يمدد حتى 11 أبريل.

وتسبب فيروس كورونا بشلل شبه تام في الأحداث الرياضية حول العالم لا سيما كرة القدم، ودفع إلى إرجاء مواعيد كبيرة مقررة في صيف العام الحالي لا سيما كأس أوروبا وبطولة كوبا أميركا الأمريكية الجنوبية. كما أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية في 22 مارس، أن أولمبياد طوكيو المقرر في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) يواجه احتمال التأجيل، وأن القرار النهائي بشأن ذلك سيتخذ في غضون أربعة أسابيع.

وجاء في بيان مشترك للرابطة والاتحاد: «قررت لجنة المتابعة تعليق المنافسات الاحترافية في كرة القدم حتى تقرر السلطات الحكومية في إسبانيا أنه من الممكن استئنافها من دون أي خطر على الصحة».

وتعد إسبانيا من أكثر الدول تضرراً بوباء «كوفيد -19»، وأعلنت أمس ارتفاع الحصيلة الإجمالية للوفيات إلى 2182، بينما تجاوز عدد الإصابات المؤكدة حاجز 33 ألف شخص.

وفرصت السلطات في إسبانيا، مثل العديد من دول العالم، إجراءات عزل صحي شبه تام يمكن أن يمدد حتى 11 أبريل.

وتسبب فيروس كورونا بشلل شبه تام في الأحداث الرياضية حول العالم لا سيما كرة القدم، ودفع إلى إرجاء مواعيد كبيرة مقررة في صيف العام الحالي لا سيما كأس أوروبا وبطولة كوبا أميركا الأمريكية الجنوبية. كما أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية في 22 مارس، أن أولمبياد طوكيو المقرر في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) يواجه احتمال التأجيل، وأن القرار النهائي بشأن ذلك سيتخذ في غضون أربعة أسابيع.



لقطة من مواجهة الريال وبرشلونة في كلاسيكو إسبانيا حيث تم تأجيل البطولة (أ.ب)

الدولة الأكثر تضرراً في العالم، مع وفاة 4765 مصاباً بالمرض حتى صباح أمس، ووجود ما يقرب من 60 ألفاً أصيبوا بالفيروس. وقال كاتافارو: «لم تكن لدينا حالات إيجابية في فريقنا، لكن يجب أن نكون حذرين للغاية».

وفي ألمانيا أكد بينيامين هوبينير قائد فريق هوفنهايم، أن الموسم الحالي للدوري (بونديسليغا)، لا بد أن يكتمل رغم تفشي فيروس كورونا. وقال اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً: «نحتاج إلى إنهاء الموسم إذا كان ذلك ممكناً، بالطبع نحن نريد جميعاً أن نلعب أمام مدرجات ممتلئة بالجماهير، لكن الأمر لا يتعلق بنا نحن اللاعبين».

وأضاف هوبينير أن الصحة والسلامة لهما الأولوية القصوى (بونديسليغا)، لا بد أن يكتمل رغم تفشي فيروس كورونا. وقال اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً: «نحتاج إلى إنهاء الموسم إذا كان ذلك ممكناً، بالطبع نحن نريد جميعاً أن نلعب أمام مدرجات ممتلئة بالجماهير، لكن الأمر لا يتعلق بنا نحن اللاعبين».

وأضاف هوبينير أن الصحة والسلامة لهما الأولوية القصوى (بونديسليغا)، لا بد أن يكتمل رغم تفشي فيروس كورونا. وقال اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً: «نحتاج إلى إنهاء الموسم إذا كان ذلك ممكناً، بالطبع نحن نريد جميعاً أن نلعب أمام مدرجات ممتلئة بالجماهير، لكن الأمر لا يتعلق بنا نحن اللاعبين».

وفي ألمانيا أكد بينيامين هوبينير قائد فريق هوفنهايم، أن الموسم الحالي للدوري (بونديسليغا)، لا بد أن يكتمل رغم تفشي فيروس كورونا. وقال اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً: «نحتاج إلى إنهاء الموسم إذا كان ذلك ممكناً، بالطبع نحن نريد جميعاً أن نلعب أمام مدرجات ممتلئة بالجماهير، لكن الأمر لا يتعلق بنا نحن اللاعبين».

وأضاف هوبينير أن الصحة والسلامة لهما الأولوية القصوى (بونديسليغا)، لا بد أن يكتمل رغم تفشي فيروس كورونا. وقال اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً: «نحتاج إلى إنهاء الموسم إذا كان ذلك ممكناً، بالطبع نحن نريد جميعاً أن نلعب أمام مدرجات ممتلئة بالجماهير، لكن الأمر لا يتعلق بنا نحن اللاعبين».

وأضاف هوبينير أن الصحة والسلامة لهما الأولوية القصوى (بونديسليغا)، لا بد أن يكتمل رغم تفشي فيروس كورونا. وقال اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً: «نحتاج إلى إنهاء الموسم إذا كان ذلك ممكناً، بالطبع نحن نريد جميعاً أن نلعب أمام مدرجات ممتلئة بالجماهير، لكن الأمر لا يتعلق بنا نحن اللاعبين».

وأضاف هوبينير أن الصحة والسلامة لهما الأولوية القصوى (بونديسليغا)، لا بد أن يكتمل رغم تفشي فيروس كورونا. وقال اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً: «نحتاج إلى إنهاء الموسم إذا كان ذلك ممكناً، بالطبع نحن نريد جميعاً أن نلعب أمام مدرجات ممتلئة بالجماهير، لكن الأمر لا يتعلق بنا نحن اللاعبين».

بحياتهم من أجل علاج المصابين، بالابطل.

وتحدث إنفانتينو عن صعوبات تنسيق المواعيد الخاصة بالاتحادات الدولية وكذلك المنافسات المحلية، بالإضافة لمناقشة عقود لاعبي كرة القدم، في الوقت الذي من المحتمل أن يمتد فيه الموسم إلى ما بعد المواعيد المحددة، كما تحدث عن الآثار المحتملة طويلة الأجل للأزمة الراهنة.

وتحدث كاتافارو، بطل كأس العالم 2006 مع إيطاليا، الذي يدرّب فريق جوانزهو إيفرجراند الصيني حالياً، للإذاعة العامة «راديو 1» في إيطاليا، وقال إنه سيكمل فترة الحجر الصحي في منزله يوم الجمعة المقبل، وذلك بعد أسبوعين من عودته من الصين. وأضاف أنه من المتوقع أن يستغرق الأمر حتى منتصف

أبريل (نيسان) لانطلاق الدوري الصيني الممتاز، الذي كان من المقرر أن ينطلق في 22 من فبراير (شباط) الماضي، وينتهي في 31 من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتم الإعلان عن وجود 15 حالة بين لاعبي الدوري الإيطالي مصابين بالفيروس الذي بدأ في شهر ديسمبر (كانون الأول) في الصين، بينما أصبحت إيطاليا

لندن - مدريد، الشرق الأوسط»

أعرب كل من السويسري جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، والنجم الإيطالي المعتزل فايبو كاتافارو، عن تفاؤل حذر حيال استئناف النشاطات الكروية في الوقت الذي يعاني فيه العالم من فيروس كورونا المستجد، ما بعد المواعيد المحددة، كما تحدث عن الآثار المحتملة طويلة الأجل للأزمة الراهنة.

وتحدث كاتافارو، بطل كأس العالم 2006 مع إيطاليا، الذي يدرّب فريق جوانزهو إيفرجراند الصيني حالياً، للإذاعة العامة «راديو 1» في إيطاليا، وقال إنه سيكمل فترة الحجر الصحي في منزله يوم الجمعة المقبل، وذلك بعد أسبوعين من عودته من الصين. وأضاف أنه من المتوقع أن يستغرق الأمر حتى منتصف

أبريل (نيسان) لانطلاق الدوري الصيني الممتاز، الذي كان من المقرر أن ينطلق في 22 من فبراير (شباط) الماضي، وينتهي في 31 من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتم الإعلان عن وجود 15 حالة بين لاعبي الدوري الإيطالي مصابين بالفيروس الذي بدأ في شهر ديسمبر (كانون الأول) في الصين، بينما أصبحت إيطاليا

لندن - مدريد، الشرق الأوسط»

أعرب كل من السويسري جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، والنجم الإيطالي المعتزل فايبو كاتافارو، عن تفاؤل حذر حيال استئناف النشاطات الكروية في الوقت الذي يعاني فيه العالم من فيروس كورونا المستجد، ما بعد المواعيد المحددة، كما تحدث عن الآثار المحتملة طويلة الأجل للأزمة الراهنة.

وتحدث كاتافارو، بطل كأس العالم 2006 مع إيطاليا، الذي يدرّب فريق جوانزهو إيفرجراند الصيني حالياً، للإذاعة العامة «راديو 1» في إيطاليا، وقال إنه سيكمل فترة الحجر الصحي في منزله يوم الجمعة المقبل، وذلك بعد أسبوعين من عودته من الصين. وأضاف أنه من المتوقع أن يستغرق الأمر حتى منتصف

أبريل (نيسان) لانطلاق الدوري الصيني الممتاز، الذي كان من المقرر أن ينطلق في 22 من فبراير (شباط) الماضي، وينتهي في 31 من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وتم الإعلان عن وجود 15 حالة بين لاعبي الدوري الإيطالي مصابين بالفيروس الذي بدأ في شهر ديسمبر (كانون الأول) في الصين، بينما أصبحت إيطاليا

## جائزة أذربيجان تنضم إلى لائحة السباقات المؤجلة بـ«فورمولا 1»



بوتاس ينهي سباق أذربيجان للموسم الماضي بالصدارة (أ.ب)

العالم، وتحوم الشكوك أيضاً حول سباق جائزة فرنسا الكبرى المقرر في 28 يونيو لنفس السبب.

وتحوم الشكوك أيضاً حول سباق جائزة فرنسا الكبرى المقرر في 28 يونيو لنفس السبب.

وتحوم الشكوك أيضاً حول سباق جائزة فرنسا الكبرى المقرر في 28 يونيو لنفس السبب.

وتحوم الشكوك أيضاً حول سباق جائزة فرنسا الكبرى المقرر في 28 يونيو لنفس السبب.

وتحوم الشكوك أيضاً حول سباق جائزة فرنسا الكبرى المقرر في 28 يونيو لنفس السبب.

وتحوم الشكوك أيضاً حول سباق جائزة فرنسا الكبرى المقرر في 28 يونيو لنفس السبب.

وتحوم الشكوك أيضاً حول سباق جائزة فرنسا الكبرى المقرر في 28 يونيو لنفس السبب.

وتحوم الشكوك أيضاً حول سباق جائزة فرنسا الكبرى المقرر في 28 يونيو لنفس السبب.

وتحوم الشكوك أيضاً حول سباق جائزة فرنسا الكبرى المقرر في 28 يونيو لنفس السبب.

وتحوم الشكوك أيضاً حول سباق جائزة فرنسا الكبرى المقرر في 28 يونيو لنفس السبب.



## يلتزم بالإرشادات ويطبق إجراءات مواجهة الفيروس راغب علامة لـ التنريف الأوسط: بعد «كورونا» سأحتفل مع اللبنانيين



الفنان اللبناني راغب علامة

عليهم. «واجبنا ملازمة المنزل وتوخي الحذر، وكذلك أن نرى النصف الملائم فلطالما رددت في مقابلات وإطلاعات إعلامية حتى مع الأصدقاء، أن سلامة الصحة هي كرز الحياة. فهي التي تنعكس على صاحبها راحة وطمانينة وسعادة. ولكن مع الأسف الحكام في العالم وفي لبنان الذي هو نسخة عنهم اهتموا بأمور كثيرة مادية وبالعلة الخضراء، وبأذية الناس بدل تأمين حياة أمنة للإنسان».

ويصف علامة وباء كورونا بـ«غضب» من رب العالمين على بشر لم يقدروا النعم التي أنزلها عليهم. «ربما آزاد إخافتهم وإيقافهم عن ممارسة الظلم تجاه البشرية. لا أعرف إذا ما أقوله صحيحاً». ويعتبر علامة أن «كورونا» عدو نجهله، «لأن نظريات مختلفة عنه تظهر كل يوم فلم تحدد أسياء كثيرة وبشكل ثابت ونهائي عنه. في رأيي «كورونا» كقنبلة نووية من نوع آخر، فلهذه نفس فعاليتها على البشر».

قبل أن يحجر علامة على نفسه في المنزل، كان مسافراً في القاهرة. «لقد كان لدي ارتباطات عدة في الإسكندرية والقاهرة والإسارات فاعتذرت عنها، وبقيت في لبنان مع بدء انتشار الوباء. واكتشفت، أنه وقت الحد لا يوجد سوى بلدك الأم لتلجئ إليه وترتمي بين أحضانها. ومنذ لحظات كان يحدثني صديق لي لبناني يعيش في فرنسا، فأسر لي أننا في لبنان نعيش النعيم نسبة لما يعانونه هناك. ولذلك على اللبنانيين أن يلزموا منازلهم ويتقيدوا بإجراءات الوقاية المطلوبة كي نتجاوز هذه المرحلة بسلا».

يتقبل علامة بكل رضا ما يعيشه اليوم، ويعلق: «اتقبل ما يجري وما أعيشه بكل طيبة خاطر. كنت بحاجة إلى هذه الوقفة مع الحياة لأرتاح، والأهم هو اتباع إرشادات الوقاية المطلوبة».

يفضل علامة يديه باستمرار بالصابون والماء، ويستهمل المواد المطهرة. «لم أكن في الماضي (موسوساً) إلى هذا الحد بالنظافة، يعني أن أغسل يدي في كل مرة أمس بها سكة الباب مثلاً، ولكنني إجراءت ضرورية وعلينا التقيد بها. في المقابل لدي أسئلة كثيرة عن هذا الوباء الذي هو بريء من صناعة الأشرار وفلت منهم أثناء تربيته. وما تقوله بعض النظريات عن ضرورة إقامة مقابر بعيدة عن أماكن السكن وبحفر عميقة تحت التراب، يجعلنا نرتاب من هذا العدو».

وعن الخطوة التي سيقوم بها عندما يتخلص لبنان واللبنانيون من هذا الوباء يرد: «سأحتفل مع أهل بلدي على طريقي في سهرة شعبية أحببها خصيصاً لهم، وأفتح أبوابها أمام الجميع مجاناً». ويختم: «أريد أن أتوجه إلى الفنانين ورجال الأعمال، فلا بد من التمسك بالبيضاء وأطلب منهم أن يبدوا بإيادهم البيضاء إلى أهاليهم، ويسهمون في نشر الخير لكل محتاج ومريض. تحتاج هذه الأيام إلى الأعمال الإنسانية الحقيقية بعيداً عن الأضواء. فأرجوكم انظروا حولكم طالما أنكم تتمتعون بقدرة مساعدة الغير ولا تتردوا في القيام بذلك ورب العالمين يجازيكم خيراً».

بيروت، فيفيان حداد

الفنان راغب علامة، واحد من نجوم الغناء في لبنان والعالم العربي الذي يحظى به جمهور واسع ويعتبرونه مثلاً لهم. وفي زمن جائحة «كورونا» لم يتوان علامة عن تقديم النموذج الأفضل لجمهوره، من حيث تطبيقه الإرشادات والإجراءات المطلوبة لمواجهة الوباء. فهو يتبع شعار «خليك بالبيت» وطرق النظافة الضرورية لإبقاء إمكانية العدوى بعيدة عنه. كما أنه استغنى عن خدمة التوصيل المنزلي وعن زيارة الأصدقاء والأقارب.

يقول علامة صاحب لقب «السوبر ستار» في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أنا كغري من اللبنانيين أخذ الاحتياطات اللازمة لتجاوز هذه المرحلة بسلا. ولذلك أبقى في المنزل إلى جانب أولادي وزوجتي. فصحيح أن هذه الجائحة مرعبة وهي بمثابة عدو نجهله وتتنوع الإصابة به من خلال أخذ كل الحيلة والحذر، ولكن في الوقت نفسه سمحت لنا أن نستمتع بأطول وقت ممكن ببقاء أولادنا. في الماضي كنت أجمع معهم بين وقت وآخر إلا أنهم كانوا يفلتون من قعدتنا بسبب نشاطاتهم الكثيرة. اليوم صاروا مجبرين على البقاء في المنزل، وهو أمر جيد أحاول الاستفادة منه قدر الإمكان».

وعلامه الذي يسكن في بيروت يشير إلى أنه لم يتخل بعد عن ممارسة رياضة الهرولة، وكذلك عن تلك المفضلة لديه، ركوب الدراجة الهوائية. ويعلق في سياق حديثه: «أعتبر نفسي محظوظاً كوني أسكن في منطقة بيروتية تحيط بها مساحات خضراء واسعة. كما أن لدي حديثي الخاصة في باحة منزلي التي أمضي فيها وقتاً طويلاً أيضاً وفي الهواء الطلق».

وهل هناك من هوايات جديدة اكتشفتها من خلال التزامك البقاء في منزلك؟ يرد: «لم أكن يوماً أفكر أنني سأدخل المطبخ وأحضر طبق قول أو سباجيتي بالفطر بنفسي. فوجدت في الطبخ متعة من ناحية وسيلة تسلية أرفه بها عن نفسي من ناحية ثانية. فيمر معها الوقت بسرعة، سيما أن أولادي يتجمعون حولي. حتى أنهم يحضرون بانفسهم أطباقاً أجنبية لي ولوالدهم ومن بيننا (التاكو) التي فاجأونا بها أمس».

يحاول علامة، المعروف بقدرته على نشر الطاقة الإيجابية حوله، إلهاء نفسه قدر الإمكان عن أخبار الوباء وانتشاره، من خلال مشاهدته الأفلام عبر منصات إلكترونية أو أسطوانات مدمجة. «الطالما كنت شغوفاً بمشاهدة الأفلام السينمائية وحلقات مسلسلات غربية تدور موضوعاتها حول الخيال العلمي. وحالياً أتابع (هوم لاند) الذي يحكي عن بعض ما نعيشه اليوم في زمن كثر فيه الشر ويات يتحكم بالكرة الأرضية. فهو يسلط الضوء على الجشع لدى الأشخاص الذين يتشكلون مراكز القوى في العالم فهؤلاء لا تهتمهم إلا حساباتهم الشخصية المتصلة بمصالحهم الخاصة ولو أتت على نهاية بعض البشر».

لم ير علامة إخوانته منذ فترة ملازمته المنزل (منذ إعلان حالة التعبئة العامة في لبنان)، ويعوض عن رؤيتهم باتصالات فيديو ليطمئن عن رؤيتهم باتصالات فيديو ليطمئن

## الملك عبد العزيز استقدم الأطباء وجلب التطعيمات وفرض الحجر الصحي لسلامة السكان الذاكرة السعودية تحكي تاريخاً مبكراً في مواجهة الأوبئة



«قصر تليم» بعد تحديثه في عهد الملك سعود

العزيز بإسكانهم في وقف والده «تليم».

وقبل سبعة عقود، وجّه الملك عبد العزيز أمراء المناطق، بعد أن استقدم الأطباء لعلاج مواطنيه من وباء عرف محلياً باسم «الطاعون»، بضرورة وضع حجر صحي على المناطق التي انتشر فيها، ومنع الخروج منها أو الدخول إليها. وحمل خطاب من أمير السرات إلى المراكز والقرى والقبائل التابعة له، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، التأكيد على عموم الأهالي بعدم دخول أي قرية وقع فيها المرض.

وكشف الخطاب الذي من المؤكد أنه عمم على مناطق البلاد الميوعة وبالصيغة ذاتها، عن أن المرض الذي ظهر، طبقاً للدكتور الذي وصل إلى إحدى القرى في السرات، تبيّن أنه «الطاعون»، وهو مرض خطير وينتقل من شخص إلى آخر بواسطة الفئران والجرذان، وحمل الخطاب دلالات مهمة بإقرار الحجر الصحي في المناطق الميوعة وسرعة إبلاغ السكان بذلك لتأمين السلامة ومنع انتشار العدوى.

وحملت الذاكرة الشعبية السعودية قصصاً عن الأوبئة التي حلت بالجزيرة العربية قبل عقود عدة، وفي مختلف مناطقها، وكيف واجهها السكان في ظل غياب شامل للطب الحديث أو وجود أجهزة ومختصين وأطباء لتشخيص الأوبئة ومعرفة مسبباتها وطرق علاجها.



«قصر تليم» في عهد الملك المؤسس

وليتكّن الأطباء من مراقبتهم ومعالجتهم. ووصف الجهيمي هذه المبادرة بأنها خير ووبر ووفاء من الملك عبد العزيز لوقف والده الإصام عبد الرحمن الفيصل، مشدداً على حرص الملك عبد العزيز على حصول السكان على التطعيمات ضد الجدري منذ وقت مبكر.

وأشارت صحيفة «أم القرى» في عددها «215» الصادر في 28 أغسطس (آب) 1929، إلى وصول التطعيمات ضد الجدري إلى أنحاء البلاد.

وابرز الدكتور الجهيمي - الذي أنجز مؤلفاً عن «قصر تليم» الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد



خطاب وجّه أحد أمراء المناطق للسكان بضرورة تطبيق الحجر الصحي

قبل سبعة عقود، وجّه الملك عبد العزيز أمراء المناطق، بعد أن استقدم الأطباء لعلاج مواطنيه من وباء عرف محلياً باسم «الطاعون»، بضرورة وضع حجر صحي على المناطق التي انتشر فيها

المرض، ووصف الجهيمي هذه المبادرة بأنها خير ووبر ووفاء من الملك عبد العزيز لوقف والده الإصام عبد الرحمن الفيصل، مشدداً على حرص الملك عبد العزيز على حصول السكان على التطعيمات ضد الجدري منذ وقت مبكر. وأشارت صحيفة «أم القرى» في عددها «215» الصادر في 28 أغسطس (آب) 1929، إلى وصول التطعيمات ضد الجدري إلى أنحاء البلاد. وبرز الدكتور الجهيمي - الذي أنجز مؤلفاً عن «قصر تليم» الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

### ظاهرة تحدث مرتين كل عام

## الشمس تتعامد على كتف أبو الهول وقت الغروب



تكشف هذه الظاهرة الفلكية الحسابات الدقيقة وراء اختيار موقع بناء الأهرام وأبو الهول

قبل في الفترة ما بين عامي 1995 و2000. لكن تم إلغاء الحفل بسبب قرار الحكومة المصرية بإلغاء التجمعات لمواجهة انتشار فيروس كورونا، وفقاً لحواس، الذي أشار إلى وجود ظاهرة فلكية أخرى في منطقة الأهرامات أكثر جمالاً وأهمية، يمكن الاحتفال بها إذا تحسنت الأوضاع وانتهت

في 2000. لكن تم إلغاء الحفل بسبب قرار الحكومة المصرية بإلغاء التجمعات لمواجهة انتشار فيروس كورونا، وفقاً لحواس، الذي أشار إلى وجود ظاهرة فلكية أخرى في منطقة الأهرامات أكثر جمالاً وأهمية، يمكن الاحتفال بها إذا تحسنت الأوضاع وانتهت

اختيار موقع الهرم وأبو الهول لم يتم اعتباطاً بل جاء بناء على دراسة مبنية على علم الفلك

الرياض، بدر الخريف

أعدت الإجراءات الاحترازية السريعة التي اتخذتها السعودية لمواجهة فايروس «كورونا» المستجّد»، للحدّ من انتشاره، إلى ذاكرة السعوديين، وتوجّه المملكة واهتمامها الكبير بمواطنيها والمقيمين على أرضها، اللذين لطالما اتخذتهما منذ تأسيسها في عهد الملك عبد العزيز. وقد سجل التاريخ مواقف تنمّ عن وعي مبكر لدى الملك عبد العزيز لاحتواء الأمراض الوبائية وغيرها في بلاده، كما أعاد فيروس «كورونا» ما اختزلته الذاكرة الشعبية السعودية من مواجهة شعبيها للأوبئة التي اجتاحت البلاد والعالم.

من أهم هذه الأوبئة، نذكر: الطاعون، والجدري، والإنفلونزا، لدرجة أن انتشار مثل هذه الأوبئة وأثارها على السكان أصبحت تؤرخ وتُعمد تقويمياً دقيقاً يحدّد كثيراً من الأحداث السياسية والاجتماعية، مثل سنوات الوفيات والمواليد والزيجات، وغيرها من الأحداث والمناسبات.

ويبادر الملك عبد العزيز باتخاذ إجراءات عملية وفق الإمكانيات المتاحة في ذلك الوقت، ففي عام 1939 عندما حل وباء الجدري على المملكة كما غيرها من بلدان الجزيرة العربية، أقر الملك المؤسس على جناح السرعة سلسلة من الآليات التي تساهم في سلامة السكان من خلال استقدام الأطباء وتأمين التطعيمات ضد «الجدري»، وخصص في الرياض مكاناً لإيواء المرضى وعلاجهم وإطعامهم بما يماثل الحجر الصحي المعمول به حالياً، رغم ضعف الإمكانيات الطبية والعلمية في ذلك الوقت، واقترارها وسائل العزل الحديثة.

وعن هذا الإجراء يذكر المؤرخ الدكتور ناصر الجهيمي، أنه في عام 1939 انتشر وباء الجدري في البلاد، فراح ضحيته كثير من الناس في نجد وغيرها من بلدان الجزيرة العربية، ما أدى إلى نزوح المرضى وأهاليهم إلى العاصمة طابا للعلاج، فاستوطنوا منطقة الشمسية في الشمال الشرقي من الرياض وخارج أسوارها، وتزلوا على حافة وادي البطحاء، فرأى الملك عبد العزيز أن ينزلهم في وقف والده الإصام عبد الرحمن الفيصل، المسمى «قصر تليم»، ليصبح ساوى ومطعماً لهم، وحصراً للمرض في مكان واحد،

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

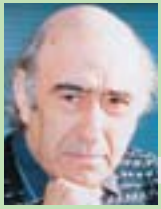
كما أشار الجهيمي إلى تأكيد أحد العاملين في القصر: عبد الله بن فهد القن، عندما روى عن والده الذي عمل فيه منذ أول أمره أن «تليم» أشتهر على أثر مرضي الجدري الذي انتشر في عموم بلدان نجد وباديتها، وقدم الناس وسكنهم في خيام وعشش في منطقة الشمسية خارج أسوار الرياض، ومن ثمّ أمر الملك عبد

الذي يعدّ ثاني قصر من قصور الضيافة التي أمر الملك عبد العزيز بتأسيسها بعد «قصر

الديرة»، ما أشار إليه المؤرخ الراحل عبد الرحمن الرويشد في معرض حديثه عن «قصر تليم» بقوله: «توجه أهل المرضي إلى الرياض طلباً للعلاج، وخوفاً من انتشار العدوى، وجعل لهم الملك عبد العزيز (تليم) مضيفاً يستقرون فيه، ويعالجون مرضاهم لكونه خارج الرياض»،

كما أشار





خالد القسبي

اللغة والطرب

السجع والإيقاع والقوافي والأوزان تعطي اللغة العربية أبعاداً موسيقية وغنائية وزخرفية تميزها عن كثير من اللغات الأخرى. بل إن بعض اللغات الأوروبية استعارت منها. الأدب العربي، لا سيما كتاب الأغاني ومقامات الهمداني والحريي يوص بالامتثال عن ذلك. حفلت مجالس الخلفاء والأمراء بأصالة خيرية منها. ولعبت فيها الجوارى أدوراً متميزة فيها. كان منها هذه الأغنية التي غنتها «دنانير» للخليفة هارون الرشيد:

قولي لطيفك ينثني عن مضجعي وقت المنام كي أستريح وتنظفي نار توجع في العظام مضنى قلبه الألف على فراش من سقام

أما أنا؟... فكما علمت فهل لوصلك من دوام؟ طرب الخليفة لذلك فقال لها: أحسنت غناء ما تعلمت. زدينا طرباً، فتؤدت أطرافها وواصلت غناءها قائلة:

قولي لطيفك ينثني عن مضجعي وقت الهجوع كي أستريح وتنظفي نار توجع في الفؤاد مضنى قلبه الألف على فراش من سهاد

أما أنا؟... فكما علمت فهل لوصلك من معاد؟ أعجب هارون الرشيد بغنائها فدعا الحاجب إليه، وقال: أعطها ألف ألف دينار.

كانت هذه المقطوعة البارة أغنية غنتها أم كلثوم في أحد أفلامها. وبرعت فيها دنانير في إعادة الأبيات، ففي إعادة إفاضة ولكنها بحسبها المرفه غيرت القوافي فللتكرار أسرار. هذا اللعب بالقوافي من بدائع الفن العربي. نرى أمثلة عجيبة منه في المواويل والمقامات الشعبية. فمن أساليب قارئ المقام (المقامات العراقية يقال لها تقراً ولا تغنى) أن يقرأ شيئاً باللغة الفصحى ثم ينتقل فيفكر بالموضوع ولكن باللهجة العامية، كما فعل قارئ المقام الشهير محمد القبانجي:

بلادي وإن جارت علي عزيزة وقومي وإن شحوا علي كرام ما إن أنتهي من ذلك حتى حول ذلك المعنى إلى العامية فقال:

بلادي فإن جارت وإن عزت علي كرام أهلي ولو شحوا علي

وفيات • توفي إلى رحمة الله في لندن يوم السبت الماضي، مصطفى هاشم النهاري، والد الزميل هاشم مصطفى النهاري. ويتقدم منسوبو «الشرق الأوسط» من الزميل هاشم بآحر التعازي وصادق المواساة، داعين الله أن يتغمد الفقيد بالرحمة وأن يدخله فسيح جناته، وإنا لله وإليه راجعون».

بث الفنانين ومطربون مصريون عن الأثار، ويتضمن أغنيها الشهيرة «حبر قلبي معاك»، بالإضافة إلى عدد آخر من أبرز أعمالها، من أداء المطربتين المصريتين ريهام عبد الحكيم، ومي فاروق وسينواصل البث يومياً بمواد إبداعية متنوعة تشمل عروضاً مسرحية، وحفلات موسيقية عربية وكلاسيكية، وعروض باليه، وأفلاماً قصيرة ووثائقية وغيرها، وفق عبد الدايم التي أكدت التزويد الموقع الرسمي للوزارة على شبكة الإنترنت بالكثير من عناوين الكتب وأصدارات مختلف القطاعات. وفي الأسبوع الماضي، أعلن فنانون ومطربون مصريون عن بث الفعاليات والحفلات «أونلاين»، للوصول إلى الجمهور المستهدف في المنازل، على غرار فرقة «مسار إيجاري» التي أعلنت عن الاستعداد لمواصلة نشاطها بحفل «أونلاين» عبر قناة الفرقة على موقع «يوتيوب» وصفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، بدون أي رسوم مالية.

كما أعلن المطرب تامر عاشور تقديم حفل بث مباشر لجمهوره يتبع لهم مشاهدته من المنزل، وترك لهم حرية اختيار الأغاني التي يريدون سماعها، مشيراً إلى أنه «سيعلم عن موعد قريباً، وفي الأغلب سيكون في يوم إجازة أسبوعية».

بث الفنانين ومطربون مصريون عن الأثار، ويتضمن أغنيها الشهيرة «حبر قلبي معاك»، بالإضافة إلى عدد آخر من أبرز أعمالها، من أداء المطربتين المصريتين ريهام عبد الحكيم، ومي فاروق وسينواصل البث يومياً بمواد إبداعية متنوعة تشمل عروضاً مسرحية، وحفلات موسيقية عربية وكلاسيكية، وعروض باليه، وأفلاماً قصيرة ووثائقية وغيرها، وفق عبد الدايم التي أكدت التزويد الموقع الرسمي للوزارة على شبكة الإنترنت بالكثير من عناوين الكتب وأصدارات مختلف القطاعات. وفي الأسبوع الماضي، أعلن فنانون ومطربون مصريون عن بث الفعاليات والحفلات «أونلاين»، للوصول إلى الجمهور المستهدف في المنازل، على غرار فرقة «مسار إيجاري» التي أعلنت عن الاستعداد لمواصلة نشاطها بحفل «أونلاين» عبر قناة الفرقة على موقع «يوتيوب» وصفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، بدون أي رسوم مالية.

كما أعلن المطرب تامر عاشور تقديم حفل بث مباشر لجمهوره يتبع لهم مشاهدته من المنزل، وترك لهم حرية اختيار الأغاني التي يريدون سماعها، مشيراً إلى أنه «سيعلم عن موعد قريباً، وفي الأغلب سيكون في يوم إجازة أسبوعية».

بث الفنانين ومطربون مصريون عن الأثار، ويتضمن أغنيها الشهيرة «حبر قلبي معاك»، بالإضافة إلى عدد آخر من أبرز أعمالها، من أداء المطربتين المصريتين ريهام عبد الحكيم، ومي فاروق وسينواصل البث يومياً بمواد إبداعية متنوعة تشمل عروضاً مسرحية، وحفلات موسيقية عربية وكلاسيكية، وعروض باليه، وأفلاماً قصيرة ووثائقية وغيرها، وفق عبد الدايم التي أكدت التزويد الموقع الرسمي للوزارة على شبكة الإنترنت بالكثير من عناوين الكتب وأصدارات مختلف القطاعات. وفي الأسبوع الماضي، أعلن فنانون ومطربون مصريون عن بث الفعاليات والحفلات «أونلاين»، للوصول إلى الجمهور المستهدف في المنازل، على غرار فرقة «مسار إيجاري» التي أعلنت عن الاستعداد لمواصلة نشاطها بحفل «أونلاين» عبر قناة الفرقة على موقع «يوتيوب» وصفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، بدون أي رسوم مالية.

كما أعلن المطرب تامر عاشور تقديم حفل بث مباشر لجمهوره يتبع لهم مشاهدته من المنزل، وترك لهم حرية اختيار الأغاني التي يريدون سماعها، مشيراً إلى أنه «سيعلم عن موعد قريباً، وفي الأغلب سيكون في يوم إجازة أسبوعية».

أعطت لوحاته مساحة للأمل وحب الوطن تشكيلي سعودي يتحدى العزل و«كورونا» بالفن



الدهام: عبيد السهيدي

بلوحاته التي ينثرها على مواقع التواصل الاجتماعي يبدو الفنان التشكيلي السعودي عبد العظيم الضامن المتحدر من جزيرة تاروت في محافظة القطيف، التي سجلت أول إصابة بـ«كورونا»، يمتشق الريشة لمحاربة الفيروس بالفن واللون الأخضر الذي تصطبغ به معظم مساحات لوحاته التشكيلية التي يجتهد في تضمينها أفكاراً جديداً لعنت أمل جديد.

يقول الضامن: «أوسط الحجر الصحي المؤقت الذي بلغ مدينتي أقاوم الضجر بمزيد من الرسائل الإيجابية للمجتمع وللعالم». ويضيف: «كان على الجميع أن يتقبل هذه الإجراءات المفروضة بكثير من الرضا والالتزام، فبدأت بتوجيه هذه الرسائل إلى المجتمع لتكون عوناً للتوجيهات الحكومية وإطلاق حملة (خليك في البيت) بات ضرورياً التزام البقاء في المنزل، وهكذا بدأت قصة الفن في زمن الكورونا».

يوضح الضامن وهو مدرس، إنه مع انتشار خبر أول إصابة بالفيروس رفض زملائه في العمل السلام علي في أول يوم دراسي قبل تعليق الدراسة، «تقبلت هذا التصرف، لكن مع زيادة عدد المصابين والمخالطين، كان لا بد على الجميع أن يكونوا حذرين». ويضيف: «تحولت هذه المشاعر إلى طاقة فنية، إيماناً مني بأهمية رسالة الفن، ووروثاً كفنانين في تسجيل الخيبة الزمنية ومعاشيتها».

يقول الضامن: «لا بد أن يستفيد الجميع من العزل الصحي، وذلك بتعمية مواهبهم واستكمال مشاريعهم المعطلة، مثل الرواية والقصيدة والقصة واللوحة». ويؤكد «بالفعل كانت فرصة لي أن



يقاوم الضامن الضجر بالرسم

الفنان التشكيلي السعودي عبد العظيم الضامن

كبيره، وصدقاً أستشعر حب الحياة بلونها الأخضر الذي يغلب على اللوحات لا إرادياً». الضامن هو أحد الفنانين السعوديين الذين اشتغلوا على تنمية الحركة التشكيلية وتحولها إلى تيار فني يجتذب عشرات الشباب والشابات ويطور مهاراتهم، وقد حملت أعماله ومشاريعه الفنية مضامين عالية كرسالة السلام بين الشعوب، وسبق أن حاز مرتبة الشرف للتميز والإبداع العالمية لعام 2014، من منظمة السلام والصدقة الدولية في الدنمارك.

يقول الضامن: «وسط الحجر الصحي المؤقت الذي بلغ مدينتي أقاوم الضجر بمزيد من الرسائل الإيجابية للمجتمع وللعالم». ويضيف: «كان على الجميع أن يتقبل هذه الإجراءات المفروضة بكثير من الرضا والالتزام، فبدأت بتوجيه هذه الرسائل إلى المجتمع لتكون عوناً للتوجيهات الحكومية وإطلاق حملة (خليك في البيت) بات ضرورياً التزام البقاء في المنزل، وهكذا بدأت قصة الفن في زمن الكورونا».

يوضح الضامن وهو مدرس، إنه مع انتشار خبر أول إصابة بالفيروس رفض زملائه في العمل السلام علي في أول يوم دراسي قبل تعليق الدراسة، «تقبلت هذا التصرف، لكن مع زيادة عدد المصابين والمخالطين، كان لا بد على الجميع أن يكونوا حذرين». ويضيف: «تحولت هذه المشاعر إلى طاقة فنية، إيماناً مني بأهمية رسالة الفن، ووروثاً كفنانين في تسجيل الخيبة الزمنية ومعاشيتها».

مبادرة «خليك في البيت» تقدم «هولوغرام أم كلثوم» على «يوتيوب»

مصر تثقف مواطنيها «أونلاين»... وعروض تحفيزية للمعزولين

بث نواذر أرشيف الإبداع الوطني والمعرفي التراثي والمعاصر عبر قناة وزارة الثقافة على موقع «يوتيوب»، وحساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وفق الدكتورة إنسان عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، التي دعت في بيان صحفي أمس أول من أمس، إلى «تنفيذ الإجراءات الاحترازية الرامية إلى الحفاظ على الصحة والسلامة العامة من خلال التزام المنازل نظراً للظروف الاستثنائية التي نمر بها البلاد». وفتحت أول حفل أقيم بتقنية الهولوغرام بدار الأوبرا المصرية في بداية الشهر الجاري، «كوكب الشرق» والقاهرة: عبد الفتاح فرج

في أول حفل «هولوغرام أم كلثوم» بدار الأوبرا المصرية، تبدأ وزارة الثقافة إطلاق خدماتها المتنوعة «أونلاين» في إطار مبادراتها «خليك في البيت». لحت المواطنين على البقاء في المنازل، للحد من انتشار فيروس كورونا في البلاد، خصوصاً بعد تعليق جميع الأنشطة الثقافية والفنية والموسيقية في مصر ضمن خطة الحكومة لمواجهة الوباء، ولتحفيز «المعزولين اختياريًا» على النهل من الإبداع المصري المتخوف، وتهدف المبادرة الجديدة إلى

سودوكو

	4			3	7	2		
			2		4			
			9		6			
	8							
7	6			4	9			
		5		6				3
							2	
1		3			1			
			8	2	7			5

الحل السابق

7	6	2	5	1	3	9	8	4
1	8	4	7	2	9	6	3	5
3	5	9	4	6	8	2	7	1
5	9	3	6	7	4	1	2	8
8	7	1	9	5	2	3	4	6
2	4	6	3	8	1	5	9	7
9	1	7	8	3	6	4	5	2
4	2	8	1	9	5	7	6	3
6	3	5	2	4	7	8	1	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- روائي وشاعر إنجليزي
- مدينة عراقية - قام بالأساندة
- بحر «مكعوسة» - علم مؤنث للذئاب
- صمام - مدينة هولندية
- من الفاكهة - «مكعوسة»
- سور حول المدينة - متشابهان
- نشد - تراب الشواطئ
- نظير «مكعوسة» - موسيقى وطرب من العصر العباسي
- للتفسير - ضياء - ضد ضامح
- ورد «مكعوسة» - عملة لسبوية - واضح «مكعوسة»

الأخبار السابق

- مطرب مصري
- شريان - يواخي «مكعوسة» - تقال للآراء
- من أواخر العود «مكعوسة» - سلسلة جبيلة واسعة لأمريكية
- علم مذكر - وحدة الولاية

فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب البحريني، أكد أول من أمس، سمية مير، الأمين العام لمركز الملك حمد العالمي للبحوث والدراسات، «زينل» بمناسبة تعيينها أميناً عاماً للمركز، ومتمنية لها التوفيق. وأشادت رئيسة المجلس بالمبادرات الحضارية التي يقوم بها المركز بما يعزز قيم التسامح والحوار واحترام التعددية، وفق رؤية إنسانية رفيعة، ويؤكد القيمة الثقافية الأصيلة بالمجتمع البحريني عبر التاريخ.

عبر التاريخ

وزير البيئة الأردني، أكد أول من أمس، أن الوزارة تتابع عن كثب مستجدات الواقع البيئي في المملكة من خلال كوادرها التقنيّة المنتشرة في المركز والمحافظات، وأوضح أن الوزارة تقوم ومن خلال محطات الرصد المنتشرة في أغلب محافظات المملكة بمراقبة نوعية الماء والهواء على مدار الساعة، كما أكد أن جميع المؤشرات إيجابية، وشدد على أن الوزارة و كوادرها يتعاملون مع التجاوزات والمخالفات بكل بحزم.

أيمن مشرفة سفير مصر لدى الجزائر، دعا أول من أمس، كل ما يصدر عن السلطات الجزائرية من قرارات من أجل التصدي لانتشار فيروس «كورونا»، وأبدى السفير استعداد البعثة الدبلوماسية برئاسة للتواصل مع كافة أبناء الجالية للإجابة عن استفساراتهم على مدار اليوم، مؤكداً على أن البعثة تواصل عملها من أجل تقديم الرعاية للمواطنين المصريين في ظل الظروف الصحية الحالية.

المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين، أعلن أول من أمس،

بسمة إسحاقات، وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية، أكدت أول من أمس، أن دور الحماية والرعاية ومكاتب الخدمة في إدارة حماية الأسرة التابعة للوزارة تواصل وتتمارس عملها كالمعتاد، قائلة إن الدور مستعدة لاستقبال أي حالة جديدة بعد وضعها في غرفة حجر صحي مجهزة لهذه الغاية، لتلاكم من عدم وجود أعراض لفيروس «كورونا» لديها قبل دمجها بباقي المنتفعين، وأضافت أنه في حال مراجعة المنتفعين للمستشفيات والمراكز الصحية، يتم اتخاذ الإجراءات الوقائية والتعقيم عند عودة المنتفعين.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، والدكتور محمود صقر رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، خط إنتاج أول من أمس، خط إنتاج المطهرات بتحاليف البتروكيماويات بمعهد بحوث البترول، وهو من مبادرات أكاديمية البحث العلمي، وذلك للاطمئنان على إنتاج المطهرات طبقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية، لمعاونة الدولة، وكان مجابهة وباء «كورونا»، وكان مجلس الأكاديمية قد اعتمد خطة التعامل مع الوباء.





سمير عطالله

### أسرع من الصمت

تتابعت أخبار وقف الرحلات الجوية بسبب «كورونا»؛ شركة تلو أخرى. ولم تشكل عشرات ومئات الشركات شبه المحلية حدثاً في تاريخ الطيران. لكن عندما أعلنت «طيران الإمارات» وقف جميع رحلاتها، شعرت بأن هذه الصناعة المذهلة أقدمها حقاً الوباء الغاشم. لقد أصبح الإنسان مخلوقاً طائراً بعدما ظل لعصور كأنثاً برياً. ثم اكتشف الملاحة في البحار، فطار مغرب الشمس ظاناً أنه سوف يلحق بها. لكن حلمه الأكبر كان الطيران. وأول من تحدى العلم جدياً كان القرطبي عباس بن فرناس (القرن التاسع) الشاعر والموسيقي وعالم الحساب. وقد حسب عالمنا الحساب لكيفية الإقلاع كما تفعل الطيور، وفاته، كعربي، حساب الهبوط، فلم ينتبه إلى أن الطيور تستخدم مخالبها مثل فرامل لإبطاء النزول. فحلّق وعلا، ووقع محطماً أضلاعه.

لكن تجارب الطيران استمرت حتى أصبح من أهم صناعات الدنيا. وتقوم 250 طائرة في أسطول «الإمارات» بـ3,600 رحلة حول العالم كل أسبوع، فيما تزيد الرحلات الجوية على 45 مليون رحلة كل عام.

لحق «كورونا» بالإنسان برأ، وبحراً، وجوياً، وطارده إلى غرفة النوم، وعطل حركته، وحقر إنجازاته بالطيران أسرع من الصوت. إنه، هذا الداشر القاهر الفاجر، أسرع من الصمت. حتى دور العبادة أغلقها في وجه الناس. حتى عيد الأم، أقدس أعياد البشر، مز من دون الغناء ليبيت الحبايب. الأبناء أنساهم الخوف ما لا ينسى، لكن الأم وحدها قالت لهم: انسوا العيد واسلموا لي. العيد هو قريكم مني.

لأول مرة أرتضي أن أشاهد ابني وابنتي عبر الفيديو. أنا لا أحب الصور في عالم الإحباء. هم أجمل الحقائق. لكن بين الصورة والبعد، استسلمت لحوار الصورة. فلا سفر هذه الأيام. كل في معزله. العالم برثته مجموعة معازل مغلقة مثل أسوار المدن القديمة. بدل الإنسان النائة هناك اليوم الإنسان الموقوف، المعلق بدون سبب ومن دون موعد زمني بالانفراج والناس تهرب من أحلامها التي تحوّلت إلى كوابيس. كنت أعطي زميلاً عزيزاً لأنه يعيش بين روما ومدريد. والأولى أجمل إطار عمراني يستعيق الإنسان على مرأه. وفي الأيام الأخيرة أقدم على الفرار من روما لأن مدريد أقل خطراً بقليل. ولم تعد نسال الأصدقاء الذين نتفقدهم: كيف أنت؟ بل: أين أنت؟ وفي زمن الأوبئة نستعاد الأمثال في الأحاديث. ويكرر الكاتب حكمة القدامى بأن «الصحة تاج على رؤوس الأصحاء». وقد أفرغ الهلع مخزنين؛ الغناء والدواء. ولم يعد المرء حراً؛ بل مأموراً. الطوارئ تحدد طريقه، والشرطة ساعات تجوّله.



امرأة وصلت من إسبانيا إلى اليونان تخضع للحجر الصحي في فندق وسط أثينا (إ.ب.أ)



مستقل السديري

### أصحاب الرخائس وأصحاب المكاسب

كتب الأستاذ الكبير محمد الرمحي يوم السبت الماضي مقالاً بدأه بهذا التساؤل: من أين جاءتنا نظرية المؤامرة؟ ويضي قائلًا: انتشر بين البعض أن مؤامرة أميركية من أجل إضعاف الاقتصاد الصيني، وقال آخرون: بالعكس فهي مؤامرة صينية من أجل إخافة رأس المال الغربي وإخراجه من صناعتهم. ثم يشترى الصينيون الأصول بأثمان بخسة.

ويخلص بهذا التحسر قائلًا: لا عجب أن تنطلق تلك التفسيرات من بعض العامة، ولكن العجب أنها تنطلق ممن يعتقد أنهم (أهل المعرفة). صدقت في تعجبك أخي محمد، فد (الكورونا) شأنها شأن كل الأمراض التي تعاقبت على البشرية طوال التاريخ، وها هم مئات الملايين لجأوا قسراً إلى منازلهم بالقوارض عندما تلجأ إلى جحورها إذا داهمت مطلقها عاصفة هوجاء، وهم ذكروني كذلك بالنمل الذي جاء ذكره في القرآن الكريم، إذ قالت إحداهن: يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون).

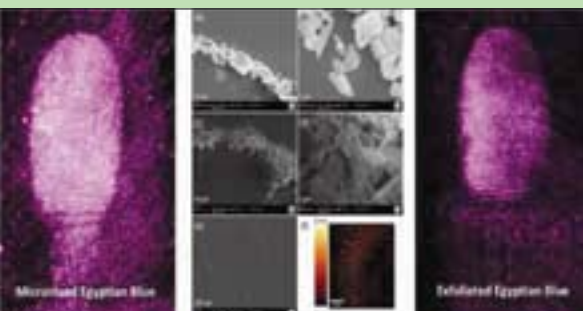
وهذا الوباء كأي حرب من الحروب فيها الرخائس والمكاسب، ومن أكثر الخاسرين: قطاع السياحة، ففي بعض الدول توقفت السياحة بنسبة 100 في المائة، قطاع النقل (الطيران) توقف مما يجعل أغلب شركات الطيران مهددة بالإفلاس، بورصات العالم حتى الآن خاسرة أكثر من تريليون ونصف من الدولارات، وكذلك ملاعب الملاهي والأندية الرياضية ومرابح الليل وحتى لاس فيغاس الأميركية أكبر مدينة قمار في العالم أصبحت خالية على عروشها (وتنشق دبان).

أما أصحاب المكاسب فهم: قطاع التوصيل، فجميع القطاعات تسرح الموظفين، بل إن إحدى شركات التبضع عبر الإنترنت تعلن عن رغبتها في توظيف ما يقارب مائة ألف موظف فقط للسيطرة على الطلبات المتزايدة للتوصيل للمنازل. أيضاً من أصحاب المكاسب القطاع الصحي وهو يعمل بأعلى إنتاجية، وخصوصاً كميات المطهرات والقائية والأدوية التي تصرف من دون روثنة، منتهزين الفرص المالية لاقتناص تراجع قيم الأسهم والبورصات، وإن نسبت فلا يمكن أنسى صنّاع (توابيت الموتى - خصوصاً في إيطاليا وإسبانيا - ولسان حالهم يقول: هل من مزيد؟!

وفي الوقت الذي يكافح فيه العالم فيروس كورونا بكل الطرق والأساليب لمنع تفشيه، خصوصاً لدى كبار السن، إلا أن الصحافي بافار عباس (100 عام)، الذي يعيش في لندن يمشي عكس التيار، حيث قرر الزواج بكل شجاعة بحسد عليها في ظل هذه الظروف، بل إنه سارع إلى إتمامه قبل اتخاذ الحكومة البريطانية قراراً بعزل كبار السن.

والمضحك أنه في سياق مع الزمن فهو يريد أن يتمم زواجه بعد أربعة أيام من الآن - أي في 27 مارس (أذار) - فأيهما يسبق الآخر: هو أم الحكومة؟!، يا ليلته يسبقها.

## مسحوق من «الأزرق الفرعوني» لكشف البصمات



استخدام الصبغة لإظهار البصمات

السوادي بمصر، أن تلك المادة غير مكلفة. ووفق تقرير نشره الموقع الإلكتروني للدورية أول من أسس عن الدراسة، فإن «تغطية مسحوق الأزرق الفرعوني بجسيمات من مادة «بروميدي الستريمونيوم» يجعل هذا المسحوق المغلف يقدم مزيداً من التباين للكاشف عن البصمات مقارنة باللون الأزرق الفرعوني غير المغلي بالجسيمات. ولم تعلن شركة ديزني صانعة البصمات المقارنة باللون الأزرق الفرعوني غير المغلي بالجسيمات، ويقول الدكتور خالد محمدي، كما يؤكد الدكتور محمدي. استأذ الكيمياء بجامعة جنوب

وتنشرها دورية «كيمياء الطب الشرعي»، التي تصدرها الجمعية الأميركية لمدرسي مختبرات الجريمة (ASCLD) في عدد مايو (أيار) المقبل، عن تطوير يمكن إعداده في تلك الصبغة الفرعونية لتكون الأشعة تحت الحمراء الصادرة عنها أكثر توهجا، وهو ما يساعد في كشف بصمات الأصابع الكامنة التي يكون من الصعب الكشف عنها، مع استخدام معدات تصوير بسيطة

عن البصمات، حيث يتم تصوير السطح المحتوي على المسحوق تحت ضوء أبيض بواسطة كاميرا ومرشح حساس للأشعة تحت الحمراء، فيؤدي ذلك إلى إظهار أي بصمات على الأسطح إن وجدت، وذلك لأن من خصائص هذه الصبغة أنها تصدر تلك الأشعة عند تعريضها للضوء، فيكون ذلك مفيداً في الكشف عن بعض الأشياء التي لا ترى بالعين المجردة. وكشفت دراسة جديدة

### «فيسبوك» تجنّد «ماسنجر» في محاربة «كورونا»

لإبقاء الشعب على اطلاع على تطورات وباء «كوفيد - 19» على ما قالت الخدمة التي تملكها «فيسبوك». وأطلقت «واتساب» التي تملكها «فيسبوك» أيضاً نظام تنبيه مجانياً لمنظمة الصحة العالمية للرد على أسئلة حول فيروس كورونا المستجد وفضح «الأساطير المرتبطة بفيروس كورونا». وقد بوشرت الخدمة باللغة الإنجليزية وستوسع في الأسابيع المقبلة لتشمل العربية والصينية والفرنسية فضلاً عن الروسية والإسبانية. وباشترت «واتساب» الأسبوع الماضي أيضاً «مركز معلومات» حول «كورونا» المستجد بالشراسة مع منظمة الصحة العالمية ومنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وقد خصصت «واتساب» إلى الربط بين منظمات صحة رسمية ووكالات تابعة للأمم المتحدة مع مطورين يمكنهم ابتكار سبل لاستخدام «ماسنجر» في تشارك معلومات دقيقة وتسريع الرد على أسئلة الأفراد. ويمكن لخطوري البرمجيات على سبيل المثال مساعدة الوكالات والهيئات على اتّمة الردود على الأسئلة المتكررة للعمالين لديها القيام بمهام أصعب. ويمكن للمطورين مساعدة المنظمات أيضاً على استخدام برمجيات لنشر معلومات محدثة بسرعة. وتستخدم «يونيسيف» ووزارة الصحة الباكستانية «ماسنجر»

### مع إظلام دور السينما... الأفلام تعرض على «نتفليكس»



شُرعت في استخدام أفلام أخرى لاختبار استراتيجية «نتفليكس» المعلن عنها مسبقاً بتجاوز عرض الأفلام في دور السينما ونقلها مباشرة إلى المشاهدين في المنازل. ويمكن شركة نتفليكس صانعة الأفلام الراجحة الأكثر نجاحاً حول العالم، التي يحمل ممتلكات فنية بأسماء لامعة مثل مارفل، وستان وارن، وتوي ستوري، ولايون كينغ، عن استعدادها بعد للتخلي تماماً عن العروض الحصرية للأفلام السينمائية الضخمة. ومع ذلك، بدأت الاستوديوهات في البحث عن التقليد المحترم عن السينما التي تعرض الأفلام

في كل أنحاء العالم بسبب تفشي فيروس كورونا الجديد، تم تأجيل عرض الإنتاج على الشاشات السينمائية الكبيرة، حسبما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية. وكان من المقرر لفيلم مولان الجديد العرض في 27 مارس (أذار) الجاري، بعد 3 أيام فقط من قيام أكبر شركة ترفيهية على مستوى العالم بإطلاق نسختها المنافسة لخدمة «نتفليكس» تحت عنوان «ديزني بلس»، في المملكة المتحدة وفي أغلب بلدان أوروبا الغربية. ورغم أن فيلم مولان لن يُعرض على خدمة «ديزني بلس»، حتى الآن، فإن شركة ديزني العملاقة قد

### ملعب جديد في برلين لعشاق الرياضة الإلكترونية



يتم بث الألعاب مباشرة من الملعب برلين - لندن، «الشرق الأوسط» للمبني أن يستضيف 500 شخص في وقت واحد، ويتوقع المنظمون أن يصل عدد زائريه إلى حوالي 250 ألف زائر سنوياً. وسوف يتم بث الألعاب مباشرة عبر قنوات «يونيتوب». يذكر أن الملعب يقع بالقرب من موقع «تشيك بوينت تشارلي» وسط برلين، وتبلغ مساحته 2500 متر مربع، ويهدف إلى أن يصبح الملتقى الأوروبي لعشاق ألعاب الرياضة الإلكترونية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتكلفته 10 ملايين يورو، ملعباً للمنافسات، ومقهى للالعاب ومطعماً للبرغر، وحانة، وقاعة عرض سينمائي، بالإضافة إلى رابطة الأندية الأسطورية استوديو تلفزيوني. ويمكن